



A.1240



# الف

الآداب السعاده ١٠٠٠ ملامه

مالف

محمد بن علي بن طاهر المعروف باسمه الطمطمى \*

---

( طبع مطبعه المومنين - بدمشق - ١٣٠٠ م )  
( على عهد تركه طبع مكتبه المومنين - بدمشق - ١٣٠٠ م )



# فہرست

کتاب نوی

۴۲۷

۳ المندہ

۱ ( ص ۱۰۱ ) ن مو سام ۱۰۴ ب ک

۶۵ ( ص ۱ ) ن کلام علی ۱۰۵

۶۵ ۱۰۱ ن ہی ۱۰۶ ( ص ۱۱۱ ) د

۶۷ • مسلمہ کتاب

۶۷ فتح لسان

۶۸ علم الملک ۶۸ ب

۷ ح ۱۰۱ ن ۱۰۰

۷۰ ح ۱۰۱ ن ۱۰۰

۸ • ۱۰۱ ن

۸۵ ب ح ۱۰۱ ن ۱۰۰ ب ۱۰۱ ن ۱۰۰

۸۷ • ۱۰۱ ن

۸۸ • ۱۰۱ ن

۹ • ۱۰۱ ن

۹۳ • ۱۰۱ ن

۹۷ • ۱۰۱ ن

۹۹ • ۱۰۱ ن

## صحيفة

- ١٣ ريد بن معاوية  
 ١٠٣ مقل الحسن رضى الله عنه  
 ١٦ ح كعبه وفضله الحرم  
 ١٧ عمرو الكعبه  
 ١٠٧ معاوية بن ريد بن معاوية  
 ١٠٧ مروان بن الحكم  
 ١٩ أحد الشعة شار الحسن  
 ١١٠ عبد الملك بن مروان  
 ١١٤ الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 ١١٥ سلمان بن عبد الملك بن مروان  
 ١١٥ عمر بن عبد العزيز بن مروان  
 ١١٧ ريد بن عبد الملك  
 ١١٧ هشام بن عبد الملك  
 ١١٩ الوليد بن ريد بن عبد الملك  
 ١٢ ريد بن الوليد بن عبد الملك  
 ١٢١ ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك  
 ١٢١ مروان بن محمد بن مروان  
 ١٢٢ حروح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 ١٢٣ اسداء امرأى مسلمة الخراسانى وسه  
 ١٢٦ ح اسداء الدولة العباسه

- ١٣٠ - ح كعبه الوفعة بالراب وحدلان مروان وابهرامه  
 ١٣١ سرح مصل مروان الحمار  
 ١٣٢ - لدوله العباسيه  
 ١٣٣ - أبو العباس بن عبد الله بن محمد السعاح \*  
 ١٣٥ سرح حال الورره في أنامه  
 ١٣٩ ذكر ورره خالد بن برمك وسىء من سره  
 ١٤١ \* خلافة أبى حمير المصور \*  
 ١٤٣ سرح كعبه الحال في ساء بعداد  
 ١٤٨ ذكر حروح القس الركه  
 ١٤٩ ذكر حروح أحده اره  
 ١٥٠ قبل أبى سلمه الخراسانى  
 ١٥٦ - ح حال الورره في أنامه المصور  
 ١٥٦ وراره أبى أنوب المورى  
 ١٥٧ ذكر القس على أبى أنوب المان المورى  
 ١٥٨ ورره الربع بن بوس  
 ١٦٠ خلافة محمد المهدى بن الم - و -  
 ١٦١ طهور المصع بحراسان  
 ١٦٣ - ح الوراره في أنامه  
 ١٦٣ وراره أبى عبد الله معاونه بن يسار  
 ١٦٦ وراره أبى عبد الله يعقوب بن داود



- ۱۶۹ رد النص من حی صاحب  
 ۱۷ (حلافہ موسیٰ لہادی)  
 ۱۷۴ ح حال ہ وہ فی نامہ  
 ۱۷ • رد رہبر دگوں خری  
 ۱۷ حاتمہ ہا وں سد  
 ۱۷۶ نہ ح کہ ہ حال فی حرمہ حی ل دہ ل حسن ل  
 ل علی ل صاحب  
 ۱۷۶ ح لآہ ل ربی مسہ حی ل دہ  
 ۱۷۷ مل موسیٰ ل حمیر  
 ۱۷۸ ح حال ہ وہ فی نامہ  
 ۱۷۸ ح حوں لہ لہ لا مکہ و دکر ہ دہا و الما  
 ۱۷۹ دکر و رد حی ل حال ہار سد  
 ۱۱۲ ہ ہ ل ل ل ل حی ( )  
 ۱۸۶ ہ ہ حمیر ل حی الہ مکی  
 ۱۹ ح لیب ل کہ الہ مکہ و کہ حال فی داب  
 ۱۹۱ ح مل حمیر ل حی النص علی ہلہ  
 ۱۹۲ • رد ی الہ اس الفصل ل رب  
 ۱۹۳ (حلافہ لہا بن محمد ل ر دہ)  
 ۱۹ نہ ح الفہ ل لہ ل الما وں  
 ۱۹۷ حلافہ دہ لہ الما وں

- ۲۰۱ سرح حال الورارہ فی نامہ  
 ۲۰۲ ورارہ فی الرتاسس الفصل س سہل  
 ۲۰۳ ورارہ لحس س سہل  
 ۲۰۴ ورارہ حال س فی أحمد لاجول  
 ۲۰۵ ورارہ احمد س س س س  
 ۲۰۶ ورارہ فی عباد ناب س س س س س س  
 ۲۰۷ ورارہ فی س س س س س س س س  
 ۲۰۸ ورارہ فی س س س س س س س س  
 ۲۰۹ ( خلافت المعصیہ نو س س س س س س )  
 ۲۰۹ صبح سمورہ  
 ۲۱۱ س س س س س س س س  
 ۲۱۲ س س س س س س س س  
 ۲۱۲ ورارہ أحمد س س س س س س  
 ۲۱۳ ورارہ محمد س س س س س س  
 ۲۱۴ ( خلافت ہا و ن الہ س س المعصیہ )  
 ۲۱۵ ( خلافت حصر الموکل س س المعصیہ )  
 ۲۱۶ سرح حال لورارہ فی نامہ  
 ۲۱۶ ورارہ فی حصر محمد س س س س س س  
 ۲۱۶ ورارہ س س س س س س س س  
 ۲۱۷ ( خلافت المعصیہ س س الموکل )  
 ۲۱۷ ورارہ أحمد س س س س س س

- ۲۸ (خلافتہ المہدیہ میں محمد بن محمد بن احمد)
- ۲۲ رہی صاحب محمد بن دود
- ۲۲ (خلافتہ المہدیہ میں محمد بن ابو کل)
- ۲۲ رہی لا کانی
- ۲۲ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۲۲ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۲۲ (خلافتہ المہدیہ میں محمد بن احمد)
- ۲۲۳ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۲۶ (خلافتہ المہدیہ میں محمد بن ابو کل)
- ۲۲۷ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۲۸ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۲۸ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۲۹ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۳ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۳ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۳ (خلافتہ المہدیہ میں محمد بن احمد)
- ۲۳۳ و ہدی و ہدی و ہدی و ہدی
- ۲۳ (خلافتہ المہدیہ میں محمد بن احمد)

- ۲۳۴ قبل حسن بن منصور الملاح  
 ۲۳۶ نہ ح حال لدوله العلونہ و مدہا، باہا علی، ال، لا، صا  
 ۲۳۹ وراہ اس المرات لاہد  
 ۲۴۰ وراہ الخافای  
 ۲۴۱ وراہ علی بن عسی  
 ۲۴۲ وراہ حمد بن العا  
 ۲۴۳ وراہ آی الماس أحمد بن ع مدہا، أحمد بن صا  
 ۲۴۴ وراہ آی سند اللہ محمد بن علی بن عہ  
 ۲۴۷ وراہ آی القسم - اماں بن الحسن بن عہ  
 ۲۴۷ وراہ آی القسم سند اللہ بن محمد الکاود  
 ۲۴۷ وراہ الحسن بن القسم بن مدہا، اماں بن عہ  
 ۲۴۹ وراہ آی الفصل حہ بن المرات  
 ۲۴۹ (حلامہ الماہر بن المدہد)  
 ۲۵۰ نہ ح حال دولہ آل مدہا، مدہا، با  
 ۲۵۲ (حلامہ لرمی ناند بن الادر)  
 ۲۵۳ نہ ح حال الور رہ فی انامہ  
 ۲۵۳ وراہ عبد الرحمن بن سی بن الحرح  
 ۲۵۴ وراہ آی حمزہ محمد بن القسم الکرحی  
 ۲۵۴ وراہ سلیمان بن الحسن بن عہ  
 ۲۵۵ وراہ آی المسح بن حمزہ بن المرات

## صحيفة

- ٢٥٦ ( خلافة النبي لله أنى سحاى رهم من المصدر )  
 ٢٥٦ . ورده أى عد لله البردى  
 ٢٥٧ ورده أنى سحاى محمد بن ابراهيم الاسكاى  
 ٢٥٧ وراره أنى العباس أحمد بن عبد لله لاصه باى  
 ٢٥٨ ( خلافة المسكى بن المكى بن المصدا )  
 ٢٥٩ - ح حال لورده فى أنامه  
 ٢٥٩ ( خلافة المطع لله بن المصدر )  
 ٢٦٠ ( خلافة القادر أبو العباس بن المصدر )  
 ٢٦٠ ( خلافة أى حمير عبد لله القائم باسم لله )  
 ٢٦٠ - ح حال لدولة السلجوقية . سدتها ١٠١ هـ  
 ٢٦٢ ورده حجر لدولة بن حجر  
 ٢٦٣ ورده ر . ارؤساء على بن حسن  
 ٢٦٤ ( خلافة المصدر باسم لله )  
 ٢٦٥ وراره محمد لدولة  
 ٢٦٧ ( خلافة المسطر بالله )  
 ٢٦٨ ورده أى العالى هم لله بن محمد المطلب  
 ٢٦٩ ( خلافة المسرشد )  
 ٢٧١ - ح حال الوراره فى أنامه  
 ٢٧٣ ورده اله بن ابى العاسم على بن طراد لرمى  
 ٢٧٣ وراره اى نصر احمد بن اله ور نظام الملك

- ٢٧٤ ورايه بوسروان بن خالد بن محمد القاشاني
- ٢٧٥ ( خلافة الراشد بالله بن الميرشد )
- ٢٧٦ ( خلافة المعصي لأمير الله بن الميرشد )
- ٢٧٧ ورايه مؤتمن لدوله ابى القاسم على بن صدقة
- ٢٧٨ ورايه عيسى بن الدس بن المطهر بن يحيى بن همد
- ٢٨١ ( خلافة المستجد بالله بن المطهر بن يوسف )
- ٢٨٢ ورايه محمد بن يحيى بن همد
- ٢٨٤ ( خلافة المعصي ابى محمد الحسن بن المستجد )
- ٢٨٤ شرح حال الورايه في أمانه
- ٢٨٦ ورايه طهر الدس
- ٢٨٧ ( خلافة الامام الناصر لدين الله بن المعصي )
- ٢٨٨ ورايه حلال الدس بن المطهر بن عبد الله
- ٢٨٩ ورايه معز الدس بن سعد بن علي
- ٢٨٩ ورايه مؤيد الدس بن المطهر بن محمد بن احمد بن العصاب
- ٢٩٠ ورايه السيد ناصر الدس بن الخ
- ٢٩١ ورايه مؤيد الدس بن محمد بن الخ
- ٢٩٤ ( خلافة أبي نصر محمد الطاهر ناصر الله )
- ٢٩٤ ( خلافة أبي حمزة المستنصر بالله )

صحيفة

٢٩٥ وزاره نصر الدين أنى الارهر الح

٢٩٧ ( خلافة أى أحمد عبد الله المسمم بالله . وهو آخر خلفاء سى

العاس )

٣٠١ وزاره مؤيد الدين أى طالب محمد بن أحمد بن العلى

# کتاب

رفیعی

۶۳۰

الآداب السلطانية . والدول لاسلامه

ألف

• محمد بن علي بن طباطبائي المعروف بابن الطمطي •

محاور اللہ عہ

طبع بمطبعة المدسة بـاب ممعة - باب العربة ٤  
(على حصة شركة طبع الكتب العربية بممعة)  
في ١٣١٧ هـ





• فرّز مجلس اداره ( شه كه طبع الكتب العربيه في مصر ) مجلسه •  
• المئتمه يوم الثلاثاء ( ٢٦ جمادى الثانيه ١٣١٧ ) طبع كتاب •

• الفجرى •

• في الآداب السلطانيه • والدول الاسلاميه • ألف محمد بن علي بن •  
• طباطبا المعروف باسم الطميطي محاور الله به • والكتاب من أهل •  
• كتب الساريح مقداراً • وأسمائها اصاراً • وقد عرف ذلك علماء •  
• أوروبا قبل علماء الشرق فسعوا الى طبعه وحملوا له نمائاً باهظاً جداً •  
• بحث مصر على كبر اصنافه فعمماً للمأثوره وخدمة للساريح •  
• والادب والعلم الرطب الركنه المومى الها نطمه في مطبعه •  
• الموسوعات والله الموفق لمافه الخير والصالح •



## بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَدِيرُ الدُّهُورِ . وَاحِدُ الْوُحُودِ . وَحَالِي الْأَحْلَاقِ وَالْخُودِ . مَدِينُ الْعَمَلِ  
وَوَاهِبُ الْكُلِّ . أَفْرَاقُ الْمَالِكِ الْوُحُودِ مَمْلُوكًا لِنُطْمِهِ . وَأَشْهَادُ الْعَاطِرِ وَأَنْ  
الْعَبِّ عَرِيسُ مَسُورِ لِحْكَمِهِ . وَأَعْوَدُ بَحْلَالِ عَرِهِ مِنْ دَلِّ الْحَبَابِ . وَبَعْضُ  
حُودِهِ مِنْ مَعَاسِ الْحِسَابِ . وَبِحَاقِ عِلْمِهِ بِمَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الْعِدَابِ . وَأَصْلِي  
عَلَى الْعُيُوسِ الْعُلُوبَةِ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الْأُدْبَاسِ . وَعَلَى الْأَحْصَامِ الْأَرَصَةِ الْمُرْهَةِ  
عَنِ الْأَرْحَاسِ . وَأَحْصَى مِنْهُمْ أَفْصَلَ الصَّلَوَاتِ الرَّكَاتِ . وَأَتَمَّلُ  
الْحَبَابِ الْبَاسَاتِ . مِنْ بَادِي وَالْأَلْسِ حِدَادِ . وَأُرْشِدُ وَالْأَكْبَادِ عِلَاطِ  
وَالْعُلُوبِ حِلَادِ . مُحَمَّدًا إِلَى الْأَمْنِ دَا الْبَاسَاتِ الْإِلَهَةِ . وَالنَّاسِكَاتِ  
الْحَلَالَةِ . وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ . وَأَصْحَابَهُ الصَّالِحِينَ . الَّذِينَ كَانُوا صِدْقَهُ وَفَدَّ أَرْسَلَ .  
وَنَصْرَهُ وَفَدَّ حَذَلَ . مَا سَمِعَ حَوَادِ . وَوَرَى رِبَادِ . وَنَمَدَّ أَنْ أَفْصَلَ مَا نَعَارَ  
فِهِ حَوَاصِ الْمُلُوكِ . وَسَلَكُوا إِلَهُ أَفْصَلَ السُّلُوكِ . نَمَدَّ نَظَرَهُ فِي أَمْرِ  
الْأَمَةِ . وَفَهَمَهُ فِيمَا اسْتَوْدَعَهُ بِالْحُجَّةِ . هُوَ الْبَطَرُ فِي الْعُلُومِ . وَالْإِفَادِ عَلَى  
الْكُتُبِ إِلَى صَدْرِهِ عَنْ سِرَائِفِ الْهَيُومِ . فَأَمَّا فَصْلُهُ الْعِلْمِ فَمُطَاهَرَةُ طَهِيرِ  
الشَّمْسِ . عَرِيهِ مِنَ السُّكِّ وَاللَّسِّ . فَمَا حَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّرْبِيلِ قَوْلُهُ نَعَالِي  
( هَلْ يَسْوَى الدِّينَ يَلْمُونَ وَالدِّينَ لَا يَلْمُونَ ) وَمَا حَاءَ فِي الْخُذْبِ صَلَوَاتِ

الله وسلامه على من نسب اليه (ان الملائكة لصنع أحبتها لطالب العلم). وأما  
 فصيلة الكتب فقد قالوا ان الكتاب هو الخليس الذي لا يافى ولا غل ولا  
 بعاتك اذا حقوه ولا عشى شرك . وقال المهلب لبيه ناسي اذا وقع في  
 الاسواق فلا تقفوا الا على من يبيع السلاح أو يبيع الكتب وكان المص  
 ان حاقن اذا كان حالسا في حصره الموكل وأراد ان يقوم الى الموصا أخرج  
 من ساق موربه كتابا لطيعا فلا يرال نطاله في ممره وعوده فاذا وصل الى  
 الخصره الخليفة أعاده الى ساق موربه . أرسل بعض الخلفاء في طلب بعض  
 العلماء ليسامره فلما جاء الخادم اليه وحده حالسا وحواليه كتب وهو نطالع  
 فيها فقال له ان أمر المؤمنين يسديك قال هل له عدى قوم من الحكماء  
 أحدثهم فاذا مرع منهم حصرت فلما عاد الخادم الى الخليفة وأخبره بذلك  
 قال له ويحك من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده قال وافقه نا أمر المؤمنين  
 ما كان عنده أحد قال فأحصره الساعة كم كان فلما حصرت ذلك العالم قال له  
 الخليفة من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عندك قال نا أمر المؤمنين

(طويل)

لما جلسنا معاً على حديثهم	أمسون . أميون عياناً ومسهداً
بعدوا من علمهم علم مامضى	ورأنا وأدنا ومحدأ وسوددا
فان قلت أموال فلم تعدأمرهم	وإن قلت أحياء فلبس معددا

فلم الخليفة أنه سير بذلك الى الكتب ولم سكر عليه آخره . وقال  
 الحافظ دخلت على محمد بن إسحق أمير بغداد في أيام ولايته وهو جالس  
 في الديوان والناس مثول من يده كان على رؤسهم الطغر ثم دخلت اليه بعد  
 مدة وهو معرول وهو جالس في حراة كسه وحواله الكتب والدفاتر

والمحار والمساظر فما رآه أحب منه في تلك الحال . وقال المنسي (طويل)  
أمر مكان في الدمار سرح ساحج      وحرر جلس في الرمان كتاب  
والعلم برس الملوك أكثر مما برس السوفه وإذا كان الملك عالما صار  
العالم ملكا . وأصلح منظره الملوك ما سئل على الآداب السلطانية والسر  
الباريحه المطبوعه على طرف لاجدر      وعجائب لآثار . على أن لورده  
كانوا قد تكبرهون أن الملوك همون على سبي من السر والواريح حوا  
أن سطن الملوك لي ساء لاجد ورده أن سطن لها الملوك « طلب  
المكسي من ورده كسا ملهو بها وجمع خطا لها رمانه دسدم الورر الى  
النواب يحصل ذلك . عمره عليه فل حمله ر لخلعه فحصلوا شتا من كس  
الباريح وفيها سبي محاربي في لانيه الساعه من وفاق الملوك وأخبار الورراء  
ومعرفه السعد في سرح لامور فلبارة وررط لونه والله يك  
أشد الناس عدوه لي فألف لكم حصوله كسا ملو بها وسئل بها عي  
وعن عري فقد حصل له ما عرفه . صارع ورده . وحده العار في  
اسرح المال ومعرفه حرب البلاد من عمار باردوها وحصلوا له كساها  
حكمان مله وأشعار نظره ، وكانوا بكرهون نصا في كروب في لخلعاه  
والمملوك قطاه . ومرفه بالامور . ما مات المكسي عزم ورده على ما منه عد  
الله من المعر وكان عداقه فاصلا لينا محصلا لخلاه نص علاء الكتاب  
وقال له أي هذا الورر هذا الرأي الذي قد رآه في ما منه اس المعر لس  
نصواب قال الورر كيف ذلك قال في حاجه لك أن مجلس على رالخلافه  
من يعرف الدرع والميران والاسعار وهم الامور ويعرف القسح من الحس  
ويعرف دارك وسامك وصمك الرأي أن مجلس صناعه رافكون اسم

الخلاقة له ومعناها لك قريبه الى أن يكبر فاذا كبر عرف لك حق التربية وتكون أنت قد قضيت أوطارك مدة صغره فشكره الوزير على ذلك وعدل عن عداقه بن المستر الى المعتد وعمره يومئذ ثلاث عشرة سنة

وكان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل رحمه الله أكثر مايجرى في مجلس أنسه إيراد الاشعار المطربة والحكايات الملهية فاذا دخل شهر رمضان أحضرت له كتب التواريخ والسير وجلس الزين الكاتب وعز الدين المحدث يقرآن عليه أحوال المالم . وهذا التقرير يسدعى شرح حال وذلك أنى حين أحلى حكم القضاء بالموصل الحدياء حالاتها غير متعرض لوبلها أو طلبها ودخلها كما قال عز من مائل . (ودخل المدينة على حين غفله من أهلها) وكنت بنى عزيمى على المقام فيها بقدر ماينكسر البرد . وبقتل البرد . ثم التوجه بعد ذلك الى تبريز فحين استقررت بالموصل بلنى من عدة جهات مختلفة . ومن ذوى أواء غير مؤلفة . غزارة فضل صاحبها الاعظم . المولى المخدم الملك المظم . أفضل الملوك وأعظمهم . وأكرم الحكام وأحلمهم . (نفر الملة والدين) المنوح بمخائن لو كانت للدهر لما شكا صرفه حر . ولما مس أحداً منه ضر . ولو كانت للبحر لما كان ماءه ملحا أباجا . ولا خاف راصبه منه أمواج . ولو ظفرت بها الاقار . لما لحقها السرار . (عيسى) الذى أحيى ميت الفضائل . ونشر على القواضل . وأقام سوق المكارم فى عصر كسب فيه سوقها وأنقض مقدمات المحاسن بعد ما عجزت عن حمل أجسامها سوها وذب عن الاحرار فى زمان م فيه أقل من القليل . وملاً أيديهم من عطائه بأباد واضحة الثرة والتجليل . وأفاء عليهم ظل رافق لا يتنقل . وخفض لهم جناح رحمة فإنى يفضل . عليهم ويتطول . كلما ازداد دولة وتمكينا .

راد بوصفاً ولما . وكلما طلع من الملك عاه . رفع للكرم رايه ( ان ابراهيم )  
أعز الله نصره وأعد بهه وأمره الذي أنسى ذكر الاحود وورايه الاطود  
وشجاعه الآساد ( كامل )

للمس من وللرياح وللحار وللأسود سائل  
الذي هو في حبه هذا الأهر عره . وفي فلادته دره . لا يندابها في  
لا سا دره . الذي صدق أचार الماص . وحق ماسح من مآثر الاولين  
وقد قال ان لروى ( طويل )

أطى بأن الأهر مارال هكد وأن حدث لحد لس له أصل  
وهب انه كان الكرم كما حكوا أما كان فيه وحدثه لسل  
فلو شاهده لصدق ماسح من أचार أهل الكرم ولما حلت من  
حبه عوارص الهم . لحاكم الذي اذا سلط دهبه السرف وفكره  
اللطيف . على العصا لا يوبه . ولا مور السلطانه ذل له الصعاب .  
ولا لب له الصم الصلاب . وطهرت له الخفاف . ونمدر أن عال في الروا  
حانا . أما هو العدل عدده مسلمه . هو عدها لديه هوته . فلا يحركك  
هسته المرهونه فان وراهها رأفه بالصعب ورفع على المعير . وحرر للكسر .  
( كامل )

وله من الصبح الجبل سوائد أنه الطلق بها وفك الماني  
ولعد حصرت يوماً عليه الزمع وكان يوم عث وقد قدم بصابه  
الباب فلما كثر المثل قال للحجاب من حصر الباب وله حاحه فرموا بها ثم  
قال ان أحداً لا يحصر في مثل هذا لوف الا لصروره ولا يحور أن رد  
حائاً فاته هل ماني في هذا الكتاب الذي يريد أن يكون مشملاً على

محاسن لا تار الا ما هو من حسن هذه الحكاه \* وما هو الساسه عده  
عظمه \* بمصرها هصمه فلا ترب رفه و ساسه فان و ر \* داب  
صه مه محصع لها لاسود و شامه محدرها السد والسود (طويل)  
هو الحرص فه د كان ساكنا و ناك فاحدره د كان مرید  
و ما هو لدكاه والسعط هو مها كما قال النبي (مـ ح)

يعرف ن عنه حصه كاه مالا كاه مكحل

شمع عد عاد فكره عله مها خاف سعل

\* ما هو العمل الربر \* لتمر الصحيح فاني لأطس ن عملاء الملوك  
لما صر لو عاسو وساهدوه سطمو منه كف ساس لجمهور وكف بدر  
لامه و ما هو الكرم لدى محاو لحد و حرج لحدب عن الحر ولا  
حرج فلو عاس الكرم لدس \* ب هم لامال وعدم لم الطراء  
\* لامال لطمو منه عومص لكرم ولطمو منه محاسن السم \* لو  
نصف لرك وصف هذه العود من فوه عجر عن لاحاطه بكنه وصفها  
\* قصور عن لفاء بوح رسدا ولكني قول حسب لحد والطافه ن  
حماره للدا حمار لاولاء و سصاره لها سصار لرهاد فلو عاد بالدا  
\* ن نصفها طن من سصاره به صا نصى عطاء من سى لذكر ونحه  
\* عد المال وصفه فه (طويل)

عادل ن لحد لس تهلکی ولا حلا العس السحه لومها

وبدكر حلال العى وعطامه مصه فى الرب مال رممها

بمه مال السماء و حاورب لهور \* ومن هياك حصل له لانس نعلم  
الحوه فاه حد عليها بالارهاه الها ولا قرب لالاحساب والاصطربال

طلع السماء علواً فشافهه أسرارها كواكبها . وقرع الافلاك سموا محدثه  
مأخارها مشارها ومعارها . (طويل)

له هم لا مسمى لكناها . وهمه الصعري احل من الدهر  
لا سمع في حراشه عائن امواله وليس لها رب يحفظها سوى سوب  
سؤاله (وسط)

اما دا احمم يوماً دراها . طلب الى طرق العطاء بسبب  
لا تألف الدرهم المعوس صرنا . لكن عر عليها ثم سطلو  
لا يعمل السكرى كرمه . لا كما فعل الصحو في أمطار دمه  
طويل

نمد عطانا سكره عد صحوه . لحلم أن الحود منه على علم  
. بسلم في الاحسان من قول فائق . تكرم لما حاصرته انه الكرم  
ومن أسرار كرمه أنه مده عن الصدر . وان كان أكثر من الكثير .  
لانه موضوع في أحل مواضعه . ووقع في أفضل مواضعه . في تعرض آمل .  
او عن نائل ماذر لي ارطاده . مناديه السبل الى وهاده . كامل

عش المكارم ما سبهم بذكرها . والمكرمات فله المشاي  
وأفام سوا للشاء ولم تكن . سوى الساء بعدى الاسواي  
فاذكر صائمه طس صائما . لكن فلتأذ الاعاب  
والتم أممله طس أمملا . لكن معامح الارراي  
وكأني مك أنها الباطر في هذا الكتاب قد استعطت ما سمعت فان  
عرض لك الشك فانظر أعاب هذا المصير محمد سافشون على الدرره .  
. محده لا لمع الى الدرره . ومحمد محروصون على اعياء الدحائر . ومحمد



لا يحرص الا على الذكر السر . والصيت الطائر . وتجدد قد شفقتهم حبة  
الاولاد . وتجده قد شفقت حبة السؤل والقصاد . وتجدد يربون من  
المنارم . وتجده يمدّها من أفضل المنانم . ثم ارجع البصر تجد المدائح عندهم  
كاسدة وتجدها عنده نافقة ونأمل تبصر المكارم لبهم جامدة وتبصرها  
لديه دافقة وانظر بابه تجده عامرا بوفود التناء عاصا بالادباء والشعراء  
والفضلاء والقصحاء (خفيف)

يسقط الطبر حيث تلتقط الحسب وتنفش منازل الكرماء  
وتالله ما الدنيا الا دنياء ولا العيش الا عيشه الذي أعطاه الله  
كامل ؛

ما العيش أن يعسى القى متشعباً ضخم الجزاره  
كلها بشرب الراح مشموفاً بفزلان الستاره  
الميش ان يشجى القى أعداءه وبمز جاره  
حتى يخاف ويرتجى ويرى له نشب وشاره  
ويروح اما للكتا به سمبه أو للاماره

رجعنا الى حكاية الحال . واتمام المقال . فلفتت المقادير أن جرى ذكرى  
من يده وعرض شيء من أمرى عليه فلمح بذكاء قلبه وصحة حدسه من  
تلك الانباء حقيقة حالى قبل اللقاء وتقدم بالحضور في خدمته فلما حضرت  
واعنى ما شاهدت من كمال هيئته . ورافى ما عاينت من جمال صورته .  
وشريف سيرته . فكان أول ما أنشدته قول المتنبي {طويل ؛

وما زلت حتى قادنى الشوق نحوه يسايرنى فى كل ركب له ذكر  
وأستمظم الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صر الخبر الخبر

ثم نابع من الطائفة ما عرس به وذا وحى منه ناء وحمداً ذرأب أن  
أحدم حصره سأل هذا الكتاب لكون يذكره له ويذكره لى عنه  
يذكرنى به اذا عب عن على حياه . واعصت عن مسح رحاه وهذا  
كتاب يكلم به على أحوال الدول وأمور الملك وذكر به ما استطرفه  
من أحوال الملوك الفصل واسر به من سر لطفاء والورراء . ومنه على  
فصل الفصل الاول يكلم به على الامور السلطانه والساسات  
الملكه وحواص الملك الى سمرها عن السوفه ولى بح أن كروب  
موجوده أو معدومه به وما بح له عى رعه وما بح لهم عله ورصع  
الكلام به بالآداب المرآه والاحادث السويه والحكايات المستطرفه  
والاشعار المسحبه والفصل الثانى يكلم به على دولة دولة من مظاهر  
الدول الى كات طاعها عامه ومحاسنها مامه اسدأب به بدوله الاربعه  
أنى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم على الريف الذى وقع سم بالدوله  
الى سلب الملك منها وهى الدوله الامونه سم بالاوله الى سلب الملك منها  
وهى الدوله العباسيه سم بالدول الى وصف فى ساء الدول الكبار كدوله بنى  
بويه وكدوله بنى سلجوق وكدوله الفاطميين عصب على وجه الانحمار طابها  
دول وصف فى أساء دوله بنى العباس ولسكنها لم تكن طاعها عامه أسكنها على  
دوله دوله بمجموع ما حصل فى دهى من المائت الاحياءه الى أفادتها مطالعه  
السرد والوارىخ فأذكر كيف كان اسداؤها وامهلتها وعارفا ممعا من محاس  
ملوكها وأخبار سلاطنها فان شد شئ من أحوالها عن دهى واحب الى  
اسائه من حكايه طريقه أو من شعر يادراؤآه أو حدث سوى أحده من  
مطابه ثم اذا ذكرت دوله مدوله ككلم على كتاب أمورها ثم ذكر

واحدًا واحدًا من ملوكها وما حرى في أنامه من الوفاة المشهورة. والحوادث  
 المشهورة . فإذا اعتصم أنام ذلك الملك ذكره وورثه واحدًا واحدًا  
 وطراف ما حرى لهم فإذا اعتصم أنام الملك وورثه أسدأ بالملك الدس  
 بعده وما حرى في أنامه وسر ورثه كذلك إلى آخر الدولة العباسية .  
 • والترتب فيه أمرين . أحدهما أن لا أمل فيه إلا مع الحق ولا أنطق فيه إلا  
 بالعدل وأن أعزل سلطان الهوى وأخرج من حكم المشاء والمرأه وأعرض عن  
 عرساً منهم وأحياناً منهم . وثانيهما أن أعز عن المعاني لمارات واحصة عرب  
 من الأصنام لتضع بها كل أحد عادلاً عن لمارات المستعصمة إلى مصدها أطهار  
 الفصاحة وإب اللاعة فطالما رأيت مصفى الكعب قد أعرضهم عنه أطهار  
 الفصاحة واللاعة فحسب أعراضهم وعاصب معاصهم هل العائده معصاهم .  
 • من ذلك كتاب العاقون في الطب لاني على الحسن بن سينا الحارثي فانه  
 حشاه بالمارات العاصية والبراكيب المستعصمة مطلق عرصه من الانفاع  
 نكاهه ولذلك يرى عامه الاطباء قد عدلوا عن كناه إلى الملكي السهل العاصه .  
 المهمم الاشاره . وهذا كتاب محاح اله من سوس الجمهور . وبدر الامور .  
 وإن أنصه الناس أحدوا أولادهم بمعطاه وبدر معاصه بعد أن يدروه  
 ما الصبر فأحوج اله من الكبر ولا الملك الدام الطاعة فأحوج اله من  
 ملك مدسه ولا دوو الملك فأحوج اله من دوى الأدب فان من نصب  
 عه لمعاصه الملوك ومحاسنهم ومداركهم محاح إلى أكثر مما في هذا  
 الكتاب فلي أقل الأصنام لا نسبه بركه . وهذا الكتاب إن نظر من  
 الانصاف رثي أنفع من الحماسه إلى لمح الناس بها وأحدوا أولادهم بمعطاه  
 فان الحماسه لا يسفاد منها أكثر من الرعب في الشجاعه والفصافه وثى .

سر من الاخلاق في الباب المسمى باب الأدب والناس بالمداهب  
 الشرية وهذا الكتاب يسفد منه هذه الخصال المذكورة ويسفد منه  
 قواعد السياسة . وأدوات الرئاسة . فهداه ما في الحماة وليس في الحماة  
 ما فيه وانه لعند العمل قوة والدهن حدة والبصره نوراً وهو للحاظر الذكي  
 عبرته المس الخسد للمولادة وهو أنصاً أنفع من المعامات الى الناس فيها  
 معتمدون وفي معطها راعون إذ المعامات لا يسفد منها سوى الممن على  
 الانساء والوقوف على مداخل النظم والبر ثم وفيها حكم وحل وعارب الا  
 ان ذلك مما يصير الهمة اذ هو مسمى على السؤال ولا سجد . والحمل  
 المسح على محصل البرر الطميف فان صعب من حاب ب من حاب  
 ونص الناس فهو اعلى هد من المعامات لحررية والندسة . فعدل ناس  
 الى سبع البلاعة من كلام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فانه  
 الكتاب الذي سلم منه الحكم والمواعظ والخطب والوحيد والسجاعة  
 والهد وعلو الهمة وأدى فوائده المصاحبة والبلاعة . وعدل الناس الى الحمى  
 لاهى وهو كتاب ص مؤلفه لحن الدولة محمود بن سكين بن سمل على  
 سر جماعه من الملوك بالبلاد الشرقية عبر فيه بمارب خطها من المصاحبة  
 وافر . وصاحبها ان لم يكن ساحراً فهو كاتب ماهر والعجم مسعودون به  
 محدون في طلبة وهو لعمرى كتاب سمل على طائف حكم وبذائع سر مع  
 ما فيه من قون البلاعة وأنواع المصاحبة ولعل فائلاً أن قول لسد بالغ في  
 وصف كتابه وحسا ما شاء في حرايه والمرء معون ناسه وشعره فان  
 اعبراه رب طلائل الكتب المصممة في هذا الفن طلبة لا يرى فيها كتاباً  
 أجمع للمعنى الذي قصد به من هذا الكتاب . وهو اعبراه نصرة . و ر

بدوام السعادة سره . قد اغناه الله بالذهن القاهر . والفضل الباهر . عن هذا الكتاب وعن أمثاله ولكن مهامه الشريفة ربما أضجرت وأنسته فإذا روح فكره الشريف بالنظر فيه دفع به الملل . وتذكر به ما أنسته الاشغال . ومن أطفاف الله تعالى اسئل ان لا يخلى هذا الكتاب من فائدتين احدهما تخصني وهي ان يقع عنده بموضع الاستصواب فأبرأ من عمدة الحجل والأخرى تخصه وهي أن لا يدممه الانتفاع به في القول والعمل انه ولي كل نعمة ومسدي كل عارفة

### في الفصل الاول

( في الامور السلطانية . والسياسات الملكية )

أما الكلام على أصل الملك وحقيقته وانقسامه الى رؤسات دنيوية ودنيوية من خلافة وسلطنة وإمارة وولاية وما كان من ذلك على وجه الشرع وما لم يكن ومذاهب أصحاب الآراء في الامامة فليس هذا الكتاب موضوعاً للبحث عنه وانما هو موضوع للسياسات والآداب التي ينفع بها في الحوادث الواقعة والوقائع الحادثة وفي سياسة الرعية وتحصين المملكة وفي اصلاح الاخلاق والسيرة . فأول ما يقال ان الملك الفاضل هو الذي اجتمعت فيه خصال وعدمت فيه خصال . فأما الخصال التي يستحب أن توجد فيه فتها العقل وهو أصلها وأفضلها وبه تأسس الدول بل الملل وفي هذا الوصف كفاية . ومنها العدل وهو الذي تستنزر به الاموال . وتتمر به الاعمال . وتستصلح به الرجال

ولما فتح السلطان هولاكو بغداد في سنة ست وخمسين وستمائة أمر

أن يسمى العلماء أئمة أفضل السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الخائر  
ثم جمع العلماء بالمستصره لذلك فلما وقعوا على الصا أحجموا عن الجواب  
وكان رضى الدين على بن طائوس حاضراً هذا المجلس وكان معهما محرراً  
فلما رأى إجحامهم سأل الصا ووضع خطه فيها بمصل العادل الكافر على  
المسلم الخائر فوضع الناس خطوطهم بعده ومها العلم وهو عمده العمل وبه  
يستصر الملك فيما أسسه و رده وأنس الرلل فى قصائه وأحكامه وبه درس  
الملك فى عيون العامة والخاصة وصبر به معدوداً فى حوص الملوك

قال بعض الحكماء الملك اذا كان خيراً من العلم كان كالعسل الهائج لا يرسى  
سوى الا خطه ليس له راحر من عمل ولا رجع من علم ، واعلم انه ليس  
المراد بالعلم فى الملوك هو تصور المسائل المسكاه واسحر فى عوامص العلوم  
والاعرفى فى طلبها ، قال معاوية ما أصبح بالملك أن سأل فى يحصل علم من  
العلوم ، وإنما المراد من العلم فى الملك هو أن لا تكون له أنس بها لا بحث  
يمكنه أن معاوص اربابها فيها معاوصه يدفع بها لحال الحاصر ولا ضروره  
فى ذلك الى التدفق ، كان مؤيد الدين محمد بن الطمى وزير المستعصم وهو  
آخر وزراء الدولة الصا معاوص كل من يدخل عليه من العلماء معاوصه  
عافل لبب يحصل ولم يكن له بالعلوم ملكه ولا كان مرابا بها ربابه  
طالاه ، كان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل لكثرة محالاه الافاضل وحوصه  
فى الاشعار والحكاهات بسبط المعانى الحسه ومنه على الككب اللطفه مع  
انه كان أمماً لا يكس ولا هراً ، وكان عمر الدين عبد العزيز بن جعفر  
الساورى رضى الله عنه لحالاه أهل الفصل ولكثره معاشرهم له صار  
سبه على معان حسه ومحل الأتعار المشكله أسرع مهمم ولم يكن له حظ

من علم وما كان نظير الناس الا انه رحل فاصل وحى ذلك حى على الصاحب  
علاء الدين فان ابن الكوش الشاعر المصرى عمل من فى الصاحب  
نسبهما الى عبد المرر وهما

وامر

عطا ملك عطاؤك ملك مصر      ونعمن عبد دولك المرر

نحارى كل دى دب نعمو      ومثلك من نحارى أو محر

فأنشدهما عبد المرر محمدا الصاحب وادعاهما وحى الامر على  
الصاحب وما أدري من أنهما أنعم أم من الصاحب كف حى عه حال  
عبد المرر مع انه السس الطويلة لعاشه فى سر وحصر وحد وهزل أو من  
عبد المرر كف حى لعمه مل هذه الرذلة وأقدم على مثل هذا مع  
الصاحب وما حاف من منه الصاحب وسرداله لعمله ومختلف علوم الملوك  
باحلاف آرائهم فأما ملوك الفرس فكان علومهم حكما ووصانا وآدانا وواريح  
هدهه وما سه ذلك وأما علوم ملوك الاسلام فكان علوم اللسان كالبحر  
لعمه والشعر والنورح حى لالحن كان عدهم من أنعم عبوب الملك  
كان ميرله لاسان نعمو عدهم بالحكمة الواحده وباللب الواحد من  
الشعر بل بالعملة الواحده من اللهه وأما فى الدولة المولده فمختلف العلوم  
كلها وسعت فيها علوم أخرى وهى علم السافه والحساب لصسط المملكة وحصر  
الدخل والخرج والطب لحط الادان والامرحه والنجوم لاحصار الاوقات  
وما عدا ذلك من العلوم والآداب فكان عدهم وما رأه باها الا بالموصل  
فى أنام ملكها المشار اليه مدافه طله ونشر فصله ومها الخوف من الله  
بنالى وهذه الخصلة هى أصل كل حبر ومصاح كل ركة فان الملك مى حاف الله

أمنه عباد الله • روي أن علياً أمير المؤمنين عليه السلام استدعى بصوته بعض عبيده فلم يجبه فدهاه مراراً فلم يجبه فدخل عليه رجل وقال يا أمير المؤمنين أنه بالباب واقف وهو يسمع صوتك ولا يكلمك فلما حضر العبد عنده قال أما سمعت صوتي قال بلى قال فما منك من اجابتي قال أمنت عقوبتك قال علي عليه السلام الحمد لله الذي خلقني ممن يأمنه خلقه • وما أحسن قول أبي نواس لهرود الرشيد

{ كامل }

قد كنت خفتك ثم آمنتني من أن أخافك خوفاً لا اله  
ولم يكن الرشيد يخاف الله وأفضاله فأعاب آل على عم وهم أولاد بنت نبيه  
لنذر جرم بدل على عدم خوفه من الله تعالى ولكن أبان نواس جرى في قوله  
على عادة للشعراء • ومنها المنفوع عن الذنوب وحسن الصنع عن المنفوعات  
وهذه أكبر خصال المحرو بها تسال القلوب وتصلح النيات فما جاء في التنزيل  
من الحث على ذلك قوله تعالى شأنه • ( ولعنوا ولصغوا ألا نجبنون أن  
نفر الله لكم ) هو كان المأمون حلما حسن الصنع معروفاً بذلك هجاء دعبل  
الشاعر بأشعار كثيرة من جعلها

{ كامل }

أني من القوم الذين سيوفهم قتلت أخاك وشرقتك بمقدم  
شادوا بذكرك بمد طول خوله واستغفوك من الحضيض الأوهده  
فلما بلغه هذا القول لم يزد على أن قال قاتله الله ما أشد بهتانه متى كنت  
خاملا وفي حجر الخلافة نشأت وبدرها أوضحت ولما بلغه أن دعبلا قد هجاء  
قال من أقدم على هجاء وزيرى أبي عباد كيف لا يقدم على هجائي • وهذا  
الكلام ظاهره غير مستقيم وهو يحتاج إلى تأويل فإنه عكس المهود قد كان  
ينبغي أن يقول الوزير من أقدم على هجاء الخليفة كيف لا يقدم هجائي ومعنى



مول المأمون أن من فده على هجاء أن عاد مع حذنه وهو حه وسرعه وكان  
 أبو عاد كذلك كف لا هدم على في حلى وصعنى • ولولا خوف الاطاله  
 لدكرب جماعه من حلهاء الملوك في هذا الموضع ولكن لس هذا الفصل  
 موضوعاً للسرد وسرد من ذلك مانع إن شاء الله في الفصل الثانى • ومهم  
 من رى أن الحمد حصله محموده في الملك • قال برزجرى مح أن  
 يكون الملك أحد من حلى • وأنا أظنه في هذا القول فأقول كف عال  
 كذلك والملك مى كان محموداً فسد منه لرعه ففهم وفلل الالعب  
 الهم السعه عليهم ومى أحسوا بذلك لعرب سا م له فسد بواطمهم  
 وهل يمكن الملك مما ربه من مهاب مملكه ولوع أعراضه كما في  
 عنه إلا نصفا فلوب رعه • وأى حكمه في ذلك وهل فه سوى سمص  
 عش الملك وسمص رعه اله وإحاشهم منه قال شاعر العرب

طويل

ولا أنحل الحمد القدم عليهم      ولنس رثن العوم من محمل الحمد  
 خصوصاً والناس مركون على الخطا محمولون على شمر الطباع فما  
 أكثر ما يصدر منهم موحاب الحمد فلا يرال الملك طول دهره ثمانى من  
 السط والحمد عليهم ما سمص عليه لده وشمله عن كثر من مهاب مملكه وما  
 أكثر ما رأنا الرعه أو الحمد قد وثوا على ملوكهم فسلوه رداء المملكه بل  
 رداء الحياء فاسدى من عمر من الخطاب وقد وثب عليه أبو ثؤزه عبد المبره  
 ان شمه فله • ثم ث ثمانى من عمان رضى الله عنه وانظر كف اجمع عليه  
 رعه من كل حاب محاصروه في داره أنما ثم دخلوا عليه فسلوه والمصحف  
 في حجره حتى فطرب فطراب من دمه على المصحف • ثم ثث ثمانى من

أني طالب عليه السلام وقد صر به دالرحمن من ملحم لعه افة نسهه على أم  
 رأسه بالكوفة له وكان ابن ملحم من الخوارج ه هذا في الصدر الاول  
 والناس ناس والدين دس سم سعل دولة عدوله وأما فأما الى أواسط دوله  
 حتى العباس فابصر مند عهد الموكل الى عهد المصفي ماحرى على و حد واحد  
 من الخلفاء من العمل والخلق والهت نسب نصر اب حنده ورعه فهذا  
 سمل وذاك قبل والآحر عمرل سم أسح طرفك في الدولس الوهسه  
 والسلحوفه ر من هذا الباب عمآنم أرحع النصر الى اوتكحان ملك الترك  
 كف لما سكرت منه على حكرحان وحقد عليه أشاء عرصه اعله عده  
 حساده وأراد الودعه به وأعظمه بذلك الص ان فرحل من ليله سم حسدو جمع  
 ووب على أوتكحان ه له وملك ممالكه معلم أن الحقد من أسه الاشياء  
 للملك وأن أوفى لاشياء له الص مع والده و والعمران والماى وما أحسن  
 قول العائل

م شرح

اهل من الناس مامد ودع من الناس مامد

فاما الناس من رحاح إن لم يرفق به نكه

وقد مدح بعض الشعراء الحقد ولم يسمع عن مدح الحقد ه هذا

طويل

فعال

وما الحقد إلا توأم الشكر في الهى ودهن السحابة يسير الى بعض

حقت يرى حعداً على دى إساءه سم يرى شكرأعلى سالف العرص

اذا الارص أدب ربع مائب رارع من الدرهمها هي ماهلك من ارض

وهذا قول لانسرح عليه وإن عرح عليه أحد طمرح عليه عبر الملك

هان الملك أحوح الخلق الى اسصلاح الباب واسصماء القلوب ه ومن

الحاصل الذي يستحب أن تكون في الملك الكرم وهو الأصل في اسمائه  
القلوب وتحصيل النصلح من العالم واستخدام الأشراف قال الشاعر .  
{ متقارب }

إذا ملك لم يكن ذا به قدعه فدولته ذاهبه

ومما جاء في الحديث النبوي صلوات الله على صاحبه (تجاوزوا عن  
ذنوب السخى فإن الله أخذ بيده كلما عثر . وفاح عليه كلما افتقر) وقال على  
عليه السلام الجود حارس الاعراض . واعلم أنه لم يتضمن سيره من حكايات  
الجود مثل ما نقل عن قان العادل وهو أوكتاي بن جنكزخان فإنه غبر في  
وجوه جميع كرام الملوك (رجز)

مناب تفتق مارقهم من جود كعب وسماح حام

ومن الاغافات الحسنة وجوده في عصر المستنصر بالله وكان المستنصر  
أكرم من الريح ولكن أين يقع جوده من جود قان ومن أين للمستنصر  
مال يفي بمطايا قان . ومنها الهيبة وبها يحفظ نظام المملكة ويحرس من اطماع  
الرعية وقد كان الملوك يبالغون في اقامة الهيبة والناموس حتى يارتباط الأسود  
والقبيله والتمور وبضرب البوقات للكبار كبوق النفير والذباب والقصع  
ورفع السناجق وخلق الألوية على رؤسهم كل ذلك لاثبات الهيبة في صدور  
الرعية ولاقامة ناموس المملكة . كان عضد الدولة اذا جلس على سريره  
أحضرت الأسود والقبيله والتمور في السلاسل وجعلت في حواشي مجلسه  
هويلا بذلك على الناس وروياً لهم

ومنها السياسة وهي رأس مال الملك وعليها التعويل في حقن الدماء  
وحفظ الاموال وتحصين القروج ومنع الشرور وقع الذعار والمفسدين والمنع

من الظلم المؤدى الى المصاير والاضطراب

ومها الوفاء بالعهد فالتمالى سلطانه (وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً)  
وهو الأصل في تسكين القلوب وطمانه العوس ووتوى الرعه بالملك اذا  
طلب الامان منه حائف أو أراد المعاهده منه معاهد \* ومنها الاطلاع على  
عوامس أحول الملكة ودقائق أمور الرعه وعجائب المحسن على إحسانه  
والمسئ على إساءه به كان أردشير الملك يقول لمن شاء من أشرف رعيه  
وأوصاعهم كان البارحه من حاله كس وكس حتى صار حاله ان أردشير  
نأسه ملك من السماء بحره بالامور وما دالك الا لسقطه ونصفه \* فهداه  
عبر حصول من حصل الخبر من كس فبه سحق الرأس الكبرى ولو نظر  
أصحاب الآراء والمدفح حتى الطر وركوا الهوى لكاب هذه السرط  
هى المعبره فى اسحقى الامامه وما عداها قصر طائل \* وقال ررجهبر بنى  
أن يكون الملك كالارض فى كماله به \* وصبره وكالبار على أهل الاساد  
وكالماء فى له لمن لاه ومدى ن يكون نسج من مرس وأنصر من عصاب  
وأهدى من قطاه وأشد حذراً من عرب وأعطاه إهداماً من الأسد وأقوى  
وأسرع ووباً من المد وبنى للملك أن لا يسند رأيه وأن يشاور فى الملمات  
حواص الناس وعملاده ومن مرس فبه لكاء والعمل وحوده الرأى وصحه  
الخبر ومعرفة الامور ولا بنى أن سمع عمره الملك من إياس المستشار به  
وسقطه واسمائه فله حتى بمحصه النصح فان أحداً لا يصح بالمر ولا  
يعطى نصحه الا بالرعه وما أحسن قول الشاعر فى هذا المعنى

(طويل)

أهان وأقصى سم يستصحوى ومن ذا الذى يعطى نصحه سرّاً

قال الله تعالى (وشاورهم في الامر) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يشاور أصحابه دائماً لما كان معه بدر حرح صلى الله عليه وسلم من المدنه  
 في حماه من المسلمين فلما وصلوا بدرآرلوا على عير ماء فقام اليه رجل من  
 أصحابه وقال يا رسول الله رولك هاهنا شيء أمرك الله به أو هو من عند  
 نفسك قال بل هو من عند نفسي قال يا رسول الله ان الصواب ان رجل  
 ويرل على الماء فكون الماء عددا فلا تخاف العطش وادا جاء المشركون  
 لا يحدون ماء فكون ذلك ممسأ لنا عليهم فقال رسول الله صدقت ثم أمر  
 بالرحل ورجل على الماء • واحلف المشركون في كون الله تعالى أمر رسوله  
 بالاستشاره مع أهله ووجهه وفي ذلك أرغمه وحوه • أحدها انه عليه السلام  
 أمر بمشاوره الصحابه اسماله لعلمهم ونظماً لموسمهم • الثاني انه أمر  
 بمشاورهم في الحرب لتسمر له الرأي الصحيح فعمل عليه • الثالث انه أمر  
 بمشاورهم لما جاء من النعم والمصلحه • الرابع انه اعما أمر بمشاورهم ليعدى  
 به الناس وهدى عدى أحسن الوحوه وأصلحها • قالوا الخطأ مع المشوره  
 أصلح من الصواب مع الافراد والاستبداد • وقال صاحب كلسيه ودمه  
 لا بد للملك من مششار مأمون يعصى الله بسره وتعاونيه على رأيه فاب  
 المششر وان كان أفضل من المششار وأكل عملا وأصح رأيا بعد رداد  
 رأى المشر رأيا كما رداد النار بالدهن صواباً ووراء • قال الشاعر

(طويل)

اذا أعور رأى المشوره فاستشر رأى نصيح أو مشوره حارم  
 واعلم أن للملك أمورا يحصه عيرها عن السوفه فيها أنه اذا أحب شتأ  
 أحبه الناس وادا أنقص شتأ أنقصه الناس وادا لمع شيء لمع به الناس إما

طعماً أو نطعماً لسعروا بذلك الى فعله ولذلك هل الناس على دس ملوكهم .  
 فانظر كيف كان يرى الناس في زمن الخلفاء فلما ملك هذه الدولة أسع الله  
 احساها وأعلى شأنها عبر الناس بهم في جمع الاشياء ودخلوا في ملوكهم  
 بالنظر واللأس والآلات والرسوم والآداب من غير أن يكلفهم ذلك أو  
 يأمرهم به أو يهجم عنه ولكمهم علموا أن ربهم الاول مسبح في نظره  
 مضاف لاحسانه فعبروا اليهم برههم وما زال الملوك في كل زمان يحاربون رما  
 وما فعمل الناس اليه ولحقون به وهذا من خواص الدولة وأسرار الملك  
 ومن خواص الملك أن يحصيه يورث اليه والكبر وهو في القلب ويكبر  
 النفس وليس يحصيه عبر الملك فعمل ذلك د ومن حوصه انه اذا أعرض  
 عن انسان وحد ذلك الانسان في نفسه صفها وان لم يسله بمكرهه واذا أقبل  
 على انسان وحد ذلك لانسان في نفسه فهو وان لم ينصه منه حر بل مجرد  
 الاعراض والافعال فعمل ذلك وليس أحد من الناس بهذه المبرله عبر السلطان  
 وأما الخصال التي تسحب أن يكون ممدومه فيه هه ذكرها اس  
 المفع في كلام له قال ليس للملك أن يعصب لان العدوه من وراء حاجه  
 وليس له أن يكذب لانه لا صدر أحد على الزامه بغير ما يرد وليس له أن  
 يحمل لانه أهل الناس عذرا في خوف العير \* وليس له أن يكون حموفاً لان  
 قدره قد عظم عن المحاراه لأحد على اساءه صدرت منه وليس له أن يحلف  
 اذا حدث لان الذي يحمل الانسان على اليمن في حديثه حلال امامها  
 بمحدها في نفسه واحساح الى أن يصدفه الناس واماعى وحصر وعمر عن  
 الكلام يريد أن يحمل اليمن همه لكلامه أو خشواً منه واما أن يكون قد  
 عرف أنه مشهور عند الناس بالكذب وهو يحمل نفسه بغيره من لا يصدق

ولا فعل قوله الا بالحق وحدث كلما ارداد انما ارداد الناس له ~~ب~~كدا  
والملك عمير عن هذه الدنانا كلها وقدره أكثر من ذلك . ومن الخصال  
الى سحب أن يكون معدومه في الملك لخدمها ربحا أصدرت عنه فعلا  
سدم عليه حين لا سمع السدم وأكثر ما يرى الحداد من الرجال سربي  
الرجوع ولذلك قال عليه الصلاة والسلام (حر أمتي حدادها)  
ومن الخصال الى سحب عديمها في الملك الصخر والسأم والمثل فذلك  
من أمه لأمور وأصدها لحاله

واعلم أن للملك على رعيه حقوقاً وأن لهم عليه حقوقاً فأما الحقوق الى  
نحو للملك على رعيه فيها الطاعة وهي الاصل الذي ينظم به صلاح أمور  
الجمهور ويمكن به الملك من الانصاف للصف من العوى والعصه بالحق  
ومما جاء في التبريل من لحن على ذلك وهي لآله المشهوره في هذا المعنى  
قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا أطعوا الله وأطيعوا لرسول وأولى الامر  
معيكم ) ومن أمثالهم لا صره لمن لا يطاع وم فعل في ناربح ولا نصيب  
سره من السرأت دولة من لدول رده من طاعه حدها ورعاها  
مارده هذه الدولة العاهره المعوله فان طاعه حدها ورعاها لها طاعه لم  
ر فيها دولة من الدول

فأما الدولة الكسره وبه فاتها على عظمها وخامها لم يلع ذلك وقد كان  
العمان من المندر ملك الحيره نائبا لكسرى على العرب ومن الحيره والمدان  
الى كاتب سرر ملك الاكاسره فرسح معدوده والعمان في كل أنام قد عصا  
على كسرى واداحصر محله بسط ومحرأ على محاوره وكان مني أراد حلع  
طاعه دخل البره فأمس نه . . وأما الدول الاسلاميه فلا تسه لها الى هذه

الدولة حتى يذكر معها فأما خلافة الاربعة الاول وهو أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وصلى الله عليهم وعلى آلى طالب عليه السلام فاتها كانت أشبه بالرب الدنياه من الرب الدنياه في جمع الاشياء كانت أحدهم ليس الثوب من السكران العليل وفي رحله نعلان من لب وحمائل سمع لب وعسى في الاسواق كمنع الرعه واد كلف أدنى الرعه أسمعه عطف من كلامه وكانوا يمدون هده من الدن الذي نمت به التي صلوات الله عليه وسلامه هل إن عمر بن الخطاب جاءه برود من اليمن هرفها على المسلمين حصل نصيب كل رجل من المسلمين رد وخدم حصل نصيب عمر كصيب وخدم من المسلمين هل فصله عمر م لسه وصعد المير فأمر الناس بالجهاد هاهم اله رجل من المسلمين وقال لا سمعاً ولا طاعة قال لم ذلك قال لا لم اسأرب علما قال عمر نأى سىء اسأرب قال ن لا اراد الجمه لما هرفها حصل لكل وخدم من المسلمين رد منها وكذلك حصل لك والرد الواحد لا تكملك يوماً ورك قد فصله قصاً فاما وأن رجل طويل طو لم يكن قد أحدث أكبر مه لما جاءك منه قص فالف عمر الى اسه ه د الله وقال يا عبد لله أحبه عن كلامه هاهم عبد الله بن عمر وقال اب أمر المؤمنين عمر لما أراد فصل رده ه تكفه هاوله من ردى ما نعه ه هال الرجل أما الآن فالسمع والطاعة ه وهذه السر لنسب من طر ملوك الدنيا وهى بالسواب والامور الاخر وه أشبه ه وأما خلافة سى أمه فكانت قد عطف وصعم أمرها وعرضت مملكها ولكن طاعهم لم يكن كطاعه هؤلاء كان سى أمه في الشام وكان سى هاشم بالمدينه لا يطمعون بهم وادا دخل الرجل الهاشمى على الخلفه من سى أمه أسمعه عطف الكلام وقال له



كل قول صعب • وأما الدولة العباسية فلم يسلط طاعه الناس لها ما لم يلب هذه الدولة مع أن مذهبها طالب حتى يحاورب خمس مائة سنة ومملكها عرصت حتى إن نصيبهم حتى معظم الدنيا وسيع الاشارة الى ذلك عند الكلام على دولة بني العباس وحاصل الدنيا في أيام الرشيد في حصة حاميته تشمل عليها كتب النوايح يدل على ذلك • فأما أوائلهم فحوا شطرا صالحا من الدنيا وهوب شوكتهم كالمصور والمهدي والرشيد والمأمون والمعتصم والمعتصم والمعتصم ومع ذلك فلم تكن دولتهم مخلو من ضعف ووهن من عده حبات منها امساع الروم عليهم وتمام الحرب بينهم وبين ملوكها الصاري في كل سنة على ساف ومع ذلك فكانت حاسبا بسبب ضعفهم وملوكها لا يراون على الامساع منهم وقد كان من أمر المعتصم وعموره ما لم يملك ولعل طرفا منه سلك في هذا الكتاب عند الكلام في الدولة العباسية • ومن أسباب الوهن الواقع في دولهم حروب الخوارج في كل وف • فأما المصور فلم يشرب دما حلوا من ذلك حرج على النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بالحجاز فحرب منه ومنه حروب أقصبت الى ارسال عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الى الحجاز لمحاربة النفس الزكية فهذه غوصع قرب من المدسة فقال له أحجار الرب وذلك في سنة كذا ولذلك سمي النفس الزكية فسل أحجار الرب وخرج على أخو النفس الزكية وهو ابراهيم بن عبد الله بالنصرة فقتل المصور لذلك عامه العلي وتمام وصد حتى توجه اليه عيسى بن موسى فهذه حربه فربه من الكوفة قال لها باجري فهو يعرف فقتل باجري رضي الله عنه ومن هاهنا حمد المصور على الملوس وفضلهم تلك الافاعل ولعل طرفا منها سلك

في هذا الكتاب اذا اهتمت من الكلام على الدولة العباسية وكذلك حري  
 أمر الخوارج مع حطمة حطمة حتى كان الرعي لا ساموت في سوبهم آمس  
 ولا يرالون وضمون الصه والحرب كما كان حال أهل مروس في محاوره فلاح  
 الملاحده • حدى الملك امام الدس حى ن لافحارى رضى الله عنه قال  
 أذكر ونحن مروس دا حاء الليل حطنا مع ما لنا من أمات وفاس ورحل  
 في سرادب لنا في دوربا عامصه حبه ولا يرك على وجه الارض شتأحوها  
 من كساب الملاحده فاذا أصبحنا أحرنا أنفسا فاذا حاء الليل فطنا كذلك  
 ولأحل ذلك كته حمل الفراوه للسكاكن وكثر حملهم للسلاح وما زال  
 الملاحده على ذلك حتى كان من أمر سمس الدس فامى مروس ووجهه الى  
 قان واحصار المكر ومحرب فلاح الملاحده ما كان وليس هذا الموضع  
 موضع اسماء الكلام في هذا فاه عرص وليس بمقصود • وكما حري  
 للموسى النوكلى في مراطه الرخ أربع عه • سه ما زال نصارهم من  
 البصره وواسط طول هذه المده حتى اذاهم وكان لصور المده فداى الرخ  
 هناك مداس • حرب وآثارها الآن بافه

وأما أوحريم أمى أواخر حطفا حى الناس فصمموا عاه الصنف حى  
 عصب تكرب عليهم وفي ذلك قول شاعرهم (كامل)

في المكر المصور نحن عصاه من دوله أحسن بنا من مع  
 حد عطنا من عدا فما رضى من حسه ورفاعه وور  
 بكرت بحربنا ونحن نعلنا عصى لناحد رمداً من • حر  
 وكاوا أعى المنحرس من حلفاء حى الناس قد افصروا في آخر الأمر  
 على مملكه العراق حسب حى إن إرمل لم تكن في حكمهم وما رالب حارحه

عن حكمهم الى أن مات مطهر الدين بن ريس الدين على كوكحك صاحب  
 إدرل وذلك في أيام المنصور حين على شرف الدين إسماعيل الشراي وكان  
 مقدم الخوش ليوجه الى إدرل لمصحبها وجره بالمأكر فوجه الشراي  
 اليها وأطمع عليها أناماً محاصراً ثم فتحها فصرب السائر سمداد يوم وصول  
 الطائر مصحبها فانظر الى دولة نصرب السائر على أبواب صاحبها ورس البلد  
 داخل مع قلعه إدرل الى هي اليوم في هذه الدولة من أحر الأعمال  
 وأصعرها وأهونها بلى فذلك ملوك لاطراف مثل ملوك الشام ومصر  
 وصاحب الموصل يحملون الهم في كل سنة شيئاً على سبل الهدية والمصاحبة  
 وتطلبون منهم هدايا بولاه بلادهم تحت تسلطون بذلك على رعيهم  
 ويوحون عليهم طاعهم بذلك السب ولعل الخلفاء قد كانوا يوصون ملوك  
 الاطراف عن هداياهم ما ساسها أو فصل عنها كل ذلك لحفظ التاموس  
 الطاهر وليكون لهم في البلاد والاطراف السكة والخطة حتى صار نصر  
 مثلاً له طاهر الامر وليس له من ناطقه شيء أن عال مع فلان من  
 الامر العلاني بالسكة والخطة يسمى مع من بالاسم دون الخطة فهدى حمل  
 من أحوال الدولة الماسية • وأما الدولان التوسية والسلخومية فلم تعرض  
 بملكها مع فوه شوكة ملوكها كمصد الدولة في هي توبه وطمرليك في  
 هي سلخون ولم يتم طاعها ولم تسلم ملكهما • وأما الدولة الخوارزمشاهه  
 مع أن حريده السلطان حلال الدين اشملت على أربع مائه ألف معادل فلم  
 تعرض بملكها أنصاً ولا محاورب التواحي العرسه منها بلى حلال الدين عمرا  
 أطراف الهدى • ومن الحقوق الواحه للملك على الرعه السطيم والمحم لشأه  
 في الناطق والطاهر ويمو يد العرس على ذلك ورباصها به تحت نصر ملكه

مستمره ورثه الاولاد على ذلك ونأذ بهم به لعزى هذا المعنى معهم  
وهاهنا موضع حكاه وهى أن سلطان هذا العصر من الله فواعده  
دوله . وسطى الخاص ظل معدله . لما ورد الى بغداد فى سنة ثمان  
وسبع وسبعمائة دخل المستصرمه لمشاهدتها والفرح بها وكان قبل وروده  
الها قد رتب وحل المدرسون على سددى والعقاه بن أندهم وفى أندهم  
أحرأ القرآن وهى مرؤن منها فاهن أن الركاب السلطانى بدأ بالاحسار على  
طائفة السافعه ومدرستها الشح حال الدس عند نه بن العافولى وهو  
رثن السافعه بغداد فلما نظروا اله فاموا فاماً حال للمدرس المذكور كرف  
حار أن قوموا الى ويركوا كلام الله فأجاب المدرس بحوب م مع عموم  
الاسصواب فى الحصره السلطانه أعلى الله فى لدا كلبها . وفى الآحره  
درجها . ثم بعد ذلك حكى المدرس المذكور صورہ السؤال ولجواب  
فأما السؤال فهو ما حكاه وأما جوابه فلم أصطه وقبل له قد كان يمكن أن  
يعال فى جواب هذا السؤال ن ركبا للمصحف اذا كان فى أندسا واشمالنا  
نصره لم يحرم علنا فى نه نسا ولا حمل علنا فى ذلك حرج به إن هذا  
المصحف الذى قد ركاه وهما بن ندى السطاب قد أمر بانه سعطه  
سلطنتنا . ومن لخمون الواحه الملك على رعبه النصحه فمأه فى الحدث  
صلوات الله وسلامه على من نسب الهه فوله صلى الله عليه وسلم ( الدس  
النصحه ) فل لمن مارسل الله فال ( لله ورسوله ولجماعه المسلمين ) ومها  
رك اعصاب الملك فى طهر العتب فال صلى الله عليه وسلم ( لاسموا الولاء  
فاهم ان أحسوا كانوا لهم الآخر وعلمكم الشكر وان أساءوا فاعلمهم الورد  
وعلمكم العصر ) وأما هه نعم الله بها ممن نساء فلا تسفلوا نعمه الله بالحمه

والعصب واستعملوها بالاستسكاه والصريع \* وأما الحقوى الواحه  
لرعه على الملك فيها حماه النصه وسد العور ومحصر الأطراف وأمن  
السوائل ورفع الدعار فبده حقوى بلرم السلطان محرى محرى العروص الواحه  
وهذه الأمور تحت طاعه على رعه \* ويحوى من هذا اصح الخوارج  
على أمير المؤمنين على عليه السلام عصب اعضاء حرب صعب فالوا له اب  
فرطب في حطب هذا البرمى نمر السأم محكمك الحكيم فاب محطى  
معرب فليس لك على طاعه فان اعرف هذا الخطاء واستمعرب رحبنا الى  
طاعتك واطنا معك العدو صرمهم على السلام أنه علب وأنه في قصه الحكم  
وان الحكم م يكن من رأه فأم وا على مولهم ولم يعلوا واندوه واطلوه حتى  
كاتب الوصيه المسهوره بالهروان \* ومن الحقوى الواحه لرعه على الملك الرقى  
هم والصبر على صا در ب همواهم \* قال صلوات الله عليه وسلامه (ما كان  
الرقى في سىء الا رايه ولا كان الخرق في سىء الا شايه) \* وقد روى  
صلوات الله عليه وسلامه (من الرقى أساء لا طس الا عصب السوء) \* كان  
صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر والسأم كبير الرقى موصوفاً به  
دخل مصر الى الحمام عصب مرصه طولته أصمعه واسهك فوبه فأدخل الحمام  
وهو في غايه من الصعب فطلب من مملوك كان واقفاً على رأسه ماء حاراً  
فأحصر له في طاسه ماء شديد الحرارة فلما قرب منه اضطرب يد المملوك  
فوقعت الطاسه عليه فأحرق الماء حسده فلم تؤاحده ولا كلام ثم طلب منه بعد  
ذلك نساخه ماء بارداً فأحصر له في تلك الطاسه ماء شديد البرد فحس قرب  
منه ابنى له ما ابنى في المره الاولى من اضطراب يده ووهج الطاسه عليه  
بذلك الماء الشديد البرد فمضى عليه وكاد يموت فلما أقام قال للمملوك إن

كسب ريد على مرمي ولم رد على هذه الكلمة رضى الله عنه • فل عدم  
 رحل أنحر الى بعض الرؤساء بساوره فقال له سح عى بعد آدنى قال الرجل  
 لا كرامه ولا عرره ما رأسك وفما من يدك الا حى محمل ما ما هو  
 أشد من هذا ونصر ما على ما هو اعطه منه • ومما يحب للرع على الملك  
 دىع • هم عن صميمهم وانصاف دليلهم من عرره واعانه الحدود وهم  
 وافرار حمومهم معارها واعانه ملهوفهم وراحه مسرحهم والسونه فى  
 حكمه من الأئمة منهم والأقرب والأدل والأعر • قال عمر من الخطأ  
 لرحل انى لا أحبك قال فصصى من حى شتاً قال عمر لا قال الرجل فما  
 مريح بالحى بعد هذا الا النساء

ويحب للملك ان يعرف نعمه الله عليه بأن اصطفاه لهذه المربه العليه  
 دون سائر الخلق وبأن حمله مرع منه كل أحد وم محله مرع من أحد فلا  
 رال لها ذكرًا شاكراً فاما الذكر فلامال قوله تعالى (وأما سمه ريد  
 تحدث) وأما السكر فطلب المريد لقوله تعالى (لئن سكرتم لأردنكم)

ويحب أن يكون منه ومن ربه معامله ربه لا تعلمها الا الله فلك  
 المعامله بى مصارع السوء وهذه الماره منه وله عدد جمع أصحاب الملل وعد  
 الحكماء انصا هى معوله ويمكن ناه لها على هذا المطلوب بحسب اعدادهم

ويحب أن يكون له دعوات ساجى بها ربه وهى دعوات بلى بالملوك  
 لا تصلح للعوام ولا ناس أن أتى فى هذا الموضع فصلا من الدعاء الملكى  
 وهذا مما افرحه أنا ولم اعلم ان حداً منه عليه • فصل من الدعاء محصر •  
 اللهم انى أرى لك من حولى وهوى وألماً الى حولك وهوىك احمدك على  
 ان اوحدي من العدم وفصلنى على كثير من الاعم • وحطى فى يدى

رمام حطمتك . واسطعنى على ارضك ، اللهم خذ يدى فى المصائب .  
واكشف لى وجوه الخائفين . ووهب لى ما يحب . واعصنى من الزلل ولا  
تسل عى سبب إحسانك وفى مصارع السوء واكفى كبد الحساد .  
وشماه الاصداد . والطف لى و سائر مصافى . واكفى من جمع جهانى .  
ما أرحم الرحمن . ونحس بالملك العاقل إكرام فصلا . وعنه واحصاهم  
بالر مال بعض الحكماء لا يجوز ان يكون العاقل من الرجال الا مع الملوك  
مكرماً او مع الساك متدلاً كالفضل لا يحسن ان يرى الا فى موضعين اما فى  
الره وحشاً واما للملوك مكرماً كما قال الشاعر

كنل العبل ما عدى ملك وإما فى مرأته مسما

• مما تكره للملك محالته الا بدال . والسوفة والجهال فان سماع  
أعاطهم الساعفة ومعانهم المردولة وعاراهم الله مما يحط الهمة ونصم  
المرله ونصديء القلب ويررى بالملك ومحالته الاشراف ومعاشره أفاضل  
ال حال مما يعلى الهمة ويدكى القلب ومن الدهن ونسط اللسان • وبلك  
فاعده مطرده للملوك ما رالو مدحلوب الهم عوام الرعه ونماشروهم  
ولسخدمومهم ولم يحل احد من الخلفاء من مثل هذا وكان لسان حالهم يقول  
نحن محلى الكبار كآراء اذا حصصا عاماً بوهنا بذكره وفدماه حتى نصر  
من الخواص كما انا اذا أعرضنا عن احد من الخواص أردلناه حتى نصر من  
ارادل العوام وكذلك هو فان هذه حاصه من خواص الملك وقد سوس  
ذكرها وكل هذا مأخوذ من الخواص الالهة فان السامه الالهة اذا صدرت  
درة منها الى العوس صار ذلك الانسان نبأ أو إماماً او ملكاً واذا صدرت  
فى حق الزمان صار ذلك اليوم يوم العدد الكبر ولله القدر وانام الحح وانام

المواسم والارباب لساثر لاسم ودا صدرت تلك الدرء في حق المكان صار  
 لب مكة والب المقدس والمساعد ولحو مع والارباب والمعدبات . مواضع  
 العربات

وهاها موضع حكاية كان سعداد جمال عال له عبد العبي من الدروس  
 . وصل في ايام المسنة حتى صار راحي بعض اراج در الخلعة فما زال  
 يحسن التوصل الى ولد المسنصر وهو المسنصر آخر الخلفاء وكان في زمن  
 به محوساً فما زال هذا الراج سبعة بالخدمة طول مدة الايام المسنصر به  
 لي أن بوي المسنصر وحسن على به ر خللاه ولده تواجده د الله  
 المسنصر معروف لهد الراج حتى الخدمة و به معتمد الراجين وفي آخر  
 الامر اسبحه في باطن دره وحصة وفدته حتى بلغ الى به صار اذا  
 دخل لي لورر بهن له وبخلى المجلس من جميع الناس اذ كان من الدروس  
 حاصراً وسب احلاء المجلس لو يرى عدد حضور اس الدروس لأجل انه  
 تمكن ان يكون قد جاء في مسافه من عند الخلعة ولعب بحم الدس الخاص  
 وصار من أحسن الناس بالخدمة وبلغ من منزلته به كان يعصب اصحاب  
 لدنوان عند الخدمة وكان صاحب الدنوان ترمص مطالعاه ومهامه على يد  
 بحم الدس الخاص وكان يده في كل سه حال طائل حتى يحط عنه وير به  
 في الحصره الخلعة

وحري بني ومن جمال الدس على من محمد الاسحرداني رحمه الله  
 كلام في معنى هذا اس الدروس فصور أنا رأي المسنصر في الاحسان  
 اليه وهلب انه خدمه وأبى عليه حقاً وقد كافاه فلاعب في هذا وقال جمال  
 الدس رحمه الله ما معناه ان سلطه لمثل ذلك الأحمق على أعز اص الناس



وأموالهم وأدخاله في المملكة حتى كاد أن يولى الورداء ودرلهم فسمح من  
 المسحمة دليل على جهله والا فان كان مراده الاحسان اليه مكافأته على  
 سابق خدمته فذلك محال ان يكون ذلك محال بقطعه او برفع منزله لا يحل  
 سبها أمر في المملكة . لا طريق بها فدرح في عمل لخلعه وكان بطرح حال  
 الدس في هذا المعنى دون من بطرى والحق في حقه رحمه الله وكما هده  
 المعاوضة بنى ومنه في كتاب كنه اليه افصى لحال فيه ذكر هذه القصة  
 وكتب هو الخواب عنه وأعاد كفاى ان لا في التمسمة اعاده كفاى والكتمان  
 هما في هذا البارح عدى يحطى وحظه رحمه الله ومما طوى بالملك العاقل  
 وبكل فصلة ان يكون على الهمة رجب الصدر محال رئاسة معدا لها أساها  
 طامع الصداها مملأ فكره في توسع مملكته وعلو درجه عبر محال الى السم  
 ولا حايح الى الترف ولا مبهك في اللذات قال بعض حكماء الفرس هم  
 الناس صغار وهم الملوك كبار . وألأب الملوك مسعوله بكل سىء عظم  
 . ألأب السوءه مسعوله فأنه الاشياء ولعل الملك ان الرئاسة عروس مهورها  
 الاضرس + بطار معاونه الى عسكر من المؤمنين على عليه السلام في بعض  
 فاعلم الى عروس العاص وقال من يطلب طامحا لمخاطر بغير عظم وان بطار  
 فيما حاول فاذا الموت في طلب المرأحس عاقبه من الحيوة مع الال قال بعض  
 السوء (طويل)

هي النفس ان ماتت هدمت فلها كرام واب يسلم فللحدان  
 اذا النفس لم تده الى طلب العلى فكل من الاموات في الجنان  
 ومن العاقبة في هذا المعنى قول امرئ القيس (طويل)  
 ولو ان ما اسعى لادى معده كذاى ولم اطلب قلل من المال

ولكنما أنسى لجد مؤثّل وقد يدرك الجيد المؤثّل أمثالي  
ومما يكمل فضيلة الملك أن يكون هو الاختيار عنده سليمة لم يضرها  
أفة فكون بخار الرجال اخباراً قاضلاً . كان الناصر آية الدنيا في اخبار الرجال  
فكان من توصله الى معرفه الرجل ان اشكل عليه حاله ان يسبح بن الناس  
انه يريد ان يوليّه المنصب القلاني ثم يمادي في ابرام ذلك أياماً فيمضي البلد  
بالاراجيف لذلك الرجل فيفرون به الناس فقوم يصوبون ذلك الرأي ويصهون  
فضائل الرجل وموم يناطون الخليفة ويذكرون عيوب الرجل وللخليفة عيون  
وأصحاب أخبار لا يؤبه لهم يحالون أصناف الناس فيكتب أصحاب الأخبار  
اليه بما الناس فيه من الذلّات في ذلك يعرف بصحة نظره ويميزه أي  
العولن أرجح وأصوب فان رجح في نظره تفضيل الرجل ولآء وخلع عليه  
وإن ترجح عنده قول الطاعنين عليه ونبن له نصه ركه وأعرض عنه . وفي  
الجله فحسن الاختبار أصل عظيم حال الساعر (بسط)

من كان راعبه ذنباً في حلوبه فهو الذي نفسه في أمره طالما  
يرجو كفايته والقدّر عادته ومن يرد حائناً يستمر الندما

ومما بكره للملوك المبالغة في الميل الى النساء والانهاك في محبتهم  
وقطع الزمان بالخلوة معهم فأما ماورتهن في الأمور فجلية للمجز ومدعاه  
الى الفساد ومنبهة على ضعف الرأي اللهم إلا أن يكون مشاورتهن يراد بها  
مخالفتهم كما قال عليه السلام (شاوروهن وخالوهن) وفي هذا الحديث  
سؤال وجواب إن حال فائل اذا كان المراد مخالفتهم في آرائهم أي فائده  
في الامر بمشاوَرتهن وقد كان يكفي في هذا أن يقال خالوهن فيما يشرن به  
فالجواب من وجهين أحدهما أن الامر الاول للإباحة والامر الثاني للوجوب

نعى اذا شاورهم في حالفهم والآحر أن الصواب لا يزال في خلاف  
 أثرهم فاذا أشكل عليكم الصواب فساوروه فاذا ملأ الى شيء فاعذوا أن  
 الصواب في خلافه وفي هذا يظهر فائدة الأمر بماورهن نعى بها يستدل  
 على الصواب • وحدث أن عهد الدولة فاحسروا نوبه شععه امرأه من  
 حواربه حناً وعلب عليه • شمل بها عن بدر الملكة حتى ظهر الخلل في  
 مملكه فحلاه ورره وقال له أنها الملك إن هذه الحاربه قد شملتك عن  
 مصالح دولتك حتى لقد نظروا النقص عليها من عده حباب وماسد  
 ذلك إلا اشمالك عن اصلاح دولتك هذه الأمة والصواب أن يركبها  
 ولعب الى اصلاح ماقد قد من مملكك قال فبعد أيام جلس عهد الدولة  
 على مشرف له على دخله • استدعى الحاربه فحصر فشاغلها ساعه حتى  
 غلبت عن نفسها ثم دفعها الى دخله فصرف وصرع حاطره من حبا واشمل  
 باصلاح أمور دوله فاستعظم الناس هذا العمل من عهد الدولة ونسوه فبه  
 الى فوه النص حتى فوب نفسه على قبل محبوه • وأنا أستدل بهذا العمل  
 على ضعف نص عهد الدولة لا على قوتها فانه لو لم يحس من نفسه بالاعمال  
 العظيم لحبها لما توصل الى عدها ولو ركا حبه ثم أعرض عنها لكان ذلك  
 هو الدليل على فوه نفسه • ولكل صف من الرعه صف من الساسه  
 فالافاضل ساسون بمكارم الاخلاق والارشاد اللطف والاوساط ساسون  
 بالرعه المعروجه بالرهبه واليوم ساسون بالرهبه والرهبه المحدد المسمم  
 وفهم على الحق الصريح • واعلم أن الملك لرعه كالطيف للدرص إن كان  
 مراحه لطعماً لطيف له الدبر ودرس له الأذويه المكروهه في الاشياء الطسه  
 ويحل عليه بكل ممكن حتى يلع عرصه من برئه وإن كان مراحه عطفاً عالج

عمر العلاح وصرحه وشديده ولذلك لا ينبغي للملك أن يهدد من تكفى في  
 تأدبه الاعراض والمعطى وكذلك لا ينبغي أن يحس من تكفى في تأدبه  
 التهديد كما أنه لا ينبغي أن يصر من تكفى في تأدبه الحس ولا أن يصل  
 بالسيف من تكفى في تأدبه صرب العصاب وغير هذه الخالات بعضها من  
 بعض أمي معرفه المرح الذى تكفى فيه التهديد ولا يحتاج الى الحس أو تكفى  
 فيه احس ولا يحتاج الى الصرب يحتاج الى لطف حدس وصحه غير وصفاء  
 حاطر وعطاه تامه وقطاه كامله فما أشد ما سبه الاحلاق ويلبس لامرجه  
 والطباع ، ويحب على الملك أن يطارق أمر الفل وارهاق العس ممله أنه  
 لحادث الذى لا حياء للحيون بعده في لدا و به لو جهد أهل الارض  
 كلهم على عادته ، الحام لم يقدروا على ذلك وبحسب هذا الحال يحب أن  
 يكون سبه في رهاق العس وهذه الصورة وبأنه ورو به حتى يعوم لادله  
 على وجوب الفل فاد وح - ممله على لوضع المهور من غير تأني فيه  
 وسوع عرب وعمل بالمصول ، ورد عن سيد الله صلوات الله عليه  
 وسلامه ( اناكم والمثله ولو بالكل المعور ) ولما صارت ان ملحم لعه لله  
 على أن أى طالب عليه السلام بالسيف فص من ملحم وحس حتى يطار  
 ما يكون من أمر على غايه السلام فجمع على ولده وحاصه وقال ماى عد  
 المطلب لا يحسمو من كل صوب هولون فل أمير المؤمنين فل أمير المؤمنين  
 لاء لواء بالرحل طاي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى عن المثله ولو  
 بالكل المعوروا طاروا دائماً من ص حتى هذه فاصرو الرجل ص به نصه به  
 ومن فوائد التأني والسيف في الله ل الأمن من الدم حتى لا يحدى  
 الدم ، كان أفاضل الملوك والخلفاء يستعملون هذه الخصلة كثيراً فلا

يسرعون الى قتل رجل معروف مشهور خوفاً أن يحاحو اليه بعد ذلك  
 فيعذر عليهم بل كانوا يحسوه في عوامص دورم ويميمون له كل ما يحاح  
 اليه من أطعمة شهية وفواكه وتلح وأسرته وفرس وتير ويحملون اليه كما  
 يلهو بها وتقطعون حمره عن الناس حتى سب في هوس أهله وأصحابه أنه  
 قد هلك ثم تستصى أمواله وأموال أصحابه وتسرح دحآره وودائعهم ويصبر  
 في عداد الموتى فلا رال كذلك حتى تدعوه الحاجة اليه فيحرقوه مكرماً  
 وقد نأدب وهدب  
 ، مسرح ؛

من لم تؤدده والذاه أدبه اللل والهار

وهاها صرله رعا ومع فيها أفاضل الملوك وهي ان نص الملوك رعا  
 كان معجماً بعنه محجاً لآب يسرعه حديث صرامه وشهامة وسياسة  
 فاهره فيسهل بالعمل ويسهل أمره ويأدر اليه وصره سات الهية وإقامة  
 السياسة من غير الدماء الى ما في طي ذلك من ارهاق المس الى حرم  
 الا نالجي وهذا من أخطر الأمور على الملك والصواب أن لا رال في بعنه  
 كارهاً للعمل صادفاً عنه ، بما أمكن حتى يدعو اليه ضروره لس فيها حيله  
 بحيثئذ يندم عليه بعنه فونه وحيان ناب فان قتل واحد أصلح من تركه  
 حتى يحتاج الى قتل خمسة وقتل خمسة حمر من تركهم حتى يذب فسادهم  
 حتى تلح الحاجة الى قتل مائه ومن أحل ذلك قال الله تعالى (ولكم في  
 العصا حياه) وقيل : العمل أبقى للعمل ، وقال الشاعر (طويل)  
 سمك الدما يا حارى يحق الدما والعمل يحول كل مس من القل  
 وقال المتنبي  
 (كامل)

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراقب على حواسه الدم

أوصى بعض الحكماء بعض الملوك قال أنها الملك إنما هو سمك  
 ودرهمك فارغ بهذا من شكرك واحصد بهذا من كفرك ، جاء رجل الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انى ريت خذ الخدم  
 فأعرض عنه رسول الله والعب الى عمه فدار الرجل حتى حاداه وأعاد العول  
 فأعرض عنه السلام ، ثم مره أخرى معاود العول والخمس أخذ الخدم  
 فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم إرهابه معه فقال له كن لخدمه لا تكون  
 قد قلت أو عاصت أو ألبت ، لم تعمل قال لا يا رسول الله ولكن ريت  
 فالعب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل الرجل وأصحابه كمن تعلمهم  
 أنصاً الأعداء عنه وقال كأنه سمع في عقله قالوا لا يا رسول الله ما تعرفه الا  
 بأفلا خذتم لم سألنى صلى الله عليه وسلم حيله فأمر بأداء الخدم ،  
 والمطامير العامصة الحلد فيها عود ، فام القمل مع الأوس من الدم المحصى  
 فيه ، وأما أصناف المعونات فحب على الملك الكامل أن سم النظر فيها انصاً  
 فكيف من عقوقه قد أب على ، حبه المعاف ، من غير ان يراد إرهابه معه  
 وأصعب ما فيها للمعدن بالنار ، هي عقوقه عن مشاركته لآب العقوقه بالنار  
 بحبه بالله عز وجل فلا يحور للمعدن ان ساركة فيها ، والطارى اصناف  
 المعونات موكل الى نظر الملك العاقل ويحب ما ينصه الحال الحاضر  
 ولكن الاصل الكلى فيه ان تكون الملك في نفسه كارهاً لذلك عن محل  
 به لا سادر اليه ولا يقدم عليه الا اذا دعب اليه من وره مائه لا يعصى فيها  
 حتى يسه ولا يسقى بها عظم صدره وهذا مقام صعب لا يربى اليه أحد  
 الا من أحد الوفى بنده ، قال ان علماً عليه السلام صرع في بعض حروبه  
 وجلائم قد على صدره لبحر رأسه فصق ذلك الرجل في وجهه فقام على

عليه السلام وركه فلما مثل عن سب فامه وركه قبل الرجل بعد المحكم  
 منه قال انه لما نصي في وحي عطف منه فحب ان مبله ن يكون  
 للعصب والبط نصب في قبله وما كتب أحب أن افله الا حالصاً لوحه  
 لله تعالى ، قال أروبر الملوكة بشمون بالافصال لا بالافوال وبه ون بالابدي  
 لا بالآلس وعد نظم هذا المعنى شاعر العرب حال ( طول )

ومحمل أديا ومحمل رأيا وسيم بالافعال لا بالسكك

ومما كره للملك لاهمائه في الاداب وجامع الاعاى وقطع الزمان  
 يد قال الشاعر أبو الصبح النسي ( سطر )

دا عد ملك باللهو مسعلا فاحكم على ملكه بالويل والحرب

أما يرى السمس في المرب هانطه لما عدا وهو رح اللهو والطرب

وما دخل الخلدان على ملك من طريق اللهو واللعب كما دخل على  
 حلال الدس من حوارر مساه فانه لما هرب من المول سعه فكان اذا رحل  
 عن لذه رلوهما بعده واد أصبح في مكان أمسو في المكان ريدوب  
 قصده وهو مع ذلك موصل له ب الجمر عاكف على الدفء الرمر لا ساه  
 لا سكران ولا نصبح الا محمورا سوان وعسكره في كل يوم هل وامره في  
 كل يوم ريد صطراً ورأه في كل لحظة هل وحده هل وهو لا شعر  
 بذلك ولا لمب اليه حتى قال شاعره محاطه ( دوب )

شاهارمي سكران حه رحواهد حاسب

ورمسي هررمان حه رحواهد حاست

شه مسب وحبان حراب ودشمن بس وپش

پداسب كه اوس ميان حه رحواهد حاسب

ومن دخل الفصل عليه من الملوك نسب اللهو واللعب محمد بن رنده  
 الأم من كان كثر اللهو واللعب مهمكا في الآداب قبل انه لب يوما هو  
 وورده الفصل من الربع بالرد صراها في حاشيتها قبل الأم فأخذ الخادم  
 وأرسل في الحال وأحضر صائغا وكان على حاشية مكشوف الفصل من الربع  
 فقال لاصانع اكتب بحقه سكج فمس الصانع ذلك في لحال ثم أعاد الخادم  
 لي الفصل من الربع وهو لا يعلم ما بعث عليه ثم مضى على ذلك مدة مد  
 أيام دخل الفصل من ربيع عليه حال له ما على حاشية مكشوف قال اسمي  
 واسم ابي فاوله الأم من ثم قال له ما هذا المكشوف بح اسمك فلما فرأه  
 الفصل من الربع فيه القصص وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 هدا لله هو لخدالات المس انا ووررك ولي اليوم كد وكذا يوما أحمر  
 الكس هدا اد الاطراف وهو على هذه الصفة هدا والله آخر الدولة  
 ودمارها والله لا أظلم ولا أظلم معك فكانت القصة بعد ذلك بسر وكان  
 المستصم آخر الخلفاء شديد الكلف باللهو واللعب وسماح الاغنى لا يكاد  
 يحل له من ذلك ساعة واحدة وكان يدماء وحاشية جميعهم مهمكين  
 معه على السم والآداب لا يرون له صلاحا وفي بعض لأمثال الخائن لا يسمع  
 صاها وكنت له الزام من العوام وفيها أنواع الحذر وألمب وفيها الاشعار  
 في أبواب دار اخلاصه من ذلك

( بحث )

فل للعظمه مهلا	أناك ما لا يح
ها قد دهك فون	من المصائب عرب
طهص نمرر والا	عناك ول وحر
كسروهك وأسر	صرب وهب ولس



و في ذلك حول بعض شعراء الدولة المستعصية من قصده أولها

( بسط )

ما سألني ولخص الحق براد أصبح قصدي نثان وانشاد

واصمه الناس والدين الحسف وما بلغاه من حادثات الدهر بمداد

هيك وفيل وأحداث تشف بها رأس الولد وندب وأصفا

كل ذلك وهو عاكف على سماع الأغاني واسماع المثلث المثاني ومملكة

قد أصبح وهي الماني • ومما اشتهر به أنه كتب الى بدر الدين ثوئ صاحب

الموصل يطلب منه جماعة من ذوي الطرب وفي تلك الحال وصل رسول

السلطان هو لا كوا له يطلب منه محسبات وآلات الحصار فقال بدر الدين

انظروا الى المطلوبين وانكروا على الاسلام وأهله ولم يأت الورر مؤيد

الدين محمد بن الملقم كان في أواخر الدولة المستعصية بشد دائما

( حذف )

كف رحي الصلاح من أمرهم صموا الحرم في أي صاع

قطاع وليس فيه سداد وسدد المصالح عبر مطاع

قالوا ولا تنس للرحل الكامل إلا أن يكون في النباه القصوى من

طلب الرئاسة أو في النباه القصوى من ركبا ( وافر )

إذا ما لم تكن ملكا مطاعا فكأن عبدًا خالقه مطعنا

وان لم يملك الدنيا جمعا كما بهواه فاركها جمعا

وها هنا موضع حكاية تشمل على أدواب الرئاسة • فل ورد أبو طالب

الحراشي الكاتب ولم يكن في عصره أكسب ولا أفصل منه الى الري فاصدا

حصره ان الممد فلم يجد عنده هولا ولا رأى عنده ما يحب هارقه وقصد

أذريحان وسار الى ملكها وكان فاضلاً ليلاً فلما اختبره وعرف فضله سأله المقام عنده وأفضل عليه فأقام لديه على أفضل حال فكسب الى ابن العميد يوبخه على جهل حقه وتضييعه لمثله فن جملة الكتاب حدثني بأى شئ تحتاج اذا قيل لك لم سميت الرئيس واذا قيل لك ما الرئاسة أندري ما الرئاسة الرئاسة لأن يكون باب الرئيس مصوناً في وقت الصون ومفتوحاً في وقت الفتح وأن يكون مجلسه عامراً بأفاضل الناس وغيره واصلاً الى كل احد وإحسانه فائضاً ووجهه مبسوطاً وخادمه مؤدباً وحاجيه كريماً طلقاً وبوابه لطيفاً ودرهمه مبذولاً وطعامه مأكولاً وجاهه معرضاً وبذكرته مسودة بالصلوات والجوائز والصدقات وأنت ثيابك لا يزال مغفلاً ومجلسك خالياً وخيرك مغنوطاً منه وإحسانك غير مرجو وخادمك مذموم وحاجيك هراس وبوابك شرس الاخلاق ودرهمك في الميوق وبذكرتك محشوة بالقبض على فلان واستئصال فلان ونى فلان فبأية عليك هل عندك غير هذا ولولا أن أكون قد دست بساطك وأكلت من طعامك لأشعت هذه الرمة ولكى أرى لك حق ما ذكرت فلا يعلم بها الا الله وأنت ووالله ثم والله ثم والله ما لها عندي نسخة ولا رآها مخلوق غيرى ولا علم بها فأبطلها أنت اذا ومفت عليها وأعدمها (والسلام على من ابغى الهدى) ويجب ان يكون الملك مجازياً على الاحسان بمثله وعلى الاساءة بمثلها لتكون رعيه دائماً راجين لبره خائفين من سطونه وما احسن قول النابغة للنعمان بن المنذر في هذا الباب وهو

( بسيط )

ومن اطاعت فاقه بطاعته	كما اطاعتك وادله على الرشد
ومن عصاك فاقه بمماقبة	نهى الظلوم ولا تعد على ضد

وقال العرس فساد الملكة واسحره الرعه وحراب البلاد بانطال  
 الوعد والوعد ولا طلق بالملك العاقل أن يكون اعجازه رحراب الملك  
 مما حوته بده واشتعلت عليه خرابه من هائس النحاتر وطرائف المعصيات  
 فان ملك رهاب لاحقائق لها ولا مفرح لعامل عليها وكذلك لا معنى له  
 أن يكون حره بالآباء والأحداد وانما معنى أن يكون حره بالعصائل الى  
 حصلها . والأحلاف الى كلها . والآداب الى اسعادها . والآداب  
 الى اسعادها

افسر بعض الأسماء عند بعض الحكماء بالآباء والأحداد ورحاب  
 المال المسعاد حال له ذلك الحكم ان كان في هذه الاشياء حره . أى أن  
 يكون الحر لها لالك وان كان آناؤك كما ذكرت أشأ اها فله حر لهم لالك .  
 قال المسحدي كان بعض الحكماء اذا وصف عبده انسان يقول هو عصامى  
 أم عطامى فان دل له هو عصامى سل في عبه وان دل هو عطامى . تكبر  
 به وقوله عصامى إشارة الى قول القائل ( حر )

بعض عصام سودب عصاما وعلمه الكرم والافداما

وصبره ملكا هماما

بعض آبه حمله وسمه صار رئيساً وقوله عطامى بضمى أنه صحر بالآباء  
 والأحداد والعظام الحره . قال المسحدي لبعض أصحاب ابن العميد  
 دى الكمايس كعب رأب الورر حال رأبه باس العود . دمه العود .  
 سى الطن بالمعبود . حال المسحدي أما رأب ملك الأثمه والصب والموكب  
 والحمل الطاهر والدار الخليله والفرس السى والحاشيه الخليله حال ذلك  
 ارحل الدوله عبر السودد والسلطه عبر الكرم والخط عبر المحدث أس الزوار

والمسحون وأن الآملون والشاكرون وأن الواصفون الصادقون وأن  
المصرفون الراصون وأن الهباب وأن المصلاب وأن الخلق والدعاب  
وأن الهدانا وأن الصافات هباب هباب لا يحيئ الرأس بالرهاب ولا  
يحصل الشرف بالخرعلاب اما سمع قول لشاعر ( معارب )

أنا حمر لس فصل المعى اذا راح في مرط إعماه

ولا في فراهه ردونه ولا في ملاحه أواه

ولكنه في لعمال الحسل ولكرم الألف الناه

ولمؤلف هذا لكتاب أصلح الله شأنه وصانه عما ساه . في هذا

( حذف )

المعنى

لس فصل المعى على لسان في بو ب ودر وحله ولحاء

بما لفصل في معد حار وسب وصاحب وعلاء

قالوا السياسات خمسة نوع ساسة المنزل والعربة والمدسة والحس

والملك من حسب ساسة في منزله حسب ساسة في قرية ومـ

حسب ساسة في قرية حسب ساسة في مدنته ومن حسب ساسة

في مدنته حسب ساسة للحس ومـ حسب ساسة للحس حسب

ساسة للملك مـ وأنا لا أرى هذا لارماً فكيف من عالمي حسب الساسة لمنزله

لس له فهو ساسة الأمور الكبار وكـ ملك حسب الساسة لمملكه

لس بحس ساسة منزله والمملكة بحرس بالمدف ودر بالعلم واحطو

في السف والعلم انهما افضل وأولى بالمعدم صوم روع ان يكون العلم عالماً

للسف واحصوا على مذهبهم بأن السف يحفظ العلم هو بحرى منه بحرى

الحارس والخادم وقوم روع ان يكون السف هو الداب واحصوا بأن العلم

يخدم السيف لانه يحصل لأصحاب السوف اوراقهم فهو كالخادم له • وهو م  
 قالوا لها سواء ولا عي لأحدهما عن الآخر قالوا للملكة محض بالسجاء  
 وبصر بالعدل وثبت بالعقل وعمرس بالشجاعة ولباس بالرئاسة • وقالوا  
 الشجاعة لصاحب الدولة • ومن وصانا الحكماء احمل قال عدوك آخر  
 حلتك وابهر الفرصه وصف امكائها وكل الأمور الى اكفائها ومن ركب  
 طهر المحله لم تأمن الكسوه ومن عادى من لا طافه له به فالرأى له مداراه  
 وملاطمة والصريح اليه حتى يخلص من سره سمص وحوه الخلاص • قالوا  
 ونسى للملك ملاطمة اعدائه واحوان اعدائه فمدوام الاحسان اليهم يرول  
 عداوتهم وان أصروا على عداوته بعد احسانه كانوا قد نكروا عليه ومن نبي  
 عليه لسه به الله • وعطى مص الحكماء نصص افاضل الملوك هال

الدا دول فما كان فيها لك أمانك على صمعتك وما كان فيها عليك لم  
 بدعه يقول والس محوف ولا يحافه الا العاقل والخير مرحو نطلبه كل  
 أحد وطالما نأى الخير من ناحيه الله ونأى السر من حبه الخير وهذا مأخوذ  
 من قوله عز وجل (وعسى أن تكرهوا شأ وهو خير لكم وعسى أن تحبوا  
 شأ وهو سر لكم والله يعلم وأسم لا تعلمون) • وهما موضع حكاه •  
 فقدم بور الدس صاحب السام الى أسد الدس شركوه عم صلاح الدس يوسف  
 بن أبوب النوحه الى مصر لأمر يريه اليه هال أسد الدس شركوه بامولانا  
 ما أمكن من هدا دون أن يحى • صحى يوسف بن يحيى نصص صلاح الدس  
 هال فقدم بور الدس الى صلاح الدس بالنوحه صحه عمه أسد الدس شركوه  
 فاستمعاه صلاح الدس من النوحه وهال ليس لي استمداد فقدم بور الدس  
 بآراحه علاه وحرم عليه فى النوحه هال صلاح الدس فخرج مع عمى كارهاً

وأنا كن يقاد الى المذبح فلما وصلنا مصر وأقنابها مدة كان منى ما كان من  
تملك مصر ثم ملكها صلاح الدين وعرضت مملكته وتملك الشام بعدها  
وسأليك نبأ هذا مفصلاً مشروحاً عند الكلام على الدولة الصلاحية إن شاء  
الله تعالى ووفى • قالوا المدو عدوان عدو ظلمك وعدو ظلمته فأما المدو  
الذي ظلمته فلا تنفى إليه واحتر منى معها أمكنتك وأما المدو الذى ظلمك  
فلا تخفه كل الخوف فانه ربما استحي من ظلمك وندم فرجع لك الى  
ماتحب منى وان أصر على ظلمك انتصف لك منى من اليه بلجأ المظلومون

وربما نفع المدو وضر الصدوق • قال الاسكندر انتفعت بأعدائى  
أكثر مما انتفعت بأصدقائى لان أعدائى كانوا يبرونى ويكشفون لى عيوبى  
وينبهونى بذلك على الخطأ فأسندركه وكان أصدقائى زنون لى الخطأ ويشجعونى  
عليه • وقال الشاعر

( طويل )

وما ساءنى الا الذين عرمهم جزى الله خيراً كل من لست أعرف  
وقيل للاسكندر بم تلت هذه المملكة المظبية على حداثة السن قال  
بإسمالة الأعداء وتصبيرهم بالبر والاحسان أصدقاء وتعاهد الأصدقاء بأعظم  
الاحسان وأبلغ الأكرام • قال بعض الحكماء لا يرد ناس المدو القاهرة مثل  
التذلل والخضوع كما أن النبات الرطب يسلم من الريح العاصفة بلنه لانه يميل  
مهما كيف مالت • وما لهج الملوك بشئ أشد من لهجهم بالصيد والقنص  
وهو الشئ الذى طالما اتفقت فيه التكت المجيبة • والطرف القريبة • وكان  
المتعصم ألهج الناس به بنى فى أرض دجيل حائطاً طولاً فراسخ كثيرة وكان  
إذا ضرب حلقة يضايقونها ولا يزالون يحدون الصيد حتى يدخلونه وراء  
ذلك الحائط فيصير بين الحائط وبين دجلة فلا يكون للصيد مجال فإذا انحصر

في ذلك الموضع دخل هو وولده وأقاربه وحواس حاشته وأسوا في الصل  
 وهرحوا وصلوا ما فعلوا وأطفوا الباقي ، وقبل إن المصمم دوع بده من حر  
 الوحش وأطفعم لاه بده أنب أعمارها طولها وهاها موضع حكاية  
 طرعه عصبه ، حدثني صبي الدس عبد المؤمن بن فاجر الارموى قال حدثني  
 محاهد الدس أسك الدودر الصبر قال حر حاصره في حدمه الخلفه  
 المسعصم الى الصبد وصرها خلفه فرأى من الخلفه وهي فربه بن تعداد  
 والخله ثم نصابت الخلفه حتى صار الفارس ما يصيد الخوان بده فخرج في  
 حمله حر لوحش حمار كبر لخته عليه وسم هراناه ودا هو وسم المصمم  
 قال فلما رآه المسعصم وسمه بوسه وأطفعه وكان بن المصمم وبن المسعصم  
 حدود خمس مائه سه ومن صرف ما سمع من أمر الصبد ما حدثني به  
 حل من أهل الأديب سعداد قال حدثني محمد بن صالح البارباري قال تصدما  
 بن بدي السلطان أنا ما يوما فطار ونحن بن بده ثلاثة كراكي على سم  
 مسعم فأطلقا شاهسا صلا ومخط على الأعلى من الكراكي فطبه موقع على  
 لثاني فكه ه سم وفعا كلاهما على الثالث فكه اه ووقع الثلاثة بن بدي  
 السلطان قال فمحب من ذلك عابه المحب وحلح علنا جميعا ه وقال  
 الصاحب علاه الدس في جهان كشاي ان خلفه حكر حان كال أمدها مسر  
 ثلاثة شهور

وما أرى هذا الا مسعدا وما ملح الملوك بالصبد هذا اللع الشديد  
 ولا كلموا به هذا الكعب العظيم وأطفوا للبارباريه الاموال الخلفه وأقطموه  
 الاقطاع السنه وسهلوا عليهم حسانهم وقطعوا معطم وماسهم فبه باطلا  
 ولا عشا فان الصص يشمل على فوائد كثيره خلفة اللع منها وهو العرص

لأشرف منه عرس الساكر على الركن والكر والمطف ومودع على  
لروسه وادماهم لارمى بالنشاب والصب بالسيف والدبوس واعساد الفيل  
والسكك وغلل الملاله بارقه الدماء وعصب القوس ، ومها احبار الخنول  
ومعرفه سعيها وصبرها على دوم الركن ومها أرب حركة الصد حركه  
رباصه نفس على المصمم ومخط صحنه المرح ، ومها فصل لحم الصد على ناي  
لاحوه لانه تعلمه من الخورج نور حرره العريه فبريد في حرره  
الانسان ، فال بعض الحكماء وحبر الحزم ما أفلقه الحارح افلافا ، ومها  
الطرف المحبه التي سعى فيه وقد قدم دكر سى مها وكان يريد من  
معاونه أشد الناس كلعا بالصد لارل لاهامه وكان يلبس كلاب الصد  
الأساور من الذهب ولللال المسوحه منه و به لكل كلب عدأ محذمه  
فل إن عبد الله س ناد أحد من بعض أهل الكوفه أربع مائه الف دينار  
حماه وحملها في حزن وب المال فرحل ذلك ارجل من الكوفه وقصد  
دمشق لسكو حاله لى يريد وكاب دمشق فى تلك الانام مها سرير الملك  
ما وصل الرجل الى طاهر دمشق سأل عن يريد فمرفوه أنه فى الصد  
مكره أن يدخل دمشق وليس يريد حاصراً مها فصرع محمه طاهر المدنه  
فام به ينظر عود يريد من الصد فمنا هو فى بعض الانام حالى فى حشمه  
يشعر إلا بكنهه قد دخلت عليه الخيمه وفى فوائتها الاساور الذهب وعلها  
جل دساوى مملأ كثرأ وقد طع منها العطش والصب وقد كادت بموت نساء  
فلما علم أنها ليريد وأنها قد شدد منه صام الها وقدم لها ماء وسبدها  
فما شعر إلا بنشاب حسن الصوره على عرس حمل وعلها رى المملوك  
عليه عره هام اله وسلم عليه هال له أربأ كله عاره بهذا الموضع فعال



ثم نامولاً ماها هي في الخيمة قد شرب ماء واسراح وقد كات لما حاب  
الى هاها حاب على عاه من المعش والعب فلما سمع يرد كلامه رل  
ودخل الخيمة ونظر الى الكلبة وقد اسراح فحدث محلها لحرر فثكا  
الرجل اليه حاله وعرفه ما أحدمه عبد الله بن رباد فطلب دواء وكس له  
رد ماله وحلمه سنة وأخذ الكلبة وحرر فرد الرجل من ساعه الى الكوفه  
ولم يدخل دمشق ، وكاب السلطان مسعود سالع أنصا في ذلك وباس  
الكلاب الحلال الأطلس الموشاه وسورها بالاساور وكان عقل في بعض  
الوقت لالعات في أمين الدولة اس التلمذ العا ب النصا في وكان فاصلا  
طرباً صالح ( كامل )

من كان لمس كلبه وشأ ومع لي محلى  
فالكب حمر عده مي وحمر منه عدى

وحدثني الامير بحر الدس بحدى بن فسر فال صرب حدى الملك  
فشمير حلقه للعبد فوقع بها سان فصر حد كصير تكون عمره خمس  
سب وقد طالب أطعماره وشمير بده طولاً معرطاً فال فأمسكوه وأحصروه  
بن بدي الناصر فاستطعموه فلم سطق فاحصرو له الطعام فلم يأكل والماء  
فلم يشرب فاحبدها معه بكل يمكن على أن سكلهم وهو صامت لا سطق بدي  
شعه فقال له بعض الحاصرس فأنى سىء يرد فلم سكلهم فقال له يرد بظلمك  
فحرك رأسه بدي ثم فال فعدم الناصر فاطلاعه فلما أطلق عدا أشد من عدو  
المرل ثم دخل البره • سثل بررحمر عن أردشهر حال أحيى اللسل للحكمه  
ومرع الهار للساسه • وفيل له لآنى حال عم كسرى بمرويه جمع رصه  
فال حوقاً ان هو به المسحوق • فل له فكيف يمكن ان ثم بمرويه جمع

رعيه قال لم كان سوى لهم الخير فادا بوى لهم الخير هدد عنهم عمروه •  
 روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال برع الله بالسلطان أكثر مما  
 برع بالمرآن قالوا لأن الناس محافون من عواجل المعونه أشد مما محافون  
 من آجلها

ومما لا يلقى بالملك الكامل لافاضه في محله في وصف الطعام والنساء  
 ثلاثا سارك بذلك العامه لأن العامه قد فصحو من عندهم بالسر وهده وا  
 عله وبركوا الأمور الكبار فادا ارادو أن يفسحوا في حديثهم يكن لهم الا  
 وصف أنواع الاطعمه ووصف أصناف النساء • قال الأخفش بن قيس  
 حسوا محالسا ذكر الطعام والنساء فان أديس أن يكون الرجل وصافاً لطفه  
 مداحاً لفرجه ماثلاً يفسحوه الى النساء • قال أبو رور لاسه لا توسع على  
 حديثك ففسد واعك ولا تفسد عليهم ففسحو منك وأعطيهم عطاء ففسداً  
 وامنعهم منعاً حملاً ووسع عليهم في لرجاء ولا توسع عليهم في العطاء • ولما  
 سمع المصور هذا الكلام صادف منه موصفاً فابلا للسخ العالب عليه قال  
 هذا هو الرأي وهذا معنى قول القائل أحسن كلتك بملكك ففهم اليه بعض  
 القواد وقال يا أمير المؤمنين أخاف أن لموح له عرك رعب فمدحك ومنعه •  
 قالوا ساسه الرئاسة أشد من الرئاسة كما أن ساسه الخدمه أشد من الخدمه  
 وكما أن النوى بعد سرب الدواء أشد من الدواء وكذلك رب الصبغه أشد من  
 الصبغه وعلى الرئس أن يصير على مصص الرئاسة • قال بعض حكماء الترك  
 منسى أن يكون في قائد الجيش عشر حصان من أخلاق الحيوان حره  
 الأسد وحمله الخمر وروعان الثعلب وصبر الكلب على الحراح وعاره الذئب  
 وحراسه الكركى وسجاء الدبك وشغفه الدحاحه على الفراع وحذر الدواب

وسمى عمرو وهى دابة تكون محاسبات تسمى على السر والكد \* فالوا  
والعاصل من طلاب الرئاسة هو الذى يكون مطبوعاً على المعرفة مخلوقاً فيه  
صحة التمييز مكتسباً للعلم بما حرى فى الدنيا من نصائب الدهور وتقل  
الدول عارفاً بمدايرة الاعداء كتوما لسره اذ كان قطب السياسة عليه يدور  
وأن يستمد لعقله من عمول العقلاء فان العقل المرء لا يقوم بنفسه \* وينبى  
أن يكون ذا روية عند اشتداد الآراء وعزيمة عند احلاف الاهواء حتى  
يكسب \* واما الحرم فهو الاصل الذى نبى عليه فى محصين المملكة وقد كان  
يحب تقديمه وذكره فى أول الكتاب عند أخوانه من الخصال المحموده ولكن  
العقل يسئل عنه ويسلمه فأكتبى ذكره عنه ولا نأس بذكر سده فى  
هذا الموضع منه \* فالوا أحرم الملوك من ملك حده هزله وفهر رأيه هواه  
وعبر عن صميره فعله ولم يحدده رصاه عن خطه ولا عصه عن كيده \*  
وكان يقال الحارم من الملوك من يعب العيون على نفسه وسفدها حتى  
لا يكون الناس نبيه أعلم منه بعب نفسه \* وقالوا أحرم الملوك من حمل  
رعيه على الحق بأخلاقه والآداب بآدابه بالرفق والوصل الحسن والنأى  
اللطيف \* وحطرتلى فى هذا المعنى سر لطيف وهو ان الرعيه اذا تدرخوا الى  
الحق بأخلاق الملك والآداب بآدابه صاروا مسحس لصادات أحواله  
وأفعاله لاسهم هم يفعلونها ونسندوها فلا يصير أحد منهم بدم سره ولا  
يرري عليه ومى كانت طاعهم مافية لطاعه واحلافهم مصادة لاحلافه  
اعمروا بالاراء عليه والدم لأفعاله وهذا سر لطيف سطوى قولهم \* وقالوا  
أحرم الملوك من تقدم بأحكام الأمر قبل رول حاحه وتدارك المهم الخطر  
قل وهوعه \* قيل للاسكندر ما علامة دوام الملك قال الافتداء بالحرم والحد

## في كل الأمور

فلما علمه رواله قال المهرل منه \* وقال أبوسروان لحرم حفظ  
 ما ولب ورك ما كعب \* وقال آخر أحرم الملوكة من ملك أمره ودر  
 حصاله وقع شهوته وفهر نوارعه \* قالوا بنسى ان يكون اول امر الملك  
 لحرم فادامع الامر فبنسى ان يكون حديث لحد ولا جهاد \* فلما لمع  
 فصلا الملوكة ركة ذا وقد علمك واحد اطلب محاسنه ورعا لا تكون اهلا  
 لذلك قال ان حصنه حال الرجل لا يس في مجلس و مجلس فاما أطاول  
 عمره وأخبره في عده محاسن فان كان فاصلا صطفيه ون كان بافصا  
 ركه \* وقال آخر لا بنسى لأحد ن دمع لحرم اطعمه ناله عاخر ولا رعب  
 في نصنعه لكنه دخل على حارم \* قالوا من م مقدمه لحرم آخره العجر  
 وقبل لعد الملك من مروان ما حرم قال احدع الناس بالمال واسمالهم به  
 فاسه اساعه أن كان كاهوا وكف مال مالوا \* وقال بعض الملوكة لبعض  
 الحكماء متى تكون العفة بالمدوحر ما قال اد ساوره في امره هو لك وله  
 وقال مسلمة بن عبد الملك ما فرحت بظفر سدان به بصر ولا بدمع على  
 مكروه سدان به محرم

ومما يجب على الملك الفاضل معان الطرق في امر لانه روصوها  
 ومحصنها وحراسها من لافساء ولذباغ وهد باب محاح فيه الى الأمان  
 فكم من مملكة حرب وكذا من نصن بلف بلف طهور \* وخذ وحفظ  
 السر وكتمان من افضل ما عسى به لاسان \* فما جاء في ذلك في لحد  
 (من كم سره \* ملك امره) \* وقال علي عليه السلام الرأى محصن السر  
 أسر نصن الناس الى رجل حدثا وأمره تكتمان فلما نصن الحدث

قال له مهمب قال بل نسب . وقال عمرو بن العاص اذا أفتيت سري الى  
صديقي فاداعه كان اللوم لي لا له هل له وكف ذلك قال لاني انا كنت اولي  
نصايه منه . ومن امانت هذا الباب (طويل)

اذا صاب صدر المرء عن سرعه فصدر الذي يسودع السر أصاب  
قالوا لا ينبغي أن تكون سر الملك إلا عند واحد فانه اذا كاب صد  
واحد كان أخرى أن لا تظهر إما رعه وإما رعه لانه إن طهر يحصى الملك  
أن ظهوره قد كان من حبه ذلك الرجل . وي كان السر عند جماعة ثم طهر  
أحال كل واحد منهم على الآخر فان عاقبه الملك حمياً كان قد ظلمهم إلا  
واحد أو ان ركب معاقبهم ظلموا ونظروا على فشاء أراره قال الشاعر  
(معارف)

و لك ما كان عند امرئ . سر الثلاثة عبر الخفي

فان احبب الملك الى إظهار سره لجماعه فأصلح ماله أن يعصى به الى كل  
واحد منهم على سبيل الامتراد وبوصه بالكتمان وبوجهه أنه ما أفضى الى  
عنه به فذلك أخطر لأن سكهم السر . شاوور بعض ملوك الفرس ورر .  
في أمر حال واحد منهم لا ينبغي للملك أن يستسر بأحد ما إلا حالاً به فانه  
أكرم للسر وأحرم في الرأي وأخطر بالسلامه وأعنى لمصا من عائلته نص  
وما اعتد دولة يحصى الأسرار والمناهي في حفظها كالدولة المناسبة  
فان لها من هذا الباب عجائب وكمن نعمة أراوها عن أراها ومن  
أرهموها نسب كلمة معوله أو حكاية معوله . حري في أنام الناصر قصه  
طرحه لا بأس بذكرها هاها

كان للناصر ولدان هما ولدا ولده . كان قد أعطيهما بلاد حورسان

ووجها اليها وأقاما بها في بعض الليالي أفكر الناصر في أمرها واشتاقتها  
 وخاف عليهما من حادث يحدث بتلك الناحية فأرسل في الحال الى وزيره  
 القمى وقال له أرسل في هذه الساعة اليهما من يأمرهما بالوصول الى بغداد  
 ولا تشعرا بهذا مخلوقاً فأحضر الوزير نجماً في ذلك الحال وكان جماعة من  
 التجارين يبيتون في كل ليلة بباب الدوان بيت أحدم ومحت رأسه راحلته  
 ووراده ونفقتة وفد ودع أهله فان عرض في الليل معم توجه فيه فلما حضر  
 النجائب بين مدى الوزير شافه بالمراسله وقال له يخرج في هذه الساعة واماك  
 أن تعلم هذا أحد فيكون عوضه نفسك ثم تقدم الوزير بحمل مفتاح باب من  
 أبواب السور له فلما مضى لخارج اجتاز ببعض الدروب وامرأتان في  
 منظرتين متقابلتين تحدان فقالت إحداها للأخرى نرى هذا النجائب الى  
 أن عشي في هذا الوقت فقالت لها الأخرى عني الى دسر لاحضار أولاد  
 الخليفة فانه قد خاف عليهما وفد اشتاها لآن مدتهما هناك قد طالت فلما  
 سمع النجائب ذلك وجع من ساعته الى الدوان واستأذن على الوزير فلما علم  
 الوزير برجوعه أزعج لذلك وأحضره وسأله عن سبب عوده فقال له بامولانا  
 جرى الساعة في الدرب القلاني كبت وكبت وخفت أن أتوجه ونشتر هذا  
 الحديث فما تنكون في أنى أنا الذى أطهرته فيكون ذلك سبب هلاكى فقال  
 له الوزير قد عرفنا ذلك اخرج وتوجه في أمان الله فان الشياطين تنقل عظامهم  
 الاخبار \* ومما يجرى هذا المجرى ما حدثني به بعض أهل بغداد قال حدثني  
 صديق لى قال كنا نتمشى في دولا بستان البقل وقد أمعنا في الدخول الى  
 أقصاء فسمعنا صوت قائل يقول مات أباقا فال فنظرنا فلم نبصر أحداً ثم اننا  
 أنآخنا اليوم فلما فشا الخبر كان كما قال \* قيل إن صاحب الموصل وأظنه بدر

الدين قال لخدمه الدين س الاثر الحررى أريد أن نمس لى فى هذه الساعه على رجل دين أمين يكون موصعاً للدين حتى احملة مشافهه سره الى الخلفه وسوچه فى هذه الساعه فأفكر ان الاثر ساعه سم قال يا مولانا ما أعرف أحداً بهذه الصفة إلا أنى قال هم وعرفه ذلك وأرسله الى داره وحكى لأخيه ما جرى عند السلطان وقال له يا أنى واقه ما شهدت لك إلا بما اعرفه منك سوچه الى خدمه السلطان وامثل ما بشره فحصر ان الاثر عند السلطان وشافهه بالمراسله وقال له سوچه فى هذه الساعه فحصر ان الاثر الى داره لودع أحاه فوحده قائماً فى الدهلر بنظره فقال له شافيك السلطان بالحدث قال نعم قال فما هو قال يا أنى الساعه شهدت لى عده بالدين والأمانه وحفظ السر فمحور ان أكدمك فى الحال قال لى شتاً ما أقوله إلا لمن أصرنى بأن أقوله له قال فكى محمد الدين أخوه ودعا له ، ومن الأشعار المفعوله فى ذلك قول الحماسي

( طوليل )

على سر نعمى عر أنى حماعها  
وموصع يحوى لا رام اطلاقها  
الى صحره أعنى الرجال انصداعها

( بسط )

وسائلي العموم ما عدى وما حلقى  
وأكرم الله فيه صره المص

( طوليل )

اذا لم تكن منى ومكث ثالث

وفان صدق لسب مطلع نمصيه  
اكل امرئ شمع من العلب طارح  
نظلون شى فى السلاذ وسه

ومن حمد ما قبل فى ذلك

لا بسئلي العموم ما مالى وكبره  
هل أطعن الطعمه الحلاء عن عرص

ومن حمد هول الصانى

قل لصدقتى كن على السر آمناً

وقول الآخر ( وافر )

وانك كلما استودعت سرّاً أنم من النسم على الرباض

ولمؤلف هذا الكتاب في ذلك من حلة آيات (طوبل)

وما احتقر الاصحاب للسر حفرة كصدري ولوجار النراب على عتلى

وله في ذلك أيضاً ( وافر )

وان امكن الزجاج نم طبما فسدنا أنم من الزجاج

ومن الامور الى يجب ندفين العكر فيها والثبث التام والثاني في تأملها

حدثت السماعات والتمائم فكم من نمام أو ساع قد شق غظه بايقاع مسكين

من يدى ملك ظاهر في تهمة هو برى منها ثم اشبه الامر على الحاكم فأهلك

الرجل البرى بفسر ذنب ثم لما علم بصورة الحال ندم حين لا يتسع النسم فم

الضرر بذلك الثلاثة الساعي والمسمى اليه لانهما أهلكا دنهما بما ضلاه

والمسمى به لتمجده المقوبه فم الضرر الثلاثة \* ومما جاء في ذلك في التزمل

( يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة

تتصبخوا على ما فعلتم نادمن )

ومما جاء في الحديث ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفمن

الناعورة أخبه المسلم ) رفع إنسان الى يحيى بن خالد بن برمك قصة بقول

فها إنه قد مات رجل تاجر غريب وقد خلف جارة حسناء وولداً رضيعاً

ومالا كثيراً والوزير أحق بهذا فكتب يحيى بن خالد على رأس القصة أما

الرجل فرحمه الله وأما الحارثه فصانها الله وأما الطنصل فرعاه الله وأما المال

فشمه الله وأما الساعي البناء بذلك فلمته الله \* قبل لما تولى عبدالعزیز بن مروان

دمشق ولم يكن في بني أمية ألب منه وكان حدث السن طمع فيه أهل دمشق



وقالوا صي لا علم له بالأشياء من قبل وكان له همام الله رحل وقال  
 أصلح الله الأمر نصحه حال لب شعري ما هذه النصيحة التي قد أسداني  
 بها من غير مدسست مني إليك هاب نصحك قال لي حار وهو عاص جالغ  
 لأطاعه وذكر له عموماً حال له عند العرير أنك أنها الرجل ما أصب الله تعالى  
 ولا أكرم أمرك ولا حطت حوارك إن شئت نطربا فيما يقول فان كسب  
 صادقا لم سمعت ذلك عدنا وإن كسب كادنا عافاك وإن استعينا أفلناك حال  
 بل أفلني أنها الأمر قال اذهب حب شئت لا صحتك الله اني أراك شه رحل  
 كان الورير علي بن محمد بن المراء ورير المصدر سمع السماء فكان  
 اذار مع أحد اله قصه فيها سمعاه فأخذ يجرح حاجه الى الباب والناس على  
 طمعاهم وهو يقول أن صاحب هذه السماء قد طال لك الورير كذا وكذا  
 فمصح ذلك الرجل في ذلك الجمع فرك الناس السماوات في أنامه قال  
 عند الرحمن بن عوف رضى الله عنه من عرف فاحسه مافهاها كان هو الذي  
 ناهها كسب فاد الملك لانه كسرى عهداً من حمله ما حتى لا يدخل في  
 مشورتك بخلافه فصر بك عن عاه الفصل ولا حانا فاه نصي عليك  
 الأمور عند انهار الفرصه ما حتى ولكن أنص رعتك اليك أكثره يكشما  
 لمصاب الناس فان في الناس عموماً أب أحسن من سرها وكره ما يكشف  
 من عاها فاعما اليك الحكم على ما طهر والله يحكم فما عاب فأكره للرعاه  
 ما تكره لعصك واسر العوره بسر الله عليك ما تحب سره ولا تعجل الى  
 تصدق ساع فاب الساعى عاس وإن قال قول الصبح وأعط الناس من  
 عموك مثل ما تحب أن تعطك من فوقك ومن ملج ما قبل في ذلك قول  
 مهاب يحاطب بعض الورراء

(كامل)

ناسف نصري والممد نابي      ورج دهرى والزمان مضاف  
 ومعد أنى على بدأنا      سماً وهم على الأنام عفاف  
 أحلافك المر السحانا مالها      حمل قدى الواسى وهى سلاف  
 والافك فى مرآه رأيتك ماله      بحى وأب لحوهر السعاف  
 ومن ملتح ذلك قول العائل      (نسط)

سعى الك فى الواسى فلم يرى      أهلاً لكذب ما ألقى من الخمر  
 ولو سعى لم عدى فى ألد كرى      طغ الخيال لعب اليوم بالهر

احملوا فى الملك العاهر السوف والملك المقصد الصنف فوصلوا  
 العاهر السوف واحضوا بأن العوى السوف تكف الاطماع عن رعيه  
 ومحمهم من عيره هو به وله أفعه بعضه من سر عيره فكون رعيه عناه  
 من كفى به جمع الناس واسلى له واحد وأما الله عند الصنف فهبل  
 رعيه فسلط لمهم كل أحد ويدوسهم كل حافر فكونون عناه من كفى  
 سر واحد واسلى سر جمع الناس ومن الخالاس بون بعد

وقال بعض الحكماء سلطان محافه الرعيه حر من سلطان محافه به قال  
 ابوش وان عدى لم عرص دمه سمكه ولم حاور حده هو به ولم مدي  
 طوره منه به قال بعض الحكماء أمران حلالان لا يصلح أحدهما الا بالامر  
 والاسناد ولا يصلح الآخر الا بالاشراك فأما الذى لا يصلح الا بالامر  
 فالملك من وقع فيه الاشراك قصد وأما الذى لا يصلح الا بالاشراك فالرأى  
 من وقع فيه الاشراك وثق فيه بالصواب ولا محور للملك أن يصرف  
 منه أمر عدوه وان كان صمراً فى من الأمر ولا محور لجلساء الملك أن

نصبروا أمر عدوه عنده فاهم ان يصروه حتى طهر به العدو كان وهماً له  
 قد طه عنه عدو صبر وان طهر هو العدو لم يكن قد صبح طائلاً \* لما رجع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه بدر ومعه الاسرى والنساء وقد قتل  
 الله رؤس المشركين طغاة الناس من طاهر المدسة عن أموال حملوا به يؤبه بالصبح  
 وحمل الناس سئلاً نصيبهم نصيباً عن هلك وسلم حال بعض الصحابة والله  
 ما فعلنا الا عمار صلحنا فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم باللوم ولم ير  
 كالمعرض عنه ثم قال له أوثقت الناس أمي الملا

ومن ملحق ما رأيت في هذا المي هول حكم الحمد لبعض ملوكهم  
 لا يحضرون أمر الاعداء وان صبروا فان الربراد جمع حمل منه حل سده  
 الفصل المعلم \* وإعجاب الرأي من الامور المهمة وأخود الرأي ما وقع فيه  
 النأي والسب وبذلك يؤمن دلت الرأي \* قال الاحف من عس لا صحاب  
 على الله السلام أعوا الرأي من إعمايه تكشف لكم من محصه

واسئدر بعض العلاء في أمر فسك هل له لم لا سكم حال ما أحب  
 الحبر الا ماأنا \* ولما عزم الخوارح على مائة عدده من وهب الراسي  
 أرادوه للرأي حال ماأنا والرأي العطر والكلام المصعب فلما فرغوا من الدعاء  
 قال اركوا الرأي نبت أي أي عليه يوم وليلة وكان تسعد مائة من الرأي  
 العطر \* فالواصر الحارث من ريد بالاحف من عس حال له لولا أنك  
 محلان لشاورك وهذا دليل على كراهتهم للرأي العطر \* وكانوا لانشاورون  
 الخائض حتى تشع ولا الاسر حتى تطلق ولا الطالب حتى يلع حاحه ولا  
 العطشان حتى يروى ولا الصال حتى يهتدى ولا الخاض حتى يجمع ماعده  
 وقال بعض الشعراء نصف عافلا

(طول)

علم بأعقاب الأمور كأنما يحاطه من كل أمر عوايه  
وما أعرف أحسن من قول ابن الرومي في فصل الرأي المحصر

(نسط)

الرأي العطر

مار الرويه مار حد مصحه وللمدسه مار داب بلويع  
وقد فصلها قوم لما حلها لكنه عاجل غصى مع الريح  
وبما يوحه الفعل الصحيح أن لسان لا يدخل في أمر يسر الخروج

(حذف)

منه قال الشاعر

ما من الحرم أن يغارب أمراً تطلب العد منه بعد قليل  
فإذا ما هممت بالشيء فانظر كيف منه لخروج بعد لدخول

قالوا وأفضل من ذلك ن لسان لا يدخل منه في أمر يحتاج في  
الخروج منه إلى فكره قال معاوية لمرو بن العاص رضي الله عنهما ما بلغ من  
دهانك قال ما دخل في أمر إلا وأحسب لخروج منه فقال معاوية لكني أما  
ما دخل في أمر أحتاج في الخروج منه إلى فكره ومن الأمور المهمة للملك  
حسن نظره في إرسال الرسل فالرسول سيدل على حال المرسل قال بعض  
الحكماء إذا غاب عكم حال الرجل وم تعلمو مقدار حله فانظروا إلى كتابه  
ورسوله فيها شاهدان لا تكتمان وحب أن تكون في الرسول حصال منها  
الفعل لغيره الأمر المسعوم من الموع والامانه والعفاف ثلاث يحون مرسله  
فكم من رسول برهله بأرقه طمع من حبه من أرسل إليه ليعط حانه ورك  
حان مرسله أرسل معاوية رضي الله عنه إلى ملك الروم رسولا من أظاره  
كان يمسد عليه لغير أمر الهدنه واشترط معاوية شروطاً غلطه فلما حصر

الرسول عند ملك الروم اجتهد به على تخفيف تلك الشروط فلم يقبل فخلا به وقال له بلغني أنك فقير وأنتك إذا أردت الركوب الى معاوية تسعير الدواب قال كذلك هو قال فما أراك تعمل لنفسك شيئاً وهذا المال الذي عندنا كثير فخذ منه ما يفتيك الى الابد ودع معاوية وأحضر له عشرين الف دينار فأخذها وخفف له الشروط وأمضى أمر الهدنة ثم رجع الى معاوية فلما نظر معاوية في الكتاب علم بالحال فقال له ما أراك عملت الا له وعزم على مؤاخذته فقال له يا أمير المؤمنين أقلي قال قد أفلتك وأعرض عنه • وفيما فصل كمال الدين محمد بن الشهرزورى حين أرسله أتابك زنكي صاحب الموصل الى بغداد لتقرير أمر الراشد منبهة على وجوب تدعيم التفار في اخيار الرسل وذلك أنه لما خلع الراشد الخليفة ببغداد فأرسلها وحضر الى الموصل مستسديداً بآتابك زنكي وخلا به ووعدته ومنه أنه ان عاد الى الخلافة أن يفعل معه ويصنع قهوس آتابك زنكي بذلك وضمن له صلاح الحال مع السلاطین مسعود ثم ان آتابك زنكي عزم على مراسله الديوان ببغداد في هذا المعنى فاختر للرسالة كمال الدين بن الشهرزورى فاضى الموصل فأرسله ووصاه بالاحتجاج والمبالغة في تقرير أمر الراشد ونقض ما أبرموه من خلافة المقتنى فتوجه كمال الدين الى بغداد

قال ابن الأثير صاحب التاريخ حكى لى والدى قال حكى لى كمال الدين المذكور قال لما حضرت بالديوان فيل لى تباع أمير المؤمنين ققلت أمير المؤمنين عندنا بالموصل وله فى أعناق الخلق بيعة متقدمة قال وطال الحديث فى ذلك وعدت الى منزلى فلما جاء الليل جاءنى عجوز سراً واجتمعت بى وأبلغتنى رسالة من المقتنى مضمونها المعاتبه لى على ما قلت واستزالى عنه

فعلت عدداً أحدم خدمه نظير أثرها فلما كان العد حصرت بالدوان وفعلت  
 في معنى السعه فعلت أما رجل معه فاص ولا محور لي أن أنازع إلا بعد أن  
 سب عددي حلق المقدم فأحصروا الشهود فهدوا عددي فمضى الراشد  
 فعلت هذا ثاب لا كلام فيه ولكن لا بد لنا في هذه الدعوى من نصيب  
 لأن أمر المؤء من المصطفى حصلت له خلافة الله في أرضه والسلطان بعد اسراح  
 ممن كان معه فمضى فمضى أي شيء رجع فرجع الأمر إلى المصطفى فأمر أن يعطى  
 أمواله ركني صرعى ودرب هرون وحرني ملكاً فأناب المصطفى وعدب  
 وقد حصل لي مال صالح ونجف وهدايا وما أدرى والله من أي حاله  
 أنجب من فعله هذا وحاشاه لمرسله وسويد وجهه مع من استجار به فانه لم  
 يكن العائده من إرسال كمال الدين إلا هو به أمر الله في وما أكد حلق الراشد  
 أو من حكاية عن نفسه مثل هذه العمله

وكذلك ما جرى لعبد الملك الكندري ودر السلطان طمرلك أرسله  
 السلطان طمرلك لحطب له امرأه فمضى الكندري وحطها لعمه وروحها  
 عصى على طمرلك فلما طمر به طمرلك لم يعله ولكن حصاه واستغاه في  
 خدمه احساحاً إلى كفاهه وفي ذلك قول الناحري الشاعر وكان صاحب  
 الكندري

(كامل)

قالوا بما السلطان عنه نمره	سبه العحول وكان فرماً صائلاً
فلب استكروا فالآن راد قوله	لما عدا من أشبه عاطلا
والفعل تأف أن سمي بمعه	أثي لذلك حدها مسأصلاً
ومن الاشعار المعوله في ذلك قول العائل	(معارف)
إذا كب في حاحه مرسله	فأرسل حكماً ولا بوصه

وأجود من هذا المعنى وأكمل قول الآخر (وافر)

إذا أرسلت في أمر رسولاً فأفهمه وأرسله أديباً

فإن ضيقت ذلك فلا تلمه على أن لم يكن علم النبوا

ومما زين الملك اصطناع العوارف الى أشراف رعبته فبذلك تميل  
أعناقهم اليه ويدخلون بذلك في زمرة خدمه وحاشيته وما زال أفاضل الملوك  
لمحظون هذا المعنى فيفضلون دائماً على أشراف رعبتهم أنواع الافضال  
لستر قوهم بذلك \* كان معاوية رضى الله عنه أشد الملوك لهجاً بهذا المعنى كان  
يعطى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن العباس رضى الله عنهما في سنة  
جلائلته من المال وكفائه من ذلك أن عتبل بن أبي طالب رضى الله عنه فارق  
أخاه علي بن أبي طالب عليه السلام وصعد معاوية مستحسناً وما ذاك لشع عند  
أمير المؤمنين عليه السلام فانه كان صلوات الله عليه وسلامه ببارى الرمح جوداً  
وكرماً وكان جميع ما يدخل له من املاكه يخرجها في الصدقات والمبرات ولكن  
عقلاً كان يريد من مال المسلمين أكثر من حقه وما كان من أمر المؤمنين  
عليه السلام يقتضى ذلك \* وكان معاوية رضى الله عنه يعطى لأجل مصلحة الدنيا  
ولا شكراً فما كان شكراً فهو أمير المؤمنين عليه السلام \* وانظر الى كمال الدين  
حدرة بن عبد الله الحسيبي الموصلي وكان شيخ أهله ومقدمهم سنّاً وزهداً  
وفضلاً وورعاً كيف استماله صاحب الموصل بدر الدين بما أسداه اليه من  
الانعام حتى مدحه وانخرط في زمرة شعرائه فن شعره فيه (طويل)

هنيئاً بحمد ساعدتك سموده وتم له يوم التناخر عيده

وبشرى بإقبال أهل بشيره كما وفدت عند الهناء وفوده

وأني لبدر الدين ذى الصخر والى ندبد وكلا ان يصاب ندبد

ومع انه صار من شعرائه وانحرف في رصده مداحه كان بدر الدس بعد  
 موت كمال الدس حذره اذا احار على ربه وهي ربه معرده طاهر الموصل  
 حوسه فلة برك المسكر وبذل اله بروره وبعو لفسه عدده بحه  
 رحمها الله تعالى

### بسم الفصل الثاني

في الكلام على دولة دولة

لقد سم الكلام على الأمور السلطانية والسياسات الملكية وعلم بذلك  
 سره الملك العادل المسحوق لارثائه وخواص الملك الى سمرها عن الاعا  
 والحقوق الواحة للملك على رعه والحقوق الواحة لهم عليه واندرج في  
 أساء ذلك الكلام على كلمات أحوال الدول على سبل الاحمال وكل مامضى  
 في هذه الاوراق من اللطائف والمحاسن فقد وفر الله تعالى منه حظ المولى  
 الملك العادل حاطه الله تعالى بأنواع الطافه وطمه أقصى العانات من إسعاده  
 . اسعاده لان الله تعالى هداه سائق عساه الى محاسن السمع وفصله بحاي  
 لطمه على كسر من الامم

وهذا أو ان الله وع في الكلام على دولة دولة أما الدولة الاولى وهي  
 دولة الارمنه فان اسدائها كان مدد من رسول الله صلوات الله عليه وسلامه  
 وبيع أبو بكر بن أبي خافه رضى الله عنه وذلك في سنة اثنى عشر . من الهجرة  
 وابهاؤها حين قبل أمير المؤمنين على س أي طالب علم السلام وذلك في سنة  
 أربعين من الهجرة . واعلم لها دولة لم تكن من طرردول الدسا وهي بالامور  
 السوية والاحوال الاخرى أشبه والحق في هذا ان رها قد كان رى الاسباء وهدنها



هدى الاولياء وموحها موح الملوك الكبار مأمرا رها فهو الخشوه في العرش  
 والعقل والمطم والمئس كان أحدهم عسى في الاسواق راحلا وعله المئس  
 لخلق المرفوع الى نصف ساعه وفي رحله ناسومه وفي يده دره فمن وجب  
 عله حد سوفاه مه ، وكان طعامهم من أدنى أطعمه هراثهم صرب أمير  
 المؤمنين عليه السلام المل بالصل والخبر النقي هال وفي بعض كلامه وله شئت  
 لاهدت الى مصى هذا الصل طاب هد البر ، واعلم أنهم ه سطاوا في  
 أطعمهم وملوسهم هرا ولا عمر آس أفصل لئس وأشهى مطعم ولكهم  
 كانوا يعملون ذلك مواساه لعراء رءهم وكه المئس عن شواها ورواصه  
 لها لعماد أفصل حالها وإلا فكل واحد منهم كاب صاحب روه صحبه  
 ومحل وحدائ وعبر ذلك من لاسب ولكر أكتة حرحهم كان في وحوه  
 البر والعرب كان لأمر المؤمنين على عليه السلام رصاع طائل من أملاكه  
 محرجه حمه على العراء والصمء وصنع هو وءاله بالنوب الطاط من  
 الكرناس والفرص من حبر السعير . وأما موحها وحروها فان حلها طعب  
 إفرعه وأفاصي حراسان وعرب البر فان عسداقة من الناس بولى إماره  
 سمرقند وبها مات وفيها هره . فأول حروها مال أهل الرده . شح كعبه  
 الحال في ذلك على سبل لاحتصار . لما قص رسول الله صلوات الله عليه  
 وسلامه اريد ما من الأعراب عن الاسلام واسموا من أداء الزكاه وقالوا  
 لو كان محمد بنا لما مات هو عظيم ده والل والمعل وقالو لهم أحرونا عن  
 الانباء عليهم السلام هل يعرفون موتهم قالوا نعم قالوا قبل ماوا قالوا نعم قالوا  
 فما الذي سكروه من سوء محمد عليه السلام فلم يجمع القول منهم فخر أبو  
 بكر رضى الله عنه الى كل طائفه منه حشا موحها الحوش اللهم وطالمهم

وكتب العله للحوس الاسلاميه فانادهم فلا وأسرا ورجع من سى مهم  
الى الاسلام وأدى الزكاه

ومن وفاتها منه مسئله الكذب • سح ذلك على وجه لاحتصار  
طهرى أنام أنى نكر رضى الله عنه رجل قال له مسئله ادعى أنه سى وأن لوى  
يرل عله من السماء واجتمع اليه ناس كثيرون من قبله وعبرهم ثم طاربا صرأه  
من العرب سمها سحاح ادعى انصا بها منه وان الوحي يرل عليها وسماها سو  
عمم وهم قبلها س ساربا لصال مسئله وكتب جموعها أكثر من جموعه فلما علم  
مسئله بمسرها اليه قال لاصحابه ما لراى قالوا س سلم الامر اليها فلا طافه  
لنا بها وعن معها صال مسئله دعوى انطرا فى صرى صكر وكان داهمه  
فأرسل اليها وقال نسي ن يجمع انا واب فى موضع وسداس ما يرل النبا  
من الوحي من كان على الحق منه لآخر فأحاطه الى ذلك وصر مسئله ن  
نصرته منه • ن ادم ونسكر فيها من العود وقال ن المرأة اذ شمه ذكرى  
الناس هم جمع بها فى الله وحدها ووافها فلما طاف عليها طالب ن ملى لا تحرى  
مرها هكذا ولكن اذا حرج اعرف لك بالحق وحطى الى موسى فاه  
بروحول س اهود سى عمم منك فلما حرج طالب نه فرأى على ما يرل عله  
من الوحي فوحده حقا وقد سلب الامر اليه هم خطها فروحوه وحل  
• يرها إعماهم من صلاه العصر قالوا فوعمهم بالزمل الى الآن لا يصلون  
العصر ويقولون هذا مكر من الله بلع ذلك أنا نكر رضى الله عنه حمر الهم  
حسنا أمره خالد بن الوليد فافعلوا أشد فقال رآه المسلمون ثم كتب العله  
للحش الاسلامى صل مسئله • ومن موحدا الكفار مع النبا  
شرح كعبه ذلك • لما كتب سه ثلاث عه • من المحرمه وهى السه

الى بوى فيها أبو بكر ورجع أبو بكر رضى الله عنه من الحج شرع في محمير  
الحوش الى الشام فمات عسكرياً كثيراً حمل على كل قطعه منه امراً وسمى  
لكل امرئ بلدان معه واسمولى عليه كان له ثم امدم محالد بن الوليد  
رضى الله عنه في عسره الف فمكمل بالشام سه وادعون الف معادل  
وحرث منهم وفاتح وحروب امدت الى ان مات أبو بكر ووقع عمر بن  
الخطاب رضى الله عنهما فعزل عمر خالد بن الوليد رضى الله عنهما عن إماره  
الحش وكان قد أمر ثم أمر على الناس ان اعسده بن الحراح رضى الله عنه  
هو رد رسول عمر الى الحش بالشام بكتاب عمر الى اى عسده سوله وعزل  
خالد واصفى وصول الرسول وه مسعولون بالحرب فحمل الناس يسألون  
الرسول عن سب قدومه فأخبرهم بالسلامه ووعدهم ان ورده ممدداً لهم وكم  
عهم موب اى بكر ثم وصل الى اى عسده بن الحراح فأخبره سر أعوب  
ى بكر وماوله كتاب عمر سوله وعزل خالد فاسحى او عسده من خالد  
وكره اب تعلمه بالمرل وهو قد بذل جهده فى الصال فكم او عسده الخبر  
عن خالد وصبر حتى تم الفصح وكسب الكتاب باسم خالد ثم اعلمه عوب اى بكر  
وسرله فسل اليه الحش وكان مع دمشق فى سه اربع عسره من المحره  
فى خلافه عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وفى الدوله المذكوره كان معج الراى وخذ الملك من الاكاسره  
سرح مدياً الخال فى اسفال الملك من الاكاسره الى العرب ان الله تعالى  
سالى علمه ومانع حكمه وعمره قدره اذا اراد امراً هأ اساه وقد وصف  
عنه سر وحل هوله (هل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من نشاء وترع  
الملك ممن نشاء وترم من نشاء ويدل من نشاء سذك الخير امك على كل شىء

فدير) \* ولما اراد حل شأنه . وعمر سلطانه . هل الملك عن فارس الى العرب  
 اصدر من المدراب بذلك ما ملأ به قلوبهم وقلوب اوليائهم رعاً فأول  
 ذلك ارنحاس الاوان وسقوط الشرفاء منه وذلك عند ملاد الرسول عليه  
 افضل الصلوات ومحمود نارس ولم يكن حدث قبل ذلك تألف عام وذلك  
 في عهد أنوشروان العادل فلما رأى أنوشروان سقوط الشرفاء واشتعال  
 الاوان عمه ذلك وليس نأحه وحلس على سريره وأحصر ورراده وشاوره  
 في ذلك في تلك الحال وصل كتاب من فارس محمود النار فارداد كسرى  
 سما الى عمه وفي تلك الحال قام الموبدان وقص الرؤيا الى رآها قال رأيت أصلح  
 الله الملك كأن إبلا صاعقاً يعود حلاً عراً ما قد قطعت دحلته واشرب في  
 بلادها فقال له كسرى فأى سىء يكون تأويل هذا قال أصلح الله الملك  
 حادب يحدث من جهة العرب وفشا الحدث بذلك من المعجم ويحدث به  
 الناس فسكن العرب قلوبهم وسب همة العرب في هوسهم ثم ساءت  
 أمثال هذه المدراب الخوادل الى آخر الأمر قال رسم لما حرق لمجاريه  
 سعد بن أبى وقاص رأى في منامه كأن ملكاً قد برز من السماء وجمع من  
 المرس وحمل عليها وصعد بها من السماء ثم نهم الى ذلك ما كانوا يشاهدونه  
 من سداد مطلق العرب وطناً لله هوسه وشده صبره على الشدائد ثم  
 ما حرى في آخر الامر من خلاف كلمهم عند موت شهریار وحلوس  
 ردحرد على سرير المملكة وهوصى حدث صعب الرأى ثم الطامه الكبرى  
 وهى انعكاس الریح عليهم في حرب القادسة حتى أعمهم بالعار . وعمهم  
 بالدمار . وفيها قل رسم واهل حسهم فانظر الى هذه الخوادل واعلم أن الله  
 أمرأ هو ناله . شرح الحال في مظهر الخش الى المراق واستخلاص الملك

من فارس . كان ثمر فارس من أهل الثمور على العرب وأعظمها في موسمهم  
وأكثرها حسه وكانوا يكرهون عروءه ومحسونه استعظاما لشأن الأكاسره  
ولما هو مشهور من بدو عجمهم الاثم حتى كان آخر أيام أبي بكر رضى الله عنه فقام  
رحل من الصحابه عال له المني بن حارثه رضى الله عنه وبدب الناس الى حال  
فارس وهون عليهم الأمر وشجعهم على ذلك فاجتهد معه جماعه و - كرا الناس  
ما كان رسول الله صلوات الله عليه بعدد من مملكت كسور لا كاسره ولم يسم  
في ذلك أمر في خلافه أنى يكر حتى كاتب أم عمر بن الخطاب رضى الله عنها  
وكتب اليه المنى بن حارثه بحربه باضطراب أمور الفرس وبعثوا برده بن  
شهر بار على سرور الملك ونصره سه وكان قد طس على السرور وعمره احدى  
وعشرون سه هوى حديد طمع العرب في عرو الفرس فخرج عمر رضى  
الله عنه وعسكر طاهر المدسه والناس لا يعلمون أن يرد وكانوا لا يحاسرون  
على سؤاله عن شيء حتى ان نصهم سألوه مره عن وقت الرحيل فحرره ولم  
يعلمه فكانوا اذا أعصبل عليهم أمر وكان لا بد لهم من سعلامه منه استعابوا  
عليه نعمان بن عمار أو بعد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما واداء اشد الأمر  
عليهم ثلثوا بالناس رضى الله عنه فعال عمار لعمر بأمر المؤمنين ما طمعت  
وما الذى يرد فنادى عمر رضى الله عنه الصلوه جامعة فاجتمع الناس اليه  
فأحضره الخبر ووعظهم وندبهم الى عرو الفرس وهون عليهم الأمر فأجابوا  
جميعاً بالطاعه ثم سألوه أن يسر معهم نفسه فعال أعمل ذلك الا ان يحى رأى  
هو حرم من هذا ثم لبس الى أصحاب الرأى واعان الصحابه وعملاتهم فأحضره  
واستشارهم فأشاروا عليه بأن يسمو سمي رحلا من كبار الصحابه ويكون هو  
من ورائه عمده بالأمداد فان كان صبح فهو المطلوب وان هلك الرحل أرسل

رحلا آخر فلما انعد إجماعهم على هذا الرأي صعد عمر المر وكابوا اذا ارادوا  
كلمون الناس كلاما عاما صعد أحدهم المر وحاطب الناس عما يريد فلما صعد  
عمر قال أنها الناس انى كتب عارما على الخروح معكم وان دوى اللب والرأى  
معكم قد ص هوى عن هذا الرأى وأشاروا بأن أهم وأنت رحلا من  
الصحابه سولى أمر الحرب هم اسسارهم من سب وى ملك الحال وصل  
اله كتاب من سعد بن ابى وقاص وكان عاتبا فى بعض الاعمال فأشاروا على  
عمر بسعد رضى الله عنهما وقالوا انه الأسعد عابدا وواقى ذلك حسن رأى من  
سب من الخطاب رضى الله عنه فى سعد بن ابى وقاص فاستحضره وولاه  
حرب العراق وسلم الحسن اليه فصار سعد بالناس سار عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه معهم فراحهم وعظم وحهم على الجهاد وودعهم وانصرف  
الى المدنه ووجه سعد فحمل فعمل فى الثوبه الى بن الحجار والكوفه  
وسلم الأحرار ورسل عمر أنه وكه نشر طه فيها بالرأى بعد الرأى  
ومعه بالجنود بعد الجنود حتى اسمر رايه على قصد القادسيه وهى كاب  
باب مملكه العرس فلما رل سعد بالقادسيه احاح هو ومن معه الى الأهوات  
فمت ناسا وامرهم بمحصل سىء من المم والمم وقد حصل اهل السواد  
فدامهم فوحدوا رحلا فسلوه عن المم والمم فقال لا علم لى بذلك وادا  
هو الراعى وقد ادخل الدواب فى احمه هناك قالوا فصاح نور منها كذب  
الراعى ها نحن فى هذه الأحمه فدخلوا اليها واساقوا مها عبده واحصروها  
الى سعد فاستشروا بذلك وعدوها بصره من الله تعالى والثور ان لم يكن  
قد بلغه بحروف تكذب بها الراعى فان صاحبه فى تلك الساعه حتى يسدل  
لصاحبه على الدواب عد شده الخالجه اليها تكذب صريح للراعى وهو من

الاعاقاب العظيمة الدالة على النصر والدولة والاستشاره واحب ، وحس  
 ورد الخيه الى المحم بوصول سعد الخنش ، ما روا له رسمه في ثلاثين الف  
 معادل وكان حش العرب من سمه الف الى ثمانه الف ثم اجمع اليهم بعد  
 ذلك ناس فالتغو فكان المحم يصحكون من سل العرب ويسهوها بالمعارل  
 وهاها موضع حكاية ساسه ذلك لانس بارادها ، حدى فلاك  
 لانس محمد بن أندمر ، قال كتب في عسكر الدودر الصغر لما خرج الى  
 ابناء البر بالجاب العرب من مدسه السلام في وسمها العظمى سمه سب  
 وحمس وسمائه قال فالتصا بهر سمه من أعمال دحل فكان الفارس مسا  
 مخرج الى المارره ونحبه فرس عربى وطله سلاح نام كانه وفرسه لحسل  
 العظم ثم مخرج اليه من المول فارس محه فرس كانه حمار وى يده ربح كانه  
 المعزل وليس عليه كسوه ولا سلاح فصحك منه كل من رآه ثم مام النهار  
 حتى كات لهم الكره فكنه وناكره عطيه كات مضاح اليه ثم كان من  
 الامر ما كان ، ثم رددت الرسل من رسم وسعد فكان الدوى نأى الى  
 بيت رسم وهو حالى على بهر الذهب وقد طرح له الوسائد المسوچه  
 بالذهب وفرش له العرش المسووح بالذهب وقد لبس المحم السحان وأطهروا  
 بينهم وأقاموا العسله في حوشى المجلس فحى الدوى وى يده ربحه وهو  
 معقله سمه مسك فوسه فربط فرسه فرساً من بهر رسم فصبح المحم  
 عليه وهمون محه فمسمهم رسم بهر سد ، مشى اليه مكثاً على ربحه نظاً  
 به ذلك العرش وبلك الوسائد فحرفها ربح ربحه وجر سطورن فاذا وصل الى  
 رسم راحته المحدث فكان رسم لانس سمع منهم حكماً وأخوه بروعه  
 وبهوله

من ذلك أن سعداً رضى الله عنه كان سب في كل مره رسولاً هال رسم  
 لبعض من أرسل اليه م سعتو السا صاحباً بالامس قال لا نـ مراً بعدل بنا  
 في الشده والرحاء وقال يوماً لآخر ما هـد الممرل لدى في بذك نعى ربحه هـال إن  
 لجره لانصرها فصرها وقال مره أخرى لآخر ما بال سعتك أره رناً هـال  
 به خلق المعد حد يد المـ ب فرع رسم مارتى من أمثال هـد وقال لاصحابه  
 طرو فان هؤلاء لاخلو مرم من نـ تكوب صدا وكذا فان كانوا  
 كادس فان موماً محطون أنه رهم هـد حط ولا يخلطون في سى وقد  
 حاهدو على كيان سرم هـد العاهد تحب لانظر احد منهم به م لوم في  
 عابه السده والقوه ون كانوا صادقين هؤلاء لاصف حده م احد فصاحو  
 حوله وقالو لله انه أن ترك ما أت عليه لى رأته من هؤلاء الكلاب بل  
 صم على حرمهم هـال رسم هو ما قول لكم ولكى معكم على ما يريدون به  
 فسلو أنما كان في آخرها نكاس لربح عليهم حتى عاصم المار هـل رسم  
 واصل لحس وعصب مولم وحمل الفرس يطلون محاصات دخله لعمو  
 في الحاب السرى وسهم سعد وعـ لمحاصات وقيل منهم مقله عطسه أخرى  
 مخلولاء وعم موالمه وأـ مـ الكـ يـ مـ كـ سعد لى عمر رضى الله عنها  
 بالصبح وقد كان عمر في تلك الايام شديد الطلع لى مـ لحس فكان في كل  
 يوم يخرج الى طاهر المده رحلا سيم لاحتار لعل احداً يصل فحده ما  
 كان منهم فوصل السر من عد سعد بالصبح فرآه عمر هـال له من سـ حـب  
 قال من المراق قال فما فعل سعد ولحس قال صبح لله عليهم كل ذلك ولرحل  
 سائر على ناعه وعمر عسى في ركابه وهو لا يعلم انه عمر فلما جمع الناس وسلو  
 على عمر باصره المؤمن عرفت الدوى هـال هـلا أعلمى رحلت الله ألب امير



المؤمن قال لا تأس عليك بأشي ثم كتب سر الى سعد فعك مكاتك ولا  
 بينهم وافصح بهذا واتخذ للمسلمين دار حجره ومدنه يسكنونها ولا يحمل  
 مني ومنهم محرراً فاعمد لهم سعد الكوفة واحط بها المسجد الجامع واحط  
 الناس المنازل ومعه ها سعد ثم حكم في المدائن ومطاب الكور والدخائر  
 ذكر طرف مسملحه وقت حادثة ، منها أن نص العرب طغر بحراب  
 مه كافور فأحصروه الى أصحابه فطووه ملحقاً فطحو طلعاً ووصعوا مه كافورا  
 فلم يروا له طلعاً ولم يعلموا ماهو فرآه رجل صرف مائه فاشترى منهم مئتين  
 حلوى يساوي درهمين . ومنها أن بدوياً طغر بحراب من الباقوب كبر يساوي  
 مئلاً عطماً فلم يدر قيمه فرآه نص من يعرف قيمه فاشترى منه مئلاً  
 درهم بعد ذلك عرف البدوي قيمه ولامه أصحابه وقالوا له هلا طلبت منه  
 أكثر من ذلك قال لو علمت ان وراء الالف مدد أكثر من الالف لطلت  
 . ومنها أن نصهم كان يأخذ في بده لذهب الاحمر وعول من يأخذ الصغراء  
 ونعطى النساء ربي أن المصه حر من لاهب ذكر ما آت اليه حال  
 ردحرد

ثم لما ردحرد هرب الى حراسان وما زال أمره نصيف حتى قتل  
 في سه احدى وثلاثين من المحررة بحراسان وهو آخر ملوك الاكاسره .  
 وفي الدولة المذكورة دوس الدواوس وفرص العطاء للمسلمين ولم يكتوبوا  
 قبل ذلك يعرفون ما الدواون

شرح كعبه بدوس الدواوس ، كان المسلمون في الحسد وكان فالحم  
 لأجل الدس لا لأجل الدسا وكان لا زال منهم دائماً من يدل شطراً صالحاً  
 من ماله في وحوه البر والعرب وكاوا لا يردون على اسلامهم ونصرهم

لنهم صلوات الله عليه وسلامه حراء إلا من عند الله تعالى ولم يحرص  
 الى صلوات الله عليه وسلامه ولا أن يكرر رضى الله عنه لهم عطاء مكرراً  
 ولكن كانوا اذا عمروا وعموا أخذوا نصيباً من الثمن فرزوه السبعة  
 لهم وادا ورد الى المدينة مال من معن البلاد أحضر الى مسجد الرسول  
 صلوات الله عليه وسلامه وقرئ فيه حسب ما رآه صلى الله عليه وسلم وحرى  
 الامر على ذلك مدة خلافته أن يكرر رضى الله عنه : فلما كاتبه خمس  
 عسره من المحجرة وهى خلافه عمر رضى الله عنه رأى أن المصح قد نوال  
 وأن كسور الا كاه : فدملك وأن الجول من الذهب والعصه والخواهر  
 العنقه والثياب العاجره قد ساءت فرأى الوسع على المسلمين وحرص  
 تلك الأموال فهم ولم يكن يعرف كيف يصنع وكيف يصط ذلك وكان  
 بالمدينة بعض مراده الفرس فلما رأى حيره عمر قال له يا أمير المؤمنين إن  
 الأكاره شتاً نسبوه ديوماً جمع دخله وخرجه مضبوطه لا تسد به  
 سئ وأهل العطاء مرسون فيه مراب لا سطر على حل فيه عمر رضى الله  
 عنه وقال صعب لي فوصفه المردان فص عمر له لك ودون لدواوس وفرص  
 العطاء تحمل لكل واحد من المسلمين نوعاً مكرراً وفرص له حب الرسول  
 صلوات الله عليه وسلامه وله أربه وأمارته حتى استمد الحاصل ولم يدر في  
 حب المال شتاً قالوا صام اليه رجل وقال يا أمير المؤمنين لو ترك في وب  
 الاموال شتاً يكون عندك ادب ان حدث فرحه عمر وقال كله ألقاها الشيطان  
 على فلك وكان الله شراً وهي فيه لمن تعدى الى لآسده للحادث الذي حدث  
 سوى طاعة الله ورسوله هي عدا الى بها طعنا ما طعنا ثم إن عمر رأى أن  
 يحمل العطاء على حسب النسب الى الاسلام والى نصه الرسول صلى الله عليه

والسلام في مواطن حروبه ثم استخدم الكتاب في الدواوين وأمرهم بربط  
الطعام ووسط العطاء فقالوا عن بدأ بأمر المؤمنين فأشار ناس من الصحابة  
عليه بأن بدأ نفسه وقالوا أم أمر المؤمنين وبعدك واحد فكره عمر  
ذلك وقال اندأوا بالناس عمر رسول الله صلوات الله عليه ونبي هاشم ثم عن  
بعد طبعه بعد طبعه وصعوا آل الخطباء حث وصمهم الله عمر وحل فاستد  
مأنساره وحرى الأمر على ذلك مده حلامه وحلافه عيان رضى الله عنهما  
في آخر حلافه حطره نفسه هـ رأى وأن عرص لكل واحد من المسلمين أرمه  
الف وقال ألف يحملها نفسه لسأله إذا حرح إلى الحرب وألف يحمرها والف  
نصحبها معه والف رضى بها فبات عمر رضى الله عنه فلما علم هـ رأى  
ومن وفاته المسبورة وفه الجمل سـ ح مده وفه الجمل وكفه الجمل في  
ذلك لما فعل عيان بن عمار رضى الله عنه أجمع الناس وقصدوا منزل  
أمر المؤمنين على عليه السلام وسألوه تولى أمرهم فأبى عليهم وقال لا حاجة  
لي في أمركم فألقوا عليه لحاحاً شديداً وحسموا له من كل صوب بسألوه  
ذلك حتى أذاب فأنه الناس فسار منهم بسره لحن لا تأخذه في الله لومة  
لائم وكاب حركته وسكناه عليه السلام حمها لله وفي الله لا يقصى بها حتى  
أحد وكان لا تأخذ ولا تعطى إلا بالحق والعدل حتى إن أضاء عملاً وهو س  
أنه وأمه طلب من رب المال شيئاً لم يكن له بحسب فسمع عليه السلام وقال  
يا أباي ليس لك في هذا المال عزم ما أعطيتك ولكن اصبر حتى يحىء مالي  
وأعطيتك منه ما تريد فلم يرض عمل هذا الخواص وفارقه وقصد معاوية رضى  
الله عنه بالشأم وكان لا تعطى ولده الحسن والحسين عليهما السلام أكثر من  
حجمهما فانظر إلى رجل حمله ورعه على هذا الصنيع بولده وأخيه من ابوه

فلما سار بهم هذه السيرة هل على نفس الناس فعله وكرهوا مكانه فخرج  
المرء وطلعه رضى الله عنهما بعد ما نالاه الى مكة وكاتب عائشة روجه الرسول  
صلوات الله عليه وسلامه عنكم قد حارب الهما لى حوص عثمان بن عفان  
رضى الله عنه فاصفا معها على عدم الرضى باماره على وعلى الطلب بدم عثمان  
ونسوا علما على السلام الى اله الناس على عثمان وحرهم على فعله وما  
زال يلى على السلام من كره المساعد لعمان له من عه وما زال عثمان  
لحقا اله فى دفع الناس عه فعموم على السلام فى دفعه عه العمام المحمود  
وفى آخر الامر لما حوص عثمان رسل الى على السلام به الحس عليه  
السلام لصد عثمان رضى الله عنه فقال ان حسن طه السلام اسمع مع  
عثمان وكان عثمان سأل ان كيف ففهم طه وهو عدل معه فى نصره  
وأما طلعه رضى الله عنه فانه كان من كره المساعد على عثمان وهذا  
سببه جميع الواريج . وأما عائشة رضى الله عنها فاتها كاتب قد حارب من  
المدسة الى مكة لى حوص عثمان بن عفان ثم حب من مكة الى المدسة  
فلعبها فى الطريق نصف أحو لها فقال له ما وراءك قال قال عثمان قال فما  
صنع الناس بعدك قال نالوا علما قال لب هذه تطع على هذه إن  
لامر لصاحك ثم رجع الى مكة وهى قول قبل والله عثمان مطلوما  
واقه لا تطلق بدمه فقال لها الرجل له والله إن أول من أمال حروفه لأب  
واقه بعدك بصولى اقبلوا نصلا بعدك و كان ذلك لما لثمان فقال  
اهم استأبوه ثم فلووه وقد قلب وقالوا وهولى الاحمر حبر من وهولى الاول  
، ولما رجع الى مكة انصفت مع المرء وطلعه على ما ذكرناه من الطلب  
بدم عثمان وسخط باماره على واصف معهم مروون من الحكم وهو اس

عثمان وقالوا للناس ان المواعه من أهل الامصار وعند أهل المدنه احببوا  
على هذا الرجل المسكين نعى عثمان صلوه طليما وعدوا فأفجعوا الدم الحرام  
في البلد الحرام في الشهر الحرام ثم اسماؤا أناساً وعزموا على قصد النصره  
واسماله أهلها والموتى بها على وقال على عليه السلام فلما انتهى ذلك الى  
أمر المؤمنين قام فخط الناس وأعلمهم الحال وقال ايها منه وسأمسك  
الامر ما استمسك بدي ثم طعه ما فيه من الخوع والصمم على الحرب  
فهداهم في حسن من المهاجرين والأنصار \* وقد كاث عائشه رضى الله عنها  
في نوحها الى النصارى ابحار ب بناء فقال له الخوأت فصحها كلامه فقال  
للدليل ما اسم هذا الموضع قال الخوأت فصرحت بأعلى صوبها وقالت ردوى  
( انا لله وانا اليه راجعون ) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند  
نسائه ( أسكنن ما بين كلاب الخوأت ) ثم عرفت على الرجوع فقالوا لها  
ان الدليل كذب ولم يعرف الموضع فقالوا لها ان لم تسرى من هذا الموضع  
ولا أدرككم على سى أى طالب فيه فهلككم فصارب وسار على عليه السلام  
فالتقى الجمعان بظاهر النصارى وحرب حطوب وحروب فى حصنها التى عاه  
السلام وطلعه والريز فقال على عليه السلام لطلعه ما طلعه فطلب بدم عثمان  
فلمس الله فله عثمان ما طلعه أحتب نرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمائل  
بها وحنأ عرسك في التلب أنما ناعى قال يا نصك والسيف على عى فقال  
على عليه السلام للريز ما ريز ما أحرحتك قال أب ولا أراك أهلاً لهذا الأمر  
ولا أولى به ما فقال على عليه السلام لقد كما بعدك من عى عبد المطلب حتى  
بلغ منك ان السوء صرى منى عبد الله سى الريز وذكره على أشياء وقال له  
أذكر لما قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه لعائله وأنت طالم له قال

لهم لم ولو ذكرت لما سرت مسرى هـ وواقه لا أفاطك أبدأ فانصرف  
 أمر المؤمنين عليه السلام الى أصحابه وقال أما الزبير هـ أعطى الله عهداً أن  
 لا يعالكم ثم إن الزبير عزم على ترك الحرب فجدعه الله عند الله وما رح  
 به حتى كفر عن عهده وقاتل ولما رأى الجمعان كان عسكر عائشه وطلحه  
 . الزبير رضى الله عنهم ثلاثين ألفاً وكان عسكر على عليه السلام عشرين ألفاً فصل  
 في منب الحرب وعظيم أمر المؤمنين عليه السلام وبد بهم الى الصلح وبدل  
 لهم كل ما ليس عليه فيه عصاه من حبه الدس قالوا شتاً الى الصلح وماوا  
 على ذلك ثم في المدهاء سب الضال من الضالين وحرب مباوشات وحروب  
 فصبت الى نصره . حشش أمر المؤمنين عليه السلام فلما الزبير فاه لما رأى  
 النصر . عليهم رد رأس فرسه ومصر فسه . حل من عرب النصر . فسه عمر  
 من حر مور فسه بوادى السباع وأنى الى على عليه السلام بسعه فسال  
 لأصحاب أسأذن لعائل الزبير فسال على عليه السلام بسر قال من صعه بالنار  
 . صعه أم الزبير وهى عمه أمر المؤمنين عليه السلام ولما رأى سعه قال سب  
 طالما حلا الكروب عـ وحه رسول الله صلوات الله عليه . وأما طلحه  
 فغناه سبهم عأثرى رحله فأعطه فدخل البصره ردهماً لعلامه وقد املأ حقه  
 دماً وهو يقول اللهم حد ليمان منى حتى رضى شباب يدار حربه من دور  
 البصره وهره اليوم بالبصره فى مشهد محرم عدهم اذا اعصم به حائف  
 أو طريد لا يحسر أحد كائناً من كان على إراحه منه ولأهل البصره فى  
 طلحه اعماذ عظيم الى يومنا

وقيل ان الذى قبل طلحه مروان بن الحكم . وأما عائشه رضى الله عنها  
 ما كات على حمل فى هودح وقد ألس هودحها الدروع والسائح الحديد فلما

اشد العال واعلم جموعها عرف الحمل موقع ورفع ووضع هو دحها حملا  
 ووضع في مكان بعد عن الناس وكان أخوها محمد بن أي بكر من أصحاب عليّ  
 عليه السلام وابن روحه أجماء مات عمن رضى فقهها فأمره عليّ عليه السلام  
 أن يعصى إلى أخيه وسطره هل هي سلمه أم أصابها شيء من حراح فمضى إليها  
 مرآها سلمه ثم ادخلها لئلا إلى الصمد ثم ان أمر المؤمنين عليه السلام أدن  
 للناس في دهر الصلي وكأوا عنه الف من الصلبي ثم أمر عليه السلام  
 بجميع لأسلاب وأدخلها إلى المسجد الجامع بالبصرة وبأدى في الناس من  
 عرف شيئا من فضله فلأنه سمى أمير المؤمنين عليه السلام أحسن إلى  
 عائشه عابه الاحسان وجهها بكل ما مضى لثقلها وأذن لها في الرجوع إلى  
 المدنه ومث معها كل من يحام من حرج معها لا من أحب المقام واحار لها  
 أربعم مرأه من بناء اهل الصمد المروقات لاجل مؤاسها في الطريق  
 وسرها صحنه فيها محمد بن أي بكر مكرمه محرمه فلما كابد يوم رحلتها  
 حصه عليّ عليه السلام وحصد الناس فمال عائشه رضى فقهها ما حى وأما  
 فالب ذلك لأن بناء التي عليه السلام من أمهات المؤمنين كذلك قال الله  
 تعالى رسول الله صلوات الله عليه لا تبس بعض على بعض انه والله ما كان  
 بنى وبين علي في العدم لا ما يكون من المرأه وأحباتها والله على معصي لمن  
 الأحرار وقال عليّ عليه السلام صدف والله ما كان بنى وبينها الا دأك وأما  
 لروحه بنكم في الدسا ولا حره سم سار وشمها عليه السلام أمالا وارسل  
 منه معها مسره يوم ووجهت إلى مكه واعلم بها إلى أنام الحج ثم حب  
 واحرف إلى المدنه وكاب وصفه الحمل في سه سب وثلاثين من المحرمه  
 من وفاتها المشهوره وصفه صغير شح كصفه الحال في ذلك لما

انصرف أمير المؤمنين عليه السلام من وقعة الجمل أرسل الى معاوية رضى الله عنه يعرفه اجماع الناس على بيعته وطمعه ما كان من وقعة الجمل ويأمره بالدخول فيما دخل فيه المهاجرون والانصار وكان معاوية رضى الله عنه أميراً بالشأم من قبل عثمان رضى الله عنه وكان اس عه فلما ورد الى معاوية رضى الله عنه رسول أمير المؤمنين على عليه السلام على عليه السلام وعلم أنه من استب الامر له عمره ولم يسمع له وقد كان اس عاس والمعه من شعه رضى الله عهما أشارا على أمير المؤمنين عليه اسلام أن ير معاوية رضى الله عنه بالشأم مده حتى يانع الناس ويحكم من ير له بعد ذلك فلم يطمعها عليه السلام وقال إني إن أفرده على إمارته ولو يوماً واحداً كتب عاصاً في ذلك اليوم لله تعالى ولم يكن الخدع والحيل من مذهب على عليه السلام ولم يكن عده عمر مر الحى حين ورد الرسول الى معاوية رضى الله عنه طاوله ثم استسار بعمره من العاص رضى الله عنه وكان أحد الدهاء وكان معاوية رضى الله عنه قد أله واسماله لسوى رأيه ودهائه فأشار عمره من العاص على معاوية رضى الله عنهم أن يطهر فيص الدم الذى فى فيه عثمان بن عفان وأصابع روحه رضى الله عهما ويطلق ذلك على المبر ثم يجمع الناس وسكى عليه ويطبق فى عثمان بنلى رضى الله عنهم ويطالبه بدمه لئلا يهل الشأم ويقاتلوا معه فأخرج معاوية رضى الله عنه العيص والأصابع وعلقه على المبر وبكى واستكى الناس وذكره مصاب عثمان رضى الله عنه فابتد أهل الشأم من كل حاب وبدلوا له الطلب بدم عثمان رضى الله عنه والعمال معه على كل من آوى قتلته ثم كت معاوية رضى الله عنه الى أمير المؤمنين عليه السلام كتاباً يذكر فيه ذلك فحشد يحر



على عليه السلام للقتال وكاتب الناس لحصموا معه وكذلك صنع معاوية  
 رضى الله عنه ثم التقوا بضعين من أرض الشام فحرب منهم ماوشاب  
 وحروب كان أولها أن معاوية وأصحابه رضى الله عنهم سمعوا إلى شرعة الماء  
 فلكوها وسمعوا أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من الماء ولم يكن هناك  
 شرعة غيرها فلما أحرر على عليه السلام بذلك أرسل إلى معاوية رضى الله عنه  
 رسولاً يقول له إن من مذهبنا أن لا بدأ كمال حال حتى يحسح ظلمك ويطر  
 فيما خالاه ويطرون وقد مع أصحابك الناس من الماء فالتب حتى نخلوا  
 سبل الماء وإن شئتم أن يرك ما خالاه ويكون معانيسا على الماء فكون  
 الغالب هو الشارب فلما ذلك حال معاوية رضى الله عنه لأصحابه ما يسرون  
 قال قوم من حى أمه رى أن منهم الماء حى موبوا عطشاً أو رجحوا لطلب  
 الماء فكون هزيمة حال عمرو بن العاص رضى الله عنه أرى أن يحلى لهم  
 سبل الماء فان القوم لا تعطشون وأب ريان فأحرر معاوية رضى الله عنه  
 الجواب وقال سأنظر فافصل الناس على الماء وأمد على عليه السلام أصحابه  
 وأمد معاوية رضى الله عنه أصحابه ونشت لحرب والحم الصال فلك  
 أصحاب على عليه السلام الشرعة فأرادوا مع أصحاب معاوية رضى الله  
 عنه فأرسل إليهم على عليه السلام وقال حدوا حاكم من الماء ولا يعمود  
 منه ودام على ذلك مدة حتى كاد عسكر على عليه السلام أن يظفوا وطهرت  
 أماراب الصبح حاف عمرو بن العاص رضى الله عنه من الهلاك فأشار  
 على معاوية رضى الله عنه برفع المصاحف على الرماح والدعاء إلى ما فيها  
 من أمر الله عز وجل فلما ذهب المصاحف هرا أكثر الناس عن الحرب  
 وحاوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقالوا ما على أحب إلى كتاب الله

عمر وحل فوالله إن لم فعل الحملك ككارهاً الى معاوية رضى الله عنه أو  
 لفعلك بك كما فعلنا من عمار رضى الله عنه فقال لهم على عليه السلام ما هو  
 إليها حدته منهم وإيهم ليس منهم من فعل هذه المصاحف أو ليس على منه  
 من ركب فامضوا أناسكم وقاتلوا عدوكم ففعلوا وعلوه فأجاب الى ركب  
 الصال ثم أرسل الى معاوية رضى الله عنه رسولاً يقول له ما لدى يريد رفع  
 هذه المصاحف قال يحكم ما رحلا ومكم رحلا ورسه على الرحل أن يصحبا  
 ألامه ولعملا بما في كتاب الله عمر وحل وما لم يحده في كتاب الله حملاه  
 على السه والجماعة فأى سىء حكماء به ففعلوا فراضى الناس جميعاً بذلك الا  
 أمير المؤمنين عليه السلام فانه رضى كارهاً معلوماً وهو يسر من طائفة  
 كالاشتر و ابن عباس رضى الله عنهم وعبرهما وانعد الاجماع على تحكيم  
 رحل فاما أهل الشام فامضوا على أن يكون الحكم من جهة عمرو بن العاص  
 رضى الله عنه داهه العرب واما أهل العراق فطلبوا أنا موسى الاشعري  
 رضى الله عنه وكان سحاً معلوماً فلم يصلحه أمير المؤمنين عليه السلام  
 للحكم وقال ان كان ولا بد من الحكم فدعوى أرسل عبد الله بن عباس  
 فقالوا لا والله هو أب وأب هو قال فالاشتر قالوا لا سحر لا من سر  
 لاشتر قال فقد أتمم الا أنا موسى قالوا لا قال فاصلو ما شئتم فامضوا الناس  
 على أى موسى وعمرو بن العاص رضى الله عنهم وبواعدها الى - ور  
 وسكت الحرب وانصرف الناس الى أمصارهم ورجع معاوية رضى الله عنه  
 الى الشام وأمير المؤمنين عليه السلام الى العراق ثم بعد شهر سار الحكماء  
 لاجتماعهم بدومة الجندل وكاتب معاد الحكم وسار الناس من الصحابة  
 لشهدها ذلك المعام وكان أمير المؤمنين عليه السلام قد أرسل صحبه أصحابه

عبد الله بن العباس رضى الله عنه فلما اجتمع الحكماء قال عمرو بن العاص  
 لأبي موسى الأشعري يا أبا موسى أليس تعلم أن عيانا قبل مطلوباً قال  
 أشهد قال أليس تعلم أن معاوية وآل معاوية أولناؤه قال بلى قال عمرو فما  
 معك منه ومنه في فريس كما قد علمت فإن حب أن يقول الناس لئس  
 له ساعة هل وحده ولى عيانا لخلعة المطلوب والطالب بدمه الحس  
 الساسه والدير وهو أخو أم - منه روح الى صلوات الله عليه وكأبه  
 وقد صحبه وعرض عمرو لأبي موسى بولائه ووعدته عن معاوية بأساء  
 فأبى أبو موسى وقال معاذ لله أن ولى معاوية وأن قبل في حكمه لله رسوه فقال  
 له عمرو فما يقول في عبد الله وكان لعمر بن العاص بن سبه عبد الله من حنا  
 الصحابه رضى الله عنهم فأنابه أبو موسى وقال لعمر بن الخطاب وبذبه ان عبد الله بن  
 الصه ولكن هل لك في حياء سم عمر بن الخطاب وبذبه ان عبد الله بن  
 عمر فأنابه عمرو فلما سمعوا قال له عمرو يا أبا موسى فأبى سب هو وأنت قال  
 أ - موسى رأى أن يخلع علماً ومعاوية رضى الله عنهم من هذا الأمر ويربح  
 الناس من هذه الصه ويدع أمر الناس سوى فحار المسلمون لأمرهم  
 من يجمعون عليه قال عمرو رضى الله عنه ثم ما رأيت وأما معك على ذلك  
 ولا ح وجه الخلة وكان قد عودنا موسى الأشعري أن يقدمه في الكلام  
 يقول له أب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكر سباً فعود  
 أبو موسى أن سكت هل عمرو فقدم أبو موسى وقال إني وعمر أهدا على  
 أمر رخواه صلاح المسلمين فقدم عمرو وقال صدق ور فقدم أنا موسى  
 وأعلم الناس بما أهدا على هاهم بن عباس وقال لأبي موسى ويحك إني لأظنه  
 قد خدعك وقد أوهمك انه ابن معك على ما يريد ثم قدمك لعمر فبه

فاذا اعترف انكره فانه رجل عاقل فان كتبنا قد اعمنا على شيء فهدمه لمولاه  
 ملك فقال ابو موسى انا قد اعمنا ثم قال انا قد اعمنا على اب حلع علماً  
 ومعاونه وبدع امر المسلمين سوري حارون من اعمو عليه وى قد حلع  
 علماً ومعاونه من الخلافه كما حلع لحامه من لاصح فهدم عمرو بن العاص  
 رضى الله عنه وقال انها الناس قد سمعنا ما قال وانه قد حلع صاحبه وانا انصاً  
 مد حلقه معه وأنت صاحبه معاونه فانكر ابو موسى وقال به عذر وكذب  
 وما على هذا اعمنا فلم يسمع منه وهرق الناس ومضى عمرو بن العاص وأهل  
 السأم الى معاونه وسلموا عليه بالخلافه ومضى بن عباس وأصحاب على عليه  
 السلام الى أمر المؤمنين وأخبروه بما جرى وأما ابو موسى فان أهل السأم  
 ظلوه فهرب الى مكة وعلى ذلك فصل أمر صفين . كان سدؤه في سبه  
 سب وبلايا واصفاؤه في سبه سبع وبلايا : حدث الخوارج وما كان  
 منهم وما آلت بهم لحال الله لما جرى أمر الحكمه على الوحه المنه وح عاد  
 لدس أشاروا بالحكمه وأرموا أمر المؤمنين عليه السلام لرضى به بدموا عليه  
 وسروا وأبوا علماً عليه السلام وقالوا لا حكم الا لله قال على عليه السلام لا حكم  
 الا لله قالوا فما لك حكم الرجال قال لى لم ارض بقضيه الحكمه وأثم الدس  
 رصموها وارى أعلمكم انها مكسده من أهل السأم وأمر بكم فقال عدوك  
 . هم فأنتم الا الحكمه وعلسوى على رأى فلما سب بدم من الحكمه  
 سبوه وسرط على الحكمه أن نعلنا نكبات الله عز وجل وأن ما  
 ما أحى الكتاب ونما ما أناب فاحلها وحالها كتاب الله وعملا بالهوى فمن  
 على الرأى الاول في دالم قال الخوارج أما نحن فلا رب انا رصنا بالحكمه  
 في أول الامر لكنا بدمنا عليه وعلما انا كنا محطس فأن ان أفررت

على نفسك بالكفر واستعرب الله من حطتك ونصبتك وتحكمك الحال  
رحمنا معك الى قتال عدوك وعدونا والا فما نحن قد نأيدناك فوعظهم بكل  
قول ونصرهم بكل وجه فلم يرحموا واحتموا أنما من أهل البصرة والكوفة  
وعمرهم وقصدوا الهروان وكان رأيهم ان أئمة المسلمين الحصنة فحصبو  
بها وقاتلوا فيها وصدرت منهم أمور مسافضة بدل على ان يحطوا حط  
عسوة \* منها أن رطله سقط من محله فبأولها رجل ووصد في فيه هالوا  
له أكلها عصاً وأخذها بلا من فاعاها \* منها ان حريراً لمص أهل القرى  
مر بهم فصد به أحدهم تسعة مائة فمالوا به فساد في لارص فمضى لرجل  
الى صاحب الحرير وأرصاد \* ومنها أنهم كاه صلوات النفس الى حرمت الا  
بالحق فبأولوا عبد الله بن حباب رضى الله عنه وكان حباب من كبار الصحابة  
وفلوا عنه نساء وسوا وعلوا أفاعيل من هذا الفصل \* فلما بلغ علماً عليه السلام  
أمرهم وقد كان حطب الناس في الكوفة وبدتهم الى قتال أهل الشام واعاده  
الحرب حذعه فالوا بأمر المؤمنين أن عصى وبدع هؤلاء الخوارج محلوسا  
في عياله وأمواله \* يا الهم فاداً فرعاً من فاهم رحماً الى قتال أعدائنا  
من أهل الشام فصار عليه السلام بالناس الى الخوارج فلفهم على الهروان  
وأناهم فكأنما هل لهم موتوا فبأولوا كرامه لأمر المؤمنين على صلوات  
الله عليه \* فلما الى الخوارج بالهروان أحلوا فدامه الى ناحية الحضر فطن  
الناس أنهم قد عروا الحضر هالوا لعل عليه السلام بأمر المؤمنين أنهم قد  
عروا الحضر فالفهم هل أن سموا هال أمر المؤمنين عليه السلام فاعروا وان  
مصارعهم دون الحضر ووالله لا أهل منك عشرة ولا سقى منهم عشرة فشك  
الناس في قوله فلما اشرهوا على الحضر رأوهم لم يصروا فكبر أصحاب أمر المؤمنين

عليه السلام وقالوا له هو كما قلت بأمر المؤمنين قال نعم والله ما كذب ولا  
 كذب فلما انفصلت الوفعة وسكت الحرب اعبر القلي من أصحاب علي  
 عليه السلام فكانوا سبعة وأما الخوارج فذهب طائفة منهم قبل أن ينشب  
 الحرب وقالوا والله ما ندري على أي شيء يعامل علي بن أبي طالب سأنفذ  
 بأمره حتى سطر إلى ما دون الأمر وأما الباقر فمدوا يداهم فماتوا فماتوا  
 جميعهم ثم اب أمر المؤمنين عليه السلام لما انصهر أمر الخوارج رجوع إلى  
 الكوفة وبذت الناس إلى قتال أهل الشام فماتوا فأعاد القوم عليهم ووعظهم  
 وحهم على الجهاد فقالوا بأمر المؤمنين كلب سبواهم سألنا ومثلنا من  
 الحرب فامهلنا نصلح أمورنا ووجه وكان قد عسكر طاهر الكوفة فامهلهم  
 وأمرهم أن يوطنوا همهم على الحرب وسأله عن عسان أهلهم حتى رحلوا  
 من الشام فصاروا يسلطون ويدخلون الكوفة حتى حلا المسكر منهم  
 فمات رآه عليه السلام وكان ذلك في سنة ثمان ومائة ، وفاء الأربعة \*  
 وفاء أبي بكر رضي الله عنه \* أول من مات منهم أبو بكر مات بالمدينة خف  
 نعه في سنة ثلاث عشرة وكان مرضه سعال لسه الحمة التي لسه لسه  
 العار ودفن عبد الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان ومائة رضي الله  
 عنها روح الرسول وكان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فاض فاض في منها  
 فدفن أبو بكر بعده وعهد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسقطه على  
 لأمة بعده \* فمات عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، لما وضع عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه الخراج اعطاه من ذلك أبو ثؤلة رضي الله عنه علام  
 المعركة بن شعبة لانه كان قد وضع الخراج على مولاه وكان عمر بن الخطاب  
 لي أنا ثؤلة رضي الله عنه فقال له اصنع لي رضي فقال أبو ثؤلة لأصنع

لك رضى تدور مع الدهر فقال عمر يهدنى المد قطعه وهو فى الصلاة فمضى  
 ثلاثة أيام ومات ودفن فى ترابه التى عليه السلام وذلك فى ستة ثلاث وعشرين  
 من المحرة وأما أبو لؤلؤة فأجمع الناس عليه فقتل منهم جماعة ثم أخذ  
 وقتل • ذكر الشورى وصفة الحال فى ذلك • لما طعن عمر اجمع اليه الناس  
 وسألوه عن سولى الأمر بعده فحمل الأمر شورى والشورى فى اللغة هى  
 المساورة ومعنى هذا أن عمر لما أحس بالموت نظر فى من بعده الله وبوليه  
 أمر الأمة فله نصيب رآه فى رجل واحد فعملها فى ستة من أكار الصحابة  
 وهم أصحاب السورى أمير المؤمنين على عليه السلام وعثمان بن عفان وطلحة  
 والزبير وعبد الرحمن بن سوف وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهم وقال كل  
 من هؤلاء صالح للأمر بعدى وأمرهم أن يساوروا بلانه أيام ثم جمعوا على  
 واحد من هؤلاء السبع وكان طلحة رضى الله عنه عائلاً فقال عمر إن قدم  
 طلحة قبل الأيام الثلاثة وإلا فاه صوا أمركم وأطام عليهم رجلا من الأنصار  
 وقال ان الله أمرتكم بالاسلام فاحر حرس رجلا من الأنصار واسحب  
 هؤلاء الرهط حتى يحاربوا رجلا وقال إن اجمع خمسة ورفضوا واحداً منهم  
 وأبى واحد فاشدح رأسه بالسيف واب اعق أرنقه وأبى اسان فاصرب  
 رؤسها وان رضى بلانه منهم رجلا وبلاه رجلا فحكموا عبد الله بن عمر  
 بنى الله فبأى الفريق حكم طحاروا رجلا منهم وكان قد أمر بحصوره  
 فى ذلك المقام مسيراً ولم يحمل له من الأمر شيئاً فان لم يختاروا يحكم عبد الله  
 اس عمر فكمبوا مع الدس منهم عبد الرحمن بن عوف واصلوا الناس اب  
 رصوا عما اجمع عليه الناس فلم يحرم مما قال نبيء بل لما مات توبع عثمان بن  
 عفان وكان من الامر ما كان • مقتل عثمان بن عفان وسببه • ان ناساً من

المسلمين صموا عليه محاوره لظلمه صاحبه أنى نكر وعمر رضى الله عنهم  
من التعلل والكف عن أموال المسلمين وكان هو قد فرق حمله منها على أقاربه  
ووسع على عماله وأهله من حمله ما فعل به أعطى عبد الله بن خالد بن أسد  
حمس ألف درهم وأعطى مروان بن الحكم حمسه عن ألقا ولم يكن المسلمون  
عادوا مثل هذا السدر وسجدهم قرب نصط أي نكر وعمر رضى الله عنهما  
مضروا من ذلك وحرب منهم ومنه معانات ومقاولات فاعذر الله بأن  
أنكر وعمر رضى الله عنهما معانتهما وأهلها حسنا لله وبركا حتى  
موسمها وأنا صاحب حال مدد بنى فوسم على وعلى أهلى نبي من  
هذا المال فان سخطهم هذا ماثرى لأمرهم مع هالو أأحبب وأأصب  
مد أعطى عبد الله بن خالد خمس ألقا ومروان حمسه عن ألقا قال فالى  
تسعد ذلك منها وسعاد ما أعطاهما وكان د عاسوه على صدارات أهوره  
الى حمله عليها ومحسها له مروان بن الحكم بسدر مره ولزمه لهم ما يسرون  
به عليه وبحج مره وفيها لأمر فاحصع ناس من أهل الامصار على حربه  
نفا أهل مصر وناس من كل صقع وعزموا على قتله فخرج لسلا وحاه الى  
نهر المؤمنين عليه السلام وقال له ناس عمرى عليك حتى وقد قصدك والى  
سد هؤلاء القوم مبرله وهم يصلون مولك وقد رى حرائهم على فاحرح  
الله وردهم على مركب على عليه السلام ورد الناس عنه وصم لهم عنه حسن  
السره فرجعوا ثم أعصل الخطب ورس له مروان بن الحكم أمورا معها  
الناس فاحموا على من كل صوب وأحاطوا به وحصروه فى داره فأرسل الى  
على عليه السلام بسد صره فأرسل له انه الحسن عليه السلام فعامل عنه فبالا  
سديدا حتى كان يسكنه وهو يعامل عنه وسئل منه دونه ونكار الناس



عليه فدخلوا عليه الدار وحطوه بالسوف وهو صائم والمصحف في حجره وهو يقرأ فيه موقع المصحف من يديه وسال الدم عليه فصامت روحه بالله للذي عهده ب سدها فأصاب السيف أصابها فأناها وهي الأصابع التي كان يلمعها مما وبه رضى الله عنه على مير الشأم مع قصص عثمان ليرى الناس بذلك قول المرأة دهشة فصر صارها أوراكا وقال بها لكبره العجزة قبل عثمان رضى الله عنه واحروا رأسه موقع ساؤه عليه وصحن ويكن فقال لمصهم دعوه فركوه ثم داس رجل من أهل الكوفة فقال له عمر بن صائى الرجمي أصلاعه فكسرها ثم هب داره حتى أحد ما على النساء ثم حمل في نابوب بعد أنام لدهن فبعد حماعه على الطريق يريدون رجعه فأرسل أمير المؤمنين على عليه السلام اليهم فردد عن ذلك ودهن فربا من الصع ثم بعد ذلك اشترى مائة رضى الله عنه ما حول فبره ومرجه بعمار المسلمين وأباح للناس الدهن حوله فكان ذلك في سنة خمس وثلاثين من الهجرة وسمى يوم فله يوم الدار لا هم هجموا عليه في دره وصلوه بها

• • • فعل أمير المؤمنين على عليه السلام • • •

فعل من عده جهاب أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول دائما ما سمع أشعا كما أن محصب هذه من هذا لمي لحه بدم رأسه وكان اذا رأى عد الرجمي من ملحم لمة الله بعد ( وافر )

أريد حساه فريد فلي عذر لك من حطاك من مراد

وكان يقال له اذا جرى على لعله مثل هذا ما أمير المؤمنين فله لا يله فعول كف أفضل فابلى وهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعده بذلك في حمله ما أعلمه به ومما يؤكد هذا ما روى عن أنس بن مالك

رعى الله عنه قال مرص على عليه السلام فدخل عليه أعوده وعده أبو  
نكر وعمر رعى الله عنهما فجلسا عنده ساء فأنى رسول الله صلوات الله عليه  
مطرق في وجهه فقال له أبو نكر رعى الله عنه ما حى الله إيا براه لمائب فقال  
لن يموت هذا الآن ولن يموت حى عملاً عطاءً ولن يموت إلا معولاً وكان  
على عليه السلام دائماً يحس الى ان ملحم لمة الله قالوا فلما دخل ش ر رمضان  
من سنة أربعين كان على عليه السلام يعطى ليله عد الحس ولله عد الحسين  
وليله عد ان أحه عد الله من حمير الطار عليهم السلام فادا أكل لا ريد  
على ثلاث لم وعول اعماهى ليله أو ليلتان وأنى أمر الله وأما حمص فلم يحص  
إلا ليل فلائل حى قبل عليه السلام

وقل انه قبل في شهر ربيع الآخر والاول أصبح وهو المعول عليه

« وأما كيميه فله عليه السلام »

فانه خرج من داره بالكوفة أول الصبح فجعل ينادى الصلاة رحيم الله  
فصر به ان ملحم لمة الله بالسيف على أم رأسه وقال الحكم لله لا لك ما على  
وصاح الناس وهرب ان ملحم فقال أمر المؤمنين لا يهوبكم الرجل فسد  
الناس عليه فأحدوه واستاب على عليه السلام في صلاة الصبح فمض  
أصحابه وأدخل داره فقال أحصروا الرجل عدى فلما حصر عنده قال له  
ماعدو الله ألم أحس بالك قال بلى قال فما حملك على هذا قال شجده أردى  
صاحبا وسألت الله أن يهل به سرّ حظه فقال أمر المؤمنين لا أراك  
إلا معولاً به ولا أراك الا من شرّ خلق الله ثم قال عليه السلام الممس  
بالمس إن هلك فاهلوه كما فعلى وإن صيب رأب فيه رأى ما حى عد  
المطلب لا تحموا من كل صوب مولود قبل امر المؤمنين ألا لا يقتلنى

إلا فابلى ثم التفت إلى أمه الحسن عليه السلام وقال انظر ما حسن إذا  
 أنا مت من صرتي هذه فأصره صرته نصرته ولا تملن بالرحل فاني  
 سمعت رسول الله صلوات الله عليه يقول إياكم والمسله ولو بالكلب العفوره  
 ثم وصي منه سموى الله تعالى وبأخاه الصلاه لوفها وإساءه الزكاه عند محباها  
 وحسن الوصوه وعمر الدب وكظم المط وصله الرحم والخله عن الخاهل والعمه  
 في الدس والامت للامر والعاهد للقرآن وحسن الخوار والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر واحسان المواحسن ثم كتب وصيه ولم يطق إلا بلا إله  
 إلا الله حين فقص صلوات الله عليه وسلامه فلما فقص نعم الحسن عليه  
 السلام إلى ابن ملجم فأحصره فقال للحسن هل لك في أمر أي والله مد  
 أعطيت الله عهداً أن لا أعاهد عهداً إلا وفق به وأي عاهدت الله عند الخطم  
 ب قبل علماً ومعاونه أو أموت دونه ما تحل بني وبين معاونه حتى أمضي  
 وأهله ولك عهد الله على أي أن لم فعله أو فعله وسلبت أن أحيي الك حق  
 أصح بدى في يدك فقال الحسن لا والله حتى يدور البار ثم قدمه ففعله  
 وأخذه الناس فأدركوه في بواقي وأخرفوه بالنار

وأما مدون أمير المؤمنين عليه السلام فانه دمن لئلا بالمرئى ثم عني فبره إلى أن  
 طهر حسب مسنده الآن صلوات الله عليه وسلامه

وأما السب الذي حمل ابن ملجم لعمه الله على فعله فهو أن ابن ملجم كان  
 أحد الخوارج فجميع رحلت من الخوارج وبدأ كروا من قبل أمير المؤمنين  
 عليه السلام منهم بالهروان وقالوا ما في الخاء بعد أصحابنا مع وواعدوا  
 على أن يسل كل واحد منهم واحداً من ثلاثة على أي أني طالب ومعاونه  
 وعمر بن العاص رضى الله عنهم فقال ابن ملجم أنا أنكم مبيك مسلماً وقال

الآخر أنا أنكمم معاويه وقال الآخر أنا أنكمم عمر فأما من ملحم  
 لعنه الله فانه رأى امرأه حملته من سائر الخوارج فهو بها فخطبها فقال له  
 أريد كذا وكذا وأريد أن يعل علي بن أبي طالب فقال لها ما حدث إلا لعنه  
 والدم لها انه يعل به فله وقبل بعده . وأما الآخر فانه مضى الى معاويه  
 فعدله حتى خرج قصره بالسيف على طرف السه فلم يصنع طائلاً نطبت  
 لها معاويه فريء وقبل الرجل وقبل له يعله . وما الآخر فمضى الى مصر  
 لعل عمرو بن العاص فعدله فامس ان عمر يحرف مراجه في تلك الليلة فلم  
 يخرج في صديجها الى الصلاة وسد باب حصن أصحابه فلما طلع اء مده الرجل  
 عمر فصر به فسله فمضوه واحصوه وه الى عمرو فلما رأى الناس يسلمون عليه  
 بالاماره قال من هذا قالوا الامير عمرو بن العاص قال من قبل قالوا بانه  
 وكان اسمه حارجه فقال الرجل لعمرو بن العاص ما واثقه ما فاسق ما اردت  
 عرك ممال عمرو ردي واذا الله حارجه به قدمه عمرو فسله . ولما بلغ ثائثه  
 رضى الله عنها قبل على عليه السلام قال  
 فأنف عصاهما واسعرب بها الوى كما مر عباً بالاناب المسامر  
 (طول)

### بسم الدولة الامويه

(هى فى سلب ملك من الاوله الاولى)

لما قبل أمير المؤمنين صلوات الله عليه مانع الناس الحسن بن علي  
 عليهما السلام فكسك شهوراً حتى اجمع هو ومعاويه فصالحا للمصلحه  
 الحاصره الى كان الحسن عليه السلام أعلم بها وسلم الخلافه اليه وبوحه نحو  
 المده وبويع معاويه رضى الله عنه بالخلافه العامه ودعى بأمر المؤمنين وذلك فى

سنة أربعين من الهجرة • ذكر شيء من سره معاوية ووصف طرف من حاله • هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كان أبوه أبو سفيان أحد أشباح مكة أسلم في السنة التي فتح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيها مكة وأسلم معاوية وكسب الوحى في حمله من كسبه بن بدى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكاتب أمه هذيل بن عدي شريفة في فارس أسلمت عام الفتح وكاتب في وقته أحد لما صرع حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه ثم رسول الله صلى الله عليه وآله من طمعه الحربة التي طعمها حاء هذيل قبل بحمزه وأحدث قطعه من كسبه فمضى بها • مما عليه لأنه كان قد فعل رجالاته من أظرفها فذلك حال لمعاوية بن آكله الا كعاد

ولما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة حصرت اله مسكرة في حمله لئلا من لئلا مكة أن لئلا طما بعدت هذيل لئلا اشترط صلوات الله عليه وآله شروط الاسلام عليها وهو لا تعلم أنها هذيل فأحياه بأخوته فونه على حوفا منه فيما قال لها وقال قال لها صلوات الله عليه وآله وسلم سألنى على أن لا تملن ولادكن وكانوا في الخاهلة يملون الاولاد صالبت هذيل أما نحن هذيل رما صغاراً وصلهم كباراً يوم بدر هال وعلى أن لا تملن منى في معروف قال ما حلسا هذا المجلس وفي عزمنا أن نصلبك قال وعلى أن لا تملن منى قال والله ما منى فمرى شألكم الا أنى كسب أحد من مال أبى سفيان شأنا في نعم الوفاء وكان أبو سفيان روحها حاصراً فمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله أنها هذيل هال هذيل قال ثم ما رسول الله فلم يصل شيئاً لأن الاسلام حب ما هله ثم قال وعلى أن لا تملن قال وهل ترى المرء قالوا قالتم رسول الله صلى الله عليه وآله الى اله اس رضى الله عنه وسلم

« وأما معاوية رضى الله عنه فكان عاقلاً فى دسائه لئلا عالمًا حلما ملكاً فوقاً أحد  
 الساسة حسن التدبير لا أمور الدنيا عاقلاً حكماً فصيحاً لئلا يحلم فى موضع  
 الحلم وينشد فى موضع الشدة إلا أن الخلة كان أغلب عليه وكان كريماً نادلاً  
 لا يمال محاراً لارثائه مسعواً بها كان يحصل على أنه أف رعيه كثيراً فلا رال  
 أنه أف هرس مثل عبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن  
 جعفر الطيار وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبى بكر وأبان بن عثمان بن  
 عفان وياس بن آل أبى طالب رضى الله عنهم بعدون عليه بدمس فكرم  
 مواء ومحس مرام وبعضى حولتهم ولا يرالون بحدونه أعطى الخلد  
 وبجوده أفتح الخلة وهو بداعهم ناره وسافل عنهم أخرى ولا ندمهم إلا  
 بالحوادث السنة والصلاب الخلة قال يوماً لعن من سعدى عباده رضى الله عنه  
 وهو رجل من الأنصار بفس والله كب أم د أن سكف الحروب الى  
 كاب بنى وبن على عليه السلام وأب حتى فعال فس والله ابى كب أكره  
 أن سكف تلك الحروب وأب أمر المؤمنين فله سل له شيئاً وهذا من أحمل  
 ما كانوا يحاطونه به

ونب الى رجل من الأنصار بمحس مائه دسار فاسطاً الأنصارى وقال  
 لانه حدما وامص الى معاوية فاصب بها وجهه وردها عليه وأسم على انه  
 أن فعل ذلك فناء انه الى معاوية ومعه الدراهم قال بأمر المؤمنين ان أبى فبه  
 حده وسرعه وقد أمر بنى بكب وكب وسم على وما اقدر على محالمة موضع  
 معاوية بده على وجهه وقال افعل ما أمرك ابوك وارضى بملك فاسحى الصى  
 ورى بالدراهم فصاعها معاوية وحملها الى الأنصارى وطمع الخبر بربذائه فدخل  
 على معاوية عصيان وقال لعن اهرطب فى الخلة حتى حب ان بعد ذلك ملك

صمغاً وحشاً فقال معاوية اي حى انه لا يكون مع الحلم بدامة ولا مدمه  
فامض لسألتك ودعني ورأى ويمثل هذه السيره صار طعمه العالم وحصح له من  
اسماء المهاجرين والانصار كل من بعداه أولى منه بالخلافه وكان معاويه  
رصى الله عنه من أدهى الدهاء . روى أن عمر بن الخطاب رصى الله عنه  
قال جلسائه بذكرون كسرى وقصص ودهاءهما وسدك معاويه ، ومن دهائه  
ما اعهد من اسمائه عمرو بن العاص وكان عمرو بن العاص احد الدهاء  
وكان ول ما لبث الصه بن أمير المؤمنين عليه السلام ومعاويه معبرلا  
للرخص فرأى معاويه بن سبيله وسعوى رأيه ودهائه ومكره فاسماه ووصل  
حبله بحبله وولاده مص ودخل معه في تلك المدخل وهمل في صحن لك  
الافاعيل ولم يكن بينهما مع ذلك موده فله وكاما بناسان سرّاً ورعنا طهر  
ذلك على صفحات وحوهها وقلبات السبها طلب أمير المؤمنين عليه السلام  
في صحن من معاويه بن مخرج لى ماره فقال له عمرو بن العاص رصى الله  
عنه قد انصمتك ولا تحسن لك الكول عن ماره فقال له معاويه عسنى  
وأحب قبلى ألسب لعل ان اس فى طالب لا يبر له احد الا قبله وقال  
معاويه يوما لجلسائه ما أعجب الأشياء فقال يريد أعجب الأشياء هذا السحاب  
لراكد بن السماء والارض لا بدعه شئ من محه ولا هو موطئ لىء من  
موفه وقال آخر أعجب لأشياء حط ساله جاهل وحرمان ساله عاقل وقال آخر  
أعجب الاشياء ما لم ير مثله وقال عمرو بن العاص أعجب الاشياء ان المظل  
يعلم الحق ندرّص نعلّى عليه السلام ومعاويه فقال معاويه بل أعجب الاشياء  
ان تعطى الانساب ما لا تسحق اذا كان لا يخاف ندرّص عمرو ومصر  
مص كل منهما عما في صدره من لآخر

و علم ن معاونه کان مری دول و سائنس مم ورعی ممالک سکری لدوله  
 ساء م تسفه حدالها . ا نه . من وضع جسم للملوك و رفع حرب  
 من بدنه و وضع المعصود ان يصلي لملك . الخمه افي الخامع . رد  
 من الناس . دلب الخوفه مما حدى لانه . لمؤ من علمه لسلام مصار نصلي  
 . مرد في معصوره فاد سحد فام . ن عني سه ناسف . هه و  
 من وضع له بدنه سون لا حار . عه

کلامه في معنى له بد

له بدن حمل حسن . مصر ربى بدنه ماكن فاد . صا صاحب حه  
 لمسع ن مکان . او مدب مرسه رک . هه فرسا . سه نجا و کدال  
 عمل ن لمکاب لآخر . لآخر حى صا ل نه عه و ما معناه لاموى  
 فانه نا هو اء . لا و ص ن له به الى کاه قدره ها من ريد و ريد  
 هي هه لعد . فال لصاحب علا لدن عصا ملاک في حجاب کسای و ن  
 حمله لاسا و صه . نه بد کل مکان صلا حقه لامو و نه عه . صو  
 لاحا . هه حددب لاحو . ن ارن نه بد فائده سوي عه . صو  
 لاحار فاما حقه لامو . فاي تعلق له بداد

و مما حبرع معاونه رضى لله . من مة الملك دده ن الخام و هه ديون  
 مير من کا لدو و ن . ن لسه حازه نه ن و سه دوله نى الناس  
 فاسط و نه . اه ن کون ديون . نه ن فاد صد بوقع من خدمه ناصر  
 من لامور حصه التومع ن دلب لا و ن . سب تسحه سه و حره  
 بخط و حه سمع کما فعل في هه ا ان نکب العصاه و حه حجام صاحب  
 دلب لدون



وكان الذي حمل معاوية رضى الله عنه على احراق هذا الدواب أنه  
أحال رجلا على ربادس أنه أمر الراى بمائة ألف درهم فصى ذلك الرجل  
وقرأ الكتاب وكاتبوا فمهم تصدر عن محومه جعل المائة مائة مائة  
رباد حسابه الى معاوية رضى الله عنه أنكر معاوية ذلك وقال ما أحله إلا  
مائة ألف ثم استمادها منه ووضع دواب خاتم فصارب الواقع تصدر منه  
محومه لا يدرى أحد ما فيها ولا يمكن أحد من نصرها

وكان معاوية رضى الله عنه مصروف الهمة الى يدبر أمر الدسا هون عليه  
كل شيء اذ اسلم أمر الملك فاطر الى وصف عبد الملك مروان له فانه لحط فيه  
هذا المسمى فالواى عبد الملك مروان من بعد معاوية رضى الله عنه فخرج  
عليه فقال له رجل من هذا ما أمر المؤمنين قال من رجل كان والله فيما  
علمه سطر عن علمه . وسكب عن حلمه . كان اذا أعطى أعى . واذا حارب  
أهى . ووضع أنصا عبد الله بن العباس وكان من العاد فقال ما رأيت ألى  
من أعطاف معاوية بالرائسة والملك . وقال له بعض بنى أمية والله لو قدرت  
أن يسكن بالريح لاسكنرت بهم لندم لك أمر الملك

وكان معاوية رضى الله عنه بهما شحما عبد الطعام على كرمه وجامحه فاما  
همه فقالوا إنه كان يأكل فى كل يوم خمس أكلا بآخر من أعطى ثم  
يعول ما علام ارفع هو الله ما شمت ولكن ملاب . وروى به أصلح له عمل  
مشوى فأكل معه دسا من الحر السند واربع قران وحدا حارا وآخر  
مازجا سوى الانوان ووضع من يده مائة رطل من الباقى الرطب فأنى عليه  
« وأما شحه على الأكل فان اس أنى بكره دخل عليه ومعه انه جعل اسه  
أكل أكلا ممرطاً ومعاوية لمحطه وفطن اس انى بكره لحق معاوية واراد

أن سعى الله عن كثرة الأكل فلم ينع له ذلك وحرما من عدم معاونه رضى  
الله عنه في المدحصر الأب وليس معه إلا هال له معاونه ما فعل اسك  
قال يا أمير المؤمنين انحر فمراجه قال قد علمت أن تلك الأكله ما كانت  
بركه حتى يهتبه . وهاها موصع حكاه حسه بدل على كرم ومروءه وبل  
كان نمص الورراء مشعوقاً بالأكل ونحب كل من يأكل معه وكل من كان  
أكثر أكلًا كان أقرب إلى قلبه فاعلم انه قصد نمص الاكار من العلوىين  
وكل عليه وحوهاً من حراح وصيان وغير ذلك وطالته بها فوكل عليه في  
من داره أعنى دار الورر في نمص الانام مد السماط من بدى الورر فقال  
العلوى للموكلين به إني حاتم فهل أدبون أن أخرج إلى السماط وأسم معي  
فأكل وأعود إلى هذا الموصع وكان العلوى قد قطع لطع الورر في ذلك  
فاسبحوا منه وأدبوا له في ذلك فخرج وحلس في أخربات السماط وحمل  
بأكل بهم فخطه الورر وهو معمل على الأكل فاسدناه ورفعه إلى صدر  
لمجلس وقدم الله من أطاب ذلك الطعام وكلما بالغ في الأكل رادب ساشه  
الورر وظلاعه فلما رفع الطعام اسدى الورر كابوا فيه مار وأحصر الحساب  
الذى رفع على الرجل به وقال أنها السد قد أرحك الله من هذا المال وأن  
في حل منه ووالله وحى حدك صواب الله عليه ليس عسى بهذا الحساب  
ولا في الديوان به عبر هذه السجحه ثم ألقاها في الكابون فاحرف وأخرج  
عه وأذن له في الزواح إلى مبرله . ومما عظم على الناس عامه وعلى أمه  
خاصه قصه الاسلحاق وهى ان معاونه رضى الله عنه اسلحق رادب من أسه  
وحمله أحاله لكثرة به وتعمى رأيه ودهائه

هو شرح كفه الاسلحاق على وجه الاحصار .

كتاب سيرة أئم رباد نساء من نساء العرب ولها روح اسمه عند فاعق أن أما  
 سمان وهو أبو معاوية رل حجار قال له اومرهم فطلب أبو سمان منه نساء  
 فقال له اومرهم هل لك في سمة وكان اوسمان نمرها قال هانها على طول  
 بدنها ودمر نطها (والدمر الصان ومن الرخ) فأناه بها فوقع أبو سمان عليها  
 فطلب منه رباد ثم وضعه على فرس روحها عند فلما نسا رباد أدب  
 وربع وعلب في الاعمال فولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه عملاً فاحسن  
 الصام به فحصر يوماً مجلس عمر وفعه كابر الصحابة وأبو سمان في حمله القوم  
 فخطب رباد خطبه بلسه - نسمو حبلها فقال عمرو بن العاص لله در هذا  
 السلام لو كان ابوه من فرس لساى العرب مصاه فقال أبو سمان والله إن  
 لا عرف أناه الذى وضعه في رحم أمه وعى به فقال له أئمر المؤمنين على  
 السلام أنا سمان أسكت فالتك لعله أن عمر لو سمع هذ القول ملك المكان  
 التكت - ناعاً فلما ولي عليه السلام خلافه سمع رباد على فارس فصطها وحمى  
 فلاعها فاه وبها ماماً مرصاً - اسهرت كفاءه و جعل اخبر معاوية رضى  
 الله عنه فسأه أن يكون من أصحاب على عليه السلام رجل من رباد وأرده  
 لبعه فكسب اله كئنا يهدده ونمرص له بولاده أبو سمان وسول له اب  
 أئى فله سمع رباد اله وبلغ الخبر - من المؤمنين حلاً عليه السلام فكسب الى  
 رباد إن ولسك ما ولسك واما أراك له أهلاً ومد كات من أبو سمان فله من  
 أئى الباطل وكذب النفس لا يوحى لاه مر ما ولا محل له ساء وإن معاوية  
 رضى الله عنه نأى الانسان من يده ومن حلقه وعن سمة وعن سماله  
 فاحذر من احذر والسلام فلما مل على عليه السلام خدم معاوية في استصفاء  
 موده رباد وسماله ورعه لى لا يحراط في رصربه فسأاً بهما حدث

ولاده انى سمان واسمها على الاسلحاق وحصر سهود مجلس معاونه رضى  
 لله عنه فشهدوا بان ربادا ولد انى سمان من حملة السهود بو مريم لبحار  
 لدى أحصر سمه الى انى سمان وكان هدى ابو مريم قد أسلم وحسن اسلامه  
 فقال له ثم شهد باننا مريم فقال أسهد أن انا سمان حصر عدى وطلب منى  
 ما فعل له ليس عدى الا سمه فقال هانها على قدرها ووصرها فأنهها  
 خلا معها فخرج من عنده وانها لعطار مسأ فقال له رباد مهلا باننا مريم  
 فاعما دعيت ساهدا ولم يدع ساعما فاسلخته معاونه رضى الله عنه قالوا وكان  
 هذا الاسلحاق أول ما ردت به حكام الله لعه علاه فان رسول الله صلوات  
 الله عليه وصلى بالولد للعراس ولما هجر الحجر وسدر قوم لمعاونه أن قالو  
 ما حار اسلحاق معاونه ربادا لان تكحه الخاطلة كاب أنواعا من حملها  
 أن الخاطلة دا حامو نعام ولدك لك الذى ألحق لولد عن ساء مريم  
 والقول فى ذلك قولها فلما جاء الاسلام حرم هذا الكاح الا انه امر كل ولد  
 على نسبه الى اب الذى عرف به من أى كاح كان من الكههم وه عرف  
 لاسلام من شئ من ذلك

قال آخرون صدقهم فى هذا لكن معاونه رضى الله عنه يوجب ذلك  
 على هذه الصورة ولم يعرف من ما سلحق فى الخاطلة ولا سلام فان رباد  
 لم يكن يعرف فى الخاطلة بانى سمان وه كمن سوتا لا الى عند فكان  
 فقال رباد من عند ومن الصور من نون ، وقال الشاعر مبرا الى هذه القصه

( ١٠٠ )

ألا أبلغ معاونه من حرب      معلمه عن رجل لبحار  
 أنصبت أن حال أبوك ع      ورضى أن حال أبوك رن

فأقسم ن رحك من رباد كرحم القفل من ولد الابان  
 (الرحم الغراءه) ثم صار رباد من رجال معاوية وأعصاده هؤلاء النصاره  
 وحراسان وسحسان وأصاف اله الهند والحرث وعمان وأصاف اله و  
 آخر الأمر الكوفه وكسب رباد على كسبه من رباد بن ابي سفيان وكاوافل  
 ذلك يقولون له رباد بن عبد ناره وبارد رباد بن سمه ومن يحرق الصدق  
 يقول رباد بن سمه وكان رباد أحد الدهاء عظم الساسه هوى الهسه صحيح  
 العمل شديد شهماً قطعاً قطعاً وكاب وناه معاوية رضى الله عنه في سمس  
 من المحرمه \* ولما أدركه الوفاء أوصى ابى سمه بريدوصه بدل على عمله وله  
 وحرته بالامور ومعرفة بالرجال فلم يعمل بها شيئاً منها وقد أثبتنا هاهنا  
 لحسها وسدادها

قالو لما مرض معاوية رضى الله عنه مرضه الذي مات فيه دعى ابنه  
 بريد فقال له يا بني اى قد كسبك السد والرجال ووطأت لك الأمور  
 وذلك لك لأعداء وأحصب لك رباب العرب وحمم لك مالم يجمعه  
 أحد فانظر أهل الحجار فاهم أصلك فاكرم من قدم عليك منهم ونسبهم من  
 عاب وانظر أهل المرق فان سألوك ان تمل كل يوم عاملاً فامض فان عمل  
 عامل أسه من أن تشر مائه سيف وانظر أهل الشام ولكنكوا بطاسك  
 فان رايك من عدوك شيئاً فاصبرهم فاذا أصبهم فاردد أهل الشام الى  
 بلادهم فاهم إن أقاموا بها يهرب أحلامهم وابى لسب أحاف عليك أب  
 سارعك في هذا الامر إلا أرضه من فرش الحسن بن علي وعبد الله بن  
 عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما فأما ابن عمر  
 فمرحل قد وعدته العاده وادام من أحد عمره فامضك وأما الحسن بن علي

فهو رجل حفيف ولن يركه أهل المراق حتى محرجه فان حرج وطهر به  
 فاصبح عنه فان له رحماً ماسه وحماً عظيماً وفراجه من محمد صلوات الله عليه  
 وسلامه وأما ان أنى بكر فان رأى أصحابه صنعوا شيئاً صنع مثله ليس له همه  
 إلا في النساء واللعو وأما الذي يحتمل لك خثوم الاسد وروعك مروعه  
 الثعلب فان أمكنه مرصه وثب فداك ان الير فان هو وثب عليك فطمر  
 به فطمره إرماً إرماً وأحسن دماء فومك ما استطع

وفي هذه الوصيه دليل على ماسس من وفور رعيه في بدير الملك  
 وشده كلمه بالرأسه

ثم ملك لمدته انه يريد ان كان موهر الرعيه في اللعو والعص والحجر  
 والنساء والشعر وكان فصيحاً كرمياً شاعراً مقلداً قالوا يا أي الشعر ملك  
 وحكم ملك إشاره الى مرئ العنس واله من شعره (نسط)

حاهب بوجه كآل الدر برعه	بوراً على مائس كالعص معدل
إحدى يديها لما طوى معشمة	كدها عصمه صبه الخجل
ثم اسندت وقال وهي عالمه	عما يقول وشمس الراح لم تعل
لا رحل فما أصعب من خلدي	ما أستطيع به يوديع مر محل
ولا من اليوم ما ألقى الخيال به	ولا من الدمع ما يكي على الطلل

كاتب ولانه على أصبح العولس ثلاث سن وسه أشهر في السه  
 الأولى قبل الحسب على عليها السلام وفي السه الثانيه هب المدسه  
 وأباحها ثلاثه أيام وفي السه الثالثه عمر الكمه  
 صدأ نشرح قبل الحسب عليه السلام

هو شرح كفه الحال في ذلك على وجه لاحتصار

هذه قصه لا أحب بسط القول فيها اسعظاماً لها واسعظاعاً لها قصه  
 لم يجر في الاسلام أعظم خشامها ولعمري إن قبل أمر المؤمنين عليه السلام  
 هو الطامه الكبرى ولكن هذه القصه جرى فيها من القتل الشيع والسي  
 أو الممثل ما يشعر له الخلود وكمب أنصاً عن بسط القول فيها بسرهما فاما  
 شهر الطامات طمس الله كل من باشرها وأمرها ورصى نبيها ولا فعل  
 لله منه صرفاً ولا عدلاً وحمله من (الأحرار أعمالاً الدن صل سمهم في  
 لحاه الدنا وهم يحسون أنهم يحسون صنما) وحمله ما جرى في ذلك أب  
 ريد لعمه الله لما يبيع لم تكن له إلا يحصل بعه لحسن رضى الله عنه  
 والعمر لدى حدره أبوه مبه مأرسل لي لولدن عنه من أنى سمان وهو  
 يومئذ أمير المدسه أمره أحد السعه عليهم فاسدعاه فقصه الحسن عليه  
 السلام عنده فأخذه بموت معاويه رضى الله عنه ودنااه الى السعه هال له  
 الحسن عليه السلام على لاساعه أولكن دا جمع الناس نظاراً ونطرب  
 ثم حرج الحسن عليه السلام من عده وجمع أصحابه وخرج من المدسه  
 فاصداً مكة مائاً من بعه ريداً آفاً من الانحرط في رمره رعيه فلما اسعر  
 بمكة انصل أهل الكوفه أنه من بعه ريد و كانوا بكرهون بن أمه  
 خصوصاً يريد لفتح سريره ومحاهرته بالمعاصي وسباره بالفتنح فراسلوا  
 الحسن عليه السلام وكسوا اله الككب بدعونه الى قدوه الكوفه وسدلون  
 له البصره على بن أمه وحبسوا ومحالفوا على ذلك وناموا الككب اله في  
 هذا المعنى فأرسل اليهم ابن عمه سلم بن عجل بن أنى طالب رضى الله عنه  
 فلما وصل الى الكوفه فشا الخبر الى عبد الله بن رباد لعمه الله وأحله دار الخرى  
 وكان ريد قد أمره على الكوفه حين بعه مر اسله اهاها الحسن عليه السلام

وكان مسلم قد الحأ الى دار هاني بن عروه رضى الله عنه وكان من أشرف  
 اهل الكوفة فاستدعاه عبد الله بن رباد وطله منه فأنى فصر بوجهه  
 بالعصب فهشمه ثم أحصر مسلم بن عجل رضى الله عنهما فصرت عنه فوق  
 العصر فهوى رأسه وأسع حشاه رأسه \* وأما هاني فأخرج الى السوق  
 فصر بوجهه \* وفي ذلك قول المردق (طويل)

وان كنت لا تدرس ما الموت فانطرى الى هاني في السوق وان عجل  
 لي نطل قد هشم السيف وجهه وآخر هوى من طمار فصل  
 ثم إن الحسن عليه السلام خرج من مكة موحياً الى الكوفة وهو  
 لا يعلم بحال مسلم فلما قرب من الكوفة علم بالخال ولحقه ناس فأحبروه الخبر  
 وحذروه فلم يرجع وصلى على الوصول الى الكوفة لأمر هو أعلم به من  
 الناس فأرسل ابن رباد الى عسكراً أميره عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال  
 الحسن عليه السلام وأصحابه حين اتى الخمان فقال لم تشاهد احد مثله حتى  
 في أصحابه وبنى هو عليه السلام وحاصه هائلوا أشد قال رآه الناس ثم  
 قبل الحسن عليه السلام فسله شتمه ولقد طهر منه عليه السلام من الصبر  
 والاحسان والشجاعة والورع والخبرة النامة بأدب الحرب واللاع و من  
 أهله وأصحابه رضى الله عنهم من الصبر له والمواساة بالنفس وكرامه الحياء  
 بعبده والمعاولة بين يديه عن نصرة ما لم تشاهد مثله ووضع اليد والسبي في  
 عسكره ودراره عليهم السلام \* ثم حمل النساء ورأسه صلوات الله عليه الى  
 ريد بن معاوية بدمشق فحمل سكب ثابا الحسن عليه السلام بالعصب ثم  
 ردت ساءه الى المدنه

وكان قبل الحسن عليه السلام في يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين



• (شرح كعبة وقعة الحرم) •

ثم نرى حال أهل مدية سيدنا رسول الله صلوات الله عليه وسلامه  
وهي وقعة الحرم بالحاء المصوحه غير ممحونه ومبدأ الامر بها أن أهل المدية  
صكره حلافه يريد وخطوه وحصرو من كان بها من بني أمية وأحافهم  
فأرسل سوامه رسولا الى يريد ليلته حالمه فلما وصل الرسول لي يريدوا حيره  
لك نمل (طويل)

لقد بدلو الحلم لدى في سحي فدل بومي غلظه باناب  
ثم بدت النعامرو من سعد فأحجم عنها ورسول له إلى فدى عاب  
لك الامور والسلافة وأما الآن د صارت دماء فرش هراى بالصعد فلا  
أحب أب أبوي ذلك فدى سعد لله من رباد لذلك فاعبر وقال والله  
لاحمهما للعاسي أفضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعمرو مدية  
والكعبة فدى النعامر من عه المرى وكان شجاً كثيراً مريضاً إلا أنه  
كان حد حاره العرب شاططهم وهـ لـ أنام قال له ان حالك أهل  
المدية فارمهم مسلم من عه فوجه النعامر من عه وهو مريض فاحصرها  
من جهة الحرم وهو موضع نطاهر المدية فصب مسلم من عه كرسي من  
الصعب وحلج بحرص أصحابه على المال حتى فتحها وفل في ذلك الوقت  
جماعه من أعابها فقال ن أنا سيد الخدري رضى الله عنه صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله حاف فأخذ سمه وجرح الى كهف هاك  
للدحل اليه ونصير به فمعه نصف أهل الشام فخافه أبو سعد وبل سمه  
عليه لبروعه قبل الآخر سمه فلما وصل الى أبي سعد قال له (لن نسط  
بدك الى لعلى ما أنا ساسط بدى لك لأفلك) فقال له الشامي من

قال أنا أو سعد قال صاحب رسول الله قال ثم قصي وركه ثم أناح مسلم  
 ابن عمة المدنه ثلاثا فصل وهب وسي فصل ب الرجل من أهل المدنه  
 بعد ذلك كان اذا روح امه لا يصم نكاتها ويقول لعلها قد انصبت في  
 وقعه الحره وسعى مسلم بن عمة مبرقا

### • شرح كعبه عمره الكعبه •

ثم بلث يريد نمر الكعبه فأمره سلم بن عمة بقصدها وعروها بعد  
 فرعه من أمر المدنه فوجه مسلم اليها وكان عند الله بن الزبير بها وقد دعا  
 الى عيه وسعه أهل مكة فاجاب مسلم في الطردن واستحلف على المجلس وحلا  
 كان يريد أوصاه بأمره إن هلك قصي فالمجلس الى مكة وحضرها وبرد  
 بن الزبير اليه في أهل مكة ونشب الحرب وقال رحر أهل الشام

(رحر)

حظاره مثل القس المريد يرى أأعو دهد المسحد

و• في ذلك اد ورد نبي يريد مرحمو

(ثم ملك بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية) قال صبا صه ما • ملك  
 اربعين يوما وفصل ثلاثه أشهر ثم قال للناس في صعب عن ثمرة فالمجلس  
 لكم مثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم أحد فالمجلس سه • مل أهل  
 السورى فلم احد فأنتم • ولى فأمركم فاحارو له من أحسنه فاكب لأ • ردها  
 مسأوما استمع بها • آثم دخل داره • ب الاما ومات وفصل ما • سموما  
 وليس له من الاحبار ما نؤر

(ثم ملك بعده مروان بن الحكم) هو مروان بن الحكم بن ابى النضر  
 بن أمه بن عبد شمس بن عبد مناف

ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ماح الناس فأراد أهل الشام  
 بني أمية وأراد عمرو عبد الله بن الزبير ثم غلب من رأه في بني أمية لكنهم  
 احتلوا من مولود هلال ماس منهم إلى خالد بن يزيد بن معاوية وكاب  
 فصحا بلعا وفعل انه أصاب عمل الكهنة وكان صنفاً ومال ماس إلى مروان  
 ابن الحكم لسه وشجوحه وكرهوا خالداً لصوبه ثم بانموا مروان وفاد  
 الحدود وفتح مصر وكان حال له ان الطريد وذلك لآب أنه الحكم طرده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة

فلما ولي عمار بن عثمان رضى الله عنه رده الله وأكره المسلمون ذلك  
 منه فاحسب بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ردة وروب أحداث  
 وحار في لعنه الحكم بن العاص ولعه من في صلبه وصعبها قوم وكان من  
 أواد دم مروان وعنه يقول له ما ان لرهاء فالوا وكاب الرهاء حدهم من  
 دواب ال باب التي تسدل بها على سوب العما في الحاهله فذلك كانوا يدمون  
 بها وكان مروان حين يبيع مد روح أم خالد روحه يزيد بن معاوية لصبر  
 بذلك شأن خالد فسمعت عن درجه الخلافة فدخل خالد يوماً على مروان  
 فقال له مروان ما ان الرطة وبسه إلى الحق لصبر أمره عند هل الشام  
 فدخل خالد ودخل على أمه وأحبرها ما قال له مروان فقال لا تعلم احد  
 أنك ألعسى واما أكعبك ثم ان مروان لم عندها لله فوصف على وجهه  
 وساده وه برصها حتى مات وراد انه عند الملك أن عليها فصل له يحدث  
 الناس أن اناك فله امرأه فركها وكاب ولانه مروان لسه اشهر ونص  
 شهر وذلك بأول قول امير المؤمنين ان له إمرة كلمه الكلب أمه « وى  
 ملك الامام أحدث الشعة ثار الحسن عليه السلام

### ﴿ شرح كيفية ذلك على وجه الإحصار ﴾

لما هدأت الفتنة بعد قتل الحسن عليه السلام وهلك ريد بن معاوية  
اجتمع ناس من أهل الكوفة وندموا على حذلائهم الحسن عليه السلام  
ومعائلتهم له ونصرهم لصلبه بعد إرسالهم إليه واستدعائهم منه العدوم عليهم  
وبذلهم له النصر وتناولوا من ذلك قسموا التوائس ثم اتهم محالفوا على بذل  
نفسهم وأموالهم في الطلب بأمره ومعاقبته هذه وأفراد الحق معرو في رحل  
من آل بني منهم صلوات الله عليه وسلامه وأمرؤا عليهم رحلا منهم يقال  
له سلمان بن صرد رضى الله عنه فكانت الشيعة بالامصار يندبهم إلى ذلك  
فأحاطوه بالمواضع والمساكنة ثم طهر في تلك الأيام المحاصر بن عبد الحمير  
وكان رحلا شريفا في نفسه على الهمة كرميا فدعا إلى محمد بن علي بن أبي  
طالب عليه السلام وهو المعروف بناس الحفصة وكانت تلك الأيام أيام من  
وذلك أن مروان كان حلقه بالشام ومصر مسالما حالاً على سرور الملك  
وعند الله بن الزبير حلقه بالحجاز والنصرة مسانع معه الخوذة والسلاح  
والختار بن أبي عبد الكوفة ومعه الناس والخوذة والسلاح وقد أخرج أمير  
الكوفة عنها وصار هو أمرها يدعو إلى محمد بن الحنفية

ثم أن المختار هرب شوكة هلك به له الحسن فصرع عن عمر بن  
سعد واه وقال هذا الحسن واه على وواقة لو هلك به ثلثي فرس ما وهوا  
أمله من ثأله ثم أن مروان أرسل عبد الله بن زياد في حسن كشف فأرسل  
إليه المختار إبراهيم بن مالك الأشتر فقبله سواحي الموصل وأرسل رأسه  
إلى المختار فالتقى في المعسكر فيقال أن حبه دفعه محط رؤوس العلى ودخل  
في ثم عبد الله فخرحت من محضره ثم دخل في محضره فخرج من منه

فعلت ذلك مراراً ثم ان عداقة بن الزبير أرسل أخاه مصعباً وكان شجاعاً الى الحصار فلهذا ومات مروان بن الحكم في سنة خمس وستين وموتع ابنه عبد الملك

(ثم ملك ابنه عبد الملك بن مروان) كان عبد الملك نبياً عافياً عالماً ملكاً حياراً قوي الهمة شديد السياسة حسن التدبير لادسا في ايامه فعل الدوان من الفارسية الى العربية واحترع سبابة المسمرين وهو أول من بنى الزعمه عن كثرة الحدث بمحبة الخلفاء ومراحهم وكانوا يحرثون عليهم وقد ندم شرح ذلك وهو الذي سلط الحجاج بن يوسف على الناس وعرا الكعبة وقبل عبد الله بن الزبير واحاه مصعباً من قبله

ومن طرف ما وقع في ذلك أن عبد الملك لما أرسل يزيد بن معاوية الخشن لقتال أهل المدية وعمره الكعبة بمصعب عبد الملك من ذلك عامه الامصاص وقال لب السماء الطمط على الارض فلما صار حطبه فعل ذلك وأشد منه فانه أرسل احجاج خصار بن الزبير وعمره مكة وكان عبد الملك قبل الخلافة احد صهباء المدية وكان يسمى حمامه المسجد لمدامته ملاوه القرآن فلما مات أبوه وبسر بالخلافة أطلق المصحف وقال هذا قرآن نبى وملك ويصدي لأمور الدسا وقبل إياه قال يوما لسعد بن المسب باسعد قد صرت أقبل الخير فلا أسر به وأصنع الشر فلا أساء به فقال له سعد بن المسب الآن تكامل منك موت القلب في أيامه قبل عداقة بن الزبير وأخوه مصعب أمير الراى

فأما عداقة بن الزبير فانه كان قد اعصم بمكة وبانه أهل احجار وأهل الراى وكان عظم الشح فذلك لم سم أمره فأرسل الحجاج اليه فحاصره

نمكة ورمى الكعكة بالحصى وحاربه وحمله أهله وأصحابه فدخل على أمه  
وقال لها بأتم فداي الناس حتى ولدي وأهلي ولم يبق معي غير سر  
سر ومن ليس عنده أكثر من صدر ساعه والعموم لمطوى ما اردت من  
الدينا فما رأيتك فقال له اب اعلم نفسك ان كبت تعلم لك على حق  
فامض لسألك ولا يمكن من رفضك طمانى أمه وان كبت انما أردت  
الا ساقتك الصد اب اهلك نفسك ومن معك وكم خلودك في الدنيا  
العمل أحسن فقال ما أتم ابى أخاف ان يفلوئى أن يمشوا الى فالب ناسى ان  
الشاء لا يصرها سلحها بعد دبحها وما رالب محرصه بهذا وأشاهه حتى حرق  
فصم على الماحره هـ ل وأرسل الحجاج بالنشارة الى عبد الملك وكان ذلك  
سنة ثلاث وستمين

وأما أخوه مصعب بن الزبير أمير العراق فكان شجاعا حملا حليل الصدر  
ممدحا روح سكه بن الحسن عليه السلام وعائشه بن طلحة وجمعهما  
في داره وكأنا من أعظم النساء قدرا ومالا وحملا فقال عبد الملك يوما  
لخسانته من أشجع الناس قالوا اب قال لا لكن أشجع الناس من جمع في  
داره بن عائشه بن طلحة وسكه بن الحسن بنى مصعبا ثم يجر سد  
الملك لعمال مصعب وودع روحه عائكة بن يزيد معاوية فلما ودعها بك  
فكى حوارها لكانها فقال عبد الملك فابل الله كثير عمره كأنه شاهد هذا  
حسن قال

( طویل )

اذا ما أراد العروم ش همه حصان عليها تعلم در برها  
هيه فلما لم ر الهى ماصا نك فكى مما شحاها فطها  
ثم نار الى حرب مصعب فالبعا بأرض دحل فافلوا فبالا شديدا

وقيل مصعب وذلك في سنة إحدى وسبعين

وكتب عبد الملك أدياً دكاً فاصلاً قال الشعبي ما ذا كرب أدياً إلا  
• حدث لي العجل عليه إلا عبد الملك بن مروان فاني ما ذا كربه حديثاً إلا  
رأيت فيه ولا شعراً لا ردي فيه

وقيل له يد الملك لعدي أنه ع البك السب قال شدي صعود المائر  
• لحوف من اللحن وكان اللحن عدي في عامه الصبح • ومن آرائه ما أشار به  
وهو صبي على مسلم بن عصة المري حين أرسله يريد من معاوية لصال أهل  
المدنة فوصلها وسوّمه بمحاصه ون بها ثم خرجوا فلما لعهم مسلم بن عصة  
سار عبد الملك بن مروان • كان حديثاً لصال له لراي أن سر عن معك  
فاد بهب في دي بخدا رلب فاسطل الناس في طله وأكلو من صعوده  
فاد أصبح مصعب وركب المدنه على النصارى درب بها حتى بأنهم من  
فل لخره منه فآثم سبيل العوم فاد سلعهم وقد طلبت الشمس عليه  
طلاب بن كفاف فمحابل فلا تؤدبه بل نصب أهل المدنة أدها وروون  
من إنلاف بصك وشه رماحكم وسوفكم ودرو عكم ما لا يروه أنم  
مادموا ممر بن سم فاطبه وسمن بالله • وقال عبد الملك يوماً لحلائه ما  
مولوب في قول الغائل (طويل)

ثم بدد ما حب فان أمب هو حرنا من هم بها لعدي  
فالوا معي حسن قال هد مس كبر العصول ليس هد معي حداً  
فالو صدف قال فكيف كان • أي أن يقول فعال رجل منهم كان معي أن  
عول (طويل)

أهم بدد ما حب فان أمب أوكل بدد من هم بها لعدي

قال عبد الملك هذا من ديوت قالوا كمف منى أن يكون قال كان  
منى أن يقول (طويل)

أهم بدعد ما حب فان أم فلا صلح دعد لدى حله نعدى  
قالوا أم يا أمير المؤمنين اسير اللان ولما سد مرصه قال اصعدوني  
على سرف فأصعدوه الى موضع عال فحمل نسيم الهواء ثم قال نادى ما  
أطسك إن طوباك امصر وان كبرك لخمير وان كما منك لى عرور وعمل  
هدين النسر (حذف)

. إن سافس تكن ناسك نار عداً لا طوى لى بالعداب  
او نحاوّر فأب ربّ صموح ع منى دونه كالبراب  
ولما مات صلى عليه انه الولد فمئل همام انه الآخر

(طويل)

فما كان من هلكه هلك واحد واجكه نسان قوم همدما  
فقال له الولد اسك فأب سكم نسان شطاب الا قلب كما قال  
الآخر (طويل)

اذا سد ما منى فام سد فؤول لما قال الكرام يقول  
وأوصى عبد الملك من مروان اخاه عبد العزيز حين مضى الى مصر  
امراً عليها فقال له اسطس لك وألى كسك وآثر الرقى فى الامور فانه ابلغ  
بك وانظر حاحك فلكن من حبر اهلك فانه وحكك ولما لك ولا بعض  
أحد سالك الا اعطيك مكانه لكون اب الذى تأذن له او رده واذا حرجت  
الى مجلسك فابدأ بالسلام تأسوا لك وشب فى قلوبهم محسك واذا اسبى  
الك مسك فاسطط عليه بالمشاوره فاما صح ممالى الامور واذا



سحط على احد فأحر عقوته فابتك على العمونه بعد الوصف عنه اقدر منك  
على ردها بعد امصاتها وكاتب وفاته في سنة ست وثمان  
\*(ثم ملك ابنه الولد)\*

كان الولد من افضل خلفائهم سره عداهل السأم بن الحوامع جامع دس  
وجامع المدسه على ساكها افضل السلام والمسجد الافصى واعطى المحدثين  
ومعهم من سؤال الناس واعطى كل معمد حادماً وكل صرر قائداً وفتح في  
حلافه فوحا عظاماً منها الانداس وكاتسر والمهد وكان سد يد الكلف بالعماراب  
والأمنه واتحاد المصانع والصناع وكان الاس بلهون في زمانه فبشئل نعصهم  
معاصر الأمنه والعماراب وكان أخوه سليمان محب الطعام والكساح فكان  
الناس في حلافه ذا القواسأل نعصهم بمعاص عن الطعام والكساح وكان  
عمر من بعد الربر صاحب عاده وبلاوه فكان الناس اد الاقوا في أنامه سأل  
نعصهم بمعاص ما وردك الله وكه يحط من القرآن وكه هوم من السر  
وهذا من خواص الملأ الى هدم سرحها وكان لحماً لا بحس النحو  
فدخل عليه يوماً بعض الاسراب فمررت اليه بمرانه منه وبسه فقال له الولد  
من حيك وفتح النون فطن الاعراى أنه بشئل عن الخباب مبال نعص  
الاطباء فقال له سليمان أخوه انما عول لك مبر المؤسس من حيك وصم  
سليمان النون فقال الاعراى نعم حتى فلان وذكر فراه  
وعاشه أموه عبد الملك على الاحس وقال له انه لا بلى العرب الا من  
بحس كلاءهم فدخل الولد مباً وأحد معه جماعه من علماء النحو وأطام مده  
بشئل منه فخرح أحمل مما كان يوم دحوله فلما بلغ ذلك عبد الملك قال  
قد أعد

(سم ملك بعده أخوه سليمان بن عبد الملك) \*

كاتب أمامه ذات صوح مواله وكان عوراً شديد العبره وكان بهماً فقال ان  
الطاح كان أنه بالسواء فلا يصح حتى يرد مأخذه بكه وكان فصيحاً بليغاً  
« (وهاها موضع حكاية) »

(قال الأصبغى) كتب مرء أفاوص هرون الرشيد عفرى حدث أصحاب الهم  
فعلت كان سليمان بن عبد الملك شديد الهم وكان اذا أمام الطاح نسواء بقاءه  
فأخذه أ كجاءه فقال الرشيد ما أظنك يا أصبغى أ تحار الناس بعد اعرب  
ممد أمام حباب سليمان فوحدث أرى الدهر في أ كجاء يا قطيعة طيناً قال  
لأصبغى سم أمر لي بحه منها وفعل ان سليمان ليس يوماً حله حصراء  
سماءه حصراء ونظر في المرآة فقال اما الملك الفى سم نظرت الله حاربه من  
حواربه فقال ما - ارس فاب  
(حرف)

أب لم المانع لو كتب سى عه أن لا ماء الانساب  
ليس فيما علمه منك عى كان في الناس عى الملك فان  
فله خمس الاحمده واحده حتى مات وكاب وفاه في سه سم وسع  
(ثم ملك بعده عمر بن عبد العزيز بن مروان) \*

لما مرض سليمان بن عبد الملك مرضه الى مات فيها عزم على ان سامع لبعض  
أولاده فيها بعض أصحابه وهله راءه المؤمن انهما يحفظ الخلفه في هه دان  
سحفظ على الناس رحلاً صالحاً فقال له ان أرى خبر الله وأقبل سم استشاره في  
عمر بن عبد العزيز وأشار عليه وأثنى عليه خبراً فكب سليمان بعده الى عمر بن  
عبد العزيز وحبه ودعا أهل منه وقال بالموالين قد عهدت اليه في هذا الكتاب  
ولم تعلمهم به فبالموالين لما مات جمع ذلك الرجل الذي أشار عليه عمر بن

عد العرر وقدكم موت سلمان عهم وقال لهم بانوا امره أخرى فاموا فلما  
رأى انه قد أحكم الامر أعظمهم بموت سلمان

وكان عمر بن عبد العرر من حار الخلفاء عالمًا راهدًا عابدًا مهابًا ورعا  
سار سيرة مرضه ومضى حمداً هو الذي قطع السب عن أمير المؤمنين  
صلوات الله عليه وسلامه وكان هو أمه نسوه على المنار قال عمر بن عبد  
العرر كان أي عبد العرر بن مروان يرى خطه يهداها هدا حتى اذا وصل  
لى ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام يسمع قال فقلت له ذلك قال ما  
أدرك هدى منى فقلت لم قال ما نى علم أن العوام لو عرفوا من على بن أي  
طالب ما عرفه نحن لعرفوا عما لى ولده فلما وى عمر بن عبد العرر لخلافه  
قطع السب وحمل مكانه هوله تعالى ( ن لله بأمر بالعدل والاحسان وإساءة  
العرى وسهى عن المعصاء والمكر والامى لعظمكم لعلكم تذكرون ) \* ومدحه  
السمر على ذلك ما فقس مدحه على ذلك كسر عره هوله ( طوليل )

ولب فله سم طناً وم محب رباً . . منع معاله محره

وقل قصدي لى قلب بالذى قلب فأنصحن راصاً كل مسلم

وقد لب لبس لملوك سارها وأبدت لك الدسا محد ومعصم

وبومص حناً لمن مرضه وضم عن مل الحنان المطم

فأعرص بها مستراً كأنما سمك مدوقاً من سمام وعلم

وقد كسب منها فى حال أرومها ومن عرها فى راحر السبل معم

ورباه الشريف لرضى الموسوى هوله ( حصف )

ما اس عبد العرر لو نكك الـ سـ فى من أمه لككك

ب اعدسا من السب والشتم فلو امكن الحراء حركك

عز أنى أقول إلك قد طسب وان لم نطب ولم ركك شك  
 در سمان لا عدك الموادى خبر صب من آل مروان مسك  
 واله الاشاره هو لم الأشح والافص أعدلا سى مروان  
 وسجى ذكر الافص فيما بعد ان شاء الله تعالى \* وكاب وفاه بدر  
 سمان فى سه احدى ومائه

ثم ملك بعده ريد بن عبد الملك \*  
 كان طاع سى منه سمع بخارس اسم حذاهما سلامه واسم الاخرى  
 حابه فمطع معها رماه فالواصب يوما حابه  
 بن التراقى والهاء حراره ما نطمن ولا نسوع فبرد  
 فأهوى ريد بن عبد الملك لطير فقال يا امير المؤمنين لنا فك حابه  
 فقال والله لأطيرن قال ملى من يدع لاهه قال عليك وفيل بدها خرح  
 مص خدمه وهو يقول سحب عكك فأسحك فانظر الى هد والى  
 أنه عبد الملك حين خرح لى فقال مصب س ليه وصده عانكه باب  
 ريد بن معاويه فله لمب الها وسسرد بدك الندى وقد سوس سرح  
 ذلك فى رحمه عبد الملك بن مروان \* ولم يكن دولة ريد طائله ولا وقع  
 فيها من الفوح ولوفائع ما يحس حكايه وكاب وفاه فى سه خمس ومائه  
 عسفا وصاه

ثم ملك بعده أخوه هسام بن عبد الملك \*  
 كان هسام محلا سديد الحل إلا أنه كان عرر العقل حلما \* ما امدت  
 انامه وحرى فيها وفائع \* من وفائهم الشهيره دبل ريد بن على بن الحسن بن  
 على بن ابي طالب عليه السلام

شرح معقل يزيد بن علي بن الحسن إمام الزيدية رضى الله عنه .  
 كتاب زيد من عطاء أهل النب عليهم السلام علياً ورهداً وورعا  
 وشحاعة ودساً وكرماً وكان دائماً يحدث نفسه بالخلافة ويرى أنه أهل لذلك  
 وما زال هذا المعنى يردد في نفسه ونظر على صحاب وحبه وفتاب لساه  
 حتى كآب أيام همام بن عبد الملك فأنه يودعة الخالد بن عبد الله القسري  
 أمير الكوفة فخله لي يوسف بن عمر أميرها في ذلك العصر فاستحلته أن  
 ما لخالده عنده مالا وحلي سنبلة فخرج لسوجه إلى المدنة فسمعه أهل الكوفة  
 وقالوا له أن يذهب ربحك الله ومك مائة ألف سيف نصرت بها دولك  
 وليس عدداً من بني أمية إلا يصر قليل لو أن مملته وحده ما صيدت لهم  
 الكعبة يادن الله ورعوه بهذا وأماله فقال لهم يا قوم اني أخاف سدركم  
 فانكم تعلمون خدي لحسن عليه السلام ما مملته وأى عايم فقالوا ساشدك الله  
 إلا ما ربحك ونحن نذل أهباً دولك ونعطيك من الأمان واليهود  
 والموسى ما سى به فاما ربحوا أن يكون المصور وأن يكون هذا الزمان  
 لزمان إلا يهلك منه سوا أمية ولا يروا به حتى ردوه فلما رجع إلى الكوفة  
 أفلت السمعة فحلف اليه ساندوه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألفاً من  
 أهل الكوفة سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وأهل حراسان  
 والري وخرجان والحريرة وفاهوا بالكوفة سروراً ثم لما سمى الأمر لزيد  
 وحلف الأثوية على رأسه قال الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله اني كسب  
 أنسحى من رسول الله صلى الله عليه وآله ولم أن أرد عليه الخوص سداً ولم آمر  
 في أمية بمروق ولم أنه من منكر فلما أجمع الناس مع زيد أظهر أمره وباند  
 من حاله فجمع له يوسف بن عمر جموعاً ورر اليه وعى كل مهاباً أصحابه

والى العراق وحرى منهم قال شديده فمرو اصحاب ريد عه وحذله  
 منى فى سرمة لسه فأبلى هو رضى الله عه بلاء حساً وقابل فبالا شديدا  
 فغاه سهم فأصاب حسه فطلب حدّاً فأمرع السهم من حسه فكاتب به  
 بعه فمات رضى الله عه من ساعه فخر له اصحابه فى ساعه ودموه فيها  
 وأحروا الماء على قبره خوفاً أن يملوا به فلما استظهر يوسف بن عمر أمير  
 الكوفة تطلب قبر ريد فلم يعرفه مدله عليه امص السدس وأخرجه فصله  
 منى مده . صلواتهم أحرق ودرى رماده فى العرب رضى الله عه وسلم عليه  
 ولعن طائفة وبأبنته حقه فلهذا معنى . مدأ . ظلوما

وفى أناته امب دعاه فى العباس فى البلاد السرمه وخرص السبع  
 حقه وعرب حمود همام الترك بما وراء النهر وكاتب لآوده الدله . مد  
 ذلك قبل حافان

( ثم ملك بعده الوليد بن ريد بن عبد الملك )

كان من فنان حتى أمه وطرفاتهم وسحماهم وأحوادهم وأسندتهم مهمكا  
 فى اللغو والسرب وسباع العناء وكان ساعراً محسناً له أسعار حسه فى العناص  
 والعرل ووصف الجرهم حد سعه ما كسه ال همام بن عبد الملك وقد  
 عزم على حلمه وكان همام لما رأى اسهارة الوليد بالنعاصى وعكوفه على اللذات  
 طمع فى الخلافه لانه وأراد على أن يخلع بعه . ساوله لمسانه ويهدده فكذب  
 اله الوليد بن ريد ( طويل )

كعرب بدا من معم لو شكرها	حراكها الرحمن ذو الفصل والم
رأسك منى حاهداً فى قطعى	ولو كبت دا حرم لهدم ما منى
أراك على النافس محى صعه	فاو بحم إن . م من . ما منى

كأنى هم يوما وأكثر هولهم ألا لب أنا حبس نال لب لاسى  
 وقد سرق الناس معناه وأودعوها أسعاري، فمن به في معناه أو  
 بوس أحد معناه في وصف الحمر

(ومما يحكى عن الولد من ريد) أنه استمع فألا في المصحف فخرج  
 (ووسمحو وحاب كل حار عند) فألقاه ورماه سرام وقال (واقر)  
 يردى بحمار عند ثم ناك حمار عند  
 د ماخذ ريك بود لب فعل نارب حرفى الولد

( فلم لب بعد هذا إلا سرّاً حتى قل ) وكان السب في فعله أنه  
 كان قبل الخلافه على ما وصفنا من اللغو والبر واليهك حرمان الله عزّ  
 وجلّ فلما أفصل إليه الخلافه لم يرد إلا إيهما كافي اللذات واسهباً بالمعاصي  
 وصم إلى ذلك ما أربكه من اعصاب أكار أهله والاساءه اليهم وسعهم  
 فاحصموا عليه مع أصان رعيه وهجموا عليه وقلوه وكان المولى لذلك يرد  
 اس لولد من عند الملك وذلك في سه سب وعه من ومأنه

( سم ملك لنده يرد من الولد من عند الملك ) \*

كان نطاهر البسك وكان يقال أنه قدرى وسى النافس لانه بعض من  
 عطيات أهل الحمار ما كان قد رادهم الولد من يرد من عند الملك فسمى النافس  
 لهذا السب ولما يوبع بالخلافه خط الناس وقال لهم كلاماً حساً أنا مشبههاها  
 لحسه خطهم ودكر الولد من يرد والحاده وقال سر به كات حخته وكان متبها  
 لحرمان الله فعله سم قال أنها الناس ان لكم على أن لا أصع حجراً على حجر  
 ولا لسة على لسة ولا اكرى سراً ولا أكرى مالا ولا أقل مالا من بلد الى بلد  
 حتى أسد ثمره وحصاصة أهله عما نههم فما فصل به عليه الى البلد الآخر الذي

لله ولا أطلع بأى دونهكم ولكم أعطاكم كل سنة وأزركم كل شهر حتى  
تكون أوصاكم كأدناكم فان وفت لكم بما قبل صلحكم بالسمع والطاعة  
وحسن الموارد وان لم أف طلكم أن يخلعوا لا أن أتوب وان كنتم يملكون  
ان أحداً ممن يدرى بالصلاح لمطكم من بعده ماقد يذل لكم وأردم  
أن سامعوه فانا أول من ياتيه معكم انه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق

أقول ان هذا الكلام حسن بالله لى ذلك الزمان والى اصطلاح  
أهله فان هذه السرائط هى الى كاب معبره عدد فى استحقاق الرئاسة فاما  
فى هذا النص فلو افتر ملك من الملوك أنه لا كرى سهر اولاً نصح حبرا  
على حجر او يذب رعه الى ملك عره لعد سها لكاب حذر فى  
اصطلاحهم فان ملك عره

وفى ملك الانام سه ع حل حى أمة نصارت وسه عب الدولة العباسية  
منع واستب الدعاء فى الأمصار وكاب وفاه فى سه سه وسه فى ومائه  
ثم ملك بعده أخوه ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان  
كاب لك الامام انام من وكان حل حى أمة قد اضطرب فلما مات ريد  
اس الوليد بن عبد الملك بوبع أخوه ابراهيم سه لم تكن لظائل فكان ناس  
سلمون سه باخلاله وناس بالاماره وناس رعا لانسدون سه بواحدة  
سها واضطرب أمره فكس سبعين يوما وسار اليه مروان بن محمد بن  
مروان فخلعه وبوبع له باخلاله وحل على سه بالملكه وذلك بعد حروب  
وفى ووفاته سب منها الطغل

ثم ملك بعده مروان بن محمد بن مروان

هو آخر خلفاء حى أمة وعه اسطب الدولة الى حى العباس وهال له



الحمدي وقال له الجمار واعمال الجمار قالوا لصبره في الحرب وكاب  
شجاعاً صاحب دهاء ومكر وكاب أنامه أمامه وهرج ومرج ولم نطل  
أنامه حتى هزمته لحوس العاصه وسعه الى بلاد مصر فعمل مبره اسها  
بوصير من مري الصعد وذلك سنة اسن وبلاس ومائنه في أنامه حرج عدد  
لته من معاونه من عبد الله من حمير من أي طالب

سرح كعنه الحال في ذلك على سبل الاحصار

لما اضطرب حمل في أمه ووقع مروان نارب العن من الناس  
وحلب كلهم بكل من رأوا وبذهب مدعيا وكان بالكوفة رحل من  
ولد حمير الطيار عليه السلام سمع عبد الله من معاونه من عبد الله من حمير  
من أي طالب وكان فاصلاً شاعراً تحده معه بالامر ورأى أهل الكوفة  
احلاف الامور بده من واصطراب حل في أمه فخصه والى هد عبد  
الله وبانموه واحتموا حوله حلان من مبر الهم أمير الكوفة بومد فعالمهم من  
معه وبصار العرقان مده في آخر الامر طلب أهل الكوفة لاصبرهم  
ولبعد لله من معاونه من عبد الله من حمير الاء من أمير الكوفة لسوحيوا  
أن شاؤا من بلاد الله وكان أمير الكوفة ومن معه قد ملوا من المال  
فأعطاه الامان فوجه عبد الله الى المدائن وعبر دحله وعلب على حلوان وما  
فاربها ثم توجه ان بلاد الحزم فلب على لثك احوال ومحمدان واصمهان والري  
والتحن به فوه من في هاهم وفق على ذلك مده

وكاب أبو مسلم الخراساني مد فوب شوكة فسار الى هد  
مد الله مسلمة سمير الدولة العاصه ثم طهرت الدولة العاصه  
واشهرت دسوها

• ذكر اسفل الملك من حى أمه الى حى الناس •

لا بد قبل الخوص في ذلك من مقدمه شرح فهم اسداء أمر أنى مسلم  
الخراسانى فانه رجل الدولة وصاحب الدسوس وعلى يده كان المصح  
• شرح اسداء أمر أنى مسلم لخراسانى ونسبه •

أما نسبه فانه اختلاف كبير لافائده في استعفاء القول منه • فعمل هو  
حر من ولا برجر ووه ولد ناصبها و ساء بال كوفه فافصل ما رآه من الامام  
ان محمد بن على بن عبد الله بن الناس فميراسيه وكما نأى مسلمه وفعه  
وفعه حى كان منه ما كان

وعل هو • فسل في الزى حى وصل الى ابراهيم الامام فلما رآه أمحه  
سبه وسعه فاساه من مولاده وفعه وفعه وصار يرسله الى • منه وأصحاب  
دعوه بخراسان وما زال على ذلك حى كان من لاصر ما كان

وأما هو فانه لما قوت سو كنه ادعى به بن سلط بن عبد الله بن  
الناس ولهذا سلط حر هذا موضع • • على امل الاحصار

كان لعبد الله بن عباس حاربه فوقع على امره من المراتب ثم سرحها  
منه فاستسكنه باسداء فوطها فولات • • الامام سبه • • فاعلم انه • •  
الله بن الناس وأكره عبد الله ولم • • فبه وبدأ سلط وهو أكره اباى  
الى عبد الله بن عباس فلما مات • • الله فارع سلط وره في • • وأب  
ذلك حى أمه • • له صوامن على • • فداه بن عباس فاعاوه وأوصوا فاصى  
دمسوقى الباطن قبل الله في الحكم وحكم له بالمبرات وحرب في ذلك  
حطوب ليس هذا • • لشرحها فادعى أبو مسلم حين قوت سو كنه انه  
من ولد هذا سلط ثم رسل أبو مسلم لارهم الامام الى خراسان ودعا اليه



بحب إله كما فعل مسعود السلطان مع المرشد فان المرشد وهب منه  
 وبن مسعود ما به ذب لى محاربه شرح المرشد لعسكر كسب ١٠٠٠  
 جميع أرباب الدولة فالتى هو والسلطان مسعود نظاهر مراعه فافسلوا ساعه  
 ثم انكشف العمار وقد اهره أصحاب المرشد واسولى عسكر مسعود  
 فاجلحى العمار والخلفه نائب على طارفه وفي هذه المصنف وحواله العمار  
 والعصاه والوراء لم يهرم أحد منهم وانما يهره المعالون فلما نظر السلطان  
 مسعود الهم أرسل من قاداه الخلفه وأدخله الى حمه فدنصب له وأحد  
 أرباب دوله فحسبه فى قلعه مره من باب الواحى ثم عدوا جميع ما كان  
 من عسكر الخلفه وبعد أمام اجمع اسلطان بالخلفه وعاسه على عمله ثم مر  
 منهم أمر الصلح فاصطلحا وركب الخلفه الى محه عظمه صبه لاجله السلطان  
 فلما ركب الخلفه أحد السلطان مسعود الاسه ومسى فى ركابه ثم جرى من  
 قبل المرشد ما يذكره بعد هذا بهذه الاوان حمه با طرف على دوله حتى  
 العمار ولم هو نفس أحد على إرله ملكه ومحو آثاره وكاب لهم فى موسى  
 الناس مبرله لا يذاها مبرله أحد آخر من الماء حتى السلطان هو لا كولو  
 مع بعداد وأراد قبل الخلفه أنى أحمد عند فقه المسعصم ألقوا الى سمعه انه  
 من قبل الخلفه احل نظام العالم احسب الشمس وامسح القمار والساب  
 فاستسعر لذلك ثم سأل بعض العلماء فى حمه المال عن ذلك فذكر ذلك العالم  
 له الحق فى هذا وقال ان على أى طالب كان حراً من هذا الخلفه فاجماع  
 العالم ثم قبل ولم يجر هذه المحدثات وكذلك المسس وكذلك أحد هذا  
 الخليفة قتلوا وجرى عليهم كل مكروه وما احسب الشمس ولا امسح القمار  
 فحين سمع ذلك زال ما كان قد حصل فى خاطره واعذر ذلك العالم عن هذا

العول بأن هيه السلطان كاتب عطية وسطونه مرهونه فما محاسرت أن أقول  
 من يديه عبر الحق . وهذا كان اعماد الناس في حي العباس وما فوق دوله من  
 الدول على إرثه مملكتهم ونحو أرم سوى هذه الدوله القاهرة بسر الله  
 احسانها وأعلى شأنها

فان السلطان هو لا كولا ما فتح بعدد وميل الخلد . محاربي العباس  
 كل المحو وعبر جمع فواعده حتى إن الذي كان سامط باسم حي العباس كان  
 على خطر من ذلك

١٠ وهامها موصع حكامه .

حدثني نصر الملقب الحسنى أحد خدام السلطان مد الله . مدله وأعلى  
 في الدار من درجه وكان قبل ذلك لالخليفة المستعصم فالبا ملك بعدد  
 أخرجوني وأنا صغر في حمله الخدم فلارما حذمه الدركاء أنا ما فلما بعدنا عن  
 بعدد أحصرنا السلطان هو لا كولا يوما من يديه وكان خداما رى در الخلفه  
 فقال اسمكم قبل هذا لالخليفة واسم اليوم لى . فسمى انكم محذمون حذمه  
 حذمه بصحة وربلون من فلو نك اسم الخليفة فذلك سى كان وسمى وإن  
 آرم نصر هذا الرى والدحول في رسا كان أصلع فال فعلنا السمع والطاعة  
 ثم عبرنا رسا ودخلنا في رهم

١١ ح اسداء الدوله العباسه .

روى أن الرسول صلوات الله عليه وسلامه كاتب بحرى على امطه  
 الثرم ما معناه النشاره بدوله هاشمه فرعم ناس أنه فال تكون لرحل من  
 ولدن ورعم ناس انه عليه الصلاه والسلام فال لعنه العباس رضى الله عنه  
 وسلم عليه إنها تكون في ولدك وانه حين أماء ناسه عبد الله أدن في أدنه وهل

ن فيه وقال اللهم صفه في الدين وعلقه التأويل ثم دفعه الى امه وقال له حد  
 الملك انا الاملاك من رعم هذا الرعم

قال ان الدولة العباسية هي الاولة المنسية بها وكاتب دولة بني أمية  
 مكروهه عند الناس ملعونه مدمومه بقله الوطأة من يهره بالمعاصي والعناش  
 مكان الاس من أهل الامصار ينظرون هذه لدولة صاحب مساء . وكان محمد  
 ان علي بن أبي طالب عليه السلام وهو المدروف من الجمعة قد اصدق فيه  
 الناس انه صاحب الدولة بعد قتل حبه الحسن عليه السلام ما عدا الامامة  
 فان اء مادهم إمامه علي بن الحسن بن العباس عليه السلام وإمامه منه  
 واحد بعد واحد الى القائم محمد بن الحسن عليه السلام

فلما مات محمد بن الجمعة عليه السلام أوصى الى امه ان تهاجمه عند الله  
 وكان أبو هاشم من رجال أهل البيت عليهم السلام فاعى انه قصد دمشق  
 واعداً على هشام بن عبد الملك من هشام ووصله ثم رأى من فصاحه  
 ورثاسه وعلقه ما حنده عليه وحاف منه فعب اله ومد رحح الى المدسه  
 من سمه في ليل فلما علم بذلك عدل ان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 وكان نازلاً بالحمية من أرض الشام فأعلمه أنه ميت وأوصى اله وكان صحبه  
 جماعة من السبعة مسلمهم اله وأوصاه بهم ثم مات رضى الله عنه فهو بن  
 محمد بن علي بن عبد الله بالخلافه مند يومئذ وشرع في ب الدعاء سرّاً وما  
 رال الامر على ذلك حتى مات وحلف أولاده وجماعة منهم ابراهيم الامام  
 والسفاح والمصور . فقام ابراهيم الامام بالامر بعد أنه واسكن من ارسال  
 الدعاء الى الاطراف خصوصاً الى حراسات فاهم كانوا أشد ووفاء أهل  
 حراسان من عزم من أهل الامصار

أما أهل الحجاز يقتلون وأما أهل الكوفة والبصرة فكان أهل الب  
مدعورين منهم لما جرى منهم على أمر المؤمنين من السلام والحسن والحسين  
عليهما السلام من الخذلان والعدو وسفك الدم وأما أهل الشام ومصر  
مهاجرين في بني أمية وحبيبي أمه فدرسح في ملوهم فلم يسلم من سكون  
إله من أهل الأله صار إلى أهل حراسان

وكان حال أن الزناد السود الناصره لأهل الب محرج من حراسان  
فأرسل إبراهيم الإمام جماعة من الدعاء إلى حراسان وكاتب مساجدها ودهاقها  
فأجابوه ودعوا إليه سرّاً وأرسل في آخر الأمر أنا مسلم فحصى إلى هناك وجمع  
لجميع كل ذلك والأمر به والدعوة بحبه لم يظهر بعد

فلما كاتب أبا مروان الحجازي محمد بن مروان آخر خلفاء بني أمية كبر  
المرح والمزح وبني الشر وبارك الله وأصطرب حل بني أمية واحتلف  
كلهم ومثل مصعباً أظهر أو مسلم دعوه في العباس وأجمع إليه كل  
من له في ذلك رأي من أهل حراسان وجر عسكراً كشفاً لمقابل به أمير  
حراسان وهو نصر بن سيار فلما بلغ نصر حال أبي مسلم وجموعه راعه ذلك  
فكتب إلى مروان الحجازي (واقر)

أرى من الرماد ومصر بار	وبوشك أن تكون لها صاه
فاب لم نطعمها علاء موه	ككون وفودها حث وهام
فان البار بالمودس يدكي	واب الحرب أولها كلام
معل من المحلب شعري	أثقاط أمة أم بياض

فكتب إليه مروان أن الحاصر يرى ما لا يرى العائب فاحسم أنت هذا  
إله لأن قد طهر عندك فقال نصر بن سيار لأصحابه أما صاحبكم فقد أعلبك

انه لا نصر عنده وبوارب الاحبار الى مروان بهذا الامر وحمله كلها  
اضطرب وأمره في كل يوم تصعب ثم بلغه أن الذي يدعو الدعاء اليه هو  
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس حو السعاح والمصور فأرسل  
اليه ومضى عليه وأحضره الى حران فحبسه فيها ثم سمع في المجلس ثياب

ثم حرب بن أبي مسلمة ومن نصر بن سيار وعبره من امراء حراسان  
حروب ووفائع كتاب الطه فيها للمسودة وجم عسكر ابي مسلمة وانما سموا  
المسودة لان الزبي الذي احاروه لبي العباس هو لوب السواد فانظر الى  
قدره الله تعالى وانه اذا أراد امراً هنا اسأله واذا أراد امراً فلا مرد لأمره  
لما قدر اسفال الملك الى بني العباس ه ألهم جميع الاسباب . وكان ابراهيم  
الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالحجاز او بالسأم حالاً على  
مصلاه مسعولاً نفسه وعيادته ومصلح عياله ليس عنده من الدسا طائل واهل  
حراسان يعانلون عنه وسدولون موسهم وأموا لهم دونه وأكبرهم لا يعرفه  
ولا يعرف من اسمه وسحبته وانظر الى ابراهيم الامام هو سلك الخالة من  
الاعطاع بداره واعمال الدسا وهو بالحجاز او بالسأم وله مثل هذا العسكر  
العظيم في حراسان سدولون موسهم دونه لا يسع عليهم مالا ولا يعطي احدهم  
دانه ولا سلاحاً بل يجمعون اليه الاموال ويحملون اليه الخراج في كل سنة  
ولما قدر الله مالي خذلان مروان وعراض ملك بني أمية كان مروان  
حلقه منادماً ومعه الخوذة والاموال والسلاح والاسا فاجتمعها عنده والاس  
سفرهون عنه وأمره تصعب وحمله اضطرب فما زال يصحل حتى هزم  
وقبل فعلى الله

ولما غلب ابو مسلم على حراسان واسولى على كورها وموت سوكة



سار الى العراق بالحدود وكان لما حص مروان على ابراهيم الامام وحسنه  
بحر ان حاف احواء السعاح والمصور وجماعه من افراسهم فمروا وقصدوا  
الكوفة وكان لهم بها شعبة مهم او سلمه حص من سلمان الخلال وكان  
من كبار السعة بالكوفة وصار بعد ذلك وريراً للسعاح من قبل السعاح وسرد  
ذكره عدد كثر الورراء فأحلى لهم او سلمه اخلاق داراً بالكوفة وأمر لهم  
بها وبولى خدمهم بقصه وأكرم أمرهم واحصت السعة اليه وفوت سوكهم  
فوصلت بوسلم بالحدود من حراس الى الكوفة فدخل على بني العباس وقال  
أكم ان الحارثة فقال له المصور ما وأساير الى السعاح وكاتب أمه حار  
وسلم بوسلم بالخلقة وخرج السعاح من حوته عمومه وأما به  
وأكار السعة وأبو سلم من يديه الى الخامع فمضى وصعد المبر وأطرا لعموم  
وحطب الناس ويبيع بالخلقة وذلك سنة مائة واثنتين وثمانين وهذا أول  
دولة بني العباس وآخر دولة بني أمية

من عسكر السعاح صاهر الكوفة ووقف سلمه الناس من الامصار بالعموم  
فما احصع عده الناس وفوت شوكة يذب رجلا من أفراسه لفضل مروان  
الحمار فاستد ذلك عمه عدائته من علي وكان من رجال بني العباس فوجه  
عدائته من علي الى مروان فلقه بالراب ومع مروان مائة وعشرون ألف معادل  
ولا يكون مع عدائته من علي الا الأقل من ذلك فصنع عدائته مالى لعدائته من  
علي أنواع الصنع وحمل مروان كل الخدلان فانظر واسر  
شرح كعبه الوصف بالراب وخذلان مروان وابراهيم

لما التى على الراب مروان الحمار وعدائته من علي قال مروان لبعض  
أصحابه من سار شمس هذا الهار ولم يملوا بالخلقة فما ونحن نساها في آخر

لرمان الى المسح ليله السلام وأمر أصحابه بالكف عن اتصال وفصد أب  
سعصى النهار ولا يقع قتال ثم أرسل الى عبد الله بن عليّ نسأله المو دعه فقال  
عبد الله كذب لا يرول السبس حتى أوصيه الخيل ان شاء الله تعالى وكان من  
الاعطاف العارضة أن صهر مروان حمل على قتله من عسكر عبد الله بن عليّ  
فردّه مروان وشبهه فلم يعمل ونسب القتال فأمر عبد الله بن عليّ أصحابه  
بالمناحرة فحموا على الركب وأسرعوا الزمّاح وبأدى عبد الله بن عليّ نارب حتى  
مى عمل فك وبأدى ما أهل حراسان بالنّار اب اراهم الامام واشد القتال  
فصار مروان اذا أمر طائفة من العسكر نسيء قالو هل للطائفة الأخرى  
ولمخ من أمره انه قال اصاحب سرطه ارل الى الارص فقال لا والله لا ألقى  
بعضى فى الهلكة فقال له مروان لأفعل بك وبهدده فقال ودب أمك مدر  
على ذلك ثم رأى مروان ميرة أصحابه بمناحرة أصحاب عبد الله بن عليّ فوضع  
مروان دهماً كسراً فقدم الناس وقال أنها الناس فالوا وهذا المال أكرم فصار  
الناس يمدون أيديهم الى المال ويحاولون منه شيئاً فقال بعض الناس  
لمروان ان الناس قدّموا أيديهم الى المال ولا تأمن ايهم يذهبون به فأمر ا به  
أن يسرق أو احر العسكر من وحدته شيئاً من المال فله مخرج انه رآه  
لمعهده ما قال فرأى الناس الى به رجعه فنادوا المرحمة المرحمة فادرم الناس  
ومروان أنصاً وعروا دخله فكان من عرق أكرم من قبله وبلا عبد الله  
اس عليّ (واد هرفا بكم الحر فأحبكم وأعز آل فرعون وأنم بطرون )  
ثم اسفل الى عسكر مروان وعنه ما فيه وأقام به سمعه أيام  
ه شرح معمل مروان الحمار ه

ثم اب مروان معى مبرما حتى وصل الموصل فطع أهلها الحسر

ويعود من العود فإدى أصحابه بأهل الموصل هداً أمر المؤمنين ريد  
 العود فإداهم أهل الموصل كدبهم أمر المؤمنين لا يعرفه أهل الموصل  
 وقالوا له الحمد لله الذي أزال سلطانكم وذهب بدولكم الحمد لله الذي أماناً بأهل  
 بيتك فإلى سمع ذلك سار إلى بلد وعبر دجلة وأتى حراب ثم منها إلى  
 دمشق ثم منها إلى مصر وسعه عند الله س على ثم أرسل حمله بعض أصحابه  
 فرآه بمره من قري الصمد سمها بصر فخرج إليهم لئلا مروان وفانهم  
 فقال الحمد لله الذي أماناً بمره إن أصحاباً ورثوا علينا أهلكنوا ولم يحس ما  
 حدثنا حرو القوم وكس حرس سعه وفعل فحماه ماله وحملوا عليهم فاهرموا  
 وحمل رجل على مروان قطعته وهو لا يراه فصرعه وصاح صائح صاع  
 أمر المؤمنين فإدروه فسق إلى رجل من أهل الكوفة فاحترق رأسه ثم  
 بعض رأس وقطع لسانه فأكلته هرة كات هناك ثم حمل الرأس إلى السامح  
 فوصل إليه وهو بالكوفة فلما رآه سجد ثم رفع رأسه وقال الحمد لله الذي  
 نصرتك وأطعوك ولم يسق أرى فلك وحل (نسط)  
 لو تسربون دمي بـ رو سارهم ولا دماؤهم لاسط روي  
 ثم صفا الملك للسامح

### الدولة العباسية

١. هي هي سادس ملك من الدولة لأموي

واعلم أن الدولة العباسية كانت دولة دين حدة ودهاء وعذر وكان هم  
 لتحليل والمحادثة فيها أوفر من فيه القوم والسيد خصوصاً في أواخرها فان  
 المأخر منهم نطلوا هو الشدة والحدة وركبوا إلى الخيل والحدع و

مثل ذلك نول كساحم مشيراً إلى مواده أصحاح السوف وعداؤه أصحاح

الافلام ومعاله بمعصم لبعض (طويل)

هتأ لأصحاح السوف نطاله معى بها أوطاهم فى السم

فكم فمهم من وادع العنث لمسح لحرب ولم يهد لفرن معصم

روح ونعدو عاهدآ فى محاده حاسماً سلم الحد لم يثلم

ولكن دوو الافلام فى كل ساعه سوفهم لىب عىف من لده

وفها نول حص السعراء حب فى الموكل ورره محمد بن عبد الملك

الرباب (واقر)

ككاد القل من حرع نطر دامافىل فد فىل الورر

أمة المؤمن فىل شحصا عله حاكه ككاب بدور

مهلأ ما بنى الماس مهلا امدكوب بمدركه الصدور

إلا أنها كاب دوله ككره الله من حه المكارم أسوى العلوه فيها فانه

وإصانع الآدب فيها ناهيه وسعائر الدس فيها معطيه . لخراب فيها داره

والدسا عامره والخرمات مرعه والموور محصه وما رآل على ذلك حى

كاب أواخرها فامسر الله . وصطرب الامر واسعلت الدوله وسرد

ذلك فى موصيه مسروحاً ان شاء الله تعالى ، وهذا أول الـ وع فى ذكر

حلطه حلطه

أول حلطه ملك مهم السعاح

هو أبو الماس عد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن الماس بن

عد المطلب ، ووقع فى سنه مائه وأمىس وثلاث

كان كرمأ حلماً وموراً عافلاً كاملاً كثر الحياء حسن الأخلاق ولما وقع

واسوسق له الامر منع عانا بي أمه ورحلهم فوضع السف مهم ه وى  
 د من أنامه كان حالاً فى مجلس لخلافه وعده سلمان بن هشام بن عبدالمالك  
 وقد أكرمه السعاح فدخل عليه سعد بن الشاعر فأسده (حصف)  
 لا يعرف ما يرى من رحال ان يحب الصلوع د دوا  
 فصع السف ورفع السوط حتى لا يرى نوى مهرها أموا  
 فالتب سلمان وقال فلبى ناشع ودخل السعاح وأخذ سلمان فصل  
 ودخل عليه شاعر آخر وقد قدمه الطعام وعده نحو سمن رحلا من بي  
 أمه فأسده (حصف)

أصبح الملك باب لآساس بالهائل من بي العباس  
 طلو ورهاسه فبعوها بعد ميل من ارمان وباس  
 لا يعلل ع د سس عار ه قطع كل رقله وعراس  
 دلها أظهر الودد مها وما منكم كحر المواسى  
 ولعد عايطى وعاص سوى ههم من عمارى وكراى  
 نزلوها حب نزلها لله بدر احوون ولانماس  
 ودكرو مصرع حسن و بد وفلا بحاب المهرس  
 والفيل الذى يحران أصحى ثاوبا من عربه وساس  
 فالتب أحده لى من عاهه وقال فاما المبد ه مرهم السعاح  
 فصوا بالسوف حتى قبلوا وسط الصوع عاهه وحلس هوهم فاكل الطمه  
 وهو سمع أن لمصهم حتى ماتو جمعا

وبالغ هو العباس فى سبب حال شافه بي أمه حتى يسوا موزر بدمس  
 فشوا هره ماوه بن اى سعان رضى الله عنه فلم يحدوا به الا خطأ مثل الماء

ونسواهم يريد فوجدوا فيه خطاء أكثراً الرماذ ولما قبل رحلتهم واسمى  
أموالهم قال (نسط)

بى أمة قد اصب جميعكم فكيف لى مكي بالاول الماصى  
نطبت النفس أن البار جميعكم عوصه من لظاها سر معاص  
منم لا أقال الله عديكم لب عاب الى الاعداء مهاص  
ان كان عطلى لعوب مكم فطعد رصب مكم عما رى به راص  
ثم لم نطال هذه السعاح حتى مات بالاسارى سه مائه وسب وثلاثين  
• شرح حال الورداء فى انامه •

لا بد من الخوص فى ذلك من عدم كليات فى هذا المعنى فأقول  
الورد روسط من الملك ورعه فحب أن يكون فى طبعه شطر ساس طماع  
الملوك وشطر ساس طماع العوم ليعامل كلاً من الرفيع بما يوجب له  
الصول والمحبة والامانة والصدق رأس ماله هل اذا احال الصبر • نطل الدبر •  
وهل ليس لمكدوب رأى والكفاءة والسياسة من مهماته والقطعة والسقط  
والدهاء والحرم من ضرورياته ولا يسمى أن يكون مفصلاً مطاماً لتسمل  
بذلك الاعيان ولكون مكوراً لكل لسان والرفق والامانة والسب فى  
الامور والخيل والوفار والتمكس وعاد القول مما لا بد له منه

لما استورد الناصر ورده مؤيد الدين محمد بن برز العمى حلع عليه طمع  
الورداء ثم جلس العمى فى مصب الورداء والناس جميعاً بن يده فدر من  
حصرة الخليفة مكتوب لطيف فى قدر الخصر يحط يد الناصر فعزى على الجمع  
فكان فيه • باسم الله الرحمن الرحيم محمد بن برز العمى • ثانياً فى السداد والعماد  
من أطاعه بعد أطاعا ومن أطاعا بعد أطاع الله ومن أطاع الله أدخله الجنة

ومن عصاه هده عصاها ومن عصاها هده عصا الله ومن عصى الله أدخله النار .  
 قبل القمى بهذا التوقيع في عيون الناس وحلب مكانه وطامب له الهسه في  
 الصدور والوراره لم يهد فواعدها وسرر فوائدها إلا في دوله في الناس  
 فأما قبل ذلك فلم يكن معه العواعد ولا معرفه الفوائس بل كان لكل  
 واحد من الملوك أساع وحاشه هده حدث أمر سسار بدوى الحى والآراء  
 الصائيه . بكل منهم محرى محرى ورر فلما ملك سو الناس مررب فوائس  
 لوراره وسى لورر وررأ وكان قبل ذلك نسي كاساً أو مشراً

قال هل لله لور الملحاً والمصم والورر العل فالورر إما مأخوذ من  
 ورر فيكون معناه أنه يحمل العل أو يكون مأخوذاً من الورر فيكون المعنى  
 أنه يرجع وبلغاً إلى رأيه ويديره وكف علب لعطه ورر كات داله على  
 الملحاً والتمل

أول ورر ورر لأول حليمه عاسى حفص بن سليمان أبو سلمه الخلال  
 كان مولى لى لحارث بن كعب ، قبل في نفسه بالخلال ثلاثة أوجه أحدها  
 ب مرله بالكوفه كان فرساً من محله الخلالين وكان محالهم فبسبب الهم كما  
 سب المرلى إلى المرالين وكان محالهم كثيراً وررأ ب في نسبه المرالى  
 . حياً آخر قبل كان من رأيه الصدقه على النساء المحارر اللواى حفص بن الى  
 در العرل لسن عرطس مبرى صمهم وفهرهم وراره مكسهم مبرى لمس  
 مسددى عليهم كثيراً وأمر بالصدقه عليهم فبسبب الى ذلك وبأنها أنه كان  
 ا حوائب لعل فيها الخل فبسبب الى ذلك وبأنها انها لسه لى حلل السوف  
 . هى أعمادها

كان أبو سلمه من مناسير أهل الكوفه وكان يعنى ماله على رحال

الدعوة وكان سبب وصله الى بي العباس انه كان صهراً لكثير من ما هان وكان  
 كثير من ما هان كائناً حصصاً بآراءهم الامام فلما أدركته الوفاة قال لآراءهم  
 الامام ان لي صهراً بالكوفة يقال له أبو سلمة الخلال قد جعله عوصي في  
 القيام بأمر دعوتكم ثم مات فكذب آراءهم الامام الى أبي سلمة لعلهم بذلك  
 وتأمرهم بما يريد من أمر الدعوة وفهم أبو سلمة بأمر دعوتهم فاماً عظيماً فلما  
 سر أحوال بي العباس عزم على المدول عنهم لي بي عليّ عليه السلام فكاتب  
 بلأنه من أعصابهم حمزة بن محمد الصادق عليهما السلام وعبد الله المحسن بن  
 حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وعمر الأشرف بن دس  
 العائدين عليه السلام وأرسل الكتب مع رجل من مواليهم وقال له اقصده  
 أولاً حمزة بن محمد الصادق فان أحب فأنظر الكتابين الآخرين وان لم  
 يحب فالى عبد الله المحسن فان أحب فأنظر كتاب عمر وان لم يحب فالى عمر  
 فذهب الرسول الى حمزة بن محمد عليه السلام أولاً ودفع اليه كتاب أبي  
 سلمة فقال مالى ولاى سلمة وهو شمه لعمري فقال له الرسول امرأ الكتاب  
 فقال الصادق عليه السلام لخادمه أذن السراح مئى فأدناه موضع الكتاب  
 على البار حتى احرق فقال الرسول ألا تحبه قال قد رأيت الحواب ثم مضى  
 الرسول الى عبد الله المحسن ودفع اليه الكتاب فقرأه وركب في الخال  
 الى الصادق عليه السلام وقال هذا كتاب أبى سلمة يدعوني فيه الى الخلافة  
 قد وصل على يد بعض شمس من أهل خراسان فقال له الصادق عليه السلام  
 ومئى صار أهل خراسان شمسك أأب وجهت اليه أم سلمة هل تعرف  
 أحدا منهم باسمه أو بصورة فكيف يكونون شمسك وأب لا تعرفهم وم  
 لا تعرفوك فقال عبد الله كأن هذا الكلام منك لئى فقال الصادق قد



علم الله اني أوحى الصبح على نبي لكل مسلم فكيف أذخره عنك فلا  
عن نفسك الا ناطل فان هذه الدولة ستم لهؤلاء وقد حاضى من الكتاب  
الذي جاءك فانصرف عبد الله من عنده عبر راض وأما عمر بن ربي العائدين  
فانه رد الكتاب وقال أنا لا أعرف صاحبه فأخبره به علي أبو سلمة على رآه  
وعلمت الدعوه عملها وبيع السباح وسم اخبره له فخذها على أبي سلمة وقله  
ذكر سيء من سيره ومصله

كان أبو سلمة سمحاً كريماً مطعماً كبير العدل مسموحاً بالسوق في  
السلاح والدواب مصححاً عالماً بالأخبار والأشعار والسر والعدل والقصر  
خاصة الحجة داسار ومروءه طاهره فلما بيع السباح اسودره وهو من  
لأمرور اليه وسلم اليه الدواوس ولعب ورر آل محمد وفي العس أنشاء وحاف  
السباح إن هو قبل ورره أنا سلمه أن يستعمر أبو مسلم ويتمر فملطف  
لذلك وكسب لي أبي مسلم كمانا تعلمه فيه بما سهرم عليه أبو سلمة من قبل  
لدوايه عنهم ومول لهم حتى قد وهب حرمة لك وناظر الكتاب نصبي  
صوب الرأي في قبل أبي سلمة وأرسل الكتاب مع أخيه المنصور فلما قرأ  
بو مسلم الكتاب فطن لمرض السباح فأرسل قوما من اهل حراسان قتلوا  
أنا سلمه فقال الساهر

( كامل )

إن الورر ورر آل محمد أودى من سالك كان ورراً  
إن السلامة قد سن ورما كان السرور بما كرهت حدراً

• انصت وراره أبي سلمة •

احتلموا ممن ورر للسباح لعمده فقتل أبو لحيم وقيل عبد الرحمن فاما  
أبو الحيم فورد للسباح مده فلما أنصت الخلافة الى المنصور كان في مده

منه أمور مسحه في سوتى للور فلما أحس بالسلم قام لذهب فقال له المصور  
الى أن قال الى حب نصنى بامير المؤمنين

وأما الصولى فقال إن السباح سبورر بعد أى سلمه خالد بن برمك  
• ذكر وراة خالد بن برمك وسىء من سره •

هذا خالد هو حد البرامكة وفى تلك الامام سعب الدولة البرمكية  
وامتدب الى أن اعصب فى أيام الرسد

وكان خالد بن برمك من رجال الدولة العباسية فاصلا خللا كرميا  
حارما عطا اسورره السباح وحف على ولده وكان يسمى وريرا وملى إن كل  
من اسورر بعد أى سلمه كان يجب أن يسمى وريرا نظرا لما جرى على  
أبى سلمه ولعل من قال (كامل)

إب الورر ورر آل محمد أودى من نساك كان وريرا

فالوا فكان خالد بن برمك يعمل عمل الورر ولا يسمى وريرا

كان خالد عظم الميرلة عند اخلاء فل إن السباح قال له يوما ناخالد  
مارصبت حتى اسخدمنى هرع خالد وقال كيف بامير المؤمنين وأنا عندك  
وحادمك فصحك وقال إن رطله نى سام مع نيك فى مكان واحد فانوه  
بالل فأحدهما قد سرح العطاء عهءا فاردده عليهما فليل خالد بده وقال مول  
نكسب الأخر فى عهده وأمه وكبر لو قدون على باب خالد بن برمك  
ومدحه الشراء واحمعه الناس وكان الواعدون فى ذلك سمون سؤلا فقال  
خالد إن اسفمح هذا الاسم ليل هؤلاء ومهم الاشراف ولا كار سماج  
الروار وكان خالد أول من سماج بذلك فقال له نصهم والله ما بدرى أى ناديك  
عندما أحل أصلنا أم تسمينا وهى إن أول من هل ذلك المساور بن البمان

في دوله على أمه

ولما في المنصور مدته بعداد عطيت الدعوه عليه فأشار عليه ابو اوب  
الموراني هدم إخوان كسرى واسمها أعاظه فاستشار المنصور خالد بن رملك  
في ذلك فقال لا تفعل يا أمير المؤمنين فإنه آفة الاسلام فإذا رأى الناس علموا  
أن مثل هدم البناء لا يربله إلا أمر سجاوى وهو مع ذلك مصلى على بن ابي  
طالب عليه السلام والمؤنه في قصه أكرم من قصه فقال له المنصور أنت  
باحالده إلا مثالا الى المحمديه ثم أمر المنصور هدمه فهدم منه ثلثه فلبث  
الدعوه عليها أكثر مما حصل منها فامسك المنصور عن هدمه وقال باحالده  
قد صرنا لى رأيتك وركنا هدمه لا يوان قال يا أمير المؤمنين أما الآن أسير  
بهدمه اثلا يحدت الناس أمتك عجز عن هدم ما شاء عجزك فأعرض عنه  
وأمسك عن هدمه

كتب بعض السعدي الى خالد بن رملك في يوم بورور وقد أهدى  
الناس الى خالد هدايا فيها حمامات من قصه وذهب ( حصف )  
لب شعري أمالها مكن حط باهدانا الورور في الورور  
ما على خالد بن رملك في الحو دوال فله مصرر  
لب لى حام قصه من هدايا مسوى ما به الامر محبرى  
عما أسمه للعسل المسروح بالمال لا لول المحور  
فأمر له بجمع ما كان حاصراً من يده من الحمامات والاولاد القصه  
والدهمه فلبث ما لا حلالا

ولما بولى المنصور لخلاته أمره على وراره وأكرمه واستساره •  
أعصب وراره ورراء السباح وباعصائها اعصى الكلام على دوله

ثم ملك بعده اخوه ابو جعفر المنصور \*

وبع في سنة مائه وست وثلاثين \* ذكر شيء من سيره وما وقع في  
أيامه من الحوادث والوفائق

كان المنصور من عطاء الملك وحرمانهم وعلاتهم ودوى لأراء  
الصائفة منهم والديبر السديده وهو شديد الوفا حسن الخلق في خلوه  
من أشد الناس احتمالا لما يكون من عث او مراح فاد لس نابه وحرص  
الى المجلس العام لمر لويه واحمر عناه واعلى جمع أوصافه قال يوما لنبه  
يا بى اذا رأيتموني قد لست نأى وحرص الى المجلس فلا بدون أحد منى  
مخافه أن أعزته شيء قالوا وكان المنصور لئس الخس ورماعه منه وفل  
ذلك لخمير بن محمد الصادق عليها السلام فقال الحمد لله الذى اسلاه بغير  
منه فى ملكه قالوا ولم تكن ترى فى دار المنصور لهو ولعب أو ما يشبه  
لهو واللعب

حدث بعض مواله قال كتب مره وفعاً على رأسه فسمع صوتاً عالاً  
فقال لى انظر ما هذا الصوت قال فطرب فاذا هو بعض خدمه يلب بالطيور  
وحوله جماعه من حواربه يصحكن منه قال فأخبره الخبر فصر وقال وأنى  
شيء يكون الطيور قال فوصفه له فقال وأت ما يدرك بالطيور فلب  
بأمر المؤمنين رأسه فخراسان فقام المنصور حتى جاء الى الخادم فلما نصره  
الحوارى بغير فامر فصر رأس الخادم بالطيور حتى تكسر الطيور ثم  
أحرقه فباعه

وكان المنصور من أشد الناس شغفاً بانه المهدي فكان اذا حى احداً  
حماه او أحد من أحد مالا حمله فى يده المال فمردا وكب عليه اسم صاحبه

فلما أدركه الوفاة قال لانه المهدي ما بي ان قد أفردت كل شيء أحده من  
الناس على وجه الحياه والمصادره وكسب عليه أسماء أنصحاها فاداء ولبت أب  
فأعده على أربانه ليدعو لك الناس وبحوك

قال يريد من عمر من هبته ما رأيت رحلا في حرب أو سلم أمكر ولا  
أنكر ولا أشد سبطاً من المصور امد حاصرني بعه سهور وهي فرسان  
العرب فهدما كل الحمد حتى ساء من عسكره سباً فما قدرنا لدهه صبطه  
لعسكره وكبره سبطه ولعد حصرني وما في رأيت سمره بقاء ثم اعصى  
ذلك وما في رأيت سمره سوداء

واعلم أن المصور هو الذي أصل لدوله وسط الملكة ورب العواهد  
وأقام الناموس واحبرع اشاءه من حمله ما احبرع فرس النوبه ولم يكن  
الملوك قبله يعرفون ذلك وسب ذلك بأن فما حد ، ومن حمله ما احبرع  
عمل الخنس الكمال في الصف ولم يكن الناس قبله يعرفون ذلك وكاب  
الأكاسه . نطسبون كل يوم من أنام الصف سباً تسكونه ثم في المد نطس  
ب آخر

وكان المصور . حلا نصرت نشحه لأمال وفيل كان كرمآ وإيه لما  
حج أفصل على أهل الحجار فكانوا يسبون عامه عام الخصب والصحيح أنه  
كان رحلا حارما نطلى في . موضع العطاء ونمغ في . موضع المنع وكان المنع  
عليه أعلب

وحرى في أنامه سى . طرف وهو أن قوما من أهل حراسان عال لهم  
الراوبده كانوا هولون تناسخ الارواح ويرعمون أن روح آدم اسفل الى  
فلان رحل من كيارم وأن رهم الذي نطعمهم ويسعمهم هو المصور وأن

حراثيل هو فلان عن رجل آخر فلما طهروا نوا قصر المصور فطافوا حوله  
 وقالوا هذا قصر ربنا فأخذ المصور رؤساءهم خمس منهم مائى رجل فمصب  
 النافون واحسموا وفتحوا السجون وأخرجوا أصحابهم منها وفصدوا المصور  
 وحاربوه فخرج المصور الهيم ماشياً ولم يكن فى يده فى ذلك الوقت دابة  
 فصار بعد ذلك اليوم يرتبط له دابة فى باب القصر لا يزل واقعه وصار  
 يركب سبه للحلفاء بعده وللملوك فلما خرج المصور من دابته فركبها وهو يركب  
 حتى تكاثروا عليه وكادوا يهلوه وحامضين رائده وكان مسحماً من  
 المصور حاء ملهما ووقف من يدى المصور والمصور لا يعرفه فعابل من  
 يده فعابا سديداً وأبلى بلاء حسا

وكان المصور راكباً على نعله ولحاه با سد حاحه الربع فأبى من وقال  
 سح فأنا أحق ملك بهذا اللحام فى هذا الوقت فقال المصور صدق ادفع  
 اللحام اليه فلم يزل يعابل حتى انكسب الحال وطمر بالراويدة فقال له  
 المصور من أب قال طلسك يا أمير المؤمنين من رايته فقال قد آمنتك  
 الله على نفسك واهلك وما لك وم لك تصطع وأحسن اليه وولاه اليمن  
 والمصور هو الذى بنى مدينة بغداد

• شرح كيفية الخال فى بناء بغداد •

كان المصور قد بنى فى أوائل دولهم مدينة سواحى الكوفة وسماها  
 الهاشمية ووقف وقعة الراويدة فيها فكره سكانها لذلك ولحاووه أهل  
 الكوفة فانه كان لا أنهم على نفسه وكابوا قد أقصدوا حده فخرج معه  
 يرتاد له موضعاً يسكنه وبني معه مدينة له ولعاليه ولأهله ولجنده فامحدر الى  
 ححرانا وأصعد الى الموصل ثم أرسل جماعة من الحكماء دوى اللب والعقل

ومرهم بأرصاد موضع فاحاروا له مددته الى تسمى مدسه المصور وهي  
بالجانب الغربي قرية من مسهد موسى ولجود عليها السلام فحصر لي هناك  
وعبر المكان سلا وبهار فاستطاعه وبني به المدسه

ومن طرف ما هو في ذلك رها من رها من لدرا المعروف لأن  
بدر لزوم سلا بعض شجرات لمصور من ريد ب بني في هذا الموضع  
مدسه فقال له ذلك لرحل من المؤمنين لمصور حلقه الناس قال ما سمع  
قال عند الله قال قبل له سمع عر هذا قال اللهم لا لأن كده ووجع وولعه  
لمصور قال لرب فادع الله وقل له لا حب فيه في سلا هذه المدسه  
فانا نجد في كسنا نرحل به مخلص بني هاهنا مدسه ويكون لها شأن  
من لسان و نعرفه لا يمكن من ذلك فناء ذلك لرحل لي المصور وخرجه  
سلا قال لرب فادع الله لمصور عن دسه وسجد طويلا ثم قال أما والله كان  
سبي مخلصا وكان هذا للرب فادع الله على سمع ذهب على ودل ن سلا  
كان في سلا سبي مخلصا وكان نصرته لا مال وكان لنا معجور ربي  
فامض ن صناد لمكتب حاو نوا ن وقالوا لي نحن اليوم صافك وم  
نكر ممي ن سمع عليهم وكان المعجور عرل فأخذه ونسما سمع عليهم  
فلما علمت في سمع عرلها سمى مخلصا وعلت هذا للرب على سمع ذهب  
على ولأن عرفت في ن هذه المدسه

وبه حص عملا الصاري على فصله مكابها فقال بأمر المؤمنين  
يكون على الصار من دخله مع العرب فادع حارمك حدكاتب دخله والعرب  
حادي لمديك سمع لمره ألك في دخله من دنار بكر ناره ومن البحر  
ولهند والصين والصلاه وفي العرب من لرفه والسأم ومحتك المره أنصا

من حراسان وبلاد المحم في سبط ناصر آ واث تأثير المؤمنين من أثار  
لاصل عدوك الك الا على حبر أو مطره فاذا قطعت الحبر أو أحرقت  
المطره لم يصل الك عدوك. واث متوسط للصحة والكوفه وواسط  
والموصل والسوادة واث قرب من البر والبحر والحل. فارداد المصور حداثاً  
وحرصاً على سائها وكاتب الاطراف باعداد الصانع والعملة وأمر باختيار قوم  
من دوى العدالة والمعل والعلم والامانة والمعرفة بالمهندسة لسولوا قسمه المدسه  
وعملها وسرع فيها في سنة خمس واربين ومائة

وكان أبو حنيفة رضي الله عنه صاحب المذهب بعد الامين والآخر وهو الذي  
احبر عده بالنصب حصار وحمل المصور عرص السور من أساسه خمس  
دراعا ومن أعلاه عشرين دراعاً ووضع سده أول منه وقال بسم الله والحمد لله  
الارض لله يورها من ثناء من عباده والعامة للمعصوم قال اسوا فبدأ بها في  
سنة خمس واربين ومائة وبمما في سنة سب واربعين ومائة وحطاه بدوره وحمل  
فصره في وسطها ثلاثا تكون احد اربع النواحي من الآخر ولمع الخرح عليها اربعة  
الف الف وبمما في مائة ومائة ولاين درهما ولما فرغ حاسب القواد بمما  
كان حول عليهم لعمارها فأمرهم بالنواحي حتى استوفى من نصيبهم ما اقتضاه  
الحساب خمسة عشر درهماً أسباًؤها وقال بعد ذلك وكان هناك موضع يسمى  
بعداد فسميت المدسه باسمه وقال حذاد بالبدال المحببة وقال بعد ذلك  
بالنواحي وقال الزوراء وكان موضعها سمي الزوراء فبدأ بها لان عليها  
عبر مستقيمة بمحاج المصل في مسجدتها الجامع ان يحرف الى جهة اليسار فبدأ  
وقال مدسه المصور وقال دار السلام وقال انها مدسه مباركة مسعوده  
لم تب فيها حنيفة فقط فمدسه المصور هي بعداد القديمة وهذه بعداد التي هي



ما لحاب الشرى اسجدت بعد ذلك \* وهو الذى فعل بنى الحسن ما فعل  
أحد مشايخ السادات منهم وهم عند الله المحض بن الحسن بن الحسن بن عليّ  
ابن أبى طالب عليهم السلام وكان شيخ الطالبين فى عصره وبنه وإخوته  
وبنى أخوته سادات بنى الحسن عليهم السلام فحسنهم عنده وماوا فى حسه  
روى انه خرج حاجه هال من كان على الباب من بنى الحسن فلدخل  
فدخل مسايح بنى الحسن عليهم السلام ثم خرج هال من كان بالباب من  
بنى الحسن فلدخل فدخل مسايح بنى الحسن عليه السلام فدخل بهم الى  
معصومه ثم أدخل الخداج من باب آخر فمدهم ومعلمهم الى العراق فحسنهم  
حتى ماوا فى حسه بالكوفة لا حراء الله حراء عن فعله

ومن طرف ما وقع فى ذلك أن رجلاً من بنى الحسن عليه السلام جاء  
حتى وقف على المصور فقال ما جاء بك قال حبيب حتى يحسنى عند أهلى  
فانى لا أريد الدنيا بعدكم فحسنه معهم وكان ذلك الرجل علىّ بن حسن بن حسن  
بن الحسن بن عليّ بن أبى طالب وكان معهم محمد بن راهيم بن الحسن بن  
الحسن بن عليّ بن أبى طالب عليهم السلام وكان من أحسن الناس صورة  
وكان يسمى الدساح لا صهر لحسه وجماله فأحصاه المصور وقال له أب  
الدساح الأصغر قال كذا يقولون قال لأفليك فله لم أقبلها أحدًا ثم أمره  
فى حسه اسطوبه وهو حتى مات بها

ه ذكر السبب فى فعل المصور ما فعل بنى الحسن عليهم السلام \*  
كان بنو هاشم الطالبون والعاسون قد اجتمعوا فى دبل دولة بنى أمية  
وتدأكروا حالهم وما هم عليه من الاضطهاد وما قد آل اليه امر بنى أمية من  
الاضطراب وميل الناس اليهم ومحبتهم لان يكون لهم دعوة واتبعوا على

أن يدعوا الناس سرّاً ثم قالوا لا بد لنا من رئيس يأمركم فاجتمعوا على منامه  
 العيس الركة محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
 عليهم السلام وكان محمد بن سادات بن هاشم ورجلهم فصلاً وسراً وعلماً  
 وكان هذا المجلس قد حصره أعنان بن هاشم علوهم وعباسهم فحصرهم  
 أعنان الطالبي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وعبد الله بن الحسن  
 بن الحسن بن علي بن أبي طالب وبنو محمد العيس الركة وأبوهم فسل  
 باجراً وجماعته من الطالبي ومن أعان العباس السجاح والمصور وغيرهما  
 من آل العباس فاجتمع على منامه العيس الركة إلا الإمام جعفر بن محمد  
 الصادق فإنه قال لا سه عبد الله المحض بن أسك لا سالها لمسي الخلفه وإن  
 سالها إلا صاحب العباء الأصغر بن المصور وكان على المصور حاشد واه  
 أصغر قال المصور فربك المال في مضي من تلك الساعة فاجتمعوا على منامه  
 العيس الركة فاجتمعوا على منامه العيس الركة فاجتمعوا على منامه  
 كما تقدم سرجه ثم اسفل من السجاح إلى المصور فلم يكن له همه سوى طلب  
 العيس الركة لعله أو لحظه وأمره بذلك بن الناس كانوا سددى الليل إلى  
 العيس الركة وكانوا يسمعون فيه الفصل والسهف ولا نأسه فقلاه المصور  
 من أنه عبد الله المحض وكان عدله للمحض من رجال بني هاشم وساداته  
 فأمره المصور باحصار ابنه محمد العيس الركة وأمرهم فقال لا علم لي بها  
 وكانوا قد نسا حوافرهم فلما طول القول لا ما عبد الله قال كم عاين والله له  
 كانا تحت فدي لما رفسهما عهما سجان لله آسك تولدى لفسهما فصص  
 عليه وعلى أهله من بني الحسن وكان من أمرهم ما تقدم سرجه رضى الله عنهم  
 وسلم عليهم

« سرح حروح النفس الركة هو محمد بن عبد الله المحض بن الحسن

ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام »

كان النفس الركة من سادات بني هاشم ورحلهم فصلاً وسرفاً ودياً  
وعلماً وشجاعاً وفصاحاً ورتلاً وكراماً وسلاً وكان في اسداء الامر قد شمع  
بن الناس أنه المهدي لدى سره وأتت ابوه هدا في عوس طوائف من  
الناس وكان روى أن رسول الله صلب الله عليه وسلامه قال لو في من الدنا  
يوم الحول الله ذاك اليوم حتى سمع فيه هدا أو فائما اسمه كاسي واسم أنه  
كاسم أني فاما الامامة فهوون هذا الحديث حالاً بن واسم أنه كاسم أني

فكان عبد الله المحض يقول للناس عن اسم محمد هدا هو المهدي الذي  
سره هدا محمد بن عبد الله سم ألي الله محمه على الناس فقالوا الله كاهه ثم  
حصد ذلك ان أشرف بني هاشم بالموه ورسحوه للامر هذه وه على موسهم  
مرادب رعه في طلب الامر ورادب رعه الناس فيه وما زال مسرماً مند  
نصت الدولة لي بني الناس حوفاً هم على هذه فلما علم عما جرى لوالده  
واعومته صر بالمدة وأصر أمره وسعه أعيان المدة ولم يخلف عنه الا مر  
سر سم على المدة وحرل عما أمرها من قبل المصور ورب عليها  
عاملاً وفاصلاً وكسر أبواب السجون وأخرج من بها واسولى على المدة  
ومند حرح محمد بن عبد الله وصل ما عمل بالمدة بوحه رجل هال له أوس  
العاصري من المدة الى المصور سمع أناه وقدم للا فوهف على أبواب  
المدة فصاح حتى علمو به فأدخلوه هال الربع الخائب ما حاكك في هذه  
الساعة وأمر المؤمنين بأنهم هال لا بد لي منه فدخل الربع وأحر المصور  
حره وأدخله اله هال ما أمر المؤمنين حرح محمد بن عبد الله بالمدينة وفعل

وصنع قال أب رأته قال نعم وعامته على مير رسول الله صلوات الله عليه  
وسلامه وحاطبه فادخله المصور مناً ثم وارث الاحار عليه بذلك فاحرجه  
وقال له سوف فعل ملك وأصنع وأعيتك في كذا لله وصلب من المدنه قال  
في سبع لئال فاعطاه تسه آلاف درهم فاعاد المصور ومعه راحب المدنه  
حتى تكا ورسلا فكتب كل واحد بهما الى صاحبه كئانا مادراً معدوداً  
من محاسن الكتب حنح فيه وذهب في لاجح ككل مذهب وفي آخر  
الامر دب بن أخيه عيسى بن موسى اماله فوجه اليه عيسى بن موسى في  
عسكر كسف فالتقوا في موضع قرب من المدنه فكانت العله لمسكر  
المصور فعل محمد بن عبد الله وحمل رأسه الى المصور وذلك في سنة خمس  
وأربعين ومائه ثم حرج أخوه ابراهيم بن عبد الله قبل فاجرى بالمصره  
هو شرح كفه الحال في ذلك على سبيل لاحتصاره

كان ابراهيم بن عبد الله في حال حبه محصر الى عسكر المصور من جهة  
ويعا جلس على الدماط وكان المصور سيد الطلب له فخرج من مدنه  
المصور ومضى الى القصر وأصر أمره ودعا الى نفسه فبعه جماعة وكبر  
جموعه فارسل المصور اليه بن أخيه عيسى بن موسى بعد رجوعه من قبل  
القمس الزكية فوجه عيسى بن موسى اليه بحمسه عشرين ألف مقاتل فالتقوا  
بقره فقال لها فاجرى قره من الكوفه فكانت العله لمسكر المصور وقبل  
ابراهيم في المعركة وذلك في سنة خمس وأربعين ومائه رحمه الله تعالى

وكانت أيام المصور ذات فوق وأحداث فمن حرج عليه عمه عبد الله  
ابن علي وكان السماح أرسله الى قتال مروان الحمار كما تقدم شرحه ثم مات  
السماح وولى المصور الخلفاه وعبد الله بن علي بالشأم قطع في الخلافه

وحطب الناس وقال ان السعاح يدب بنى العباس لصال مروان فلم يمدد  
عمرى وانه قال لى ان طهرت عليه وكاتب العله لك فاب ولى المهدي  
وشهد له جماعه بذلك فابعه الناس ولما اتصل الخبر بالمصور اقامه ذلك  
وأصده هال له أبو مسلم الخراساني ان شئت جئت ثاني في مطعني وخدمك  
وان شئت أنت حراسان وأمددك بالحدود وب شئت سرت الى حرب  
عند الله بن علي فامر به بالمسير الى حرب عند الله فصار أبو مسلم بمسكر كسف  
مطاول الامد بهما شهورا كآب في آخرها العله لمسكر أي مسلم فهرب  
عند الله بن علي الى مصره ورل على أخيه سلمان بن لي بن عند الله بن  
عباس فسمع سلمان به الى المصور وطلب له الامان فآمه المصور وكتب  
له كتابا ملأ بالرمم به بكل شيء فلما جاءه حسه ومات في حسه فدل إيه  
بنى له بيتا وحمل في أساساته ملجأ ثم أخرى الماء به فمطع الب عاه  
فاب والمصور هو لدى قل نأ مسلم الخراساني

سبح لخال في ذلك

كان في نفس المصور قدما حررب من أي مسلم وكان بهما ساعص  
وقد كان المصور أشار على أخيه السعاح بعله فامع السعاح وقال كيف يكون  
ذلك مع حسن ثلاثه في دولسا فلما ولى المصور الخلافة أرسل أنا مسلم الى  
الشام لحرب عمه عند الله بن علي بن العباس كما عدم شرحه فلما طهر أبو مسلم  
وعم جمع ما كان في عسكر عند الله بن علي واهرم عند الله الى مصر  
أرسل المصور بعض خدمه لحباط على ما في العسكر من الاموال فمضب  
أبو مسلم وقال أمر على القماء حاث في الاموال وشتم المصور وكتب بعض  
أصحاب الاحار بذلك الى المصور وعزم أبو مسلم على الخلاف وأن يتوجه

الى حراسان ولا محصر سد المصور خاف المصور أن سوحه أبو مسلم الى  
حراسان بهذه الصفة ففسد عليه الامور هناك  
وكان أبو مسلم رجلاً مهيباً داهية شجاعاً لئلاً حرقاً على الامور قطعاً  
عالمًا قد سمع الحديث وعلم من كل شيء فكذب الله المصور بطلب نفسه  
ونسكه ونعده الحمل وسدعي منه المصور فأجاب أني على الطاعة واني  
موجه الى حراسان فان أصحبت نفسك كتب سامعاً مطعماً وان أنبت الا  
أن تعطى نفسك سؤلها كتب قد نظرت امسى بالخال الى عاربها السلامه  
فاشد خوف المصور منه ودمه عليه وكب اله كآماً معاه امك لس في  
نظرنا بهذه الصفة الى قد وسب بها نفسك وان حس لائمك في دولنا  
نصك عن هذا القول وسدعي منه المصور وقال لوجوه بني هاشم اكسوا  
أثم أنصأ اله فكسو اله سجون عليه خلاف المصور ومسايقه ومخسور  
له المصور عده والاعد اله وأسل لمصور الكعب على يد رجل عاقل  
من أصحابه وقال له من اله وحده ألس حدب محدته أهداً فاب رجع  
فارجع به حتى يقدم به على وان أصر على المسافعه وصمم على النوحه وأنسب  
منه ولم يس لك حيله هل له يقول لك فلان لس من الناس ورث من  
محمد ان مصب على هذه الحال ولم يمد ان يولى حرك عبرى وعلى كذا وكذا  
ان لم أول أما ذلك فعسى الرسل اله وماوله الكعب هراها والعب  
الى صديق له قال له مالك من المهتم وقال له ما الرأي قال الرأي أن لا رجع  
اله فامك ان رجب اله فلك وان مصب على طررك حتى تصل الى الري  
وم حرك فتقم وسطري أمرك فان حدث لك حادث كانت حراسان من  
ورائك فمرم أبو مسلم على ذلك وقال للرسول هل لصاحك انه لس من

رأى المصور عندك وأنا موجه الى حراسان فقال له الرسول ما أنا مسلم أب  
ما رلت أمي آل محمد فأثدك الله ن سم بك اسمه العصفان والشعاف  
والرأى ان محصر عد أمير المؤمنين ولتندر اله طلى رى عده الا ما مح  
فقال له ابو مسلم مى كنت محاطى بمثل هذا الخطاب فقال الرجل سبحان  
الله أب دعوسا الى ولاه هؤلاء اليوم ونصرهم وعلب لنا من حالهم فافلوه  
فلما دخلنا معك فما بدنا اله رحب عه وأكرمه علنا فقال ابو مسلم هو  
ما قلت لك واسب ارجع فقال له طلس عندك عر هذا قال نعم فخلا به والمه  
ما قال المصور فوجم واطرق ساعه ثم قال ارجع واعذر اله ورجع ثم سلم  
عسكره الى نص أصحابه وقال له ان جاءك كى وهو محوم نصف حاتمى  
فهو كاتى وان كان محوماً بكل الخاتم فاعلم انه ليس حى وأوصاه بما اراد  
ثم سار الى المصور فلقه بالمداى فلما علم المصور بوصوله أمر الناس جميعاً  
سلقه فلما دخل عليه فل بداه فأدناه وأكرمه ثم أمره بان يعود الى حمته  
وسريح ويدخل الحمام ويعود من المد فصى فلما أصبح أنه رسول المصور  
يسدعه وقد أعد المصور جماعه من أصحابه حلف الستور بأندهم السلاح  
فأوصاهم أنه اذا صرب باحدى يده على الاخرى محرجون فقتلون انا مسلم  
فلما دخل ابو مسلم عليه قال له احدى عن سيفي وحدثهما فى عسكر عند الله ن  
على فقال ابو مسلم هذا أحدهما وكان فى يده سيف فأخذه المصور ووضع تحت  
مصلاه ثم شرع فى توجيهه وقرنه على دب دب وأبو مسلم لتندر عن كل واحد  
تندر فعدّ عليه عده دوت فقال أبو مسلم يا أمير المؤمنين مثلى لا يقال له هذا  
ولا تعدد عليه بل هذه الدوت بعد ما فعلت فاعتاط المصور وقال يا ابن اللحاء  
ابى فابى والله لو كان بكائك أمة سوداء لمعلب ما فعلت وهل لب ما لب

إلا بنا وبدولنا فقال أبو مسلم دع هذا هذا أصعب لا أحسن سرقة فصر  
 المصور سده على الأخرى فخرج وتلك العر وحطوه بالسوف فصاح  
 استمعي يا أمير المؤمنين لعدوك فقال المصور: أن عدو لي عدو منك ثم  
 أمر به فكف و ساه ودخل عسى بن موسى فقال أن أبو مسلم يا أمير  
 المؤمنين فقال المصور هو ذلك في الساطع قال مسلمة قال نعم قال (أما أنت  
 وأما الله رحمون) مد ثلاثة وعمله وثمانية وكان المصور قد آمنه وكمل عسى  
 ابن موسى على ذلك قال له المصور طم الله قلبك والله ليس لك على وجه  
 لأرض عدو أعدى مني وهل كاذب لكم لما في حياته ثم أمر المصور  
 بحال لحده فمرموه وصرف المصور في حرسان وذاك في سنة سبع  
 وأربعين ومائة

وفي عقب قليل من مسلمة خرج رجال معه سناد حرسان فطلب بأمر  
 في مسلمة فخرسان

### شرح كفه لحال في ذلك على سبل الاحتصار

كان هذا سناد رجلاً محوساً من بعض مري بنساور وكان من أصحاب  
 في مسلمة وصائغ فظهر عصا لعل أن مسلمة وأكثر أساعه وأطاعه أكبر  
 أهل لحال وعلب على كفه من بلاد حرسان فلما بلغ المصور خبره رسل  
 أنه عسره الف فارس فالقوى من محمد بن ولري وكان هذا سناد قد أمد  
 في البلاد التي غلب عليها فساد كثيراً وسي لدراري من ربه يريد أن يضي  
 في لحار ويهدم الكعبة فلما التي هو وعسكر المصور كان سناد قد أخذ  
 معه عدة من النساء المسلمات اللواتي قد ساهن وهن على جمال أمر سناد  
 بأخراج النساء المسلمات فهدم عسكره فخرج النساء حواس على الجمال وصحن



صحه وحده والمحمداه فمررت الحمال وكرب راحته على عسكر سناد هرفهم  
 فمها عسكر المصور ودخلو حلف الحمال فوصفوا فهم السوف وأنادو  
 فلا وكان عده القتلى نحواً من سن الفاه وقد دل الاسفرا على أن  
 حبرع دوله واحده لم سمع بها في أغلب الاحوال قال صلوات الله عليه  
 (لا تسمو الدول محرموها) وكان محبرع للدوله يكون عده من الداله  
 والنسط ما تأت من حباله عوس الملوك مكلها راد بسطه رادب الأفعه  
 عده حتى يوموه والمصور حلف اس حبه عسى ن موسى من ولاته  
 المهدي وحماها ن به محمد المهدي

سرح كفه الحال في دلال

هو عسى ن موسى ن محمد ن علي ن سدان ن العاس ن الكوفه  
 هو ن احي المصور

كان عسى ن موسى قد حصله راهم الامام ولي عهد بعد المصور  
 وأحد له السعه على الناس وحلفهم له فلما كبر المهدي ن المصور سمع المصور  
 به شعما شديداً فأحب أن سابع له بالخلافه فحلف عسى ن موسى وأشهد سله  
 بالخلف وبأنع للمهدي وحلف عسى ن موسى بعد

سرح كفه حلف عسى ن موسى

قد حلف أرباب السر في كفه حلفه فصل ن المصور الخمس منه  
 ذلك وكان بكرمه ومجلسه عن عسه ومجلس المهدي عن ساره فلما طوصه  
 المصور في حلف عسه قال ناأمر المؤمن كيف أصبح بالأيمان التي ورفي  
 وفي رهاب الناس بالعتاق والطلاق والحج والصدقه لس الى الخلف سسل  
 فمير المصور طله وباعده بعض الماعده وصار أذن للمهدي فله ومجلسه

دون المهدى وصار يصد آذاه فكان يكون عسى بن موسى حالاً محترماً  
 لحائط الذي عليه وسه الرب على رأسه فمعل لسه يحوام يوم هو فمعل  
 والرب يسر عليه سم يؤد له مدخل على المصور والرب عليه لا يصد  
 فمعل له المصور فاعسى ما يدخل أحد على جبل ما يدخل به من الارب  
 والرب مكل هدا من السار فمعل عسى أحس ذلك فاعسى المؤمنين  
 ولا سكو

وقل انه سعاد بعض ما سله قمر صمد سم فاق منه فله رل هذا  
 الأذى - كرر عليه حتى خلع نفسه ونام

وقل بل وضع المصور الحد مضاروا سمون عسى بن موسى داراً  
 وسالون منه فلما سكا ذاك لى المصور قال له ناس احدى إلى والده حاتم عليك  
 وعلى نصى فاهم مدأرب ملو سم حب هذا القى نصى المهدى فلو قدمه  
 بن بذب خلع عسى عسه ونام المهدى ولما آه بعض اهل الكوفة وقد  
 حمل المهدى فداه في الخلاء وصار هو حده قال هذا الذى كان عدأ مضار حد  
 عده ولى لى اسراها المصور منه عمال ملعه حد عشر الف الف درم

وقل بل أرسل اليه خالد بن برمك فاحد معه جماعة من أهل بنو  
 الاين رحلا ومضى الى عسى فحاطه فاعلى عسه فاق فلما أنى قال حاله  
 لاجتماعه سهد عليه انه قد خلع نفسه ويحسن بذلك دمه وسكن هذه الاله  
 فهدوا عليه بذلك ممامب النسه به واكرسى مله لمب اليه وسم خلعه  
 وبيع للمهدى وانه أعلى أنى ذلك كان والمصور هو الذى بن الرصامه  
 لاسه المهدى

كان الحسد قد شتموا على المصور هال المصور لعن من العباس بن  
عبد الله بن العباس ما يرى الباث الحسد وإني حائف أن يجمع كلمهم فقال له  
يا أمير المؤمنين الرأي أن نمر اسك الى الحاب السرى ونمر معه قطعه من  
العسكر ونبي له مدسه فمصر هو في مدسه وعسكر بالحاب السرى واب  
في مدسه وعسكر بالعري فان ريك حذب من أحد الحاسن سمعت عليه  
بالحاب لا آخر فصل قوله وحى الرصافه وحى الرصافه وصار الخلفاء بعد ذلك  
يدفعون موانعها وسوها الرب الخلسه وحملوا اليها من الفرس العظيم  
ولا لآب الخلسه ما تخاور خصر ووقعوا عليها من الوحي والأفرجه  
والعمار حمله كبره وكاب في أناءهم حرما د لحا اليها الخائف أمن  
وماب المصور محرما بمكة سه سما وحسن ومائه فكهم لربع أمره  
لا حل لسه للمهدي فقال نه أحلسه وسده وحمل على وجهه كله حصه  
رى وجهه بها ولا بهم أمره وأذن لوحوه بي هاسه فلما دخلو ووقعوا  
من يده وه يحسون أنه حتى عده الربع اله كآبه ساوره سمعاد الههم وقال  
مير المؤمنين أميرك محمد السه للمهدي فابع الناس طر  
وقل ان المهدي لما بلغه ذلك سحب بالربع وقال ما معك هه  
مير المؤمنين من هه الفعل ه

• شرح حال لوراره في أنامه •

• سكن الوراره في أنامه طائله لاسداددو سمائه رآه وكما به مع انه  
كان ساور في لامور دائمًا وانما كاب هسه نصر لها هيه الورراء وكانوا  
لا زالون على وحل منه وحواف ملا تعابر لهم أنبه ولا دون  
• وراره اني أنوب الموراني للمصور •

موربان قرية من قرى لاهوار ، كان المصور قد اشترى صناعاً قبل  
 الخلافة وبعده فاعطى به أرسله مره لى أخته السباح وهو خليفه وأرسل  
 معه هدیه فلما رآه السباح أعجبه هنذه وقصاحه وصاحبه فقال له باعلام  
 لمن انت قال لاجى امة المؤمنين ، قال بل انت لى وحسنه عده وكنت الى  
 المصور تعلمه أنه قد أحده وأعفه وحسن بالسباح مده خلافة من من حاله  
 ورأيت ثم بده عده حتى فله المصور وره وكان لينا نصراً بالامور  
 باعلا قطعاً دكا فاصلاً كرمياً عمرى المروءه

### ❦ مكرمه ❦

حدث من شرمه قال روجب حى على صداق ملحه الف درهم فحفل  
 أفكر فحسن فحسن به على ذلك فأنف باأوب الموربان ورر المصور  
 قد كرت له ذلك فقال قد صرنا لك ههد العدر خرسه حراً وقت لأخرج  
 فقال لا محلى حلى من قال ددمب الموربان حاج بك لى معه من قال  
 أعطوه الى درهم للمعه وذهب لأقوه فقال لا محلى فلا حاج الى حاده  
 أعطوه الى درهم لحاده فصار لى بأمر لى فى كل مره بالنس الف حتى كمل  
 ما أمر لى به حسن الف درهم

• ذكر الفص على فى أوب سلمان الموربان ورر المصور •

كان ابو أوب يحب جمع المال لسرب به لى المصور اذا حافه فقال  
 له المصور يوما ما ترى حال صالح حى انس له صعه فقال بو أوب باامه  
 المؤمنين بالاهوار مررع باطله حاج او بلائنه الف درهم عدرها وعوه  
 منها حاصل حد فاطلى له بلائنه الف درهم وأمره بمارها لاسه صالح  
 فأخذ ابو أوب المال ولم يعمل فى الصعه شتاً وصار فى رأس كل سه حمل

عشرين الف درهم ويقول هذه حاصل الصنعة المسجدة فانكم الحال عن  
 المصور مدهم ان أعداء اى أبوب وحدوا هذا طرعا الى السعاية به فاعلموا  
 المصور الحال فاعذر نفسه الى هناك فأمر ابو أيوب أن ينسحب على  
 حاب السط ويترس بها كرم ويحصر حوالها فلما فعل ذلك احسار المصور  
 بها فقال له ابو ابوب هذه هى الصنعة فرأى المصور العماره واخصره فكاد  
 الامر يسببه عليه فاعلمه أعداء اى أبوب صورته احوال فركب نفسه وأحد  
 الادلاء معه وطاف الصنعة فوجدوها عاطلة لا عماره بها فمرف الصنعة وبه  
 على حابه اى ابوب فكفه وعلقه وفعل اماره واسقى أموالهم ، وقال اس  
 حناب الشاعر الكوفي في ذلك ( حصف )

فدوحدنا الملوك بخدم أسطه طولما أرويه الندير  
 فاداما رأوا له السهى والامسر أبوه من أسهم بكر  
 سرب الكأس مدحهم ساس ودارب عليه كعب المدر  
 وبها حاله من رمك بها إدوسوه من بعد هانا لاسر  
 سوا العالمين حالا لدنهم من سسى بكاب أو ودر

في وزارة الربيع بن يونس للمصور

هو ابو الفصيل الربيع بن يونس بن محمد بن كسان هو ابو فروه مولى  
 عمان بن عمان كان يقال إن الربيع لسط ولذلك قال يوما لرجل كثر الرحم  
 على أبيه في حصره المصور كم كثر ذكر أبيك وبرحم عليه فقال له الرجل  
 إلك مدور في ذلك لامت لم تدق حلاوه الآماء ، قالوا والصحيح أنه اس  
 يونس بن محمد بن أنى فروه ولكنه لم ير رشده قالوا ومع يونس بن محمد  
 على حازبه لهم فولدت له الربيع فانكره يونس فبع وسفل في الرق حتى

وصل الى حي العباس . ولم يأت علاء لدس عطا ملك من الحي صاحب  
الدوان كان سبب لي الفصل من الربع . ولقد عجب من الصاحب علاء  
لدس مع سله . فصله واطلاعه على السر والنوارح كيف رضى أن سبب  
الى الفصل من الربع فان كان قد اقبل هذ الدس فصحه ظاهره وان كان  
حقاً فلمد كان الفعل الصحيح يعنى سره فانه سب لا يوجد أردل . ولا  
أفصح ولا أسقط أما أولا فلان الفصل من الربع لم يكن حراً في نفسه وكان  
مربوئاً بالعاقبه . فالوا كان له صيأ أنه وكان حال له خل الفصل وعمل  
السراء فيه شعاراً فيها ( معارف )

لواط خلعته أعجوبه وأنجب منه بعاء الورر  
فلو سببنا هذا بدا لكنا لمرصه أمر سر  
واما ما سألنا الربع وان كان حليلاً كافاً إلا أنه كان مدحول الدس  
فكان حال إنه لم يسط وبارد حال إنه ولد رما وأحسن أحواله أن يكون صحيح  
الاتصال الى أي مروه . مولى عيمان من عمان رضى لنفسه وفي ذلك أم العار فان أما  
مروه كان سافطاً وكان عدداً للحرب حمار المور بمكة والحرب مولى عيمان من  
عمان فابو مروه عند عد عمان وفي ذلك يقول السائر ( طوبل )

وان ولا كسبان للحرب الذي ولى رما حمر المور سر  
وأبو مروه حرج على عمان يوم الدار وكما به عاراً فانظر هل رى  
نسا أسقط أو أردل من هذا وأنجب . من رأى الصاحب علاء لدس في هذا  
حلوه حصره ممن يعرف هذا العذر فانه طه

كان الربع حليلاً مثلاً معدداً للمور . بهماً فصيحاً كافاً حارماً عاقلاً  
قطناً حسراً بالحساب والأعمال حادها ناهور الملك بصراً بما أتى وبدر



له بالخلافه عنك في سه عن وحسن ومائه  
 كان المهدي شهيداً قطعاً كرمياً سيداً على أهل الاتحاد والردفة لا  
 أحده في إهلا كبه لومه لائمه وكاتب أنامه سبه بانام أسه في الموق  
 والحوادث والخوارج وكان مجلس في كل وقت ورد لمطالع  
 روى عنه أنه كان قد جلس لمطالع قال أدخلوا على القضاة فلو لم يكن  
 ردى للمطالع إلا لأجاء مهم لكفى

وحدث عنه أنه خرج مبرها ومعه رجل من حوصه سبه عمرو فانهما  
 في الصدد عن العسكر فباع المهدي فقال هل من شيء من كل فقال له عمره  
 أرى كوحافه صدوه فاداه على وعده منله مسلمو عليه فرد السلام فقالو  
 هل من طعام فقال عندي رضاء وهو نوع من الصحناء وعندي خبز سبه  
 مهال المهدي ان كان عندك رب محمد كذب اسمائه قال نعم وكرت فانها  
 بذلك فاكلا حتى سبوا مهال المهدي لعمر واهل في هذ سحر مهال

( حصف )

إن من نظم لربنا بالرب وحبر السمر بالكراب  
 لحذر حصمه أو ينسب لسوء الصنيع أو سلاب  
 مهال المهدي شيا فلب انما كان ينسب أن يقول  
 لحذر سدره أو ينسب لحسن الصنيع أو سلاب  
 قال وواهاج الصكر والخراث ولخدم فامر لاسطى سلاب بدر  
 وانصرف في أنامه طهر المصع بحر اسان

• شرح كفه الحال في ذلك •

كان هذا المقنع رجلاً أعور قصيراً من أهل مرو وكان قد عمل وحباً



من ذهب وركبه على وجه ثلاثى وجهه وادعى الالهه وكان يقول ان الله خلق آدم محلول في صورته ثم في صورته نوح وهكذا هلم حراً الى أنى مسلم الخراساني وسمى معه هاسبا وكان يقول بالاسح وبانسه خلق من صلال الناس وكانو يسجدون الى ناحيه أن كانوا من اللاد وكانوا هولوب في الحرب باهاتهم أعما واحمى اله خلق كبر

فأرسل المهدي اله حسافا معه منهم علمه هاشك وطاولوه فصحر وصحر أصحاه فطلب أكره الامان وبقي معه سر وهو في العلقة محاصر فأصده ناراً طمعه وأخرى جمع ما بالعلمه من دونه وبوب ومناجى جمع ساءه وولاده وقال لأصحاه من حب مكى الارضاع معى الى السماء فخلق منه في هذه النار ثم الى فيها معه وأولاده وساءه خوفاً ان ينظر نحوه ومجره فلما حرقوه فحب أبوب العالمه فدخلها عسكر المهدي فوجدوها حالة حاويه

ولما ولي المهدي الخلفاه حدد الكلام في طبع عيسى بن موسى والسعه لولده موسى الهادي وهروب لرشد وقد مدد به ح كمنه حلمه في امام المصور وانه قدم المهدي طله فلما ولي المهدي أراد لسه ما أراد المصور له فطلب من عيسى بن موسى ان يخلع معه فأبى فأرهمه وارعه حتى أحاب واسهد طله بالخلع وبانعه لولده الهادي والرشد

وكان المهدي سطر في الدقائق من الامور وكذلك كان أبوه فقدم المهدي حين ولي رد نسب آل رباد بن أسه الى عبد العقي واسقاطهم من ديوان قرش ورد نسب آل أنى بكره الى ولاء رسول الله صلوات الله عليه وسلامه وكب الكعب بذلك فاعمد ما رسمه ثم بعد ذلك ارسى المال

من حى رباد وأعادوه الى دوان فارس وعمر المهدي الروم عدة دفعات  
وكان له العلة ومات المهدي بماسدن واحلف في حب موه

فصل انه صرد طسا في بعض منصده انه قد حل الطي الى باب حربه  
قد حل فارس المهدي حلقه قد حة باب الحرة صطلع طهره ثبات من ساعه \*  
وقل ان مص حوربه حملت سما في بعض الما كل لحاره أخرى فأكل  
المهدي منه \* هو لا تعلم ثبات \* وذلك في سنة سبع و مئتين ومائة \* وقال أبو  
الصاهه نصف حوربه وقد برز ندم موه وعليه المسوح (رمل)

رحمى لوسى وأقلس علي المسوح  
كل طاح من لدهرله يوم تطوح  
لب بالباي ولو عسرت ما عمر نوح  
فعلى نيكح ن كك لا نوح  
سح حال الورده في الاله

في أمانه طهرت أنه الورده \* س كناءه \* رد ان عند لله معاونه  
ان سار فانه جمع له حاصل الملكة ورسالة ن وفرد الوعد وكان كان  
الدا وأوحد الناس حذفاً وعلماً وحده  
« وهذا سرح طرف من حاله »

وراه أنى عند لله معاونه ن سار لله موى موى لأسرى  
كان كان المهدي ومائة قبل اخلاعه منه المصور اليه وكان مد عمره على ان  
نسورره لكنه آثر به انه المهدي فكان عالماً على امور المهدي لا مصى له  
هولا وكان المصور لا يرال بوصفه فيه وامره نامبال ما سبره فلما مات  
المصور وحل المهدى على سرر اخلاعه فوص اليه بدير الملكة وسير اليه

الدواوس وكان مقدماً في صاعه فاحترق اموراء بها انه يصل الخراج الى  
 المعاسمه وكان السلطان يأخذ عن العلاب حراحا معرراً ولا تقاسم فلما ولي  
 بو عسده الله الوراره قرر أمر المعاسمه وحصل الخراج على النحل والسحر  
 وسمر الحال في ذلك الى يومنا وصف كناناً في الخراج ذكر فيه احكامه  
 السرعه ودفعه وفواعده وهو اول من صف كناناً في الخراج وسعه الناس  
 بعد ذلك فصمو كسب الخراج وكان شديد الكبر والحر

روى أن ربيع لما قدم من مكة امد موب المصور وأخذ السعه للمهدي  
 حصر من ساعه وصوله الى باب أي عسده الله فقال له انه الفصل بأى بدأ  
 به قبل من المؤمنين وقبل من لينا قال نعم ربي هو صاحب الرجل والعالب  
 على أمره قال موصل ربيع الى باب أي عسده الله لورر فوقف ساعه حتى  
 خرج لحاجب ثم دخل فاستأذن له فأذن له فلما دخل عليه لم نعم له ثم سأله  
 عن ساعه وحاله فأخبره وسرع الربيع بحده ما جرى في مكة من موب  
 المصور وجهاده في أخذ السعه للمهدي فسكبه وقال قد بلغني الخبر فلاحاحه  
 لي بإعادته فاعطاه الربيع ثم قام فخرج وقال لاسه الفصل على كذا وكذا ان  
 لم أئبد مالي وحامي في مكروهه وإزاله نعمه ومضى الربيع الى المهدي  
 فاستحججه واحصى به كما كان مع اسه فسرعه في افساد حال أتى عبيد الله  
 لورر بكل وجه فلم يبق له ذلك خلا سمص أعدائه وقال له قد ربي ما فعل  
 ملك بو عسده الله وكان مد اساء الله وما فعل معي أنصاً قبل عسلك بدر  
 في أمره قال لرجل لا والله ما عسدي حمله سمص عليه فانه أعف الناس ورجاً  
 وبدأ ولساناً ومدعه مذهب مسهم وحده في صاعه ما عليه صريد وعمله  
 وكما به كما علم ولكن به ردى الطريقه مدموم السيره والقول سمع

اليه فان هياً حله من حبه انه فسي ذلك فصل الربع من عنيه ولاحله  
وحه الحله طله فسي مائه الى المهدي أواعا من السعاب هاره يرميه  
سعن حرم المهدي واره رومه بالردفه وكان المهدي سدياً على أهل  
لاحد والردفه لا رل سطلع عليهم وعلك هم فلما رشح في دهن المهدي  
ردفه ان الورر سدي به فسله عن سي من العراب العرر لم يعرف  
فعال لانه وكان حاصراً لم يحري ن اسك يحط العراب قال بلي ناأمر  
المؤمن ولكن فارقي مد مده فسه حال له في معرف الى لله بدمه فهاه  
او عند الله فبرووقع وارعد فعال الناس من محمد عم المهدي ناأمر المؤمنين  
إن رأب أن حق السح من قبل ولده وسولي ذلك عبره فأمر المهدي بعص  
من كان حاصراً فله مصرع سعه واسير اوه على حاله من الخدمه لا أنه  
طهر على الانكار ورفقه وعمر نصاً قبل المهدي منه فدخل بعص  
النام على المهدي لعرض عليه كساً قد ورد من بعص الاطراف فعهه  
المهدي باحلاء المجلس فخرج كل من به الا ربع فله لعرض بو سدا الله  
شئاً من تلك الكس وطلب ان يخرج الربع فعال له المهدي ناربع اخرج  
فسي الربع فسله فعال المهدي انه أمرك بالخروج قال ناأمر المؤمنين  
كف أخرج وأب وحدثك ولس معك سلاح وعدك رحل من أهل  
الشام اسمه معاونه وقد قبل بالامس ولده وأوعرب صدره فكف أذعك  
معه على هذه الحال وأخرج فب هذا المعنى في من المهدي الا به قال  
ناربع اني اني أي عند الله في كل حال وقال لاي عند الله الورر اعرض  
ما ريد فليس دون الربع سريم قال بعد ذلك المهدي للربع اني اسحى من  
اي عند الله نسب قبل ولده فاحبه عى فحب عه واعطع بداره واصدحل

أمره ونها لأربع ما اراده من اراله نعمه ومات ابو عند الله معاونه من  
سار في سه سمين وماته

• وراره اني عند الله نعوب من داود للمهدي •

هو من الموالي قال الصولي كان داود ابوه واحوه كنانا انصر من سار  
امير حر سان. كان نعوب من داود نبيع وكان في اسداء امره مائلا الى سي  
عدا الله من الحسن من الحسن وحرب له خطوب في ذلك ثم إن المهدي حاف  
من سي الحسن أن يحدوا أمرا لا سدارك فطلب رجلا ممن له أنس بني  
الحسن لتسعين به على أمره فدلّه الربع على نعوب من داود لصداقه كان  
من الربع وبه ولسمعا على اراله دولة ان عند الله معاونه الورر فاسححه  
المهدي وحاطه فرأى أن كل الناس عملا وأفضلهم سره فسمع به واستخلصه  
لنعمه ثم اسورره وفوض الامور اليه

وقيل ان السب في وراره عرهدا وهو أن نعوب من داود فرلار ربع  
مائة الف دينار إن حصل له الوراره فحمل الربع نبي عليه في الخلوأ عند  
المهدي فطلب المهدي أن يراه فلما حص من يده رأى أن كل الناس حلقاء فله  
ثم قال له يا أمير المؤمنين هاها أمور لا تنهي الى علمك فاب ولسي  
عرصها عليك بدلت جهدي في نصحك صرته وأدناه فصار نمرص عليه  
من المصالح والمهمات والصائح الخلة ما لم تكن نمرص عليه من فل فاسححه  
وكتب كنانا بأنه أخوه في الله تعالى واسورره وفوض اليه الامور كلها وسلم  
اليه لدواوين وقدمه على جميع الناس حتى قال نشار بهجوه (بسط)

سي أميه هوا طال بوء محكم  
صاعت خلاصكم نافوم فالمسوا  
ان الخليفة نعوب من داود  
حلافة الله بين الساي والعود

وذلك لأن المهدي اشتمل بالهو واللعب وسباع الاعاى وهو ص الامور  
الى يعقوب بن داود وكان صحاب المهدي سربون عده السند وقبل ما كان  
هو سرب مع م فهاء يعقوب بن داود عن ذلك . وعظه وقال أئمة الصواب  
في المسجد فعلى هدى م لم يلعن الله وفي ذلك قول الشاعر للمهدي

(طوبل)

فدع عنك يعقوب بن داود حنا وامل على صباه طسه السر  
سم ان السعاه مارالوا سعون يعقوب بن داود ل المهدي حتى نكه  
وحمله في المعاطى وهو حسن الجلد لم رل على ذلك مده أيام المهدي ومده  
أيام الهادي حتى أحرجه الرسد

، شرح السب في المص غله وكفه ما حرى

حدثت يعقوب بن داود قال سئدلى المهدي يوما فدخلت غله وهو  
في مجلس في وسط ساء ورؤس السحر مع أرض ذلك المجلس وقد املاأ  
رؤس السحر م لا هار المسوخ وقد مرر المجلس عرس موده وبن  
بده حاره ح لاءه أرض حسن ح آمها ممال لى بالمعوب كف رى هذا  
مجلس قلب في ساه حسن ، أ الله امر المؤمنين قال ، ولك وجميع ما فقه  
ومائه الف درهم وهذه الحاره لم به ورك قدسوب له قال ولى الك حاحه  
أريد أن نصم لى فصاءها واب ناأمر المؤمنين انا عندك الطائع لجمع ما أمر  
به فدمع الى رحلا علواً وقال أحب ان تكفى أمره فالى حائف أن يخرج  
على قال فعلت السمع والطاعة قال تخلف لى تخلف له بالله ان فعل ما يريد  
سم فعل جميع ما كان في المجلس الى مبرلى والحاره أنصاً من شده سرورى  
بالحاره حملها في موضع قرب من مجلسى لى سى وبنها سوى سر رقيق

قال وادخل العلوى الى وحاطته فرأته أم الناس عملاً فقال لى يا معبود  
 بلى الله بدمى وانا ان على س اى طالب واس فاطمه رضى الله عنها وليس لى  
 لك دى قال فقلت لا والله حدها المال واح بمسك قال والحاربه سمع  
 كل ذلك فأرسلت الى المهدي دستاً أطله بالعصه فأرسل المهدي وشخص  
 لدروب بالراح حتى حصل العلوى وحطه فى بيت قرب من مجلسه ثم اسدعانى  
 فجلس ب فقال يا معبود ما فعلت بالعلوى قلت قد أراح الله منه امير المؤمنين  
 قال ما ب قلت نعم قال بالله قلت اى والله قال فصع بك على رأسى واحلف  
 به قال نعموب فوصف بدى على رأسه وحلف به فقال لعص لخدم اخرج  
 السام فى هذ الب قال فأخرج العلوى فلما رأته اصبح الكلام على  
 وبحرب فى أمرى فقال المهدي يا معبود قد حل لى دمك حملوه الى المطبق  
 قال نعموب فدخلت محل فى ثمر مظلمه لا أرى فيها الضوء وكان أبى فى كل  
 به ما أنعوب به فشكيت مده لأدنى كهمى وذهب نصى فى بعض الاماء  
 دلى لى حل وفل صعد فدهاء المرح مصعد وفد طال شعرى وأطافىرى  
 فأدخلت احمام وأصلحو شأى والنسوى ساءاً ثم فادوى الى مجلس وفل لى  
 سلم على امير المؤمنين فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين فقلت لى على اى امراء  
 لمسلمين سلمت قلت على مير المؤمنين المهدي فسمعت قائلاً من صدر المجلس  
 يقول رحمه الله المهدي ثم فلت لى سلم على امير المؤمنين فقلت السلام عليك  
 يا امير المؤمنين فقلت لى على اى امراء المؤمنين سلمت قلت على امير المؤمنين  
 الهادى فسمعت قائلاً يقول من صدر المجلس رحمه الله الهادى ثم فلت لى سلم  
 فقلت فقلت لى على من سلمت قلت على امير المؤمنين هارون الرشيد فقال  
 وعلك السلام يا معبود ورحمه الله وبركاته أعمر على مما نالك فقلت المهدي

في حل ودعوت لارسند سكرته على خلاصتي من ما يريد ان يعقوب ملك  
 ما من المؤمنين ما في من سمع ولا لاي وريد اعاوره بمكة فامر لي بما  
 صلحي من بوجه يعقوب لي بمكة وعاور بها من على انامه حتى مات هالك  
 سه سب وما من وما

و ده النص من ابي صاحب للمهدي

هو من اهل بساوير وكان عساري فاسد لي في العباسه سلو من  
 النص في الدوله عباسيه اذ وب رج وكاب حيا مفضالا بحرمان ماله  
 حوادا عرير النص كثر لطمه كنه الكنه اليه حتى له منه نص السره

(طول)

انا جعفر حشاك من اهل ما لا فاسور ما من دون ثالث الله  
 فما عرف ماله عد ملك سماه رحيها من سب ثالث العطر  
 فلو كتب عطفا المي وزياده لعفا ملك الحنه الكبر  
 فالواكان يحيى من خالد من برك د سمعته حد كرمه وجوده قال  
 لو رآه النص لصعر عندك امرى في النص مولد لا سود لجماني  
 الشاعر مدحه

(طول)

ولا ثمة لامك يا نص في السدي مملت لمان عدح لاوه في السره  
 ارادت لني النص عن سن السدي ومن د الذي مالى السحاب عن العطر  
 مواقع حود النص في كل بلده مواقع ماء المرب في السلد العفر  
 كان وفود النص لما يحملو لي النص وهو عده لاله العفر  
 فالواكان النص من ابي صاحب موحها في نص لانام الى نص  
 انراصه فصادفه صدي لي فساله النص الى ان يذهب مما ان وكل



السيدة أم جعفر رسده قد حسن فلانا على نفسه صمان مملها مائة ألف دينار  
وفلان نبي المحوس صديقي وصديقك أنصاً وأنا ماسوحيه الى الوكيل المذكور  
لأشيع منه قبل لك أن نصل حاسي وساعدي على هذه المكرمه فعال  
المص إبي والله سم مصي .مه فخصه عند وكل أم جعفر رسده وسعما في  
لرحل المحوس فعال الوكيل الامر في هذا لها وما أسطع ن أفرح عه الا  
مولاها ولكي أحاطها وأحسن لها الافراح عه سم كتب لها سناً فخرج  
حوب به لا بد من استقاء هذا المال منه ولا سئل الى قبول سقاعه في  
هد الباب فاعذر الوكيل الهما وأراها لخط فعال الرحل للمص في حي مصي  
ممد فعلمنا ما يحب علينا فعال المص لا والله ما فعلنا ما يحب علينا فكأننا  
ما حشنا لي هيا لا لتؤكد حسن صاحبنا فال الرحل ما نصنع فال المص  
حب قد عذر علينا خلاصه .ن هذه الخيه تؤدي عه هذا المال .ن حاصنا  
ومخرجه أب نصمه وأنا نصمه فأحاب لرحل لي ذلك فعالا للوكيل كم لا  
عليه فال مائة ألف دينار فالاهي علينا وهد خطباها فادفع السا صاحبنا فال  
هذا أنصاً لا أقدر ان أعمله حتى أعلمها بالحال فالاهيها فكتب لها الوكيل  
بحرها فال المص ونصوره الحال فخرج الخادم وفال لا يكون المص  
أكرم منا قد وهبنا المائة الالف فادفع اليهم صاحبهم فأحدها وحرها  
وكان المص قد وصف لاهيدي لما سره على يعقوب بن داود فلما مص عليه  
احصر المص واسوره وفوص الامور اليه وماب المهدي وهو ورره  
فلما ولي الهادي لم يسوره وبني المص الى اول أيام الرشيد سم ماب وذلك  
في سه ثلاث وسبعين ومائة .ه اعصب انام المهدي وورثه  
سم ملك بعده انه موسى الهادي .

ووقع له بالخلافه في سنة سبع وستين ومائه

كان الهادي مسقطاً عوراً كرماسما ايداً سيد البطش حريء القلب  
 محمم الحسن د إعدام وعمره وحرم حدث عهد الله من مالك وكان سولي  
 سرطه المهدي قال كان المدي أمرى بصرب بدماء الهادي ومعه وحبسهم  
 دماه له عهده فكسب اصل ما أمرى به المهدي وكان الهادي يرسل لي في  
 الحصفاء بهم فلا فعل فلما مات المدي وولي الهادي أصعب باللف  
 فاستحصرن يوماً فدخلت طيه وهو حالس على كرسي والسف والطلع من  
 بده فسلم فقال لا سلم الله طاك أندكر بوه نصب الملك في أمر الحري  
 وصه به فلم فعل فولي وكذلك فعل في ملان وفلان وعدد دماؤه في طاب  
 الى فولي فلب به أنه أدن في ذكر لحجه قال به فلب باستدباب الله لو أهل  
 فلدني ما ملدني المهدي وأمرى ما أمر به من الى حصن منك بنا مخالف  
 أمرك فاست قوله وركب فولد أكله لك دال قال لا فلب مكذلك  
 مالك وكذلك كتب لأنتك فاستدبابي فلب بده من امرنا بالخلق وقال  
 وليك ما كتب سولاه فامض رشداً فصب كراش مني وأمره وملك  
 حدث سرب والعهود الدس عصمه في أمرهم بدماءه وورثه وكماله  
 وكأني بهم حين نصب السراب عليه ملون على رأيه وحسون له هلاك  
 قال فاني لحالس وعندي منه لي والكابون من بني وقدي دقاي وكامح وأنا  
 اسطره بالكامح وأنجحه بالنار وأكل وطعم الصمغرة ود يوم حوامر  
 اخل فطبت ان الدسا قد رلأت فلب هذا ما كتب احامه واذا اناب مد  
 فصح واذا الخدم قد دخلوا والهادي في وسطهم على داسه فلما رأسه ونب  
 فقلب بده ورحله وحافر قبره فقال لي ناعد الله ان فكرت في امرك

هلب ربحا سقى الى دهك اى ادا سرب وحولى اعداؤك ازالوا حسن  
 رأى فك فملمك دلك فصر ب الى مبرك لاؤسك واعلمك ان ما كان  
 عدى من لحد علك قد رال حمه فهاب واطمعى مما كب بأكل لعل  
 اى مد محرم لطملمك فبرول خوفك فادب الله من ذلك الرفاى  
 والكاسح فأكل ب فال هابو ما صحناه لعد الله فدخل اربع مائه نمل موفره  
 دراهم وعبرها مال هذه لك فاسس بها على امرك وحط هذه المال  
 عندك اعلى احاح الها بعض سقارى ب نصرف

ومن كلامه ما قاله لارهم ب سلم ب منسه ومد اب له ولد فها  
 الهادى حربه وكان عده عمر له عطسه فقال له يا اراهم سرك اسك وهو  
 ندو ومنه وحراب وهو صلوه ورحمه فقال اراهم يا مير لؤمسن ما بى  
 من حربه حرن لا ومد مسلاً خراء ب امامه حرح صاحب فح وهو  
 حسن ب على ب الحسن ب الحسن ب على ب اى طالب عليه السلام  
 ب ح كفه اوفه مع

كان حسن ب على ب من رجال بى هاسم وسادهم ومصلاتهم وكان مد  
 ب على خروح ب هو معه جماعه من اعيان اهل بيه بى وقع من عامل  
 المدسه بهم بعض آل على عليه السلام فارآل اى طالب سب دلك  
 وجمع الله باس كبروب ب قصدو در لا ماره فحس منهم مامد  
 فكه و لبحون وخرحون من وبيع حسن ب على عليه السلام ب  
 بى ب فاسل لبه محمد ب سلمان وفالو سليمان ب المصور ب  
 سكر فالو بوضع على له مع ب مكه والمدية فافلو فالالا سد  
 ب قبل حسن ب على بى لله بى وحمل رأسه الى موسى الهادى فالوضع

الرأس من يده قال لمن أحصره كأنكم قد خشم رأس طاعوت من الطواشب إن أقل ما أحركم به حرمانكم وقد نطلق لهم سبنا وكان الحسن بن علي رضي الله عنه صاحب فتح سحابة كرمنا قدمه على المهدي فأعطاه أرمس ألف دينار هرهبا في الناس بعدد والكوفة وخرج من الكوفة لأعمال ما ليسه إلا مروا معه فمضى رضي الله عنه وسلم عليه

وهو يظن أنه لم يأتى فعله بآية حرران أمرت حور بها بعده فخلو على وجهه حتى مات وسب ذلك قد حلف به فعل أن الحرران كان مسطه في دولة المدين تأمر وسهى وسمع وهرم وعص والمواكب روح وعدو لي بأنها لما ولي الهادي وكان شديد العزم كره ذلك وقال لها ما هذه المواكب إلى سلعى بها عدو وروح لي بآية مالك معزل سطل أو مصحف بذكرك وبت حصول وثقه ولا أنا في من مرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يأتى به وقف سائل أحد من مودى وحاصى لأحرص عنه ولا فقص ماله به قال لأصحابه أنا حررنا ونفى أم به وأه اكبر قالو بل أب وأملك قال فأكبر حتى أن يتحدث أرحال حرر أمه فقال فعلت أم فلان وصعب أم فلان قالوا لا يحب ذلك قال فما بالك بأول أمي فسجدون خديها فلما سمعوا ذلك اعطمو عها ثم حب لها طعاما مسوما فلم يأكل منه به فله

وقيل بل السب أن الهادي عزم على قطع أحمه هرون الرشيد والسبه لانه جعفر خاف لحرران على هرون وكان يحبه فمصلب بالهادي ما صلب ومات الهادي في سنة سبعين ومائة والله إلى مات فيها هي لله مات فيها حليمة وحلس حليمة وولد حليمة وقد كانوا يتحدثون أنه سيكون ليلة كذلك

فالخليفة الذي مات فيها هو الهادي والذي جلس فيها على سرير الخلافة هو  
الرشيد والذي ولد فيها هو المأمون

• شرح حال الوراره في أيامه

لما تولى بالخلافة اسودر الرعي بن موسى وقد سبق شرح طرف من  
سيره ونسبه ، ثم اسودر بعده ابراهيم بن دكوان الخرائي  
• وراره ابراهيم بن دكوان الخرائي للهادي

كان ابراهيم قد اتصل بالهادي في أيام حداشه كان يدخل اليه مع معلم  
كان يعلم الهادي خف ابراهيم على قلب الهادي وألعه وصار لا يصبر عه  
ثم سعى به الى المهدي فكره لانه صحبه فهاه عه فها سعى فهدته بالصل  
والهادي لا ساعده فاسدب به السعاب الى المهدي فارسل اليه الهادي أن  
أرسل اليّ ابراهيم الخرائي والا حطمتك من الخلافة فارسله اليه صحبه بعض  
خدمه مرفها فوصل اليه والمهدي يريد الركوب الى الصدف فلما رآه قال  
يا ابراهيم والله لأفعلنك والله لأفعلنك والله لأفعلنك ثم قال احططوه حتى  
أعود من الصدف فاقبل على الدعاء والصرع فاقب أن المهدي أكل الطعام  
المسوم كما سدم به فها من ساعه وحطص الخرائي وجلس الهادي  
على سرير الخلافة ثم بعد ذلك عميده اسودر الخرائي ولم تطل الايام حتى  
مات الهادي ، اعصب أيام الهادي ووررائه

• ثم ملك بعده اخوه هارون الرشيد

( خلافة هارون الرشيد • تولى بالخلافة في سنة سبعين ومائه )

كان الرشيد من أفاضل الخلفاء وفصاحتهم وعلمائهم وكرمائمهم كاب  
يجمع سه ونمرو سنة كذلك مدة خلافته الا سيق قلله • فالواوكان يصلي

في كل يوم مائة ركعة وحج ماشياً و٥ حج حلقه ماشياً عره وكان اذا حج  
 حج معه مائة من الفقهاء وأساتذهم واداء حج أحج ثلاثمائة رجل بالقمه  
 السامه والكسوه الطاهره وكان يسه في أصاله بالمصور إلا في بذل المال  
 فانه لم ير حلقه أسمع منه بالماء وكان لا يصعب عنده احباب محسن ولا  
 يوتر وكان يحب السفر والسعراء وعمل الى أهل لادب والقمه وكره المراء  
 في الدين وكان يحب المدح لاسما من ساعره فصيح وبحرل العطاء عليه  
 قال لا صمى صبح الرشد طعنا ور حروف محالسه وأخصه انا الصاهه  
 وقال له صف لنا ما يحسن فيه من نعمه هذه الـ فقال انه الصاهه  
 (كامل)

عن ما بدا لك سالما في ظل ساهمه القصور

فقال ارشد أحسن من ماد محال

سعى عليك ما اسهسب لذي لروح أو الكفور

محال حسن من مادا محال

فادا القوس معصم في ظل حبه حه الصدور

فهاك حبه موقعا ما كسب الا في عرور

ففي الرشد فقال الفصل من يحيى نعت الك أمير المؤمنين لسه

خرجه حال الرشد دعه فانه رأى في عني فكره أن يردنا منه وكان الرشد

سواصع للعلماء قال ابو معاوية الصرير وكان من علماء الناس أكمل مع الرشد

بوما مصب على يدي الماء رجل محال لي ناأنا معاوية أندري من صب الماء

على يدك فقلت لا ناأمر المؤمنين قال اما قلت ناأمر المؤمنين اب فعل هذا

احللا للعلم قال نعم في أنامه حرح يحيى من عند الله من حسن من حسن

شرح كفه الحال في حروح يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن

ابن علي بن ابي طالب عليه السلام \*

كان يحيى بن عبد الله قد حاف مما جرى على أخوته النفس الركة  
واراهم قبل ما جرى قصي الى الدليل فاعمدوا فيه استحقاق الامامه وابعده  
وجمع اليه الناس من الامصار وهوت شوكة فاعم الرشيد لذلك وبدب  
اليه الفصل بن يحيى في حسن العا وولاه حراطين وطبرستان ولري وسر  
ذلك فوجه يحيى بالحدود فطلب يحيى بن عبد الله وحدته وحوقه ورعه  
ثم قال يحيى في الصلح وطلب أمانا لمحض الرشيد وأن يهد عنه في المصاه  
والمعاه وحله في هاشم فأحابه الرشيد الى ذلك وسهله وكسب له أمانا بطناً  
بخطه وشده عنه في المصاه والمعاه وسأخ في هاشم وسر الآمان مع  
هدا وبخط مقدم يحيى مع الفصل فطمع الرشيد في أول الامر بكل ما أحب  
من حاشه عنده واسمى المعاه في نفس الآمان منهم من أفي نصحه فخافه  
وهم من أفي سلاله ما نطله من قبله بعد صهور آبه له عطسه

شرح لآبه الى طرب في قصه يحيى بن عبد الله

حصه رجل من آل الربر بن الموام عند الرشيد وسعى يحيى وقال لآبه  
عد الامان قبل وضع ودعا الناس الى نفسه فأحصه الرشيد من محسه  
وجمع منه ومن الربري وسأله عن ذلك فأكبر موافقه الربري فقال له يحيى  
ان كسب صادقا فاحلف فقال الربري والله الطالب العال وأراد أن يعم اليمن  
فقال له يحيى دع هذه اليمن فان الله تعالى اذا محده الصد لم يجعل عقوبته  
ولكن احلف له بمن البراءه وهي بمن عطفي صورها أن يقول عن نفسه  
ري من حول الله وهو ودخل في حول نفسه وفوها ان كان كذا وكذا

فلما سمع الربري هذه الخبر ارناع لها وقال ماهذه الخبر العرسه واسمع من  
الخلف بها فقال له الرسد ما معنى امساعتك ن كبت صادقا فيما تقول فما  
حومك من هذه الخبر خلف بها فما حرج من المجلس حتى صر  
رحله ومات

ومل ما بعضى النهار حتى مات فحملوه الى القبر وحطوه فيه وأردو  
أن يطموا القبر بالتراب فكانوا كل جعلوا الله ب فيه ذهب الثراب ولا يطم  
القبر فعلموا أنها آتة سماويه مسعوه القبر . راحو . الى ذلك أسار أنومراس  
اس حمدان في منسبه قوله ( سبط )

ما هذا في منسبه هم كذا عذر الرسد يحيى كبت سكم  
داو الربري عن الحب واكسب عن من فاطمه الأفعال والهم  
ومع طهور مل هذه الآتة المعظمه مل يحيى في حسن من منله  
وكان دوله اشده من حسن لاول وأكبه هاء فار ورومها حه آ  
وسه بارقه مملكه حتى الرشيد معطه لدا وكان خدنااه صاحب . هـ  
ولم يجمع على مات حلقه من العلماء . السمره . القهواء . القراء . والمصاه  
والكتاب والندماء والممن ما يجمع على مات اسد وكان يصل كل واحد  
. هـ حزل صله ورفعه الى على درجه وكان فاصلا ساعرا . هـ الاحار  
والآثار والاسمار صحبح الدوى والخبر مهيا عند الخافه . العامه

فمن على موسى من حمر طهما السلام وحده . هـ الى عدد  
خمس بدار السدى من ساهك ثم قبل واطر أنه مات حيف أعه  
د . هـ ح كفه احوال في ذلك .

كان بعض حساد موسى من حمر من افاره قد . هـ الى الرشيد



وقال له ان الناس يحملون الى موسى حسن أموالهم ويصدقون إمامه وانه على  
عزم لخروج عليك وكبر في العول فوقع ذلك عند الرسد بموقع أمهم وأقلعه  
ثم أعطى الواسي مالا أحاله به على البلاد فلم يسمع به وما وصل المال من  
البلاد الا ومد مرضى مرضه شديده ومات فيها

وما لرسد فانه حج في تلك السنة فلما ورد المدينة فقص على موسى  
من حصر عليهما السلام وحمله في ماله الى بغداد فحضره عبدالسدي بن ساهك  
وكان برسد بالرفه فأمر بصله فصل فلاحاً ثم ادخلوا عليه جماعه من  
العدول بالكربح ليشاهدوه اصهاراً أنه مات حياً فاصحى صلوب الله عليه وسلامه  
مات لرسد بطوس وكان خرج الى حراسا لمخاربه رافع بن اللب  
بن ده بن سار وكاتب هذ رفيع قد خرج وحلج الطاعة وطلب على  
سمره مد وفصل ساما ملكها وهوب سوكنه خرج السد نفسه اليه  
مات بطوس في سنة اثنا وسعين ومائته

شرح حال الورره في نامه

لما تولى بالخلافه اسور دكانه قبل خلافه يحيى بن خالد بن برمك  
وصيرت دولة بني برمك مد حدهم

شرح أحوال الدولة البرمكية وذكر مدإها ومآلها

كانوا قد عمّا على دن المحوس ثم أسلم من أسلم منهم وحسن إسلامهم  
وقد ذكرنا ورايه حدهم خالد بن برمك في أنام المصور وذكرهاها  
وراره الناس وفصل لخص في ذلك فهدى كلمات تعرف منها سده من  
أحوال هذه الدولة

علم أن هذه الدولة كانت عمره في حبه الدهر . وماحاً على معروف

العصر . صرت بتكادها الاموال . وسدت اليها الرجال . وسطبها الآمال .  
وبذل لها الاثا اقلاداً ككادها . ومحبها أوفر سعادها . فكان يحيى  
وسوء كالحجوم راهره . والخور رحره . والسول دافعه والموب ماطره .  
أسواي الآداب عديم مفعه . ومرب دوى لمراتب عديم ماله . والدسا  
في أناهم عامره . وأنه المملكة طاهره . ومملحاً المفع وممصمه الطريد  
ولهم يقول ابو عباس

(عنوان)

سلام على الدسا ادا مفعده

في رملك من ربح وساد

ذكر ورره يحيى بن خالد لارسند

لما جلس الرسد على سرر المملكة سورد يحيى بن خالد بن رملك  
وكان كاسه ونائه وورره ممل الخلافه فمضى يحيى بن خالد أعاء لاوله أنه  
هو من وسد النور وبدر كخلل وحى لاموال . عمر لاطرف وأه ر  
روى لخلافه ونصدي لمهاب المملكة . كان كاساً لملها لسا أدا سدا صا  
الاراء حسن التدبر صاعطاً لما يحب موال على لامور حواداً سارى  
الريح كرموا وحوداً ممدحاً بكل اسان حلماً موال موراً . ساء وله يقول الفائل  
لا رأى مصالحاً كف يحيى

ان من مملح ص . مالى

لو بمس الحبل راحه يحيى

اسحب نفسه سدل الاول

ومن آراء يحيى السديده ما قاله للحدى وقد سمره على أن خلج حاه  
هارون من الخلافه وسابع لاسه حاهر من الهادى وكان يحيى كاس لرشد  
وهو يرحى أن سولى هارون الخلافه مصر هو ورر الدوله فخلا الحاديه  
يحيى ووهب له عرس الف دينار وحاده في خلج هارون احه والمالعه  
لحمر اسه فقال له يحيى يا امير المؤمنين ان مملح حمل الناس على ككث



الاسباب أعلمت الورير بذلك فقال نحن عدأعدك فمصب وهنأ في  
الطعام والسرأ وما يحأ إلى فحصر الورير في عد ومعه ساء حمير والفصل  
وعده لسره من حواص أساعه فزل عن دأه ورل ولأه حمير والفصل  
وقال بافلأ أنا حأع فحل في سىء فقال لى الفصل أة الورير بح  
العرايح المسوه فحل منها ما حصه فدخل وأحصرت منها شأ فأكل  
الورير ومن معه . ثم قام سمى في لدار وقال بافلأ فرحأ في دارك فلب  
بامولأنا هذه هى دارى لس لى سرها قال لى لك عرها فلب والله ما أملك  
سواها فمال هاوا ساء فلما حصه قال له اصبح في هذا الحأط أنا قصى لاصح  
فلب بامولأنا كم يحور أن اصبح باب لى سوب الخبرأ والله أوصى بحط  
الحار قال لا نأس في ذلك ثم فصح الباب فقام الورير واسأؤه فدخلوا فيه وأنا  
مهم فخرجو منه الى لسان حس كة الاسحار والمأء مدق منه وبه من  
المأصر والمساكن ما روى كل نأصر ومنه من لآلأ والفرس وألأه  
والخورى كل حمل يدع فقال هذ المرل وجمع ما منه لك فمبل بده  
ودعوب له وبمصب الفصة فأذا هو من بوه حأدى في معنى الدعوه فدارسل  
واشبرى الاملاك لمأوره لى وعمرها درأ حسه وعمل الهامس كل سىء وأنا  
لا أعلم . وكأأرى الهأه فأحسأ لى خبرأ . فقال لآله حمير ما بى  
هذا مرل وعال فالمأهه من أن بكون له قال حمير مد أعطسه الصبة  
الفلاسه بما فيها وسأ كب له بذلك كبأنا . فالبع الى به الفصل وقال له  
ما بى من الآن الى أن بدحل دحل هذه لصبه ما الذى سمع هال الفصل  
على عسره آلاف دسأر أأملها اليه هال فهـ لا له ما فلما فكب لى حمير  
بالصبية وحمل الفصل الى المال فأثرب وارمعت حالى وكسب بعد ذلك

معه مالا طائلا أما أطلب منه الى اليوم فوافقه بأمر المؤمنين ما أحد فرصه  
أتمكن فيها من الشاء عليهم والدعاء لهم الا اسهرتها مكافأه لهم على إحسانهم  
ولى أقدر على مكافأه فان كنت طابى على ذلك فافعل ما بدا لك فروى الرشيد  
لذلك وأطلقه وأذن لجمع الناس في رملتهم

فيل ان هرون السيد حج ومعه يحيى بن خالد بن رملك ومعه ولداه  
العصل وحمر فلما وصلوا الى مدسه الرسول صلوات الله عليه جلس الرشد  
ومعه يحيى فأعطيا الناس وحلن الامن ومعه العصل بن يحيى فأعطيا الناس  
وحلن المأمون ومعه حمير فأعطيا الناس فأعطوا في تلك السه ثلاث  
أعطيات صب كثرها الامال وكانوا يسمونه عام الأعطيات الثلاث  
وأرى الناس سب ذلك وفي ذلك يقول الشاعر (طويل)

أما ما سوا الآمال من آل رملك	فما طبت أحنار وناحسن مطر
لهم رحله في كل عام الى المدا	وأخرى الى البب الميق المسر
اذا رلوا بطحاء مكة اسرف	يحيى وبالعصل بن يحيى وحمر
فقطر نمداد وبحلولنا الدحي	معه ما منحوا بلبانه أفر
فما حلفب الا لحد أكرمهم	وأفداءهم الا لأعواد مسر
اداراض يحيى الامر دلب صمانه	وباهيك بن راع له ومدبر

كان يحيى يقول ما حاطبى أحد الا هسه حتى سكلم فادا نكلم كان بن  
امتين إما ان يرده هسه أو يصحله وكاب يقول المواعد شاك الكرام  
يصيدون بها محامد الاحرار كان يحيى اذا رك بعد صررا في كل صره ماثا  
درهم يدفعها الى المعرص له

• سيره ولد العصل بن يحيى •

كان الفصل من كرام الدنيا وأحواد اهل عصره وكان قد أرضعه أم  
هرون الرشيد وأرضع أمه الرشيد وفي ذلك هول مروان بن أبي حمصه  
(طويل)

كفى لك خيراً أن أكرم حره      يدك سدى والظلمه واحد  
لعد رب يحى في المساهد كلها      كما ران يحى حالداً في المساهد  
ولاه الرشيد حراسان خرج اله      أو الهول الساعر مادحا معذراً من  
سمر كان هجاء به فأنسده  
(طويل)

سرى نحوه من عصه الفصل عارض      له لحه فيها النوارق والرعد  
وكف سام الليل ملو فراه      على مدرج نضاده الأسد الورد  
ومالى الى الفصل بن يحى بن خالد      من الحرم ما يحسى على مله الحمد  
قد فالرصى لا أسى منك عره      ورأيتك فيما كب عودى بعد  
فقال له الفصل لا أحبل مرمك بن رصاي واحسانى هما مبروان  
فان أردتهما مآ والا فدعها مآ م وصله ورصى عه

حدث اسحق بن ابراهيم الموصلى قال كتب قد رتب خاربه حسه  
الوجه وسعها وعلما حتى رعب ثم أهدى الى الفصل بن يحى فقال لى  
يا اسحق ان رسول صاحب مصر قد ورد الى نسألى حاجة فأخرجها عليه  
فدع هذه الخاربه عندك فاني سأطلبها وأعلمه أنى أريدها فانه سوف يحصر  
الك ويساومك فيها فلا أحد منها أقل من خمس الف دينار قال اسحق  
فصعب بالخاربه الى مبرلى فناء الى رسول صاحب مصر وسألى عن الخاربه  
فأخرجها اله فبدل فيها عره آلاف دينار فامسك فصعد الى عشرين الف  
دينار فامسك فصعد الى ثلاثين الفاً فما ملكت عسى حتى قلب له بسك

وسلب الخاربه اله ومصب منه المال ثم ابى أنب من العد الى الفصل س يحيى  
فقال لى ما اسحق بكم لعب الخاربه فلب سلاين الف دينار قال أنأفل لك  
لا أحد منه أفل من حمير العا فلب فداك أنى وأنى والله ما ملكك نسي مد  
سمعت لعظه ثلاثين العا فمسم . ثم قال ان رسول صاحب الروم قدسألى أنصا  
حاجة وسأفرح عليه هذه الخاربه وأدله عليك عند حارسك وانصرف الى  
ميرك فاذا ساومك فيها فلا أحد منه أفل من حمير الم دينار فحدث الخاربه  
وانصرف الى ميرلى فانابى رسول صاحب لروم وساومى فى الخاربه فطلب  
حمير العا فقال هذا كبير ولكن أحد منى ثلاثين العا فوالله ما ملكك نسي  
مد سمعت لعظه لاس العا حتى فلب له فداك سمعتك سمعتك منه وسلب  
الخاربه اله . ومصب من العد الى الفصل س يحيى . فقال ما صعب وبكم لعب  
الخاربه ما إسحاق فلب سلاين العا قال سبحان الله ما أوصيتك أن لا تأخذ  
مها أفل من حمير العا فلب حطب فداك والله إبنى لما سمعت قوله لاس  
اما سرح جمع اصنائى مصحك وقال حد حارسك وادهب الى ميرك  
. منى عند يحيى الك رسول صاحب حرسان وهو مصك ولا تأخذ منه أفل  
من حمير العا . قال اسحاق فأحدث الخاربه ومصب الى ميرلى فحافى رسول  
صاحب حرسان وساومى فيها . فطلب حمير العا فقال لى هذا كبير وأكن  
أحد لاس العا فهو نسي واه سمعت فصعد منى الى أربعين الف دينار  
فكاد على يذهب من الفرح ولم آمالك أن فلب له نمك فاحصر المال  
وأقصه وسلب الخاربه اله ومصب من العد الى الفصل فقال لى ما اسحاق  
بكم لعب الخاربه فلب نارمين العا وواقه لما سمعتها منه كاد على يذهب وقد  
حصل عدي حطب فداك مائة الف دينار ولم سى لى أمل . فاحسن الله

حراءك . فأمر بالخاربه فأخرج إلى . وقال ما اسحاق حد حارسك  
وانصرف قال اسحاق فلب هده الخاربه والله أعلم الناس بركه فأعجبها  
وروحها فولدت لى أولادى

فصل إِبْنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ الإمامِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ  
الْعَاسِ حَصْرُ ثَمَاءَ عِدِّ الْفَصْلِ بنِ مُحَمَّدٍ وَمَعَهُ سَقَطَ مَعَهُ حَوْصَرٌ وَقَالَ لَهُ  
بَنُ حَاصِلٍ قَدْ فَهِمْتُ عَمَّا حَاجَّ إِلَيْهِ وَمَدَّ عَلَايَ دُونَ مِلْعَةِ الْفِائِ  
دَرَجٍ وَأَيُّ أَسْحَى أَنْ أَعْلَمَ أَحَدًا بِذَلِكَ وَأَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ الْبَحَارِ  
أَنْ عَرَضَ ذَلِكَ وَنَ كَانَ مَعِيَ رَهْزٌ بَعِي بِالْعَصَةِ وَبِأَعْيُنِكَ اللَّهُ لَا بَحَارَ  
بَعَامِلُولَ وَأَنَا أَسْأَلُ أَنْ يَعْزِزَ لِي مِنْ خُدَجٍ هَذَا الْمَلْعِ وَمَعَهُ هَذَا  
الرَّهْزِ فَمَالَ لَهُ الْفَصْلُ السَّمْعَ وَالطَّاقَةَ وَلَكِنْ نَحَجَّ هَذِهِ لِحَاجَةٍ أَنْ يَمُوتَ  
عِنْدِي هَذَا الْيَوْمَ فَأَمَّا سِدَهُ . سَمِعَ الْفَصْلُ خُدَّ السَّدِّ مَعَهُ وَهُوَ يَوْمَ  
نَحَجَّهُ وَارْسَلَ مَعَهُ الْفِائِ دَرَجٍ وَعِدَّ لِدَرَجٍ وَالسَّقَطَ لِي مَعَهُ . لَهُ أَحَدٌ  
حَطَّ وَكَلَّهُ مَعَهُ . وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فِي دَرِّ الْفَصْلِ لِي آخِرُ الْهَارِ مَعَهُ فَبَلِي دَرَهُ  
فَوَحْدَ السَّقَطِ وَمَعَهُ الْفِائِ دَرَجٍ مَعَهُ . بِذَلِكَ . وَرَأَى عَطِيًّا فَلَمَّا كَانَ مِنَ  
الْعَدِّ بَكَرَ إِلَى الْفَصْلِ لِنَسْكِرِهِ عَلَى ذَلِكَ مُوَحَّدَةً قَدْ بَكَرَ لِي دَرُّ لِرْسَدِ قُصِيٍّ  
مُحَمَّدٌ إِلَى دَارِ لِرْسَدِ فَلَمَّا عَلِمَ الْفَصْلُ بِهِ خَرَجَ مِنْ بَابِ آخِرٍ وَمَضَى إِلَى دَارِ سَهْ  
قُصِيٍّ مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ فَخَسَّ عَلَيْهِ بِهِ خَرَجَ بَابِ آخِرٍ وَمَضَى لِي مَبْرَلَهُ قُصِيٍّ مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ  
وَاجْتَمَعَ بِهِ وَشَكَرَهُ عَلَى فَعْلِهِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي كَرِهْتُ إِلَيْكَ لَأَسْكُرَكَ عَلَى حَبْلٍ  
فَمَالَ لَهُ الْفَصْلُ إِنِّي فَكَّرْتُ فِي مَرَكٍ فَرَأَيْتُ أَنَّ هَذِهِ لَأَلْفَ إِلَى حَمْلِهَا  
أَمْسَ إِلَيْكَ مَضَى بِهَا دَسْكَ . نَحَاجَّ فَتَعْزِزُ فَعَدَّ قَلِيلَ بَعَامِلُولَ مَبَا  
فَكَرَبَ الْيَوْمَ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَرَضَ عَلَيْهِ حَالُكَ وَأَحْدَثَ لَكَ مَائَةَ الْفِ



الف درهم أخرى . ولما حصر إلى أمير المؤمنين حرج أبا سب آحر  
وكذلك فعل لما حصر إلى باب أبي لاني ما كتب أورا أن العاك حي  
يحمل المال إلى مبرك وقد حمل . فقال له محمد أي شيء أحاربك على هذا  
لاحتل ما عدى شيء أحاربك به إلا أن البره بالاعان المؤكده وبالطلاق  
والعناق ولحق أي ما أفع على باب عرك ولا أنال سواك . قالوا وحلف  
محمد أنما مؤكده وكتبها خطه وأشهدها عليه أنه لا عيب باب عر  
الفصل من يحيى . فلما ذهب دولة الترامكة وبولى الفصل من الرسع الوراره  
معدم حجاج محمد فقالوا له لو ركب إلى الفصل من الرسع فلم يفعل والبرم باليمن  
لم يركب إلى حد ولم يفع على باب احد حتى مات

• سره حمير من يحيى الترمكي

كان حمير من يحيى فصحا لنبا دكا قطعا كرمنا حلما وكان الرسد نأس  
به كبر من أسه أخه الفصل له وله أخلاق حمير وبه أسه أخلاق  
السل قال الرسد بوالحي نأى ما نال الناس بسمون الفصل الورر  
الصمر ولا سمور حميرا بذلك فقال يحيى لأن الفصل يخلصي قال قسم إلى  
حمير أعمالا كأعمال الفصل فقال يحيى إن خدمك ومادتك تسعلاه عن  
ذلك فقال له أمر دار الرسد فسمى بالورر الصمر انصا

قال الرسد بوالحي قد أحببت أن تعل ديوان الخاتم من الفصل إلى  
حمير وقد اسحب من مكانه في هذا المعنى فأكبت أب اله فكبت يحيى  
إلى الفصل فدأمر أمير المؤمنين أعلى الله أمره أن يحول الخاتم من يمسك  
إلى سمالك فأحاه الفصل فد سمعت لما أمر به أمير المؤمنين في أحي وما  
اسلمت على نعمة صارب اله ولا عرت عي ربه طلبت عليه . فقال حمير لله

در آخی ما اُکس نسه وَاُطر دلائل الفصل علّه وَاُفوی منه العمل عدّه  
وَاوسع فی اللّاعه درعه

فل انب حمير بن يحيى البرمكى جلس يوما لـ ب وَاُحب الخُلوّه  
فأحصر بدماءه الدس نأس . وجلس معهم وقد هُنا المجلس ولسوا ساب  
المصنه وكانوا اذا جلسوا في مجلس الـ اب والفقو لِسوا الساب الحر والصغر  
والخضر . ثم ان حمير بن يحيى عدّه الى الخاحب أن لا يَأْدُر لاحد من خلق  
الله تعالى سوى رجل من الدماء كان قد أحر عهم اسمه عبد الملك بن صالح  
ثم جلسوا لسربون ودرت الكأساب وجمعت العمدان . وكان رجل من  
أُطارب الخلفه فقال له عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس  
وكان شديد الوُفار والدس والخسبه وكان الرسد مد اليمن منه أن سادّه  
وسرب معه ويدل له على ذلك أموالا حليله فلم يفعل . فابقى أن هذا عبد  
الملك بن صالح حصه الى اب حمير بن يحيى لحاطه في حوائج له فطن الخاحب  
أنه هو سد الملك بن صالح الذي عدّه حمير بن يحيى بالادن له وأن لا يدخل  
صبره فأدن الخاحب له فدخل عبد الملك بن صالح العباسي على حمير بن يحيى  
 . فلما رآه حمير كاد عمله يذهب من الحياء ومطن أن المصنه مد ساهت على  
الخاحب نظريش اشتهاء الاسم وقص عبد الملك بن صالح أنصا للمصنه وحرر له  
الخجل في وجه حمير بن يحيى . فابسط عبد الملك وقال لا نأس حليكه أحده .  
لما من هذه الساب المصنه ساءاً فاحصه له فقص . مصوع ملسه وحاس  
سبسط حمير بن يحيى وتمارحه . وقال أسعونا من سـ أكم مسعود رطلا وقال  
ارفعوا سا فلنس لنا عاده بهذا سـ سبسط مـ ومارحوم وما زال حتى ابسط حمير  
ان يحيى وزال انصاه وحاؤه . فخرج حمير بذلك فرحاً شديداً وقال له ما

حاحك. قال حث أسلحك الله في ملاب حوائج أريد أن يحاطب الخلقه فيها  
 . أولها أن على دسأ ملحه الف الف درهم أريد قصاه . وبانها اريد ولايه لاي  
 بسرف بها قدره . وبانها أريد أن روح ولدى ناسه الخلقه فانها ملت عمه وهو  
 كفو لها . فقال له حمير بن يحيى قد قضى الله هذه الحوائج اللاب . أما المال  
 في هذه الساعه يحمل الى ميرك . وأما الولاه فهدولت اسك مصر . وأما  
 الرواح فهد روحه فلاه اسه مولانا امير المؤمنين على صدق منامه كذا  
 وكذا فانصرف في أمان الله . فراح عبد الملك الى ميرله فرأى المال قد سمعه  
 ولما كان من المد حصر حمير عند الرسد وعرفه ما جرى وأنه قد ولاه  
 مصر وروحه امانه فحب الرسد من ذلك وأمضى القعد والولاه فراح  
 حمير من در الرسد حتى كب له القلند حصر وأحصه القصاه والسود  
 وعقد القعد

وقيل ن حمير بن يحيى كان منه ومن صاحب مصر عداوه ووحسه  
 وكان كل . بما محاسناً للآخر . مرور مص الاس كائناً عن لسان حمير بن يحيى  
 الى صاحب . مصوبه ن حامل هذا الكتاب . ن أحص أصحابا وقد  
 آثر المرح في الدمار المصربه فأريد أن يحس لالعب اله ونالع في الوصه  
 . ثم أخذ الكتاب ومضى الى مصر وعرضه على صاحبها . فبإوفى عليه محب  
 منه وخرج به إلا أنه حصل عنده ارساب وسك في الكتاب فأكرم الرجل  
 و رله في دار حسه وأقام له ما يحتاج اليه وأخذ الكتاب منه وأرسله الى  
 وكله سعداد وقال له قد وصل شخص من أصحاب الورر بهذا الكتاب  
 وقد ارباب به فأريد ان شخص لي عن حمسه الحال في ذلك وهل هذا  
 حظ الورر أم لا وأرسل كتاب الورر صحبه مكمونه الى وكله . فحاء

الوكيل الى وكيل الورير وحذته بالعصه وأراه الكتاب فأحده وحكل  
الورير ودخل الى الورير وعمره الحال . فلما وبع حمير من يحيى على الكتاب  
علم أنه مرور عليه وكان عنده جماعة من بدمائه وبوانه فرمى الكتاب عليهم  
وقال لهم أهدا حطى فأملوه وانكروه كلهم وقالوا هذا مرور على الورير  
فمرهم صورته الحال وان الذى رور هذا الكتاب . ووجود مصر عند صاحبها  
وانه ينظر سود الخواب يحصى حاله وقال لهم ما رور وكفى ندى أن فعل  
فى هذا . فقال حصهم ندى أن فعل هذا الرجل حتى يحسم هذه المادة ولا  
رجع احد بحرى على من هذا الفعل . وقال آخر ندى أن نقطع عنه الى رور  
سها هذا الخط . وقال آخر ندى أن نوجع صرنا ونطلق حال سبله . وكان أحسنهم  
محصر . من قال ندى أن يكون عمومه على هذا الفعل حرمانه وان ندف  
صاحب مصر بحاله لحرمة مكتمه من العمومه به فندقطع هذه المساهمة البعده  
من لعداد الى مصر . رجح حاشا . فلما فرعو . من حذبهم قال حمير . بحان الله  
ألس فيكم رجل رسد مد علمه ما كان ندى . من صاحب مصر من المداوه  
والمحاسه وأن كل واحد مما كان ندى عمره اليه أن يصح باب الصلح معه  
فمن الله لما رحلا مع نسايات المصالحه والمكاسه وأزال نسايات المدوه  
فكيف يكون حراؤه ما ذكرهم من لاساهه . من أحد العلم وكسب على طاهر  
الكتاب الى صاحب مصر سبحانه الله كيف حصل لك اليك فى حطى  
هذا حط ندى والرجل من أعمر أصحاحى وأريد أن يحسن اليه ونعمده الى  
سربما فى مسان اليه محاسن الى حصوره فلما وصل الكتاب وفى طاهره  
حط الورير الى صاحب مصر كاد ينظر من الارجح وأحسن الى الرجل غايه  
الاحسان وواصله بحال كبر وبحف حمله ثم ان الرجل رجع الى لعداد وهو

أحسن الناس حالاً فحضر إلى مجلس حمزة بن يحيى . فلما دخل سلم عليه ووقع  
 بصل الأرض وسكى فقال له حمزة من أنت يا يحيى قال يا مولانا أنا عندك  
 وصيبتك المروء الكذاب المحترى فرفه حمزة ونش به وأجلسه بين يديه  
 وسأله عن حاله وقال له كم وصل اليك منه فقال مائة ألف دينار فاستلمها  
 حمزة وقال لا رما حتى تصاعها لك فلأزعمه مده فكتب معه مبلغاً  
 وما رآه دولة البرامكة في علو وأرفع ورأى حتى اعترف بهم الناس  
 • أماره بدل على اعترف دولهم

حدث محسنوع الطيب قال دخل يوماً على لرشد وهو حابس في  
 قصر الخلا . من مده السلام وكاب البرامكة سكوتاً محدثاً من الحابس  
 الآخر ومنهم ومنه عرض دخله قال فطار لرشد فرأى عراك الخول  
 واردحام الناس على باب يحيى بن خالد فقال حري الله يحيى حراً يصدى  
 للامور وأراحى من الكد ووفر أوقاه على الله ثم دخل إليه بعد أوقات  
 قد سعى من عليهم مطار فرأى الخول كما رأها تلك المرة فقال سمعت يحيى  
 بالامور دون ما خلافة على الخلفاء له وليس لي منها إلا اسمها قال فقلت له  
 سنكهم ثم كنهم عصب ذلك

• ح السب في كنهه إلى أمكه وكه •

أحلف أصحاب السر والنورح في السب في ذلك ، فبطل ان الرشد  
 ما كان يصبر من أحبه عاينه ولا عن حمزة بن يحيى فقال له أروحكها حتى  
 يحل لك النظر اليها ثم لا تهرها فكأما خضعان وهما سنان ثم هوم الرشد  
 عهما ومحلوان فأعسهما فحامها حمزة فحلب منه وولدت ولدان وكتب  
 الامر في ذلك حتى علم الرشد فكان ذلك سب كنه البرامكة

وهل كان سب ذلك ان الرسد كلف حمير بن يحيى قبل رجل من  
آل أبي طالب فخرج حمير من ذلك وأطلق الطائي وسعى الى الرسد  
بحمير فقال له ما فعل الطائي قال هو في الحبس قال الرسد يحايي فمضى  
حمير فقال لا وحياتك ولكن أطلقه لاني علمت أنه ليس عنده مكروه  
فقال له الرسد نعم ما فعلت فلما قام حمير قال الرسد فلي الله ان لم أقض  
نكهم

وهل ان أعداء البرامكة مل الفحل بن الرسع ما رلوا لسعون بهم الى  
الرسد ويذكرون له اسند دهم بالملاب واحتاجهم للاموال حتى أوعروا  
صدرة فأوقع بهم

وهل ان حميراً والفصل أبي يحيى بن حاله سرهما من الادلال  
ما لا يحمله هوس الملوك فكهم لذلك

وهل بن يحيى بن حاله رث وهو حكة لطوف حول النيب ويقول اللهم  
سلسلي الا الفصل ولدي سم ون فلما سى فللا عاد وقال نارب انه سمع  
على ان سلسلي عليك اللهم والفصل فكهم الرسد بعد فلل

سرح ممل حمير بن يحيى والفصل على أهله

كان الرسد قد حج فلما عاد من الحج سار من الحيرة الى الأنبار في  
السم وحمل ثوب ناره ولبو أخرى ونحف الرسد وهداياه وأنه وعده  
محتسوع الطب وأبو ركار الأعشى نسمه فلما أطل المساء دعا الرسد مسرورا  
الخادم وكان معصاً لحمير وقال اذهب خذي رأس حمير ولا تراجعي فوافاه  
مسرور نمر ادن وهجم عليه وأبو ركار نسمه

( وافر )

فلا سعد فكل في ساني عله الموت بطرق أو بعمادي

فلما دخل مسرور قال له حمير بن يحيى أمد سرري محبتك وسؤي  
بدحولاك على عمر ادن قال الذي حثت له أعظم أحب أمير المؤمنين الى  
ماريدك فوقع على رحله فسلها وقال له عاود أمير المؤمنين فان السراب  
مد حمله على ذلك وقال دعني أدخل داري فأوصي فقال الدحول لا تسبل اليه  
وأما لوصة فأوصى بما ذاك فأوصى بم حمله الى منزل الرشد وعدل به لي  
فهو وصي بسمه وأى رأسه لي برس الى الرشد وسدده في نطم ووجه الرشد  
فصن على أسه واحويه وأهله وأصحابه وحسن بالرفه وأساسل شأقتهم  
ومن طرف ما وقع في ذلك مارهاه العداوى المؤرخ قال حدث فلان  
قال دخل الدوان فطرت في نطم يذاكر النواب فرأى فيها أربع مائة  
الف دينار من حمله لحمير بن يحيى الورر ثم دخل بعد أيام فرأى بح  
ذلك عده فرادط عن نطم ووارى لآخران حه حمير بن يحيى فحب  
من ذلك

ثم اسور الرشد حد الترامكة الفصل من الرسع وكان حاحه

وراره أى الناس الفصل من الرسع

قد مضى ذكر أنه وأما الفصل فكان حاحاً للمصور والمهدى والمهادى

والرشد فلما تكب الرشد الترامكة اسورره بعدد

كان الفصل من الرسع شهياً حراً بأحوال الملوك وآدابهم ولما ولي

الوراره تهوس بالادب وجمع اليه أهل العلم فحصل منه ما أراد في مدة يسره

وكان أبو نواس من شعرائه المعظمين اليه من شعره في آل الرسع





للمأمون . ووجه الفصل الى تعداد فاسوره الامن ثم اشتمل بالقول واللعن ومعاشره الحان . فأشار الفصل من سهل ورر المأمون على المأمون باظهار الورع والدين وحسن السيرة فأطهر المأمون حسن السيرة واسمال الفواد واهل حراسان . وكان كلما اعتمد الامن حركه بافضه اعتمد المأمون حركه سديده ثم سأت العداوه بينهما وحسن الفصل من لرسع وعبره له أن يحلج أحاه المأمون من ولاته المهدي وسابع لاسه موسى خلمه وابع لاسه موسى وسماه الناطق بالحق وسب ذلك كاب القسه سعداد من الامن والمأمون وكان في آخرها فصل الأمن

« ح القسه من الأمن والمأمون »

كان الفصل من الرسع ورر الأمن قد حاف المأمون لما فعله عدم موت الرشيد بطوس من حصار جمع ما كان في عسكره الى الأمن بعد أن كان الرشيد قد أسهده للمأمون حاف الفصل من لرسع من المأمون أنه ان ولي لخلافه كافاه على فعله . حسن الأمن حلع المأمون والقسه لاسه موسى وامن مع الفصل حماه على ذلك . قال الامن الى أفوالهم . ثم انه اسدسار عملاء أصحابه فهو عن ذلك وحذروه عافه النمي وبك العبود والمواسى وقالوا له لا حرى الفواد على الكث للاعان وعلى الخلع معطوك فلم طلب الهم ومال الى رأى الفصل من الرسع وشرع في حدع المأمون باسدعائه الى تعداد علم يحدع وكب بصدرو . ورددت المراسلات والمكاسات بينهما حتى رو المأمون وعزم على الاحاه الى حلع القسه ومسانه موسى من الامن . فخلاه ورره الفصل من سهل وشحه على الامساع وضمن له الخلافه وقال هي في عهدني . فامسح المأمون وهمن الفصل من سهل أمر المأمون واسمال له الناس وصسطه الثمورو الامور

. واشتد العداوة بين الاحويين الاميين والمأمون وقطعت الدروب بينهما من  
 لعداد الى حراسان وقتش الكعب وصعب الامر . وقطع الاميين حطة  
 المأمون لعداد وقص على وكلائه . وكذلك فعل المأمون حراسان وعي السر  
 بينهما . وكان هدر ما عند المأمون من السعط والسطع عند الاميين من الالهال  
 والعريط والمعول . ثم انجى من هربط الاميين وحمله انه كان قد أرسل الى  
 حرب أخيه رجلا من أصحابه قال له علي بن عيسى بن ماهان وأرسل  
 معه خمس الف دينار انه ما رث قبل ذلك لعداد عسكر أكتف منه وحمل  
 معه السلاح الكبير والاموال الوافرة وخرج معه مسلحاً مودعاً . وكان أول  
 عيب نعمة الى أخيه . فقصى علي بن عيسى بن ماهان في ذلك العسكر الكعب  
 . وكان سحاً من سوح الدولة حليلاً مهياً فالتقى بطاهر بن الحسن طاهر الرق  
 وعسكر طاهر حدود أرمينية الف فارس فاقبلوا قتالاً شديداً . كات العلة  
 فيه لطاهر وقيل علي بن عيسى وحي . رأسه الى طاهر فكعب طاهر الى  
 المأمون كياناً لسنحه . أما بعد فهذا كمان الى امه المؤمنين أطل الله تعالى  
 ورأس علي بن عيسى بن عيسى وحامه بن بدي وحده بح أمره والسلام  
 وأرسل الكتاب على البريد فوصل الى المأمون في ليلة ثمانية وخمسين  
 مسيره مائتين وخمسين فرسجاً . ثم انجى علي بن عيسى ورد الى الاميين وهو  
 بصطاد السمك هال لالدى أخيره بذلك دعي فان كوثر آفة صطاد سمكس  
 واما الى الآن ما اصطدبت شيئاً . وكان كور حادما حصا له وكان عه . ولعد  
 كات امه رسده أسد رأنا منه فان علي بن عيسى لما أرسله الاميين الى حراسان  
 بالحش حضر الى باب رسده لودعها . هال لهما علي ان امر المؤمنين وان  
 كان ولدى والده انهب شعبي فاني على عند الله نبي المأمون معطعة مشعة

لما عثرت عليه من مكروه وأدى. وانما ولدى ملك ناصر أحاه في سلطانه  
 فاعترف لعد الله حق ولادته و حونه ولا يحبه بالكلام فملك لسب نظراً  
 له. ولا يفسد ما يفسد السد. ولا يوجهه بعد. ولا يجمع سه حاره أو  
 حادما. ولا نصف عليه في السر. ولا يواوه في السر. ولا يركب فله. وخذ  
 ركانه اذا ركب. وان سمك فاحمل. ثم ذهب اليه مداً من قصه وقال  
 دا صار اليك قصده بعد العدة. فقال لها سأفعل ما أمرت به. وكاتب الناس  
 محرمون بصره على من عسى سمطاماله وامسكوه واسمصاراً لمن لمعه  
 من حد المأمون. فعد الله خلاف ما حره. وكان من الامر ما كان

وكاتب تلك الامام أنام من وحروب فما حرى من ذلك ان الحسن بن  
 علي بن عيسى بن ماهان كان أحد الامرء سمع على الامين وحلمه وحسنه  
 ونازع للمأمون وسعه ناس من العسكري فاجتمع ناس آخرون من العسكري وقالوا  
 ان كان الحسن بن علي بن عيسى يريد ان أحد وجهاً بعد المأمون ما فعل  
 فلناخذ نحن وجهاً بعد خلفنا الامين بمكة وخلاصه وخلاصه على السرير  
 فاقبل الصريمان فلب أصحاب الامين فدخلوا عليه محبسه وأخرجوه  
 وأجلسوه على سرير الخلافة وقالوا حسناً وعلوا عليه وأحضره أسيراً الى  
 الامين. فمات فاعذر الله وعماقه. ثم طلع عليه وولاه العسكري وأمره بمحاربه  
 المأمون. فخرج وهرب. فأرسل الامين الحسد خلفه فلقوه وقتلوه وحملوا  
 رأسه الى الامين. فمارال السبي والاحلاف يريد حتى أرسل المأمون  
 هريره وطاهر بن الحسن وهما من أعتل أمرائه لسكر كشف لمحاصره  
 بمداد ومحاربه الامين. فحاصر المداد مدته وقالوا لسكر كرها فثالا سديداً  
 وحرث بن العسلى وفاتح كثره كان في آخرها القله لسكر المأمون وقيل

الامر وحمل رأسه الى أخيه المأمون بحراسان وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائه  
وأما حال لوراده في أيامه فإنه لم يسودر عبر الفصل من الرشح ورر  
أنه وقد سبق شرح طرف من سيرته عند ذكر ورده لارسند انصبت  
أنام الامن

سم ملك بعده حوه خد لله المأمون

نوع له السنة العامة سعداد في سنة ثمان وسبعين ومائه كان المأمون  
من أفضل حكامهم وعلماهم وحكامهم وكان مطاأ شديدا كرميا  
حذب عنه أنه لم كان يدهس أصاا إصافه سديده وهل المال سده  
مكي ذلك الى أخيه المصمم . وكان له سده أعمال فعال المصمم بأمر المؤمنين  
كأنك بالمال وقد وراك بعد اسوع فوصل في ملك لانا من الاعمال الى  
كان المصمم سولها لايوب الف الف درهم الالب مكرره لالب  
مر ب . فعال لحي . أكم اخرج ساء طر لي هدا المال فخرج وخرج  
الاس . وكان قد رس حمل ورخر ماطر المأمون منه لي ساء حسن كسر  
فاسعظم الناس ذلك وسيسرو . فعال المأمون . صر لها لي مبارانا هدا  
المال ونصراف الناس حاشي اؤه فامر كاه أن وقع لهد ألف الف ولذلك  
حلبا ولاخر بأكرميا حتى فرف ربه وعس الف الف درهم  
والالف مكرره لالب مر ب ورحله في لركاب . سم حول الباقي على عارض  
الحس رسم مصالح لخد . وعلم أن المأمون كان من عطفاء خلفاء ومن ملاء  
لرجال وله احبر عاب كبره في مملكه

مها أنه هو أول من خص منهم من ساء الحكمة وحصل كسها وأمر  
سلبها الى العرب وسهرها وحل إفلندس ونطرق علوم لاوائل وبكم في

الطب ومرت أهل الحكمة

ومن احتراغاه معاسه أهل السواد بالحسن . وكاتب المعاسه المعهوده  
الصف

ومن احتراغاه إلزام الناس أن يقولوا بحلق القرآن . وفي أنامه سبأ  
هذه المعاله وبوطر فيها أحمد بن حنبل وعمره . ولما مات المأمون أوصى أخاه  
المستعصم بها . فلما ولي المستعصم بحكم فيها وصى أحمد بن حنبل وسرد خبر  
ذلك في موضعه

ومن احتراغاه عزل الدولة من بني العباس إلى بني علي عليه السلام  
ونصر الناس السود لباس الخصة . وقالوا هو لباس أهل الحجة  
« شرح الحال في ذلك »

كان المأمون قد فكر في حال الخلافة بعده وأراد أن يجعلها في رجل  
يصلح لها لئلا دمه كدر . ثم فكر أنه أعبر أحوال أعمال الناس التي  
الناسي واللب العلوي فلم يرها أصلح ولا أفصل ولا أروع ولا أدن من  
علي بن موسى الرضي عليهما السلام . فهداه وكسب بذلك كسبا يحطه وألزم  
الرضي عليه السلام بذلك فامسح به أحاب ووضعه خطه في ظاهر كتاب المأمون  
« ما شاء » . إنى قد أحب أمسالا للأمر وإن كان الحمر والحامه بدلان على  
صد ذلك وسهد عليهما بذلك السهود

وكان الفصل من سهل ودرر المأمون هو القائم بهذا الأمر والمحسن له  
فانع الناس لعل من موسى من بعد المأمون وسعى الرضي من آل محمد  
صلوات الله عليه

وأمر المأمون الناس بحلق لباس السواد ولبس الخصره وكان هذا في

حراسان فلما سمع العباسون سعداد ما فعل المأمون من قتل الخلافة عن الت  
 العباسي الى التبع العلوي وبغير لباس آتاه وأحداه لباس الخصره أنكروا  
 ذلك وحلموا المأمون من الخلافة عصاً من فله وناموا عمه ابراهيم بن المهدي  
 . وكان فاصلاً شاعراً فصيحاً أدباً معساً حادفاً واله أشار ابو فراس بن حمدان  
 في ميمته بقوله  
 (بسط)

مكتم علة أم منهم وكان الكي شبح الميمس ابراهيم أم لهم  
 وكاب تلك الامام امام من ووطن وحروب فلما بلغ المأمون ذلك قام  
 وبعد فقل الفصل بن سهل وماب بعده علي بن موسى من أكل عب  
 . فصل ان المأمون رأى انكار الناس سعداد لما فعله من قتل الخلافة الى بني علي  
 واهم بسوا ذلك الى الفصل بن سهل ورأى الصلة فأنه دس جماعه على الفصل  
 ان سهل يقتلوه في الحمام ثم احدثوه فدمهم لصرع اصابعهم فقالوا له انت امرسا  
 بذلك ثم قتلنا فقال لهم اما فلكم بافراركم . واما ما ادعسوه علي من أني امركم  
 بذلك فدعوى ليس لها منه . ثم صرب أعاهم وحمل رؤسهم الى الحس بن  
 سهل وكسب ثمره وبوله مكانه وانصم الى ذلك أمور أخرى سذكرها عند  
 ذكر وزارة الفصل ثم دس الى علي بن موسى الرضي حله السلام سما في  
 عب وكان يحب العب فأكل منه واسكثر فماب من ساعه . ثم كب الى  
 بني العباس سعداد يقول لهم ان الذي أنكرموه من أمر علي بن موسى قد  
 زال وان الرجل ماب فأحايوه أعلط جواب . وكان الفصل بن سهل قد استولى  
 على المأمون ومب أمتاناً كبره صباه في أمره واجتهاده في أحد الخلافة له  
 فكان قد قطع الاحبار عنه ومتى علم ان أحداً قد دخل عليه أو أعلمه بمحر  
 سعي في مكروهه وعافه . فامتنع الناس من كلام المأمون فاطبوت الاحبار

عنه . فلما تارت الصه سعداد وحلح المأمون وبيع ابراهيم بن المهدي وأكر  
العاسون على المأمون فله كم الفصل من سهل ذلك عن المأمون مده . فدخل  
عليه علي بن موسى الرضى عليهما السلام وقال له يا أمير المؤمنين ان الناس  
سعداد قد اكرو عليك ما نبي نولاه العهد وبعبر لناس السواد وقد  
حلحوك وابعوا عمك ابراهيم بن المهدي وأحص الله جماعه من العواد  
لحبروه بذلك . فلما سألهم المأمون أمسكوا وقالوا بخاف من الفصل فان كب  
نؤماس سره أخبرناك فأمهم وكب لهم خطه فأحبروه بصورة الحال  
وعرفوه حابه الفصل ونعمه الأمور عليه وسرد الاحار عنه وقالوا له  
الرأى أن سر نفسك لى نعداد ونسدرك أمرك والا حرحب الخلفاه من  
ذلك . فكان مدهد لعل قبل الفصل وموب رضى على ما تقدمه سرحه  
سم حد للمأمون فى المسر لى نعداد فوصا وقد هرب ابراهيم بن  
لمهدي والفصل من أربع . فلما دخل البلد لحاه العاسون وكلوه فى رك  
لناس لخصره والعود لى السواد واحصب به رباب بن سلمان بن علي  
بن عدا الله بن العاس . وكاب فى طبعه المنصور . وكان سو الهاس نعطونها  
والها ناس لربوب هال له يا أمير المؤمنين ما الذى دعاك الى فعل  
لخلافه من نفسك الى بن علي . قال يا عمه انى رب علما حين ولى الخلفاه  
أحسن الى بنى العاس . فولى عدا الله البصره . وعبد الله اليمن . وفيه سره  
. ومارب أحداً من أهل بنى حين أقصى الامر بهم كافوه على فعله فى ولده  
مأحب أن أكافه على إحابه . هال له يا أمير المؤمنين انك على ر بنى  
علي والامر فك أقدر منك على رهم والامر بهم سم سألته نسر لناس  
لخصره فاحابها الى ذلك وأمر الناس سعبه والعود الى لناس السواد . ثم ان





الاول للمؤمن مهم الفصل من سهل

وراره دى الرئيس الفصل من سهل للمؤمن

سمى دا الرئيس لجمعه من السف والعلم . فالو كان الفصل من سهل  
من اولاد ملوك العرس المحوس وكان مبرمناً لحى من حالد وكان امه سهل  
محوسا فاسلم فى انام الرشيد . فالو لما رأى الفصل من سهل بحاله المؤمنين فى  
صلاه ونظر فى طالاه وكان حبراً تعلم الحوم فدلله الجوه على أن يصير حلقه  
فلم يباحه وخدمه ودر أموره حى أقصبت الخلاه اليه فاسورره

كان الفصل سحاً كرمياً بحارى اليه مكه فى حوده شديد العقوبه سهل  
لانعطاف حلما بلعماً عالماً نادى الملوك بصراً بالحل حد الحدس محصلا  
للاموال وكان فعال له الورر لأمر

كان مسلم من له لد الساعر يدما لافصل من - له ال ورايه وكان  
قد أشده هوله ( - بع )

فائل نسب له همه كلا ولكن ليس لى مال

لاحده بهى عرى بها والساس سؤال ومحال

فاصه على الاهر الى دولة رفع بها حال الحال

فلما علب حال الفصل وولى الوراره فصدده مسلم من الولده فلما رآه  
به وقال له هذه الدوله الى رفع بها حال الحال وأمر له سلا من الف درهم  
وولاه برى حرحان فاستعاض من ثمة مالا طائلاً . فالوا كاب همه دى الرئيس  
عاله حداً من قبل أن يعظم أمره قال له مؤذّب المؤمنين بوما فى انام الرشيد  
ان المؤمنين لجل لراى فلك وائ لا استعذ أن يحصل لك من حبه الف  
الف درهم فاعطى الفصل من ذلك وقال له ألك على حصداً الى الك إساءه

فعال له المؤذنب لا والله ما فعل هذا الا محبة لك قال اقول لي ياك محصل منه  
 الف الف درهم والله ما صحبه لا كسب منه ما لا قل أو حل ولكن صحبه  
 لمصطفى حكم حامي هذا في السر والعلني . قال فوالله ما طالب المده حتى بلغ  
 ما أأمل . وقبل الفصل من سهل على الصورة الى عدم - حيا . وذلك في سه  
 اسس ومائس وفيه هول الساعر ( معارف )

لفصل من سهل د      مع      عنها المل  
 صاطها للبدن      وطاهرها لافعل  
 وسطها للعي      وسطوها للاحل  
 وراره أحه الحسن      سل للثأون

اس ورره الثأون بعد أحه الفصل . مال اله ولا فاه حه آلمصاه فعل  
 أحه وروح الله بوران واحدرن أهله وأصحابه وسأكره وأمرته الى 2  
 الصلح بواسطة . فقام الحسن من سهل في بر لهم فلما عطا وبذل من الاموال  
 وبر من الدرر ما صوب حد الكره حه انه عمل لطاطيح من ٤٠ وحل  
 في وسط كل واحد منها رفعة نصفه من صاعه وبرها من وقت في يده  
 بطحة منها فحها وسلم الصبة الى فيها . وكان دعوه عطا به تحاور حد  
 الحمل والكره حه ان الثأون سه في ذلك الى الله ف . وقالوا حمليه  
 ما أخرج على دعوه 2 الصلح حمسور الف الف درهم

كان الحسن من سهل قد فرس الثأون حصر . مسوحا من الذهب وبر  
 عنه الف لؤلؤه من كمار الاؤلؤلها رآه الثأون قال طبل الله أنا بواس كأنه  
 ساهد مجلسا هذا حب هول ( سبط )

كان صبري وكبري من فوافها      حصاء در على أرض من الذهب

فالوا قدم رجل الى باب الحس س - هل تلمس مله وعارفه  
فاسئل عنه مدنيه فكسب اليه ( بسيط )

المال والعمل مما تسمان به على المعام بأبواب السلاطين

وأب تعلم اني مهما عطل اذا أملتى ما اس الدهافين

أما ذلك أبوى على عدى والوجه اني رثس في المحاس

والله تعلم مالملك من رجل سواك تصلح للدا ولادن

مأمره بصره آلاف درهم وومع في رفسه ( كامل )

أعطب مأناك عاجل ربا ولا ولو أعطرسا لم عطل

خذ العليل وكس كالك لم سئل ويكون نحن كأنا لم سئل

وكان الحس س سئل أعظم الناس منزله سيد المأمون . وكان المأمون

سدده عنه لمناوصه فكان اذا حصر عنه طاوله في الحذب . وكلما أورد

الا صرف منه فاعطع رمان الحس بذلك وعطب عليه الملازمة فقصار

راحي س لحصور مجلس المأمون وسخلف أحد كناه كأحمد س في حاله

وأحمد س يوسف وشرهما عرس له سوداء كان أصلا حرقه على أحبه

فاعطع بذاره لسطب واحصب س الاس الا أنه اعلى الخلق مكانه واسورر

المأمون أحمد س أن حاله مكان أحمد في كل وقت بمصد خدمة الحس س

س - هل واد حصر الحس دار المأمون كل أعلى الناس مكانه ولما اعطع الحس

س سئل منزله هجاه بعض السراء بقوله ( وافر )

بول دولة الحس س - هل ولم المال لثنائي من بداها

فلا جرع على ما فاب منها واكي الله سي من بكها

وماب الحس س سئل في سه ست وبلاين وماتن في أنام الموكل

• وداره آحمد س أنى خالد الاحول للمأموں •

هو من الموالى . كان أحمد حليل المدرس من علماء الرجال . وكان كاتباً شديداً فصيحاً لمناً بصيراً بالأمور . قال له المؤمنون ان لحسن سهل مداره ميرله واهى أريد أن اسودرك بمصل حمد من الوزارة وقال ناصر المؤمنين . أعطى من النسخ بالوزارة وطالبى بالواحد بها وحمل بنى وبنى العامة . له رحوى لها صديقى وحامى لها عدوى فابعد العنان لا آفات فاسحس المؤمن حواءه وقال لا بد من ذلك واسوره

كان المأمون لما ولي طاهر بن الحسن حراسان سائر مه حمد بن  
ابن خالد مصوّب حمد الرائي في بوليه طاهر. جمال المأمون لاحد بن خاف  
أن يمدد ويحلح وعمار الطاعة. جمال أحمد الدرك في ذلك على مولاه المأمون  
فلما كان بعد مده أنكر المأمون عليه نوراً. وكسب الله كسانا بهدده ٤٠  
فكتب طاهر حوّاً الخطفه للمأمون. ثم قطع سببه من اعطاه لاجل جمع  
مبلغ ذلك المأمون. جمال لاحد بن خالد بن لذي أسار سوايه جاه  
وصيب ما صدر منه ومد برى ما صدر ٤٠ من قطع حصه وه ٤٠  
الطاعة فوالله لئن لم يصف لمجد لامر وصلحه كما أمسه والاحد بن  
عمك. جمال احمد بن مبر المؤمنين ص ما بعد أمه أ لك البرد ٤٠  
ان احمد بن خالد أهدى اظاهر هذا ما كوسيع مسمومه. وكان ساه  
بحب الكايج فاكل منها ثياب من ساعه وعل بن حمد بن حاله لما بن  
طاهر حراسان حسب هـ حسب موهبه خادما وباوله سا ٠٠ قال له من  
قطع حطة المأمون فاحمل له هذا السم من عمن يحب من المآ كل. فلما مع  
طاهر حطة المأمون حمل احاده له السم في كايح فاكل ٤٠ ثياب من ساه

• ووصل الخبر على البريد بموته الى المأمون بعد أنام فكان ذلك مما عظم به  
امر احمد بن ابي خالد • ومات احمد بن ابيه سنة عشرين ومائتين

• وزاره احمد بن يوسف بن الصم للمأمون •

كان من الموالى • وكان كاتباً فاضلاً ادباً شاعراً قطعاً نصيراً أدوات الملك  
وآداب السلاطين • قالوا لما مات احمد بن ابي خالد استدار المأمون الحسن  
ابن سهل فمن توله الوزارة • فاشار عليه بأحمد بن يوسف وأبى عباد بن يحيى  
وقال هما أعرف الناس بطبع أمير المؤمنين • فقال له أخيراً أحدهما فاحار له  
احمد بن يوسف هوّص المأمون اليه وزاره • استدار المأمون احمد بن  
يوسف في رجل موصيه احمد بن يوسف وذكر محاسنه فقال له المأمون  
يا احمد لقد مدحه على سوء رأيك منه ومعادته لا فقال احمد لاى لا كما  
قال الشاعر

كفى غماً ما أسدب أبى صدقك فى الصديق وفى عدائى  
وى حسن سدى لأمير تكون هواك أغلب من هواى  
وله أسفار حسه فيها ( كامل )

فلى يحبك يا ملى فلى و حص من يحبك  
لاكون فرداً فى هوا لك قلب شمرى كيف فلك  
وأهدى يوم يورور الى المأمون هديه فيها ألف ألف درهم وكسب  
مهما ( طويل )

على المدحى هو لا يد فاعله وان عظم المولى وحلب فواصله  
ألم ربا يهدي الى الله ماله وان كان عنه داعى هو فاعله  
فقال المأمون عاقل أهدى حساً • وكان سبب موته أنه دخل يوماً الى

المؤمن والمؤمن منحر فأخرج المؤمن لمحرمه من محله وقال حملوها بح  
أحمد بكرمة له فعل أعداؤه الى المؤمن أنه قال ما هذا الرجل بالبحر . هلا  
أمر لي بحور من أم . فاعطاه المؤمن لذلك . وقال يسئ لي الرجل وقد علم  
أن معنى في كل يوم سه الف دينار . واحداً ذب إكرامه ما كان يحب اني  
ثم دخل عليه وهو منحر مره أخرى فقال المؤمن احملاوا محله في محرمه فطمع  
عبر وصموا عليه شأ مع البحار أن يخرج . فملا ذلك به فصرعاه حتى  
عليه الامر فصاح الموب الموب فكسفوا سه وقد عسى له فأنصرف الى  
منزله فكف به شهوراً عللاً من ص في النفس حتى مات بهذه العلله . ووال  
بل مات كذاً كذاً به بدرت منه فاطرحه المؤمن لاحقاً

• ورايه أني ماد مات من محي من سار لردى للمؤمن .

كان أبو عباد كما أحادفاً بالحساب . مع المركب أهوج بمحملاً . فالواكان  
المؤمن بسند اذا رآه . لا مول دال . (كامل)

وكأنه من در هر هل . ملت حرب بحر سلاسل لافاد  
فل للمؤمن ان دصلا السار هحاك . فقال من أقدم على هجاء أي  
عباد كيف لا يحوى . ومعنى هذا الكلام . من أقدم على هجاء أي عباد مع  
هو حه وحيوه وحده كيف لا يقدم على هجاء مع حلمي ومعنى للصبح  
وكان أبو عباد شديد الحدة . مع المصعب ربما عاص من بعض من  
يكون من يده فرماه بدوانه أو شمه فأنقش . فدخل اليه العالي الساعر  
وأشده (كامل)

لما أنحا بالورر رككاسا . مسعصص منجوده أعطاما  
نلت رحاملك الامام ثاب . وأقاص وما العدل والاحسانا

عن لمود صلاه وياحه ولناكس . مدآ وسانا  
 من رل لاس عا ممرعا . محرما في حوده معونا  
 لما مل في قوله في حوده . ف و يح عليه وصار كمر ح حوده  
 في حوده مر حي صحر نو اده غلب عليه سود فعال ماسح فعال  
 مرانا و ص مانا وخلصا مبحث جمع من كال المجلس وذهب ع طه هو  
 صا مبحث مع ساس و ثم العالي فافيه عوله معونا سم صله  
 . . في مدقه محمد رددس ونا لما مون وهو حر و رثه  
 . من حرساں كاه محوسا سم سلمه و صلو بالخلفاء . سونا اول من  
 . . كان قد ب بوه وهو صه فأسلمه منه في مص كتاب العجم  
 . مداد محمود و عر آ آ كنه من ذل الدرس سم و ص على ملا .  
 دن ر رة . صاحب ديوب ر بوه . طه و خلف جمع كتاب  
 . من سم حصو . كان سونا حد محمد حا فاداح صاحب لا بون  
 ر سما حسه فلم كس . ده . كات مولی هو عمدا مسه و سع  
 . ا . كك مصا سم له ماس و حاب . مه الا نه فرئی سونا مسه حسه  
 . ه . فال به حسه احی نه سم نام صاحب لا بون فصصح سوند حسه  
 . . ما به اف سحه حسه كح ملبح و صه صحیح و نه صاحب لا بون  
 صلب . ه حسه مدعما الاه موحدها معروعا . مه على سم فاعده و حس  
 . حه فعال ناصی من عمل هذه لحسه فال نا فال فحس الكناه فال نه  
 فامر د نا و سلمه الى كال مها . انه . فصول نعماله و ما يح ن كحفظ  
 نه . هرله معه و سفل ر لحداب حی حصل أموالا حله و ارفع قدره  
 ادب محما و ع ر كل ر فاسو ره المأمون وهو ص اله جمع لأ . و ر

وكان محمد شاعراً فصيحاً من شعره  
 لم يدب بمثلها قوب  
 ورغم أني أهوى سواها  
 فكيف وما يخطها المون  
 أنا من حها في القلب مني  
 مكان الروح مسير كس  
 وما من بدعي أني حؤن  
 وهدي هواها لا يكون  
 حدي عدي على عني وطرق  
 وحسك صامناً أني أمس  
 ومات المأمون وهو ورير ، انصب أنام المأمون وورثه  
 \* \* \* ملك بعده أخوه المصم أبو اسحاق محمد \*

تويع يوم وفاة المأمون وقد بعده ذكر السه ، كان المصم شديد  
 لرأي شديد المية يحمل الف رجل وحسي ما خطوط . وكان موصوفاً بالسجاعة  
 وسمى المصم من أحد سه وحاً . هو الناس من ولد الناس . الناس من  
 خلفاء . وبولي خلافة وعمره عاي سه . وكانت حلامه عاي سه  
 . وعماه أشهر . . بولي وله عان واربعون سه . ولد في سمان وهو السهر  
 الناس . وحلف عماسة دكور . وعماي ساب . وعمر عماي سرواب . وحلف  
 عماسة الف الف درهم . كاب أنام المصم أنام موح وحروب هو الذي  
 فتح عموره

• شرح لخال في ذلك •

كان السب في عمرو المصم عموره أن ملك الروم حرج الى بلاد  
 المسلمين فهد حصناً من حصونه حال له رطظه وفيل من به من الرجال  
 وسى الدرره والنساء . فقال إنه كان في حمله السى امرأه هاشمة فسمعت  
 وهي تقول وامتنعاه . ملع المصم ما فعله ملك الروم بالمسلمين فاستعظمه



وكرر عليه وبلغه ما قال الهاشمي فقال وهو في مجلسه لك لك وهه من  
ساعه وصاح في قصره الرجل الرجل ثم ركب دابة وسقط حلقه شكالا  
وسكة حديد وحمسه فيها راده ثم برز وأمر المساكر بالبرر وبجهر بجهر آلم  
بجهر مثله حلقه . فلما احدثت عساكره وفرع من مجهره وعزم على السير  
أحصر المصاه والشهود فأشهدهم انه قد وقف املاكه وأمواله على ثلاثة  
أثلاث . لثلاثة تعالى . وثلاث لولده وأقاربه . وثلاث لواله . ثم سار فطرق بعض  
اهل الروم فسأله عن احصن منهم وأعظمها وأعمرها عديم فقال له الرومي  
إن عموره هي عن بلادهم موحة المصم اليها وجمع عساكره عليها وحاصرها  
ثم مضى ودخل اليها وقيل فيها وفي بلادهم وسي وأسر وبائع في ذلك حتى  
هدم عموره وعي آثارها وأخذ نارا من أبوابها وهو مات حديد عظيم لحجم  
فاحصره الى بغداد وهو الآب على أحد أبواب دار الخلافة يسمى باب  
العامه . وكان قد صحبه نو تمام العائى قدحه بمعدنه النائه الى أولها

( بسط )

السفاح صدى اساء من الكتب في حده لحد من الحد والتم

وفها يقول للمصم

حلقه الله حار ياقه سمك عن حرمه الدس والاسلام والحب

نصرت بالراحه الكرى فلم رها سال الا على حصر من المص

ومن حملها ما نشره الى ماله المصم في فالحهم واستنصاله إياهم

لم تطلع الشمس منهم يوم ذاك على بان بأهل ولم تعرب على عرب

ومن حملها ما بذل على شدة ما كان عده من الحمد عليهم وهو قوله

ما ربح منه معمورا نطفه به علان أنهى ربي من ربك الحرب

ولا الحدود وان ادمس من حمل أشهى الى ما طرى من حدك الرب  
 وكاب وقعه صوره في سه ثلاث وعشرين ومائس \* والمصم هو  
 الذى سى سر من رأى

في شرح السب في ساء سامرا وكعه الحال في ذلك \*  
 كاب تعداد دار الملك وسها به بالخلافه من بعد المصور إلا أن هارون  
 الرشيد أحب الرفه بالناسم فأقام بها ومع ذلك مكاب الرفه له كالمره وقصوره  
 وحرائه وساوؤه وأولاده سمداً عصر الخلا ومن ولى بعده من الخلفاء كان  
 سر ر ملكهم سمداً

فلما كانت أيام المصم حاف من بها من السكر ولم شى بهم هال  
 اطلوا الى موصلاً أخرج اليه وأنى فيه مدسه وأعسكر به فان رأى من  
 عساكر تعداد حادث كب يحوه وكب فادراً على أن آهم في البر وفي الماء  
 فوقع احساره على سامراً فصاها وخرج اليها

وقيل إن المصم سكر من الممالك فصاف بهم تعداد وأدى بهم  
 الناس وراحهم في دورهم وعرصوا بالنساء فكان في كل يوم ربما قيل منهم  
 جماعه. مركب المصم يوماً قطع رحل شبح هال للمصم أنا اسحاق فأراد  
 الحد صربه فمهم المصم وقال له مالك ما شبح هال لا حراك الله حراً عن  
 الحوار حاوراً بمده فرأسك شر حارحنا هؤلاء العلوح من علمك الأثر ك  
 فأسكنهم بسا فأنتم بهم صديداً وأرملت ساء ما والله لعاطك بسام السحر  
 نعى الدعاء. والمصم سمع ذلك فدخل منزله ولم يرا كلاً إلا في يوم مثل  
 ذلك اليوم مركب وصلى بالناس العدد وسار الى موصع سامراً فصاها وكان  
 ذلك في سه احدى وعشرين ومائس

ولما مرض المصمم مرضه الى مات فيها رل في سعية ومعه رلام  
الامر وكان أوحد وفيه حمل يحار على قصوره وسايه نتاطى دحلة وقول  
لرلام ادر

(سريع)

ما مدلا لم سل أطلاله حاشي لاطلاك أن سلى

لأملك أطلاك اكسى تكب عسى فك إد ولى

والعس ألى ما كاه المى لا بد للمحروب أن سلى

ولما احصر حل يقول ذهب الخيل لسب حله سم مات وذلك في  
سه سبع وعشرين ومائتين

• شرح حال الوراره في أيامه •

أول وررأته كانه قبل الخلافة الفصل من مروان . كان من الردان وكان  
عاماً لا علم عنده ولا معرفه وكان ردىء السره جهولا بالاءور وفيه يقول  
بعض شعراء عصره

(طويل)

مرعب ما فصل من مروان فاعبر ففصل كان الفصل والفصل والفصل

بلاه أملاك مصوا لسيلهم أنادى المسد والاسر والفصل

الثلاثة الفصل من يحيى من خالد والفصل من سهل والفصل من الربيع

• وكان الفصل من مروان قد تمكن من المصمم وحسده الناس على مبرله

عنده سم بكه وأحد جمع أمواله وعفا عن نفسه في مده يسيل في

الخدمات حتى مات في أيام المسمر

• وراره أحمد بن عمار من سادى للمصمم

ثم وررله أحمد بن عمار . كان رجلا موسراً من أهل المدار فاسل الى

البصره واشترى بها أملاكاً وكثر ماله . وكان طعنا م أصعد الى تعداد واسع

بها حاله فقالو كان مخرج في الصدقة كل يوم مائة دار وكاتب الفصل من  
مروى قد وضعه بالأمم عده المصنف فلما تكب الفصل به مع نظر المصنف  
على غير محمد بن عمار فاسوره كان جاهلا بأدب بورره وقصه يقول  
محض سمره عصره (نوع)

سبحان ذي الخلق تبارى صاب ورر نا بن عمار  
كعب صحابا على نطه عمار دكان ولا در  
كعب بالمقدري مكن مد حرب في دكل مقدر  
شك مند في وره المصنف حتى ورد كتاب من نص النبال باكر  
فه حصص الناحه كـ الكلاء فسال المصنف محمد بن عمار عن الكلاء  
فلم يار ما يقول فدا محمد بن عبد الملك باب وكان أخذ حوصه و ساعة  
فساله عن الكلاء فقال أول لسان سمي علا فاد طاب فلما هو الكلاء  
فاد بن وجب فهو حسن فقال لمصنف لأحمد بن عمار نصر بن  
لدوون وهد نصر على لكعب سورده ووه بن عمار فاحله  
\* ورره محمد بن عبد الملك ب للمصنف \*

كان نوه باخرى نام للمبوب موه ولسا محمد ماد مـ مـ  
وكان دكا فاع في كل سى حـ صـ ر ناد مـ مـ مـ مـ دكا كاه  
وسمر ودا مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
فـ وره على ما عده حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
من صره وكان حمار مكنه فدا المصنف حسن حاب مـ مـ  
لخلق وماب المصنف وهو ورره وكان لمصنف قد مر لا مـ مـ مـ  
ونحاله مـ على مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

المعصم قوله ورجع فيما كان أمره بالوائى من ذلك فكسب محطه كتاباً وحلف فيه بالخلع والعتق والصدقة أنه إن ولى الخلافة ليقتل ابن الربات شر قتله

فلما مات المعصم وحلّس الواثق على سرر الخلافة ذكر حدث ابن الربات فأراد أن يماخه خاف أن لا يجد مثله . فقال للحاجب أدخل الى عسره من الكباب فلما دخلوا عليه احبرهم فما كان فيهم من أرساه . فقال للحاجب أدخل من الملك محتاح اليه محمد بن الربات فأدخله فوقف بين يديه حائفاً فقال الخادم أحضر الى المكتوب العلاني فأحضر له الكتاب الذى كان كسبه وحلف فيه ليعمل ابن الربات فدفعه الى ابن الربات وقال اقرأه . فلما قرأه قال يا أمير المؤمنين انا عبد ابن عافيه فأب حاكم فيه وإن كعرب عن يمينك واستغفركه كان أسفه لك فقال الواثق والله ما أعتك الا حوفاً من حلول الدولة من مملك وسأ كعرب عن يمينى فاني أحد عن المال عوصاً ولا أحد عن مثلك عوصاً . ثم كعرب عن يمينه واستورره وقدمه وهو من الأمور اليه . وكان ابن الربات شاعراً محمداً من شعره رثى المعصم ويمدح الواثق

(مسرّح)

فدعلت ادعيوك واصطعقت عليك أند بالماء والطين

ادهب فمم المعصم أب على الدسا ونعم المعين للدين

لا يحرق الله أمه فقدت مثلك الا بعمل هارون

ثم ان محمد بن عبد الملك الربات مكب في وزارة الواثق مدة خلافه

لم يستورره عره حتى مات الواثق وولى أخوه المتوكل فقتل عليه وقبضه

فيل ان ابن الربات عمل تورا من حدود مساميره الى داخل ليعبد

به من يريد عذابه فكان هو أول من حمل فيه ، وفعل له دى ما كسب بدنى  
الناس • اعصب أمام المعصم وورثته

• ثم ملك بعده ابنه هارون الوائى بوبع سه سبع وعنه بن ومائى •  
كان الوائى من أقاصى حلفائهم • وكان فاصلاً لينا قطعاً فصيحاً شاعراً  
وكان يسه بالمؤمنين وحركاه وسكانه • والى الخلفاء أحسن الى بنى  
عمه الطالين ورره • ولم يبع فى أيامه من الصوح الكفار والحدوث المشهوره  
ما يؤثر • وماب الوائى فى سه ثلاث • ثلاث ومائى  
• شرح حال بوراره فى أيامه •

لم يسور الوائى سوى محمد بن عبد الملك الزباب وررأيه • وقد سبق  
طرف من حاله وماب الوائى وهو ورره • اعصب أمام الوائى  
• ثم ملك بعده أخوه حمير الموكل •

كان الموكل شديد الانحراف عن آل على عليه السلام • وفعل من  
حرث فى الحسن عليه السلام ما فعل • وأثنى الله الآن سم بوره • وقال من  
يسدر له إبه كان كآخه وكالمؤمنين فى المللى بنى على عليه السلام واما كآ  
حواله جماعة محرمون عن أهل البيت عليهم السلام فكانوا دائماً يحمونه  
على الوصيه منهم • والاول أصبح ولا رب أنه كان شديد الانحراف عن هذه  
الطائفة ولذلك قبله ابنه عمره وحمه

• شرح مصله على سبيل الاحصار •

كانت منه ومن ابنه المتصر مناهه وكان كل منهما نكره الآخر ونؤده  
فامضى المتصر مع جماعة من الامراء على قبله وفعل الصبح بن حافان • وكان  
أكر أمرائه وأقصلهم فمحموا عنه وهو لب ب مخطوه بالسوف مملوه

وفتلوا الصبح منه . وأشاعوا أن الصبح قتله هملاهه . وحطس اسه على السرير بعده . وذلك في سنة سبع وأربعين ومائتين

• شرح حال الوراره في أيامه •

لما تولى بالخلافه اسور محمد بن عبد الملك ارباباً أماناً ثم نكحه وفحص عليه وقله كما تقدم شرحه • ثم استكتف رحلاً من كنانه قال له أبو الورار من عر أن اسمه بالورره فكذب له مدبده سره ثم نكحه وأخذ منه مائتي ألف دينار واسورر المرحرائي

• وراة أني جعفر محمد بن الفضل المرحرائي للموكل •

كان شجاعاً صريحاً حسن لأدب عالماً بالنساء مسرراً به مخف على قلب الموكل فاسورره مدبده ثم كبر السعادات به معمره للموكل وقال قد صحررت من المسايح أريد حداثاً أسورره فأسرطه لعبد الله بن يحيى بن حافان •

• ربه عبد الله بن يحيى بن حافان •

كان عديم حس خط وله معرفة بالحساب والاسدقاء إلا أنه كان محلياً . وكان محدوداً فكاتب سعادته بدهلى عوبه . وكان كرمياً حسن الأخلاق . كان كرمه أخصاً سر كبراً من صوبه . وكان فيه نصفه قبل ان صاحب مصر حمل اليه مائتي ألف دينار ولباس سبطا من البات المصرية . فلما أحصرت من يده قال لو كل صاحب مصر لا والله لا أقبلها ولا أقبل عليه بذلك . ثم فتح الاسقاط وأخذ منها مديلاً اطعماً وصنه بحب فحده وثمر بالمال فحمل إلى حراة الديوان وصحح بها وأخذ به دوراً أصاحب مصر

وكانت سره عبد الله هسه والحد محبوه . فلما حرت العسة عند قتل الموكل حاف عبد الله فاحصع الحد على ناه وقالوا له أنت أحسب الساق

حال وورثك وقل ان محب لك عليا - يحفظ لك ويحرسك في مثل هذه  
 لعله لا رمو ناه وخطوه - اب لموكل هو - به نصيب م لموكل  
 وورثه

ثم ملك بعده به محمد لمسه بوضع - صدحه لله لي سل بوه ا  
 كان لمسه - ما فانكاسا كاللدم لما اول ناه بمحب الناس انه  
 لا يطول له ال - ر مده و - وه به ن ك - ي ح - ن ناه وه نسبح  
 بالملك بعده - قالو لما - لمسه ناه وبيع به بالخلافه جلس على نساط  
 - ر لباس مله - عليه كانه عجمه ناعار به - صر لها لمسه وسحبها  
 - قال لمن حص - هن عرقون - ها فاحبو وقالو لا حرف فاحصه  
 رجلا عجماء عرا - مره نر ا فاحبه ا حل قال له المسه قل وما  
 عليك يا - فليس لك ذب قال رحن على هد لنساط مكتوب ناسروه  
 - ك - فلب ي فله مع بالملك بعده لاسه - ر - به لمسه من  
 ذك وبهض من محله معصا فله سم به سر حى ب - ذك في سه  
 - له نعين وماين

• ح حال و ره في ناه •

لما به بيع بالخلافه سورركانه حمد - حص

• ورره حمد ن حص لمسه •

كان حمد مص في صاعه مطمو ناعله - عله - كات به مره •  
 حده وحنس من حبه بلع منه ا ارد فمرص له رحن من ربات حوئج  
 • ح عله حى صاعه وصمط رحله بالركاب فاحد حمد • حرج حله من  
 لكاب ركله بان صدره قال به نص السع



(كامل)

فل للعلمه ما اس عم محمد اشكل ورررك انه ركال  
فدال من أعراضا طسا به وارحله عد الصدور محال  
ومات المنصر واحمد بن الخصب ورره ، اعصت أنام المنصر  
م . ثم . لك بعدد المستمن هو احمد بن محمد بن المصم .

لما مات المنصر حتمع الامراء واكار الممالك وقالوا مي ولنا أحداً  
من ولد المتوكل طالبا بدمه وأهلكنا فأحموا على ماله المستمن وقالوا هو  
اس بن مولانا المتصم فاذا نالناه لم نخرج الخلافه من ولد المتصم فناموه  
في سة عمان وأرمن ومأثر وكاب لك أنام من وحروب وحروب  
حوارح فمن حرح بها فسل ساهي ابو الحسن محي بن عمر بن محي بن  
الحسن بن ريد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام  
سرح الحال في ذلك .

كان محي بن عمر قتل شاهي فدم من حراسان بن أنام المتوكل وهو في  
صافقة وعطه دس فكلم بعض أكار أصحاب المتوكل في ذلك فأعطاه وحسه  
سامرا . ثم كمله أهله فأطلقوا ويحدر الى بغداد فأقام بها مدة على حال عبر  
مرصه من العمر . وكان رضى الله عنه دسا حرا عمالا حسن السره فرجع  
الى سامرا أمره باية وكلم بعض أمراء المتوكل في حاله فأعطاه له وقال لاي  
حال تعطى متلك فرجع الى بغداد ويحدر بها الى الكوفة ودعا الناس الى  
الرضى من آل محمد فسمه ناس من أهل الكوفة من دوى الصائر في السبع  
وناس من الاعراب ووب في الكوفة وأحد ما من المال صرعه على  
أنصاه وأحرح من في السجون وطرد عن الكوفة عاملها وكذب جموعه

فارس الى أمير معد وهو محمد بن عبد الله بن صاهر عسكرياً فالتقى ساهي  
وهي قرية قريبة من الكوفة فكانت الغلبة عسكرياً طاهره فكشف  
الصاروحي بن عمر قسطنطين بن محمد بن عبد الله بن طاهر معد  
فجلس محمد بن عبد الله بن صاهر للقاء بديع فدخل عليه الناس فوجاهته فوجوه  
وفي حمله رجل من ولد جعفر بن علي صائب عليه السلام فقال له يا  
أمير بك لبناً فهل رجل وكان رسولاً صلى الله عليه وآله وسلم حياً  
لمرى به فأصرق محمد بن عبد الله سانه ثم وصفه الناس ورواه  
السمرقندي بن روه بن لروى عنه الى ولها (صول)

أملك فاعترى محلك سحر طرعا سى مسعوم و عوح

مها

سلام ورجان و عوح ورجحه طلك وبنده من الطل جرح  
ولا يرج لعاق لدى ب حاره ف عليه لاخوب الملع  
وهي قصده ساعه ساور احيى لسانا ساير كاهها جرحا وكاب  
وفعه ساهي في سبه حسن ومأثر و جرح عليه من العا فكاب  
لعله في جميع تلك الحروب له

من المنة كان مصمماً في ربه وبنده وبنده فكاب  
كاه الفس ودوله سدا لا صغر و كبر فقه من حصال له وده  
لأنه كاه كرمياً وهو باو حلع من سبه وبن و حسن و سب من فل

مد دك

من ح حال وورده من نامة

لما ولي المسلمين فر محمد بن الحنفية على و ربه سرور من سور

بعده أنا صالح عده بن محمد بن ردد

ورده بن صالح محمد بن ردد

كان عده ذب وفصل وكاتب يوسفانه وخو به من حسن الوصيات

ولاحوه

ومن يوسفانه بن رجل ليس عليك بأس نام تكن منك أس

قالو ولما بن يوسفانه بن ردد ورده نامسن ص ص لا مول

فصبت ذلك على امرء لدوله وكان قد صق عليه مهددوه بالفصل فهرب

من حلف للاحوه سكك المسمن ناره محمد بن الفصل لخرى

وسجاع بن لسمه لكن به نسم أحد مهبما بالور . . . عطل تلك لانه وكاتب

ذ ب من وحروب وحلاف كنه . . . نصبت ناه المسمن وورده

به . . . ملك بعده المسمن ناه هو بن عده بن محمد بن اموكل

يوع بالخلافه به بن وحسن ومائس عت جلع المسمن وكان

لمر حان اسحق حسن لصوره وه كن به . . . ورده وعمله بأس لا

ن لارل كاتو قد سولو مدقل اسوكل على الملكيه وسصمعو لخلفاء

فكان لخدمه بن كالا به بن ساؤ نموه ون ساؤ حلموه وب

ساؤ فلولوه

لما جلس المسمن على به رحلافه فمدحوه به حصه و المجهن . قالو

لهم نعره كنه بن كنه بن رحلافه . كان بالمجلس حص العرفاء فقال ما

نرف من هؤلاء مصدر عمره . خلاوه والوله فكهم موب به ندم وكه

ملك قال مهبما زد لارل كنه بن بن المجلس لا من صحتك

وي نام لمر صهر نموب بن لب الصهار وسوى على فارس وجمع

جموعاً كثيرة ولم تقدر المعبر على مقاومته من الأراك ثاروا بالمعبر وطلبوا منه مالا فاعذر بهم وقال ليس في الخرش شيء فامنعوا على حلمه وطلبوا خصرها إلى مائه وأرسلوا إليه وطلبوا له أحرح الب فاعذر بأنه شرب دواء فحموا عليه وصربوه بالدماس وخرقوا ثيابه وأقاموه في السجن فكان رفع رجلاً ونصع أخرى سده الحر وكان يعصم لظلمته وهو سبي سده من حملوه في سب وسدوا مائة حتى مات بعد أن أشده عليه أنه حلق نفسه ودك في سبه خمس وخمسين ومائتين

• سرخ حال لورده في أمه

أول وراثته هو الفصل خمس من محمود الأسكافي

• ورده الأسكافي للمعبر

لم يكن له علم ولا أدب ولكنه كان سليل القلوب بالموهب والمطابا وكان المعبر يكرهه وكانوا يأسونه إلى السبع وما إلى اله حص الأراك وكرهه الحص الآخر وبارب سبه منه مبرله الممه

• ورده أي موسى عيسى من مرخان شاه للمعبر

كان كرمياً فباعه به كال قبل الورده ولى حص الدواوس فمزل به وله به سبع مائة الف دينار فليصف بالذي بوى بعده حتى كسبه و حاله بذلك على حص البواب فلما حصل المال كتب ذلك النائب إلى عيسى من مرخان شاه علمه أن المال قد حصل وسأده في حمله إليه وكان صديقه له وكتب إليه أن فلانا الساعر لارمى مده وما حصل له من حى سب فادفع هذا المال إليه فادفع المال إلى الساعر فأخذه صرف وخرت سبه أخصاً فسة من الأراك فمراه المعبر

هو وزيره ابي جعفر احمد بن اسرائيل الاسارى للمعر .  
 كان أحد الكتاب الخدائ الادكاه . فالوا كان يحفظ وحده المال  
 جميعا دخلا وخرجا على دهنه وفالوا انه صاب مره حسه من الدنوان  
 فأوردها من حاطره فلما وحدث الحسه كاب كما قال من غير راده ولا  
 نصه . ثم ن الاراك وسوا على احمد بن اسرائيل فأخذه ووصه بوه واستصعوا  
 أمواله وشفع فيه المعمر وأمه الى مقدم الاراك وهو صالح بن وصف فلم  
 يلبث اليها وحسنه وصره بعد ذلك في أمام المهدي حتى مات  
 ولما فعل صالح بن وصف بأحمد بن اسرائيل ما فعل سحصر جعفر  
 ابن محمود الاسكان وسورره للمعر ما به وقد سبق ذكره ولما تولى الوراذه  
 في المره الباسه قال بعض الشعراء  
 ( مشرح )  
 ناصر لا يولى بسد وعلى القلب بالمواعد  
 و سطرى قدرأب مسافه السله اى جعفر بن محمود  
 اعصب أمام المعمر وورثاه

هو ملك ننده المهدي بالله هو أبو عبد الله محمد بن الوليد  
 كان المهدي من أحسن الخلفاء مدها وأحلمهم طريقه وسره وأطرح  
 ورعا وأكثرهم عاده . كان يسه لمر بن عبد البرر وهول اى أسحى أن  
 يكون في حى أمة مله ولا يكون مله في حى الناس . وكان مجلس المظالم  
 محكم حكما يرضه الناس . وكان سطل في مأكوله وملبوسه  
 حدث بعض الهاشميين قال كتب عبد المهدي في بعض لالى ر . صان  
 صبت لأتصرف فأمرني بالخلوس فخلست حتى صلى المهدي بنا المغرب . ثم  
 أمر باحصار الطعام فأحصر طين حلاف وعطه رعان وفي إباء ملح وفي إباء

حل فأكل وأكلت أكلا معصراً طاماً. أي أنه محصر طعام أخود من ذلك  
 فلما رأى أكله كذلك قال إنما كتب صائماً قلب لي قال أفطست ريد الصوم  
 عداً قلب وكف لا وهو شر رمضان فقال كل وسوف عسا لك فطس  
 هاهنا عبر ما ترى فمحت وقلب لم ذلك ما أمر المؤمن من وقد أسع الله عليك  
 نعمه ووسع رزقه فقال ان الامر كما هول ولحمد الله ولكي كره ان يكون  
 في بي أمه مثل عمر بن العروان لا يكون في العباس مثله

وكان المهدي \* مد طرح الملاهي \* حرم النساء \* اله \* ب \* مع أصحابه  
 من العظم والعدي

في أيام المهدي حرج صاحب الرمح وسرد حربه في أيام المعتمد  
 ان شاء الله تعالى

كان المهدي قبل نصف الموالى وسب عليه الاراك وهاجوا وأحدوه  
 أسراً وعدوه لحلق بعه فم فعل ظلموه \* وماب \* وذلك في سنة سب  
 وخمس ومائين

\* مد ح جال الورده في أيامه \*

لما تولى بالخلافه أمر حمير بن محمود الاسكافي على ورايه \* مد سرله  
 واستورر سليمان بن وهب

\* ورايه سليمان بن وهب بن سعد للمهدي \*

\* مد من مره من أعمال وسط \* وكاتب لهم سانه وكاتب نصاري هم أسلموا  
 وخدموا في الدواوين حتى آلت بهم الحال الى ما آلت

كان أبو أيوب سليمان بن وهب أحد كتاب الدنيا ورؤسائها فصلاً وأدماً  
 وكتابه في الدرر والديور \* آ مد عملاء العالم ودون ال أي منهم

حدث به عند الله فالحدی فی فان کان مد سعادتی و کسب  
ناصی من بدی محمد بن ردد و المأمون و کما جماعه من الصندان من  
بدیه درج فی لیل فی دره باب و حد ما فی در المأمون بالنوبه لهم  
عشاء نمرص فی لیل فال فکاتب له یوبی فخرج حادم وفانهاها حد من  
یوب محمد بن ردد فمال حجاب له نمها هو د فادخلی فی المأمون فمال  
فی عمل سحہ فی المعنی الفلانی ووسع من صورها و عهها لأصلح منها  
بد صلاحه فان فخرج به لعا و کتب الکتاب له سحہ و سحہ  
حسبه له فلما فی فان کتب الاسحہ ملل بل کتب لکتاب

فقال بعد من قلبه ردى عره فى كالمحب فى فلما فرده نبت  
لاستحسان على وجهه ومع رة فى قال احسن ما كتب ناصى  
مكن ردت بعد هذه الصرو وثره فى لى وخطاها علمه  
فاحدث الكتاب وحررت وحب ناحة فى محو السطرس وعمل  
ما رذو حة ناكبات وكان قد ص فى طله وكتب عنه فلما فرده  
مرف موضع لمحو فاسحه وقال ناصى لا درى فى سى نعب  
من حوده محو ك م من به عه فميك م من حسن خطك م من به عك  
بارك لله منك فقلت بده وحررت وكاتب ذلك وعلو مرلى وصار  
المأمون لا يحرى معه لا قال هاو سليمان وهاو ولما حرت له هذه  
القصه كتب اليه حص السمر (سقط)

بوك كلعلك السأو العمد كما      فدأ كلله وهب نوحس

فلسف محمد بن دك عاھ ولسب نعدرمسوقا فلاھن

۱۰۔ کافران کا یہ کہنا ہے کہ ہم نے تم کو جو سزا دی تھی اس پر تم لوگ پھرتے ہو اور تم لوگ اپنے آپ کو مسلمان کہتے ہو۔

میدون بعضی معنی سه احلاس فاحصمو کلا علی ب فسر  
 ر هم فاک سلماں ر هب لعه ه هده خلاص حر الہ فلما صی  
 ر هم عرفه خلاص همل به سلماں فاب له کم تصوفلی اب و ب  
 صبح اب میل هد فاصح هم ر لہار ه ص طه وکت سلماں  
 ر وھ الہ (مح)

مل اندر اس ر ر عا سه خلاص  
 ب تمک نه مانہ ی خلاص  
 حر ی ه سی ه و عاص  
 دك ناسا لمہ عدا حه ص  
 مساعد ه وساه سی دنا حرص  
 وک فامس می ر خره ح مصاص

حدث محمد بن لدر قال کان حس ه ی انا سالماں ر هب  
 ه محمد بن نه ش معا بن بالامه ر هم ناسلماں ر هب بوما قد ب  
 ر لمانه کان فالهوی وب ه ی حد سر فاسماں محمد بن ش  
 وقال له والله لا ر حى سفاک - ونا وحاف شد خوف ر ه ه  
 حدثنا عا ط ر لمد مددب ر داب سوه لای بوما فلما کان هه  
 لای قال ی أحمد بن نه ش ه صدق امول وصحه المام وکان قد  
 حه النارج وحسب ه بن لا لعه فعال له سلماں ر هب ل ونا صدق  
 وکتب فلما کاب النساء لا خره صرق الباب علما صرفا شدد ه سائمه  
 صبح الساره النساء مات وبن فاحرحو ش ستم فصعک محمد بن  
 ش هال قومو همد محصف ل ونا وحاء المرح محال لمان ر هب



كف بقدر أن تمشي ساء ومارنا لميده ولكن سب محصر دواب  
 ركبها فاطمأ أحمدس اسراثل وفوت السوداءله . وكان شكس الاحلاق  
 وقال له وبكث ما سلما منظر محي\* مرسك حى سولى حلقه آخر فعال له  
 فى الحبس جماعة من الكتاب فعول يركون على حالهم حى سطرى أمورهم  
 فلبث فى الحبس زيادة على هذا ويكون سب ذلك بوجهك راكفا الى  
 ميراثك فاعل ما صانع فصحكنا وحرنا . ساء فى الليل وأجمع رأسا على ان  
 يسر عبد امص أنحما ساء حى يحق الاحار فوالله امد رأسا فى طريقا وحل  
 يقول خدما للآخر ان هذا الخلقة الحديد قد عرف أحوال المحسن من  
 الكتاب وأنحما الحرثم فعال لا يرح عن احد حى أنظر فى حاله فحسا  
 لى ن . من الله حالى فى أسع وف وله الحمد . من شعره

( مده ح )

نائب الدهر أدنى واعما يوعط الادب  
 قد دم حلوا ودم مرآ كدالك عس القى صروب  
 ما مرّ نؤس ولا نسم الا ولى مهسا نصف  
 وكان سو وه من رؤساء الناس وخدامهم وفصلائهم وكرمائهم . وكانت  
 دولهم باصرة وانامهم مسرفة والادب فى رملهم فائم المواسم . والكرم واضح  
 المعلم . وحلج المهتدى وهو ورره . انقصت أيام المهدي بالله ووررته  
 ثم ملك لنده المعتمد على الله هو أبو الساس أحمد بن المتوكل .  
 ( يوع سبه سب وحمس ومائس )

كان المعتمد مستصفا وكان اخوه الموفق طلحة الناصر هو المال على  
 اموره . وكان دوله المسند دوله عمدة الوصع . كان هو وأخوه الموفق طلحة

كالثريكن في الخلافة . للمعبد خطه والسكة والسمي بأمره المؤسس .  
ولأخيه طلحه الأثر والهي وهو المساكر ومجاريه الاعداء مرافقه الثور  
ورب الورداء والامراء . وكان المعبد مسمو لا عن ذلك بلذاته وفي تلك  
الانام كاب وفائع صاحب الرح

« شرح حال صاحب الرح ونسبه وما آل امره عليه »

طابق تلك الانام رجل يقال له علي بن محمد بن حمد بن عيسى بن زيد بن  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . فأما نسبه فليس عبد الساس  
مصحح ومعدونه من الادعاء . وأما حاله فانه كان رجلاً فاضلاً فصيحاً ملماً  
لما . اسمال ملوب المسمى الرح بالنسب . وواحد بها فاصبح اليه منهم خلق  
كثيرون وناس آخرون من عجم وعظه شأنه وموت شوكره . وكان في مندا  
حاله فقيراً لا يملك سوى اياه ساف حتى به أهدي له فرس فلم يكن له  
لحام ولا سح ركه هما فركه محل فاصعب له حربه وعروا ب نصه فيها  
فأبى تسنها وعظم حاله وبهه وانب عسكره السود في البلاد الدرامه  
والحرس وحرر وهد اليه الموق صلحه تمسا كركه . فالتعا بن النصه  
ووسط . دامت الحرب بينهما من كبره وسو . مدس هناك وأقام كل من  
الريم رابط العري الآخر . في آخر الامر كاب المله لاجنس الماي  
فأدنه قلا وأسر آو قبل صاحب الرح واهب مدسه . وكان قد ها  
وسماها المحاره وحمل رأسه الي مدد . كان ومأ . سهوداً . وقبل . مدد  
العلي في تلك الوطاع كان الي الف وحس مائه الف لسان . وماب المعبد سه  
سبع وسبعين ومائتين

« شرح حال لوراره في انامه »

قد ندم أن أحياه الموفق كان هو المسؤول على الخلافة فكان نزل  
الوراء وبولهم

٧ ورأه أن الحسن عند الله من يحيى من حافان للمعمد  
ما ولي الخلافة المعمد عقب الآراء على عند الله من يحيى من حافان  
فأحضر واسور على كره سدد منه وعصّ وبصل وكان عند الله حبراً  
أحوال لساناً والأعمال صانصاً الاموال وقد ندم ذكره في خلافة الموكل  
٨ ورره حسن من محمد للمعمد

ورره لما مات عند الله من يحيى سورر المعمد الحسن من محمد وكان  
كأنما لاحه الموفق فاحصع له ورره المعمد وكما به الموفق كان الحسن  
من محمد من در في وقال أنام كان معبر الخرج من به ما خرج وكان  
الحسن حد كتاب لدا قالو كان له دهر صبر منه سده فله أصول أموال  
المال والمحمول يا سورحها فلا سم كل لسله حتى يقرأه ويحقق ما به حب  
وعل في المد على في سى كان منه أحاب من حاطره من يوقف ولا  
مرحه دسور قال الحسن من محمد كتب مره وافناً من بدى المومنى  
من الموكل فرأه لمس بونه سده قال لي ناحس قد أنحى هذا البوب ك  
عدما في الخرش منه فأخرج في الحال من حتى دسوراً فله حمل ما في  
الخرش من لاميعة والاب معه فوجدت فيها من حسن ذلك البوب سه  
الف بوب مما لي ناحس من عمره اكتم من السلا في سعمال ملا من  
الف بوب من حسه وحملها في سرح مده

سم عرله المعمد واسورر سمان من وهب وقد سقى وصف طرف  
من حاله وسرع من ملك الانام دوله حتى وهب منع

« ورره ابي الصغر اسماعيل بن بلال »

اسورره الموقى لاحه المصده . وكان أبو الصغر كرمًا مطعما . محملا  
 . بلغ من الوداره مبلغاً عظيماً . وجمع له السف والعبد مطرق في أمر العساكر  
 أنصا وسمى الودر السكور كان في سباه على طرعه عبر مرصه فبلغ ما بلغ  
 ومدحه السرء كالبحري و من لروى وعدها وهجوه . وكان أبو الصغر  
 نسب لي في سنان ورتب سه مرهونا الى سنان محصه بعض الناس  
 وهو عمروه وقالو هو دني . كان من لروى مد مدحه مصده نوسه  
 طولاه أولها ( سط )

حسبك له صل سنان وكم ان من يونان عاص ورمال  
 عصور ناعا بالهرفا كه . مما القو كه مما حمل الناب  
 مسمى الناس هذه المصده در الصحيح لكره ما بها من ذكر الا و كه  
 وكان الموضع لدى اع فيه الا و كه من در الصحيح . من جمله هذه  
 المصده

قالو بو الصغر من سنان قلب لمه كالا امري وانك من سنان  
 كم من ثب قد سلا ناس له شفا كما حلا رسول لله سنان  
 فلما سمع ثبو لصغر موله قالو بو الصغر من سنان قلب لمه كالا  
 طين ن من لروى مد هجاه بهد ناصا . به مد ص أنه دني وسنه على  
 الصغر لامر فاسحكه صه و مد ص صه . بوصل من لروى لي إواه . وورد  
 لحال قد فعل في دلال مول فائل ومثل له استحل لله فاعر لي البت الباي  
 وحسن معناه فانه مسمى محبرع مامدح حد حله فلك . صم وحره ناب  
 ان الروى هجاه وحره هجاه من لروى وأنحس في هجاهه فما هجاه به

قوله

( حيف )

عجب الناس من أذى الصمغادو      لي بعد لاحاره الديوانا  
ان لاحظ كمناء دا ما      من كلما أصاره اسأأ

وقوله

( سريح )

مهلا أنا الصمغ • كم طائر      حر صرنا بعد حليل  
روح معي لم تكن كمؤها      فصاها الله سطلو  
لا قدس لمي لمرلها      كحجة مها لربدن

ومن عرب قوله

( اسط )

ما نال فرح أبوه بليل ربح      كنى أنا الصمغ ما اهل الدواوس  
مروه من كسه لسب ليل      بدى أنا الصمغ • كان اس ساهس  
وفص عليه الممعد وحسه وعافه • فله في محسه واسصى أمواله •  
واعلم ان هؤلاء • وراء الممعد كالحسن • محمد • وسليمان • وهب • وأنا الصمغ  
اس ليل تولوا الوراره وعزلوا مرارا • وبلاه

• وراة أحمد بن صالح بن سررد العطر لي للممعد •

اسورره الموق لأحه الممعد • وكان أحمد كاتبا • بلعاً فاصلا عارفا •  
لمر مثله • مرفه محمد في العظم والبر • وصف احمد امراء كانه • فقال كان  
حطها حسن صورها وكان • مدادها سواد سرها وكان • مرطاسها أديم وحدها  
وكان • ظمها بعض أناملها • وكان • ساهها سحر مقلها • وكان • سكيها عبح لحطها  
وكان • مقلها قلب عاسها • ومك احمد بن شررد في وراة نحواً من  
شهر • مرض ومات • وذلك في سنة ست وستين ومائين

• وراة عبيد الله بن سليمان بن وهب للممعد •

كان عند الله من سليمان من كزار الورراء ومساحح الآكاب . وكان يارعا  
في صناعه حادفا ماهرا اما حليلا . مات لاه مصدحاره كان يحبها خزع عليها  
فقال له عند الله من سليمان ملك بانه المؤمن من هون المصائب عليه لامت  
يحد من كل معبود عوصا ولا يحد أحد منك عوصا . وكان الشاعر عاكث  
بعوله ( سطر )

سكى علما ولا سكى على أحد احس المظالم اذا من الامل

و من عند الله من سليمان هول الشاعر ( سطر )

دا أبو فاسم حادب بداه لنا لمحمد الاحوادر البحر والمطر

وان مصي رانه أو حد مرهه آخر الماصان السيف والعدر

وان أصاءت لنا أصواء عمره صائل السران السمن والعدر

من لم يحد حدرأ من حد صوله لم يدر ما المرعجان الخوف والحد

سال بالطل ماعى اله ان له والساھدان على المن والار

وماب عند الله في سه عجاب وحاس ومأثر : اعصب انام

المعبد وورائه

رسم ملك بعده المعبد من أحه

هو أبو الناس أحمد من الموقى طلحه من الموكل يولع سه سع

وسعين ومأثر

كان المعبد شهما عاملا فاصلا محمد سره . ول والدساحراب والعمور

مهمله همام فاما مرصا حتى عمرت مملكه وكبرت الاموال وصطت العمور

وكان قوى الساسة شديدا على أهل الفساد حاسما لمواد اطماع عساكره

عن أدى الرعه محسنا الى بى عمه من آل أنى طالب . وكاب انامه أنام موى

و حورج كثير من مهم عمرو بن لب الصغار . كان قد عظم شأنه وطمح أمره  
و سبى على أكبر بلاد المحم . وكان يقول لو شئت أن أعبد على هر  
بلح حب من ذهب لعلب . وكان طمحه يحمل على سمائه حمل قآل عافيه  
لى الصد و لا سر و لدل . فها المصديق إصلاح المسبب من مملكه و العدل  
فى رعه حتى مات وى لخرش بضعه عه الف الف دينار لآل مكرره  
من . و ما سه لبع و مائس و مائس

• سرح لورره فى ثامه

فر عند لله بن سلمان على ورره . و قد مضى سده من أحارده . فلما  
مات عند لله عمره المصديق بن سبأصل سافه و لاده و بسببى أمولهم  
خفف الصم بن عند لله و سبأ بن سدر المصديق . كتب خطاً بألى الف  
دينار فـ لورره المصديق

ورره الصم بن سدر لله بن سلمان و هو

كان الصم بن سدر لله من ذهاب العام و من فصل لورره . . . وكان سـ مآ  
فاصلاً لنداً محضاً رماً سآ حاراً . . . كان نطس فى دسه وهو الذى قبل  
من لرومى نالسه . وكان س ا وى مفعظاً لله بمدحم و كانوا معه وى  
حمه بن حص لآ فاب هاجم و كان هجاء . و فى بن وهب يقول ان المعبر

(طويل)

لآ سلمان بن وهب صائغ لندى و معروف لى عندما  
م دلاوالى لدهر حد سماء . . . عملوا من نوب و الذى الدما  
فى هجائهم يقول حص السعراء .

(مسط)

د رت حى . هب حله لم يدرأهم لآحى من الذكر





الشمس من عند الله فصل بده

كان العباس من الحسن ذا دهاء ومكر وأدب وافر . وكان ضعيفاً في الحساب ولم يكن سيره محموده . وكان شاكراً على لسانه . الامور . همله . وكان يقول اوانه بالاعمال انا اوقع الكرم . فاعلوا ما فيه المصلحة . ولمزل الامور صطرب في انامه حتى وب عليه الحسن من حمدان . جماعه من الخدمة . له . ذلك في انام المصدر . عصب نام المكس وورثه .  
« ثم ملك بعده المصدر باقة »

هو ابو الفصل حمير من المصنف . يوثقه بالخلافة في سنة خمس وسبعين ومائتين . عمره ثلاث عشرة سنة

وكان المصدر سمحاً كريماً كبير لافاق . ودرّسوه بالخلافة . من الرحيل . سمع لادررب . والعباس وكبره الخلع والصلاب . كان في داره احد عه الف حاده حصي من الروم والسودان . كتاب حرره الجوهر في انامه مبرعه بالخواهر القصة . من حملها القص القاهوت لدى اسراء ارسد سلامته الف دسار والدره النسخه الى كان وربها لانه منافع الى عبر ذلك . من الخواهر القصة مبرقه جمعه وألقه في أسر مده في انامه فل الخلاح  
( سرح الحال في ذلك )

كان الخلاح وسمه الحسن من منصور وكفى انالعب . أصله محوسى من أهل فارس وسأبوسط وفل مسر وحائط الصوفيه وسلمد لسهل السرى . ثم مده بعدد اولي انالعب الحسدي . وكان الخلاح محطاً لبس الصوف والمسوح تاره . والباب المصممه تاره . والعمامة الكبره والدراعة تاره . والقواء وري الحد تاره . وطاف بالبلاد ثم قدم في آخر الامر بعدد وى بها داراً

• حلف أرى الناس وعقاده ووه ودر منه خلص وسفل من مذهب  
 لى مذهب وسموى العامة محارلى كان • مدها منها به كان محرقى حسن  
 مورع الطرف • وصفا ونصع فيه فافه ماء سم محرقى موضع آخر ونصع  
 منه صاا سم حر بال الموضع ومنه نصيابه فح احور الكى ما • وه  
 ووصوؤن به فلى هوى ذاب لموضع لى مده • وسفل وه مكا  
 • جرح لما • وه • وصوؤن سم سفل كدى فى الموضع لآخر عد  
 حوء • فجرح الصفاء من ص لا ص • وه • ذلك من كرمات لاونا  
 ولذات كان سمع باهو كه باحره • وخفف او خردا فى • وهما سمع  
 اس به • نكله ككاه لصوصه • وكان خلصه بالاخو ذكره من حلول سمع  
 له سفا • (هـ ر ح)

حى • وه • سوب • لى • وه • م • وه •  
 سفاى • وه • لما • وه • م • وه • م • وه •  
 فلما • وه • رب الكاس • وه • م • وه • م • وه •  
 كد • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 وكنه سمع الناس به • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 موى • وه • م • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 هد اساد • وه • م • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 فاحه • وه • م • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 فص • وه • م • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 وخر • وه • م • وه • م • وه • م • وه • م • وه •  
 شر • وه • م • وه • م • وه • م • وه • م • وه •

طلب المهر كل رخص      فليزى ناص سمر  
 طلب مصاهبي فاسمعي      وله في فم لكبح حر  
 . دنا في سه سمع . بلاغته . . . مدد ناخاب العري قرب من  
 مسد . مره و بالكرحي صي لله عه و نك لانام فليع المره  
 لحر لأسود . مكش بد . ك . من ع س سه حي د على نا  
 ا ف يحي س حسن س محمد س عمر س يحي س حسن س د س  
 على س حسن س على س في صاب طبع السلام . ع . دوله الله بدر  
 كاب دده د ب خلصكه بمرسه . لاسلا . . . انه وخدمه طله  
 فكاب دده دده مه ها على نا . سا . خدمه . هو مسعود لانه  
 خرب لاساق نامه . حلب و ب لادون . حجاب كلمه خلع سم د  
 . ل . من ملك لانام حب لانه مصمه نار  
 ح حال لانه املونه د . نا اعلى . ل لاحصار  
 هذه دمه سمب كمان مملكا اساب د فكلان د وها ح  
 ر لمدن مر س سه س سمع . شس . اذهاق سه سم  
 . سس . حسن نه . كاد هذه لانه ل ملكا سامان نا ل لانه  
 له . الا . صي لموسون قدس نه وحه بقوله ( ح )  
 ا . فاني على لهو س . سمون فاصح . ف حي  
 . يا محلي س س . سم كا ع حار . ح  
 حمل حبه في بلاد لمارد . . . خلاه العلوي  
 من ثوبه في مولاه . و . ي د صاني الله د الغص  
 م سرقه . ف . د اسس حمما محي وعلى



كارها فلم يطل مدته اسد الدن سر كوه فاب فاسولى صلاح الدن على  
 الملكة و سورده العاصد و حلع عليه حلع الوراره فى سنه اربع و ستن  
 و خمس مائه. و تمكن صلاح الدن من الدوله و قدم عليه اهله فأقطعهن  
 لأقطاعات السنه و أرسل بدى أنصحاب العاصد و يورد بالحكم و مرضص العاصد  
 و طاول مرضه. ثم مات فى سنه سبع و ستن و خمس مائه و احببه الناس  
 فمن بدى له بالخلافه على الممار

فلما كان يوم جمعه بعد رحن عجمى الى المنه و حسب و ذكر الخلفه  
 المسعى فى سكر خطبه و ... من حاله معه باخطبه الامامه و مرضص  
 دوله العاصد من مهاب و سفل صلاح الدن يوسف أنوب ملك مصر من سر  
 مبارع و خمس من كان خلف من قارب العاصد. مصر على حراث و لاول  
 و من حملها حل القاب و ربه سنه عه متعلا. قال من لأمر لمؤرخ أنا  
 رأته و وره و من حملها ساب رمرّد طوله أربع أسابيع فى مرضص عس  
 و و وحدو طيلا بالمرب من موضع العاصد فطوه عمل لللب مسحروا من  
 العاصد فعه به إنسان فعه طمه به آخر ثخن له كما جرى لصاحبه  
 فصار كل من صر به صه فألقاه أحد من يده فكسره واد الطبل قد عمل  
 لأحل الفوايح مدهو على كسره. و كان ذلك فى أيام اخطبه المسعى من حى  
 العباس فوردب السائر اليه فصح معه و باقامه الخطه له مهاب فامر السور  
 سعداد و هبأ السمره و أرسل المسعى فلبه السلطنه الى صلاح الدن  
 بالمعوض و الحكمه فـ جان من وثى الملك من ساء و برع الملك ممن ساء  
 - رجعا الى - خلافه الممدر \*

و حلع الممدر و بوع عسده الله من الممر فكك يوماً واحداً فى الخلافه



وبولى ابن المرت الوراره ثلاث دفعات للمعذر فالواكان داولى ابن  
 المرت لورده ملو السمع واللمح والكاعد اكبره سيماله لذللك لانه ماكان  
 به بحد كائناً كان داره فى العصور الثلاثه لا الماء الملوخ ولا  
 كان حد مخرج من عده حد المرت لاوين يده سمعه كبره سمه صمبراً  
 كان او كبراً وكان فى دره حجره معروفه بحجره الكاسد كل من دخل  
 وحاج لى سىء من الكاسد احدث حاحه بها

حدثه انه قال مارايب خداسى من ارباب الخوانج الاكان  
 هيمامى بالاحسان اله اسد من هيمامه قال وكان قبل الو ده حمل لجلسائه  
 ودمائه محاد سكتون عليها فلما وى لورده حصه المرسون للدماءو لجلساء  
 ملك محاد ماكر دلال طهره وصر باحصار محاد وقال لا رى يده يرفع  
 شأى خطبه له نضحاى ولما حرب سمه بن المعبر وسطر المعذر سورر  
 نا حسن بن المرت تحصر لى بن المرت رفاع من حماه ارباب الدوله  
 على مناسه لى بن المعبر بحرمه من لمصد فأسار على حصه لخاصه بن  
 با محاد وطلاله المعروف بها العدو من الصديق فامر بن العرب باحصار  
 الكابون وفه بار ملما حصه حمل ثلاث الرفاع فنه منحصر من الناس ولمنع  
 على سىء منها قال للحاصر بن هذه رفاع ارباب لدوله ملو وهما عليها حرب  
 ساسا لهم سابه لبا قال ساساها أهلكت ارحال لدوله وكان فى دلال أم الوهن  
 على الملكة ون ركناهم كسامد ركناهم اسمهم مسمره وكذللك ساسا فلا  
 يمنعهم ومازال بن العرب يفل فى لوراده الى المره الباليه فصص على  
 فعل وذلك فى سمه بنى عنه ولايمائه

وراره الخافى

هو أبو علي محمد بن عبد الله بن يحيى بن حافان . لما قص المصدر على ابن  
الفراب في المرء الأولى أحصره . وكان حائفاً من ابن الفراب فطلب منه  
و سوره و حلع عليه حلع لورره .

كان الحافاني سبي السيره والديبر كبر التوله والعزل . فلما به ولي في  
يوم واحد سعه عنه باطراً للكوفه وخدم من كل واحد سوه فاحد واحد  
ما حد حتى احبهم و هم في مص الطريق فقالوا كيف يصح معال خدم  
بن أردم البصه فبني أن يخدم الى الكوفه آخر ما به بالورره هو الذي  
لا به صححه لأنه ما ب أحد فاصو على ذلك فوجه الرجل الذي  
ساء في لاجه نحو الكوفه وعاد النافون الى الورره فصرهم في عده أعمال  
وهجاه السيره . فما قبل فيه ( حصف )

للدواوس مدولب عويل	للمال الخرج سقم طويل
ساق الخطوب حسن ألم	ملك ربي ع وعقل صئيل
ان سقم من لحناه و لحو	ملا رصاع حس محل
ومما قبل فيه	( وهر )

ورر لاجل من الرفاعه	بولي سم دبرل بعد ساعه
وبدى من محل منه مال	وسعد من بوسل بالساعه
اذا أهل الرصاصوا اليه	ما حصى المود أوهره بصاعه

ومص المصدر عليه وحسه واسورر على بن عيسى بن المراح

وراره على بن عيسى للمصدر \*

كان على بن عيسى شحاً من شيوخ الكتاب فاصلاً دساً ودرغامير هذا  
مورعاً . قال الصولي وما أعلمه وورر لي الناس . ورر سبه على بن عيسى



في ردهه وعنه وجمعه لأمراء وعلمه بمناه وكناه وحسبه وصدقه  
ومر به فالو كان دخل علي بن عيسى من صناعه في كل سنة ستمائة  
الف دينار يعني نصفه اعلى المعمر والصمماء وصمها على نفسه وعلى عاله  
ونصيبه وبهين بأمور ورده . . . صط لده . . . ولاعمال ومرار المعتمد  
كان ثامه أحسن . . . ورر . . . ما كان ما على بن عيسى سى . . . أكبر  
من فوطه . . . كان سطر كبير . . . حرثا لا . . . ورر ما سله عن الكتاب  
ولما و . . . ورر . . . صدقه . . . مر به . . . و . . . موافا كبره . . . من صناع  
السلطان . . . فرد لها دوا . . . سماه . . . البر . . . حمل حاصله لاسلاح المعور  
وللحره من السه . . . كان علس . . . المطاه من المعمرى المعص . . . وقصه  
على . . . الطمه . . . وأحسن الملبوس . . . لو . . . رده للمعتمد مررا . . . كان . . . و . . . و  
حسن علي بن القرب . . . او مان له . . . مره هد ومره داك

ب . . . رده حامد بن العباس

كان حامد سوي دنا أعمال السود . . . كل . . . ا . . . أعمال حصه  
كان كرميا . . . مضافا . . . محملا حمل حاسبه رشافي عنه عمر المرويه فاسي  
الغاب في سحر ح المال قليل السب . . . بع الطلس واحده لا . . . أ . . . كرمه  
كان يعنى على داب

حدث به أنه دخل مره الى دار المصدر فطلب منه مص حوص  
لخلفه شعرا لده فاحد لده . . . ووقع له ثمانه كرمه . . . صل له آخر من الخوص  
أما نصا . . . محاح الى علس لدواى فوقع له ثمانه كرمه وما زال يطلب منه واحد  
واحد من حوص الخلفه . . . هو بوقع حتى فرق الف كرم ساعه واحده . . . ولما  
عرف المصدر فله مهم حامد . . . وقله خبره بأمور لوراره أخرج اله على بن

عسى من الخراج من الخس وصيه . حمله كالأث له فكان على من عسى  
 لغيره هو الأسل . بكل ما عده مقد كل ما عله حل . وكان همه الره  
 لحامد . حصه بالمعنى من عسى حتى قال بعض السمر ( كامل )

هل لاس عسى موله  
 ن لو ر وما سحره لجه حامد  
 حملوه عندك سه اصلاح ضرافه  
 هما سكك هل له كجه حداف واحد

وكان حامد لاس السود وعاس في دس له رده على عسى  
 علس ن بده كالأث لاس طه سور لاس عسى له رده لأنه  
 موله رر على حقه هما بعض السمر ( مده ح )

محب من كل مارنا  
 عد سود بلا ورر مده رر لا سود

م عمل حامد وسورر المده مده لى ن العرب مسلمه الاله  
 مصله نه ا

ورره ن الصم عند لله ن محمد ن مده لله ن يحيى ن حافل  
 مظل أنامه . وه بكل له سه نوثر وسعر . حلب لامور حاه  
 قد ودره عمل . ميوثر سه نى عه مده لاسانه

ورره أنى العباس أحمد ن مده لله ن محمد ن لخصب لاهدر  
 كان مالح الأدب حد العقل ملبح لخط مامأ يدكر بحال لاهمار  
 والاسمار . كل السب ن ولاه أم أعصا وهو ن العباس المدكور كان  
 لاطف أصمات المصد . سودد الهم وادهم وكانو بحونه وسعصون له

دائماً ونصوبه عند المصدر فاصح أن حصل من من المون بعض الجهاب  
 ظهر المصدر حساً وأرسله صحبه بعض أمرائه لى تلك الحيه . ثم كان المصدر  
 شديد الطلع لى أحرار هذا الحس فأرسل من الحصب طوراً صحبه بعض  
 ناه مع الحس . وقال لصاحبه - ح كل يوم طوراً وعلما للاحار ساعه  
 ساعه فكاتب رد للاحار على الطور لى أحمد بن عبد الله بن الحصب  
 فعرض على المصدر ساعه بعد ساعه حى ن المصدر - نفسه من أمر الحس  
 سى - فمحب المصدر من ذلك . وقال من أن نعلم أحمد بن الحصب أحرار  
 هذا حس معروف الصورة . وقبل له من سموهم لى مل هذ وليس له  
 ملق هذه القصة فكيف يكون حده . اجتهاده د صار ورراً فاسوره  
 قاله وكان هو الناس أحمد بن عبد الله بن الحصب عصفاً مورعاً عن  
 مال السلطان . به محاسناً لاجابه محافظاً على لمانه سم صعب أمره واحترم  
 حه السده . المصدر . وكان كانه قبل ورره فعل وفصب أمواله . وذلك فى  
 به أربع ساعه وعلاماته

ورره لى على محمد بن على بن معله للمصدر -

هو صاحب الخط الحس المور الذى حى ب بحسه الامال . وهو  
 أول من سخر ح هذ الخط ومعله من لوصع الكون الى هذا لوصع وسعه  
 حده بن النوب . كان فى اسداء أمره بخدم فى بعض لا ووس فى كل شهر  
 سه دناير . سم به لعل لى الحس بن العرب لورر وحص به . وكان  
 بن العرب كالبحر سماحا وحوذاً فرغ من قدره وأعلى من شأنه فكف بن  
 بده بعرص عليه رفاعاً فى معهاب الناس . سمع نسب ذلك . وكان ابن العرب  
 بأمره بالحصل من هذه الحيه إثارة لعمه فما زال على ذلك حى علب حاله

وكرر ماله . ولما ولي ابن العرب الوزارة الثانية تمكن من مقله في دوله  
وسعت حاله وعرض حاهه . ثم ان السطان رجع منه ومن أي لحسن على  
ابن العرب فاسوحت كل منهما من صاحبه فكمرا ان مقله إحسان ابن  
العرب ودخل في حمله عدائه والسعاء عليه حتى حرب النكه على ابن العرب  
فلما رجع ابن العرب الى لورده فقص عليه وصادره على مائه الف دينار  
أداعه روحه . وكاتب دت مال طائل وكاتب لاس مقله مد طولى في  
الكناه ولاساء وكاتب بوفعاه عبر مدمومه ن فيها وله شعر ٢٥

(سرم)

حرجي لدم على دقه . ثم أحرست الصاريف

أنت يومه مارما . نؤام سىءه مألوف

حدث بوعدا الله أحمد بن جاعل المعروف برحى كاتب ابن العرب  
قال لما كتب من مقله وحسن دحل الله في محسه ولا كانه ولا بوجع  
له على ما بنى ومنه من الموده الصدمه حوفا من ابن العرب فلما طالب  
به لمح كى لي رفته بها

(صول)

ربى حرمك كى لاجلاء منبه . أنى أم المرطاس ضبح مال

ما كان لو سائلنا كيف حالنا . وقد دهمنا بكه هى ماها

صدحك من مالك فى كل سده . وكلا بره فى ارجاء مرءا

ملك عدوى لا صدقى فانى . أنت لاعادى رجوى لا عادا

ومن شعره ما كتب به لى ولده وقد مرض

لماك ريك صحبه وسلامه . ووفاكى من صارق الاهواء

ذكر بشكامل وكأس فى يدى . فرحها دمنى مكاب الماء

(كامل)

ومن شعره (حذف)

لسد دله اذا عصي الدهر ولا ساجدا وانما

نابار في صربي نفس الحيا سد ماء حار مع الاحوا

سورره المصدر وحلم غله حلق له راره في سه سه سه ولا

وسفل أعاء لورره أمرا ونا وندل اما مله جس انه الف د

سم عرل ومقص طله سم غند وما زال بعل به الاحول حي سورره

ارصى سم حرب خطوب أوحش ارصى حسه ارده وصوب طنا

وسعى به أعدؤه لي ارصى خوفوه من ماله فطع بده لئمي ومكب في

حس مده معصوع الدوكال وجع على بده عول ١١ ابها كندا وكند

مصحفا وكند وكند خدسا من أحادب رسول صلى الله عليه وآله وسلم

ووقع في لارص مره فطع كما فطع أندى للصوص

ومن شعره سه لي قطع بده (حذف)

ملاب احياه لكن بوجب سم أما به فب مبي

سم أحسب ما سمعت عهدي حصه أرو حهم فاحطون

لسي مد لئمي لده عس ١١ حيا ناب مبي مبي

وفي ذلك يقول بعض الشعراء (طويل)

لئن قطعوا حدى بده محافه لا لامة لا لسوف الصواره

فما فطمو رأنا اد آحاله رأب الرد من لها والعلاصه

لما قطع لارصى د من مقله كب بالنار ملما كان ككب بالناس

سم سد على بده المعطوع فلما وكب بها فلم يرق من حظه فل قطع با وبعده

ومن الامايات المحسه به بولى لورره ثلاث دعات وسافر ثلاث



وأبو حذافه سلمان بن وهب ورر المهدى وفى ذلك يقول الشاعر له  
(رمل)

ما ورر بن ورر بن ورر بن ورر  
سقاء كالدردس فى سد الحور

لم يكن لحسن بن الصم بارعا فى صاعه ولا شكرب سربه فى وراره  
• نطال له المده حتى عمر واحباب الاحوال طله • مدحه سد لله بن عبد الله  
بن طاهر قوله (حصب)

• كن • هذالك السرى لاس بن مهدى له الاشعار  
سراى أراك من أهل بن • على المرء أن سودوه عار  
• هجاء حظه قوله (واهر)

د كان الورر أنا الحال ومحبب اللاد الداسالى  
معد عن اللاد من قلل رى الانام فى صور اللالى  
محبب حبه لدا وول • آدب كل شيء ناربحال

ولما طهر للمصدر محبه وعمره فص عليه وصاذه • سمى الى أنام  
الراسى وأحد عن التراق • فلما بولى ابن مطه الوراره تقدمه نقله وأرسل اليه  
من قطع رأسه وحمل رأسه الى دار الخلافه فى • مط شمل السقط فى الخرايه  
• وكاتب لهم عاده بمثل ذلك

حدث أنه لما وقعت القصة سمداد فى أنام المني أخرج من الخرايه سقط  
فه بد معطووعه ورأس مقطوع وعلى الد رومة ملصعه عليها مكوب هذه  
الد يد اى على بن مطه وهذا الرأس رأس الحسن بن الصم وهذه الد  
هى الى وقعت قطع هذا الرأس فحب الناس من ذلك

« ورره في المصل جعفر بن العرف »

« عطل أنامه ولم تكن له سيرة أبوره وميل المصدر وهو ورره فاسه »

عصب ناه المصدر وورره

« م ملك لعده جوده القاهر »

هو أبو منصور محمد بن المصدايوع سه سه بن والائمه

وكان « بها ممد ما على سبيل لداي هوج محاسن جمع لامول رديء »

الاساسه صادر جماعه من « اب « لاد المصدر ومصدر أم المصدر فله بها رجل »

وحده « مكنه ارس وعدها صوف عظمه « الصرب ولاهاته »

وسجرح « بهاماته ولاي العديار وصفت مددات ناه فله ومات حرا »

على ولدها ومما حرق عليها من العذب »

وفي سه سه بن « الاماته جلع القاهر »

وكان سب ذلك أب ورره بن « ملة كان مد سيرة حوفا مة فكان »

مسد عليه قلوب لحد « حدره مده وحسن لمه « هجمو عليه وحلموه »

وسملوه حتى سالت عناه على حده « حسن في در السلطه ومك في »

لحسن مده « أخرجه منه عدهل لاجول وكان مره بحسن ومره عرج »

عه عرج يوما وومع محامع المصو نطلت الصدده « الناس وفصد »

بذلك الاستيع على المسكني مرآه حص لها من شبعه من ذلك وأعطاه »

حسن مائه درهم « ولم يحرق ناه من حود المسهوره ما يؤثر »

« سه حال لورره في أنامه »

استورر بن مقله ورره « وهي الوراذه الناسة وقد عده سرح طرف »

من سيرة فلا حاحه لي اعاده « هم اسور محمد بن العسم بن عبد الله بن »



سلمان بن وهب ولم يحكم من الوراره ولا طالب انامه . ثم حصص عليه ونكه  
واعق بن عرس له فولج قات نصف ذلك \* نصيب انا من القاهر وورثته  
في ملك لانا من الدوله النوبه

( شرح حال دوله آل نوبه واسدلتها واهلها )

ما سبه هرعع من نوبه الى واحد و حد من ملوك العرس حتى يصل  
يهود بن معقوب بن سحاق بن اراهم لخليل عليه السلام وكذلك لي آدم  
في السرواسو من لدير و ما سمو بالدير لاهج سكوا بلاد الدير  
ما سداوها قاتها دوله سب ما لم تكن في حساب الناس ولم يحظر  
نصه سال أحد فدوحت لائم وأدب العالم واسواب على لخلافه . فمراب  
لخلفاء وواهب . واسور رب لورر . وصرهم . وعباد لأحكامها أمور بلاد  
المح و مور المرق . وأطاعهم رجال الدوله بالاناق . هدا لمد الصق والعمر  
و لذل والمسكه ومعاناه الخاحه والاصطهاد قات حدم أنا شجاع نوبه وأناه  
وحده كابو كآحاد الرعه العمر . بلاد لدير . وكان نوبه صاد السمك وفدكان  
معر لدوله مد ملكه البلاد نعرف سمه الله تعالى ونحو كس أخطب  
الخطب على رأسي

فكان من مدد دولهم ما حدث به سربار بن رسم الدير . قال كان  
أبو شجاع نوبه في مدد أمره صدماً لي فخطب عليه يوماً وقد مات روحه  
أه أولاده اللانه الدس ملكوا البلاد وهم عماد الدوله أبو الحسن على وركن  
الدوله أبو على الحسن ومعر الدوله أبو الحسن أحمد . وفداسد حرب أي  
شجاع نوبه على روحه ممره وسكب فلمه وقلبه لي مبرلى وحصر له  
طعاماً وجمت اله أولاده الثلاثة هدا عدى اد مر بالاب شخص مول

المحم المرم معه المامات . كاب لرى والطلبام . فاسدعاه نو شجاع به  
 وقال له قد رب البارحة رؤا هه هاهو رب كاي نول وبخرج من  
 دكرى نار عظيم سم ما سعال . سلب حى كادب طبع السماء سم امرحب  
 فعات اباب سم وبولا من ملك السع عدة شمس فاهمب لد اسباب  
 البرن . فقال المنجه هد مام عهم ولا هه . لا كلمه وهرس فقال له بونه  
 والله ما املك الا الساب الى على حدى ون عطسك اباهها سم ما  
 قال المنجه فسمه دنابه فقال له بونه والله ما املك د ارس فكف عه  
 م به اعطاه شئاً سراً . مهال لمنجه عه به يكون لك تلاته ولاد يملكون  
 لارص . من عاها ويملكو دكرهم ولا طاق كمال لك البار وبولد لهم جماعة  
 ملوك بعد ما تب من ملك السع الم ربه فقال له به ما يسحى سحر  
 انا راحل فسمه . عرو وه لادن هؤلاء ممره . ساكن فى نجر والملا  
 مهال له المنجه فاحه فى سم وه ولاده وحد وحد . اولادك فاحره  
 بونه بذلك تحمل سحر فى نضر لانه . عاه به سم ص لمنجه وه ل د عماد  
 لدوله اى حسن على . قال هد والله لى ملك الالاد سم ملك هد .  
 مده . فص على يد احمه فى على حسن فاصممه نو شجاع به وقال  
 لا . لاده صمموه فقد فرط فى السحر به اقصموه . حى صحتك . به فقال  
 المنجه لا تأس د دكر سم الى هد حال عد ولا سكر فاعطاه به سحر  
 عه . درم ونصف

ونما رى ولاد فى سحاج بونه فاهم دخله فى ن لاحاده . تصافو  
 الى الساكر وما لو يملكون فى خدمه ملوك المنجه من وحدى وحد  
 ومن حال ن حال حى ربيع حال عماد لدوله وبولى الكرخ ولاد اباهها

مرداو بخ . ثم سئل عنها الى غيرها حتى عمك قطعه من أعمال فارس . ثم عرضت  
مملكه حتى كتب الى الرضى الخليفة يسأله أن يعاطفه على أعمال فارس في  
كل سنة بعد الفعاب ولاطلاقات بما عمله في دار الخلافه وهو بماني مائه  
الف درهم على أن سبب الخليفة اليه بخلقه السلطنة والمسور مع الرضى  
اليه بذلك على بدرسول رسله اليه وأوصاه أن لا يسلم الخليفة والمسور اليه حتى  
يخص منه المال فلما وصل الرسول اليه عاظه وأخذ الخليفة منه فلسها والمسور  
فقرأه على رؤس لاداد وموت بعنه بذلك وبعد الرسول بالمال ودافعه  
مده . ثم اب رسول سنده وعلت لاحول بالخلافه فكسب المال وسيد  
بالامره وكان عماد لدوله ول ملوكه ثم ملك منهم واحد بعد واحد حتى  
نصب دوله

وَمَا سَاقَهَا فِي آخِرِ أَمْرِهَا صَعْفَ حَالِهَا وَمَا رَلَّ بِرِندِ صَعْفِهَا حَتَّى  
سَبَّ بَوْنَهُ الْمَلِكُ إِلَى عَمْرِ لِدَوْلِهِ فِي حِلَالِ لِدَوْلِهِ فِي صَاحِرِ عَمْرِ بَنِهِ وَبَن  
كَالْجَارِ حُرُوبِ أَفْصَبَ إِلَى بَهْرَبِ مَهْ . فَأَمْسَرَ . وَمَاتَ فِي سَنَةِ حَتَّى  
وَرَمَى وَرَبَّ مَائِهِ وَعَلَى عَرْضِ مَلِكِهِ

« ثم ملك بعد الفاهر ابن أخيه الرضى بالله

هو أبو لماس أحمد بن المنذر بن المصدد بولع في سبه بنين  
وسرى ولائته

كان سائر فصحاء لينا حيم خلفاء أساء . منها أنه آخر خليفه دوله  
سمر . وآخر خليفه ببرد سدير الملك . وآخر خليفه حبص على سمر بوم  
الجمعة . وآخر خليفه حابس الدماء ووصل اليه العلماء . وآخر خليفه كاب  
مرايه وحوثره وخدمه وحجانه بحرى على فواعد الخلفاء المبعدين

و في أنامه سنة اربع وخمسين وملائكاته عظم أمر مردوخ باصهار  
وهو رجل حرج سلك الوحي . وقل به ريدن بأحد بعد دوسعل بدوله  
لى العرس وسطل دوله العرب مورد حبرى نام رضى أن علم مردوخ  
انعموا عليه فملوه

و في أنام لراسى اربع أمرى حسن على بن بويه  
و في أنام لراسى ضعف أمر خلافة العباسه . فكاتب فارس فى بدعلى  
بن بويه وارى وصهان وخلق فى بدخه حسن بن بويه . والموصل وديار  
كرد وديار رسته . مصر فى أندى بن محمد بن . ومصر والسام فى بد محمد بن  
طبيع . سم فى بدى العاطه بن . و لا بدلى فى بد عبد الرحمن بن محمد لامون  
وخرسان والبلاد الهامه فى بد عبد بن حمد السامان وكاتب . فاه لراسى  
فى سنة سبع وسبعين . ملائكاته

سج حجاب . ر . فى أنامه

أول ورده بنو على بن . مله . وهى ورده الباليه من ورده بن مله  
بدل منها خمس مائه الف دينار حتى سوره لراسى سم سبع لحد وحرث  
هذه وحب حرثه فملوه لراسى وسوره عبد الرحمن بن عيسى بن دود بن  
لحرج وقد مضى من أخبار بن مله ماوه كمانه

ورده عبد الرحمن بن عيسى بن حرج

لما مضى لراسى على بن مله حصه على بن عيسى بن حرج ورده  
على الوراده فأتى ومسع ونصر الحر فاستساره فمضى بوله فأشرك أخيه عبد  
الرحمن بن عيسى فأحصه . وقلده لورده وركب والموكب بن بده . سم .  
نظا أنامه واحلب الأثامور عليه فاسعى من لورده فمضى عليه ولم يكن

له سره نژر

• و ده نی جعفر محمد بن اسماعیل لکرجی ناری ناله •

ماقص لاری لی عبد الرحمن بن عسی سوزر نا جعفر محمد بن  
اسم لکرجی وکان قص حدی ناله قص فاحاحو • قصو •  
هو • ر خ لافه ربع صانع حی بمکن لکرجی وور • من • ساه ده  
خلقه • نه • ما • بن • دل • و فلو • هد • مؤد • بعض • دوله • فکان • لامر  
کمالو • علته • خلعت • لاحو • و صرت • لا • و رلدنه • فاسر • فالو • لمارد  
لاستار • قطع • رس • مر • مله • و جلس • فها • و حرج • لمر • مله • لی • امر • مله • و هو  
نی • و سها • و • ما • من • حی • و و سوزر • مله •

و ده سلمان بن حسن بن محمد ناری ناله

ما عجر لکرجی • یوس • ناعا • و ده • و سر • حصه • لاری  
ناله سلمان • الحسن • مح • و سوزر • و خلعت • خلعت • و ده • نه • عجر  
• نادر • لا • مو • صلت • صحاب • سوف • علی • لملکه • فلهاری • خلعت  
لاری عجر • ده سلمان بن حسن بن مح • رسل • ی • بن • دین • و هو • که  
لامر • فاسماله • و سه • لا • و ر • و سه • نه • لامر • و کلمه • نادر • لملکه  
فانصه • سه • مر • لسكر • و صاره • خرا • و • حد • و حصه • و بن • ندی • خلعت  
فاحل • سه • فوق • لو • و سندن • ی • نه • لامر • نالامور • و و و الطار  
والما • و رفعت • المطامع • له • و رد • لحکم • فی • جمع • لا • و ر • ی • طره • و • ی  
للور • ر سوی • لاسه • من • عرج • حک • و لا • نادر • و من • ملک • لانام • صطهد  
خلقه • لاسه • و حرج • لامور • منها • و سولی • لاعام • و لامر • و ر • اب  
لسوف • علی • لدوله • و حو • لامو • و کفو • ند • خلعت • و هر • و له • سئاسه •



هو ثم ملك بعده أخوه المتقي لله أبو سحاق أرهم من الممدر بالله .  
 بولع له سبع وعشرون ولاية . ولم يكن له من السيرة ما يؤثر  
 وصار عليه لأمور . وسولى عليه رجل من أمراء الدلم قال له بورون  
 رب المتقي ومعه به وأهله إلى الموصل حوقا على به من حرب سعداد  
 وحرب في ملك لآناه حروب ومن . وسدد رخلاه وأحدا ما كان بها  
 من بورون كسب إلى المتقي يسلمه وحلف له أنما أعطاه أنه لاسال مكروه  
 من حبه فاعبر المتقي بذلك وحذر من الموصل إلى حد دووصل إلى السند  
 من رر عسى لخرح بورون إلى له والباس كاهه لما رآه بورون قبل الارض  
 وكان مدأوصى حمائه من نخجانه . من محاصره فاحاصره وأدخلوه  
 إلى حميه من حصن سابه وسمل عنه وحلمه ونابع المسكن . ومات المتقي  
 في به حمس ولاثانه

• شرح حال لورده في نامه

فر سليمان بن حسن بن محلا على . به رعه أسره . ثم سورر أنا  
 لخر حمد بن محمد بن مسون . ولم يكن له سوى لاسم من لوراره ولم يكن  
 له سيرة مؤثر . ثم حرب أمور أدب إلى المصن عليه وإلى عرله  
 . ره في عهد الله البريدي للمقي .

قد سبق حاله وهو به وجمعه للعساكر . ثم به في آناه المهي  
 وصل بن حد دوومه جموع كبره ماضر المتقي السرور به ثم اسورره وهو  
 كاره لذلك . وحرب به ومن المتقي من سلاب أدب إلى أنه أرهه وأفرعه  
 تحمل حمياته الفدسار . ووصف حروب بن البريدي وأمراء المسكرهوا  
 داره واهره إلى واسط . فكان وفوق اسم الوراره عليه دون شهر





الامور . وصعب أمر الولاية والوزراء في تلك الايام صعباً كثيراً

• وراثة أبي الحسين علي بن أبي علي محمد بن معلى المسمى •

اسوره المسمى ولم تطل ايامه وحلقت المتي وهو ورره اعصب ايام  
المسمى وورثته

• ملك بعده أبو القاسم عبد الله المسكني بن المكشي بن المصعد •

تبع له سبعة ابناء وولايته وولايته ، ورد الخبر اليه بوصول معز  
لدولة بن بويه خاف خوفاً شديداً وصرط الناس وأهدى المسكني الي  
معز الدولة أطافاً وما كنه . ووصل معز الدولة الي حصره المسكني فرد اليه  
إماره الامر ، وأعطاه الطوق والسوار وآله السلطه وعنده لواء . وهو أول  
ملوك بني بويه في حصره خليفه . وهو الذي لقبه معز الدولة ولقب آباءه  
الآخر عماد الدولة وأمر أن يصر القاهم على الاسار والارواح . ورل  
لديه دور الناس سعداد ولم يكن يعرف ذلك من قبل . ثم ان معز الدولة ركب  
يوماً الي دار الخلافه وسلم على المسكني وحل الارض من يده وأمر  
المسكني فطرح كرسى جلس عليه معز الدولة ثم تقدم الي المسكني رحلان  
من الدين بمواطاه معز الدولة فدا أئدهما نحوه فطن المسكني انهما يريدان  
مسل يده فدا يدهاها ونكسها من السرور ووصا به منه في عقه وسجناه  
• مهض معز الدولة وصرط النوايا والظنون واحلظ الناس ودخل الدين  
الي حرم الخليفه وحمل المسكني الي دار معز الدولة فاعمل بها وحلقت من  
الخلافه وهبت داره وسلمت عناه ولم يرل ن دار السلطه • معلا حتى يوق  
سنة ثمان وولايته وثلاثمائة

هو سرح حالي الوراره في أنامه .

أول ودراته السامريّ ابو الفرح محمد بن عليّ . لم يكن له حكم ولا  
استعداد ولم تطل أنامه وقص عليه وهجاه بعض السعراء بقوله

(كامل)

الآب إن كمر المير رره	فالوا كمرت حف عبات النار
أأكون رحلي مركي وحدي	حقي على دلّ بذاك وعار
واله من رثي في اصطله	مأثا من فاره محار
كل حمار بالخول وكاب	فطن حصو به كراه حمار
أما قد ذهب مرفوني	هدا من الانصاف في الاقدار

ثم اضطرب أحوال الخلفاء . لم ين لها ربه ولا وراره وحلب  
الوهابون وصارت الوراره من جهنم ولاعمال الهه وهرر لالحمام سبي  
طعفت رسمه إخراجاه . انقص أمه المسكني وو راته

• ثم ملك هذه المطع لله أبو الصم الصل بن المندر

توقع سه اربع وبلاي ولاعماه وكان أمره ضعفا . في انامه رد الحجر  
الاسود لي مكانه وكاب القرامطه الخوارج قد أخذوه سه ردهه . فالوا مد  
حدناه بأمر ورددناه أمر . وفوق الفالح على المطع وهل لسانه قد حل ساه  
سكنكن حاجب مير لدوله قدعاه ال خلج عيه وماسه ولده العائ . بل  
ذلك وسعد الامر لولاه وخلص عيه . وماف في سه اربع وسين ولاعماه

• ثم ملك بعده ايه عبد الكرم ابو بكر الطائغ لاصرايه

توقع له سه بلاي وسين ولاعماه

كان الطائم شديد المله . كان قد استعجل سده في السان كس حلي

وما حسر أحد أن يدوم له فخر الطائع إلى أجل الكس عليه فبذل  
حتى مكن يده من مره ثم سددى بخاراً وأمره بقطع مره بالمسار  
معهما الدجار وهما في يد الطائع

وفي أيامه قوت سوكة آل بويه ووصل عصف الاله إلى بغداد وأمره  
حكم البويهيين . ثم فصل البويهيين على الطائع في سنة إحدى وعشرين  
والأمانه وبيع مده للمادر . نصبت أيام الطائع لله

ثم ملك مده العادر أبو العباس محمد بن سنان بن المفسر

ودع له سنة إحدى وعشرين . بالأمانه

كان المادر من فاضل خلفائه . حسن الطبع . السبك . حبه  
والس والبر والوفاء . روي عنه باب . له من عصف الاله على يد  
مملعه . ثم ألب دينار . في أيامه رجع وفار لده العباسية وبنى روم  
وحدث . ورعان اليهود . ومك المادر في الخلافة مده حوله . . مات في  
سنة . . . . .

ثم ملك مده . . . . .

بيع في سنة . . . . .

كان القائم من أفاضل خلفائه وصالحائه . وطالب مده في خلافة ورد  
له . فار الاله وبها . وفي أيامه عرفت دولة بني بويه . صارت  
دولة بني سلجوق

سرح حال لدولة السلجوقه وشدتها وإمالتها .

هذه دولة قوت سوكتها وعم ص مملكتها وهدت عديتها في  
الحصه الخلفيه . واسول على الخلافة . وخط لها على المار . وص م اسماء

### • ذكر سداء حالهم •

هم قوم أصلهم من الترك الخزر وكانوا يخدمون مع ملوك الترك .  
 ولما أخذهم سلجوق وكان أمارب النجاشي لأخيه عليه . ودلائل  
 السعاده طاهره على حركاته . ممره ملك الترك وحسنه . اسمه سباني  
 . ومعناه في لغته قائد الحرس . فبع سلجوق ملوهمه وسماها ملوك لرحال  
 صكره . وعمله وعباد لا كابر الله . فقال ب روجه ملك الترك قال  
 ر . ا . ب . سا . في طلبك وإني عدى أن عمله هذا كبر  
 . أن الناس إليه هال ها سوف بعد ما أصبح في أمره . حسن سلجوق  
 سى . من ذلك العزم ودره العزم خضع عسره . من حاله .  
 وسحب من طاعه . سار قائداً معصماً للدر وعسره . من بلاد الترك إلى  
 بلاد المسلمين . فلم يدخلها . لاسلام يكون المسلمون عونا له وللمكروه . من  
 المرى والمساكن مبرل بالحدود . ع في عسره . فانه . صاف الترك  
 وكان لملك الترك إناوه على ملك البلاد الماخمه له مطعها سلجوق وطرده  
 نوانه ومات سلجوق وعمره مائة سنة . ساء ولاده في القوة والعمه  
 والدوله فاسولوا على كل موضع صنعوه من بلاد المحه . وما زال عسره  
 سى حتى ملك طبرك وهو أول سلاطيه طائفه من بلاد المحه . وما  
 زال امره هو حتى حلب الساسرى على عدد وجهها وفيل من با  
 وأسرح الخلفه القائم نفسه عليه لخدمه . وكانت فيه الساسرى منه  
 عطيه . فحدث كس القائم إلى طبرك السلطان بدمه إلى عدد انصره  
 على الساسرى فصار طبرك حاكماً له . فلما سمع الساسرى  
 بذلك انصاع عليه عسره وطارق بعدد ودخل طبرك إلى عداد وأعاد

رونق الدولة الخليفة وخط له بالسلطة على مسار بمداد . وكان ذلك أول سلطتهم بالحصرة \* وأما أسباؤها فابها مارالب أمورها بصعب حتى اقرصت بالكلية في أيام الناصر . وذلك في سنة تسعين وخمسين مائة فعلى الله \* ومات القائم في سنة سبع وسين وأربع مائة

\* شرح حال الوراثة في أيامه \*

ورر له خمر الدولة ابو نصر محمد بن محمد بن جهر

\* وراثة بن جهر \*

كان خمر الدولة من علماء الرجال ودهاشم كان في اسداء أمره فصرأ مدعياً ورامت به الاسباب . من مبادئها أنه كان حالاً بالكرك يوماً فصر عليه عيال ممن يعمل بالحربا ومعه فصوص عو قد اسحالت ألوانها فاشترها منه بثلاثة دنانير وحلا لبعضها . فخرج أحدها باقوا أحر . وخرج الآخر فيرورحاً جيداً فصاع اكل واحد منهما حائماً من ذهب . ثم انه غلب به الامور حتى مضى في رساله الى ملك الروم فبدله الخاقان فأعطاه عشرين ألف دينار فكاتب أصل عاه ونعمه ثم عمل في الخدمات حتى اتصل بان مروان صاحب ديار بكر فخدمه مدة وأرى عنده بروه صحة فسبت همه الى وراثة الخليفة فأرسل سراً الى القائم وعرض عليه نفسه وبدل له ثلاثين ألف دينار فأرسل القائم بعض حواصه في رساله الى اس مروان . وكان عرصه من إرسال ذلك الرسول أن يجمع بغير الدولة سراً وقرّر معه ما أراد . ثم لما أراد الرسول الرجوع الى بمداد خرج خمر الدولة كأنه يودعه فاحذر منه الى بمداد . وكان قبل ذلك قد فرق أمواله بالبلاد وأعد بها شيئاً الى بمداد

فلما وصل الرسول الى بغداد وصحبه خمر الدولة أرسل القائم اليه أصحابه  
 سلموه . ثم طلع عليه طلع الوزارة وهب خمر الدولة بأمور الوزارة أحسن  
 بهوص . وكاتب الاطراف الماسحة لأمراء عاصه على الخلفه . وكان ملوكها  
 أصدقاء خمر الدولة فكاههم وراسلهم واسماهم فدخلوا في طاعه الخلفه . ثم  
 عمل خمر الدولة عن الوزارة سب كدر حري منه ومن نظام الملك وورر  
 السلطان . ثم أعد خمر الدولة في الوزارة ولما أعد الى . منه قال ان الفصل  
 الساعه تمدحه (رحر)

فد رجع الخلف الى عاصه وأن من دون الوري أولى به  
 ما كتب الا السب سله يد سم أعاده الى عاصه  
 ولما عاد الى الوزارة فرح الناس به فرحاً شديداً فقال ان سعاد ديم  
 بورآله لم تكن ملك غيره ويصدق بلحمه فأعطاه الوري ثلث ماله وأعطاه  
 معه ستاً من الذهب

ولما مات القائم قام الوري خمر الدولة أحد السبه لمعدي أحسن قيام  
 وكاتب مدته ورايه للخلص القائم والمصدي خمس عهده شهراً ومات  
 بعد ذلك في سبه ثلاث وعشاً وأربع مائه

وراره رثن الرؤساء علي بن الحسين بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمه  
 كان وورر القائم قبل ان يهر . ومن أحله وصف فيه الساسري . وكان  
 قبل الوزارة أحد المعدن بغداد ومن له معرفه بالفعه وأنس بالعالم ورواه  
 الحدث وحل أمره . وعظم ميرته . ووقع منه سر ومن الساسري  
 اني الحارب التركي . وكان أحد الأمراء فافصى لحال أن الساسري هرب  
 ثم جمع الخويع وورد الى بغداد واسمولى عليها . ثم طفر بالناس المسلمة رثن

الرؤساء قتل به

من حمله ما فعل به أنه حسه ثم أحرجه • مدأ وعله حسه صوف  
وطبطور من لدن أحر وفي رفته محمه بها خلود معطمة شبهه بالعاوند  
وأرك حماراً وطف به في المحال ووراءه من نصرته بخلد وسادى عليه  
ورثس الرؤساء قراً (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من شاء ويرع الملك  
من شاء) وشهره في اللأ

فلما احار بالكرح مر عليه أهل الكرح المداسات الخلع ونصعوا في  
وحره وومع ناره در خلافة من لحاب العرس • ثم أعده وقد نصب له  
حشة في باب حرسا فأرل عن الحار وحط عليه خلا نور مد سلح في  
الحال وجعل مروه على رأسه وعلو بكلاص في حلقه وسدى في الحسه  
حاً الى أن مات من يومه • اعصت أنام العائم أمر الله ووررته  
• ثم ملك بعده ابن به المصدي أمر الله به

وهو أبو الصم عد لله من لبحره من العائم • نوع في سه سم  
• سن وأربع مائه

كان المصدي نالي الهمة حبراً بالامور من أفاضل حلفائهم هو له مع  
السلطان ملكه وامة عجمه • كان السلطان ملكه قد قصد تعدد قواها  
في سه خمس وعماس وربع مائه • وقد حرب منه على المصدي • فأرسل  
ملكشاه الى المصدي هو له مخرج من تعداد وسكن أي بلد تثب فارعج  
المصدي من ذلك وطلب منه أب عمه به سراً • هال ملكه ولا ساعه  
واحد وردد الرسل بينهما • ثم اسعرب الحال بواسطة ناح الملك أي العائم  
ورر ملكه أن تؤخره عنه دأنام • هال ملكه محور • في عد العطر

صلى السلطان وخرج الى الصندوخم ومصدهوى في نصف سوال وصمط  
 روحه رنده حانون المسكر بعد موته . . سمرت مع المصدي ردت بها  
 محمود في السلطنة . وعمره يومئذ سب سنين خصل له وطلع المصدي طله  
 وخرج المسكر وحانون والى محمود بن ملكشاد الى اصبهان وكفى الله  
 المصدي . . ملكشاه . . بوى المصدي خاف من سبه سبع وثمان وأربع مائه  
 \* \* \* ح حال لورره في انامه \*

لما بويح المصدي بالخلافه أقرت لورره لدوله بن جهر وررت به على ورايه  
 وقد مضى من سيرته ما نعى عن ذكر سب آخر

\* ورايه اسه عميد الدوله محمد بن محمد بن محمد بن جهر للمصدي \*  
 كان القائم والمصدي رسلايه بن رسائل الى السلاطين فصح على يده  
 وكان فاصلا حصصاً . فاستحلاه نظام الملك وررت السلطان وكان لمحبه . به  
 وصول وددت ان ولدت ماله . به روحه به واسورره المصدي وهو من  
 لاموراله . به عمره لمسمع له نظام الملك فأعد الى الورره . فقال ان الهماره  
 الساعري ذلك به جو عميد له وله  
 ( سبط )

لولا صفه ما اسوررت ماله فاشكر حراً صبه ولولا الورره  
 صفه هي مات نظام الملك لوررت الى روحها عميد الدوله . به وقع من  
 عميد له وله ومن سلاطين العجم . مطلقوا من خلفه عمره وأشار أصحاب  
 الخدمة بذلك . به عمره وحسن ساطن دار الخلافه به أخرج . به قدم . وكان  
 قول السعري شعره  
 ( سبط )

الى مى آب في حل ورحال سعى البلى والمعالى . بهها عال  
 ما طالب المجد دون المجد ملحمه بن طها حطر بالفس والمال



وللأبى صروف فلما احدث الى مراد امرئ نسي لآمال  
 ووراره أى شجاع طهر الدس محمد بن الحسن الهمداني للمعتدى  
 كان رجلاً دساً حراً كثير الخير والبر والصدقة. وقف له على باب  
 حرج على وحوه البر والصدقات خاصة بما قدره مائة وعشرون ألف دينار  
 وكان الذى أورد هذا الدس كائناً من جملة عباده كنه يكسب صدقاته خاصة  
 ولما ولي طهر الدس المذكور كتب اليه ابن الحريرى صاحب المقامات  
 (معارف)

هذه لك الصخر فاحذر هباً كما قد رزمت مكاناً علماً  
 وبك كائنات لا كرم من لدن الوراره كفتاً رصاً  
 تحملت أعباءها ما صا كما أوى الحكيم بحى صفا  
 كان يعلى الطهر ويحس لكسف المظالم الى ومب المصر وكان الحجاب  
 يادون في الناس من كاب له حاحه فلم يصرها  
 ومن مافيه أنه لما وقع الص من اليه واليه ما الكرح وباب  
 المصره من مدسه السلام لعاصي من ارافه الاماء عابه العاصي حتى قال له  
 المعتدى. اب الامور لا نعى بهذا اللين الذى يستعمله. وقد أظمت الناس  
 بحملك وبخاورك ولا بد من بعض دور عنه من كبار اهل الحال حتى  
 نهم الساسه ويسكن هذه المنى. فأرسل الورير الى المحسب وقال له قد  
 قدم الخليفة سقن دور عنه من كبار اهل الحال ولا يمكنى المراحه مهم  
 وما آمن ان يكون مهم أحد غير مستحق للمؤاحده او ان يكون الملك ليس  
 له فأريد ان سمع تغالط الى هذه الحال وتسرى املاك هؤلاء المهمين فادا  
 صارت الاملاك لي نقصها وأسلم بذلك من الاتم ومن سحق الخليفة وقده

المن في الحال . فعزل المحسب ذلك . ثم بعد ذلك ارسل وبعضها وجمع من  
الله تعالى ولم تؤرجع عن ورر أنه حج في ايام وزاره الا هذا فان الورراء فله  
كانوا محجوب بعد حاوهم من الورراء الا الترامكة فاهم حوا في حال  
وراءهم وطلب السلطان خلال الدولة ملكسار من المعدي عمرل هذا الورر  
مخرج بوضع المعدي عمرله على حاله حملته لم تصف عملها ورر وعرف الى  
داره وهو مسد

يولاهما وليس له عدو وارفا وليس له صديق

ثم اعزل ورره وليس باب العطن ووجه الى الحج وأقام بدمه  
الرسول صلوات الله عليه وسلامه فكان تكس المسجد النبوي ومرس  
الخضر وسئل المصاحح وعنه بوب من سخط الخاء وبدأ بحمط القرآن  
وحسنه هناك وله شعر لا بأس به منه قوله  
( حنف )

ان من شب الجمع من المسجل فدر أن جمع أهلا

لسمئشاً وان طال حجر رب حجر يكون معاه وصلا

واذا أعف الوصال مرأماً كان ذلك الوصال في القلب أحلى

وماب رضى الله عنه في سنة ثلاث عشره وخمس مائه د اعصب الم  
المعدي بأمر الله ووررائه

بم ملك بدمه انه المسطر رافقه أبو العباس أحمد

بوقع له بالخلافه في سنة سبع وثمان وأربع مائه

كان المسطر كرمًا وصولاً حسن الاخلاق كبر الهمة بهل المركبة

مهدب الخلال محمًا لاجر معصاً لاظم ، في أيامه هناك حال الناطقة واسولوا

على المعامل والحصور محراسان وكان اصل دعوتهم محراسان الحسن بن صباح

وهو رجل أصله من مرو . وسافر الى مصر وأخذ من دعاء آل أنى طالب  
 بها المذهب وكان رجلاً ذا دهاء وصاحب حل . ثم انه رجع من مصر الى  
 حراسان وصار داعياً لآل أنى طالب ووصل بأنواع التوصلات حتى ملك  
 قلعة من بلاد الديلم حرف بالروديار فلما ملكها قوى أمره واستعوى طوائف  
 من الناس وقسا مذهب الباطنة وبني واعصده خلق من الأكابر في باطن  
 لأمرهم وما رل يستعمل أمرهم الى ب قصدت المساكر المعولة فلاعهم  
 وفعل ما ما مقلب ومات المسطر في سنة ثمان مائة وخمسة مائة

شرح حال الوردة في اناه \*

هـ يكن لوراده في ثمانية كبراً . في ورده رعم الرؤساء نو الناس  
 على من خرجوا له من جهز لم يطل ثامه . ويكن له من السيرة ما يؤثر . وقد  
 ستر من ورده سرل ومض عليه

ورده أي المألى هه لله من محمد بن المطلب للمسطر \*

كان رجلاً كافياً من كفاء الدولة العباسية . اسورده المسطر بعد رعم  
 لرؤساء من جهز وكان قبل لوراده ولي ديوان الرمام . فحدث عنه بعض  
 أصحابه قال دخل يوماً الى قبل الوراده وهو صاحب ديوان فرأه متكراً  
 . مضطرب الخاطر فسأله عن السب فقال كتب قد أتيت الى المسطر في  
 السه لخاله جهادى في عمارة البلاد وصطفى الارباع وعمدى للحصول  
 وفل بعد حصل في هذه السه اساعه الف كره في السه المسعلة يحصل  
 حسه ون الف كره فخرج حواه سكرى وهى على وسرى لىء من ساه  
 منه رب وفل هذه ثمره الاحقاد حردت هه لالهارة واستغف محمدى  
 وطائى في عمارة السه لى فاهى أن احضر شى فلف من الارباع لى .

كبر وحررت أحوال أخر اقصت حقوق الارباع محب قصص عن ارباع  
 السه الخاله حمله فكذب . مطالعه الى الخلفة أعرفه بها بحقوق الارباع  
 ودكرت له كنهه الحاصل وله أنسرح له السب في عصاة الارباع وعلب في  
 معنى ان سألني عن السب . حبه له فخرج حواءه لي سكرى ومضى على  
 وسرهى شئ . من سانه كما فعل في السه الخاله وعلب في معنى واؤلاه هذا  
 حالى معه في حاله الاحهاد والقصر . وقد شكرى على الخالين المسافعين  
 وهذا يدل على أنه لا يفكر فيما يقوله وعمله . فماؤمى أن ندم من هو  
 قرب الله من أعدائى تعرض ليه في أمرى ما يكون سباً لهلاكى فلا سأل  
 العصفه بل سعدم بما وافق عرص العدم . قال الخاكى فعلت له نمدك انه  
 وعليك بما يحذر . وما ربح حتى سلته وأراب عمه وكان هذا أبو المعالى  
 ان المطلب من علماء الوراء . فاصلهم وأحارهم . اعصب أنام المسطار ناته  
 وورراثة

« سم ملك لعدده انه المرشد ابو منصور النصل من المساهير نالقه »

نوع في سه ابنى سره وحسن مائه

كان المرشد رجلاً فاضلاً . ولما نوع بالخلافة هرب أخوه الامير نو  
 الحسن وأخفى نفسه ومضى لي حله . سحيراً يدنس من صدقه صاحب  
 الخله وكان دنس من صدقه أحد حود الدسا . كاب صاحب الادر والجار  
 والحمى والدمار . وكاب انامه . ادا وكاب حله في زمانه محط الرجال .  
 وملجأ لى الآمال . وماؤى الطريد . ومعهم الخائف البريد . فأكرمه  
 دنس اكراماً رائداً عن الحد وأفرده دراً . كرمه كرمأ كبراً ومك  
 عدده . مده على أحسن حال . فلما علم أخوه المرشد نالقه به عند دنس

على ذلك وحاف من أمر يحدث من ناحيته . فمعتصب العناء على  
 ابن طراد الزينى الى الخلة محامه وأمانه . وأمره ان أحدا ليعه على ديس  
 ويطلب منه أب سلم اليه الامر انا الحسن . هال ديس أما البيه  
 فالسمع والطاعة لامر أمر المؤمنين ونابع . واما سلم حارى فلا والله  
 لا أسلمه الكرم وهو حارى وربلى ولو سلمت دونه الا ان احار . فأنى الامر  
 أو الحسن الوجه صحة العتب الى أخيه فعلى العتب وحده . ثم بعد ذلك  
 طمر به المشرشد مسحه فى بعض دوره على حاله حمله . وحرب بين الخلفه  
 المشرشد وبن السلطان . مسعود وحده وعاقب الامر بها وأقصى الحال الى  
 الحرب . فوجه الخلفه المشرشد وصحة العسكر وأرباب الدوله . وعهر مسعود  
 لاعتائهم . فلما العوا والحم المال تكسر سكر المشرشد واسطهر السلطان  
 مسعود عليهم وهب عسكره من العسكر الخلقى أموالا عطسه فقال ان  
 صادق المال كات على مائه وسمن نعلنا وهى أركمه الف الف دينار  
 وكان الرجل على خمس مائه حمل . وكان معه عسره الف عمامه . وعسره الف  
 حبه . وعسره الف هاء . كل ذلك من فاجر الساب كان فدأعدها للسرعات  
 ان صغر فقال ان حمله ما به عسره الف الف دينار وهى مسعود عن اراده  
 الدماء وقص على أصحاب الخليفه وحملهم الى العلفه . وأما الخلفه فأفرد له  
 حيه ووكل به جماعه . وسار مسعود والخلفه معه الى مراره فوصل كات  
 السلطان سحر لى مسعود أمره بالاحسان الى الخلفه واعاده الى تعداد  
 مكرما معرراً وأن سلاى الحال معه وأن رد عليه أمواله وأن يحمل له . من  
 احشم والترك والاسباب أعظم وأحمل مما ذهب منه وبعده الى تعداد على  
 أنهم حال فامتثل مسعود جميع ذلك وصنع له من الترك والاسره والخيم

والجمل أشياء جملة . ووضع العزم على العود الى تعداد . واضعفت عمله من مسعود  
والمسكر فبحم جماعة من الناطقة على المسرشد قصه . به بالكاكن في  
محبه مرمه بنها . من مراعه فرسخ و حد وقلوا معه جماعة من أصحابه  
وحي علم مسعود بذلك ركب مريحاً . طاراً للخرج وأخذ القوم فصلهم . عمل  
المسرشد على رؤس العلماء والامراء لي مراعه فدم بها . وفرد الآب  
بها معروف بحقه حسه رأياً . بعد وصولي لي مراعه في سه سيع  
وسمين وسمائه

واحتلف الناس عدول المسرشد في سب قتله . فقال قوم ان مسعودا  
لم تعلم بذلك ولا رضى به . وقال قوم بل مسعود هو الذي واطأ الناطقة  
على قتله وأمرهم بذلك لانه حافه حب قوم نفسه على جمع المروع وحر  
الخيوس ولم تمكنه قتله صاهراً فعل ما فعل من لاحسان الله طاهراً ثم قتله  
باطلاً . ثم انه أخرج جماعة من أهل الخرائم فصلهم وأوم الناس أنه قد فعل  
قتله . ثم أظلمهم سرّاً . وذلك في سه سبع وعشرين وخمس مائه  
• • • ح حال لوراره في أنامه • • •

من أفاضل ودرائه أبو على الحسن بن علي بن صدقه . كان فاضلاً  
محرراً عالماً هو ابن الرئاسة حراً . سورره المسرشد به ملبس سره وحمي  
مائه ولقبه بحلال الدس سيد لورره صدراله في العرب صهر أمير المؤمنين  
وكان له معرفه بالحساب وأعمال السو دعره لا ينسب اليه شيء من الكرم  
ثم ان المسرشد قص عليه وعمره من لوراره ولم تكن ذلك عن  
اراده من المسرشد و بما دعه الضروره لي القمص عليه لان ورر السلطان  
كان سمص عليه

ثم بعد ذلك عمدة زال المانع فأعاده المشرشد الى وراذه وحلج عليه  
حلج الوراذه وقدم الى أبواب لدوله بالسعى من يده الى الدنوا وهو أول  
ورر مسى أبواب الدولة من يده رحاله

كان الورر اس صدقه يوماً حالاً في دسب الوراذه فدخل عليه سديد  
لدوله من الأشارى كاتب لانشاء وفي كنه أساب مدحها فيها الورر فسقطت  
أرقه من كنه قد لورر يده سرباً وساولها فكان منها من حملة أساب  
(سط)

أب الذي كونه فساد في عالم الكون والفساد  
فلما رآها سديد الدولة في يد لورر سقطت فوه حوقاً وحجلاً . فلما  
مرأها لورر قطن المعصه وصف له نحو عن منه الى سديد الدولة . وقال  
عريف هذه لأساب ومن حملها

والمصوه السديد حلاً وهو يرى من السدد  
. نظم لورر هذا البيت في لحال فاسحق السديد من الأشارى و . مك  
عن الحوب

ولما عمره السلطان سحر على الوصول الى بغداد وبوعدا الخلعة كس  
اله الورر من صدمه والله لئن لمحرك لأقطع جمع ماء راءك عك  
وأقطعك عنه . لئن سرب مرسحا لأسرون لك فرسحر  
ومرر الورر أبو علي بن صدقه في آخر أيامه فماده المشرشد وأنشده

(طويل)

دعما لك لآفاب حتى اذا أب ريدك لم سطع لها عك مدعما  
ولم يرل أمره بصحل حتى نوى في سنة أفتين وعشرين وخمس مائة

• ورده السرف أى العالم على س طرد لرمي •

هو أبو العالم على س طراد س محمد صب القاء اس أى العالم على  
صب القاء اس الحسن س محمد س عبد له هاب س سلمان س عبد الله س  
محمد س ابرهيم لاماه س محمد س على س عبد الله س العباس واما عرفو  
بالرئيس لأن أمه ربهت باب سلمان س على س عبد الله س العباس - هو  
١. كان مبروفا من المعرفه هو س الورد • أسباب الرئاسة وهو لى  
جمع الناس على حلق ١١ سد • وفاه فى حلقه وأحد السعه للمع فى القاء العظيم  
واقى مع السلطان مسعود على ذلك وورد لخلص المرسد والمضى

ولما اسورده المسه سد • ساهبه بالولاية قال له كل من ردت الـ  
لوراره • ف إلا أن باب لوراره • ف ملك وحمل اليه الدسب  
الكامل من در حلقه • • بعد لى أرباب المناصب بالسعى من يده لى  
الدور • مك على ذلك مديده • • فص عنه المرسد وعمره • • أناده  
لى أحمل ما كان عليه • فلما حرح المرسد اى حرب مسعود كما هدم  
• حه حرح لورر • معه • فلما حرى على المرسد ما حرى حطى الورر  
عبد السلطان مسعود وفه • وأعلى محله وسصحته صحته لى بعد د • وفام  
الورر من يده فى حلق ١٢ سد • وجلاس المع فى القاء الذى عمره له مسعود  
وسكره عليه وناق أحاره رد عدد ذكر ورايه للمضى

• ورده الورر أى عنه أحمد س الورر طام الملك للمرسد •

كان كرمًا حمل الصورة ورر للمرسد ناقة فكرب سربه • لما  
عزم المرسد على عماره سور بعداد فسط على الناس حبه عبر الف دسار  
فهام الورر أبو نصرها وأداها عن الناس من ماله • وه ظل أنامه هو



في سنة أربع وأربعين وخمسة مائة

ر وراره أنوسرون بن خالد بن محمد العباسي للميرشد

كان رجلاً من أفاضل الناس وأتباعهم وأحبارهم بولي الولاية للسلطان  
والإمام . وكان سمي من الولاية مناجاة إلى ذلك ثم محط لها  
فحب كارهاً . هو لذي صف له بن الحريري المعاني للحريري واله أسار  
في أولها بقوله مأسار من ساربه حكم وطاعة عم

طلب لأرحاى الشاعر من الولاية أنوسرون حبه فأر إلى اله بدناير  
كبره وقال له شربها حبه فقال لأرحاى بن ذلك

(مشرح)

له در بن خالد رجلاً حالاً لحد بعد مادها

سأله حبه أولد بها خاد ل مان حبة دها

وكان أنوسرون بن خالد كبير النواصع . بهوراً ذلك فهو لكل من

دخل عليه فجاه بن لهاريه السار بقوله

هد نواصعك المهور عن صبه سدو من أحلها بالكبر بهم

فعدت عن صله الراحي وقت له قد ووب على الطلاب لا لهم

وفه قول أنصاً سر إلى كثره هاه (سط)

رأيت مسروبه نعي مراداً في يد الملام

فعل لا تعرض لرب السدواء من عمر ماسقام

هنا به حابة اله هاه دائر الملام

وكان بن أنوسروا بن خالد وبن الولاية الرضي عداوه وساعص

وسافس على الولاية فعل الولاية الرضي وولي أنوسروا بن خالد معرفت

الباس اليه سلب الرمي فدخل الحصن من الساعر عليه وأسدده فصدده  
أولها (كامل)

سكر آل دهرى بالصمر وبالم  
سر إلى أنوبه وان وان الرمي فاسحب الباس منه ذلك وسدوا  
به على وفائه وحرره . ثم إب أنوبه وان من خالد مات وأسند الرمي إلى  
الوراره . مرت الباس اليه منه أنوبه وان فدخل عليه الحصن من واسدده  
(طويل)

عصب ولا راب ملك الملإ إبي . مهدت اسطبارى يوم فعداس حاله  
وماب أنوبه وان في سه ناس ولا من وحمس مائه اعصب أنام  
المسرسة ناته وورائه

ثم ملك بعده به ارشد ناته بو حمر . مصور من المسرسة  
يوقع له بالخلافه عصب وصول الخه فعل انه سه سم وعسر من وحمس  
مائه . وجر الرشد عسكراً كسفاً ويوجه بحار به مسعود . ويوجه مسعود نحو  
العراق طالباً لملكه فوصل إلى بغداد في حمسه الف فارس ودخلها فكف  
ارشد من حرره وخرج منها موحياً إلى الموصل . ودخل البلدان مسعود  
بعداد وسدد سدير الامور فيها وأضر المدن ومع لخدم من لادى . وجمع  
العصاة والسهود وأخذ حطوطهم بالممدح في ارشد وكب محبة آلع  
الارشد وانه على العصاة وبوى ذلك له الورر الرمي . وكان مسعود مد  
سائر الرمي فمن بوله بالخلافه فقال له نام ولا ما هالك رجل يصلح لنامائه  
عن اسمه فقال له نامولا ما ان سمعه أخاف أن فعل ولكن اذا دخلنا بغداد  
سميته لك . فلما احياحوا إلى احلاس حلقه سعى الرمي له أنا سد الله محمداً

المصطفى عم الرشيد فابع له واحلته على سبب خلافه . ثم ن الراسد لم يسم له  
بالموصل أمر فسار عنها الى اصفهان فوب عليه جماعة من الملاحدة فصوله على  
باب صفين . وذلك في سنة اربع ولاثين وخمسين مائة . وفرد هناك مبروف  
« شرح حال الوردة في أيامه »

ما أنصب لخلافه الله سورر خلال لدن أنا لاصي محمد بن صدقه  
وه عل أيامه . وحاف مما جرى فالنأى ركني ن آسفر صاحب الموصل  
مأخاره وأصلح أمره . ثم ل حرج لرسد من عدد سجد هدا أو  
رضي ن بعض خدات سر لورده . وبقي سنة ست وخمسين وخمسين  
مائة . وه مكر له من السرة مأثور . نصب أيام لرسد وورثه

« ملك عدة عمه المصطفى لأمير الله بوسند لله محمد بن المستطير

بوع له . خلافه سنة لاثين وخمسين مائة

كان المصطفى من فاضل خلفاء . ولما أحلته . سمود وابع له وكان مد  
أحد جميع ما بدر لخلافه من ذهب و أناب . رجل وسر ذلك وبه ف  
بويه ن جميع نعم العرف أرسل الى المصطفى عوب له اذكر ما يحاج اليه أب  
وكل من سلق بك حتى عين لك به قطاعات . فأرسل اليه المصطفى يقول سدا  
بالدر حاوب . خلا على الماء من دخله لسه به عالما فانظر اب ك ما يحاج اليه  
من سب في كل يوم ماء بمحمله فببون لملأه قال مسعود لمد أحلها في  
خلافه رجلا عظيما فائقه حالي كفسا . . . وحرث في أيامه من وحروب  
بسه . من سلاطين العرب . كات العله فيها له . وبارق أيامه العاروب  
المفسدة . . . من سمع به أمه . . . في المصطفى في سنة خمس وخمسين  
مائة .

سـ حـ حال الوراقه في أنامه

أول وراثته الزينى أبو العاسم على بن طراد العباسى ورر أخيه المشرشد  
اسورره حين تودع لاه هو لدى قام في سعه وأثار على مسعود به ومكب  
مده في وراذه المصطفى . سـ حرب منه ومنه وجه حاف بها منه فاسحار  
بذار السلطان وأقام بها مده مصعبا . بن المصطفى لى أن روسل الخليفة من جهة  
السلطان في مساء فأذن في عوده لى دره مكرهاً فانصرف الى دره وأقام  
بها على قدم البطالة وصحبل أمره وروى حاله ولى شفاء عظما وصانفه  
سدده حتى به مرض فاشبه به سداً من المسود على قدر على منه  
وقد كان أفعى أكره . له لما كان مسحراً بذار السلطان على حوائمه  
وأشاعه وأرباب دوله وكاب موهه دره على أكره . رباب الدوله وسيرهم  
من العلماء والوافدين والطالين . ولما مرض مرضه الى مات بها كب اليه  
المصطفى رفعه سمطه بها وبعدده كل حمل فحمل لورر

(طويل)

سـ وخصائص الموب منى وسها وحادث بومل حين لا سمع الوصل  
وقال وصلى حفظ حرمى وطغالى . فلما بوى قام المصطفى بجميع ما أحباح  
اليه أولاده وصغارهم وأحرى عليهم خرابات الكبره  
هـ رازده نظام الدس أى نصر المطهر بن على بن محمد بن جهر البعد دى للمصطفى  
كان له أس بالملوك وخاصة بالخدم السوى صلوب لله على صاحبه  
ولم تطل أنامه ولم يكن له من السيره ما يؤثر

ورازده . يؤمن الدوله أى العاسم على بن صدقه للمصطفى

منه يب مسهور بالورازده معروف بالرائسه . وكان يؤمن الدوله حسن

الصورة والخلق اكس لا علم عنده عواس الوراره. وكان كسر السعد والصدفه اسورده لخلعه المعنى لامر الله. فالواكان هذا مؤمن الدوله الورر قبل الاشغال بالعلم. وكان ضعف المراه في الكتب. وكان قد اذعن في فراه حره واحد من آخراء القرآن وفي كتاب واحد من كتب الأدب فكان لا رال الحره المذكور والكتاب من يده فقرأ فهماء فراه حده فحى على الناس حاله مده وراره. فلما مات صبر ذلك سه ولم يكن له من السره ما يؤثر

٠ وراره سون الدس أن المطر حتى س هبره للمعنى

ول. سته من فراه عرف بالدور من أعمال دحل يعرف اليوم بدور لورر سه لى س هبره. وكان أبوه أكاراً بالمره المذكوره. وكان يحب ولده على حصل لأدب ودر ك الهوائد. وكان يردده صبراً الى بعدد ويحصره لى محالس السدور. صدور المحالس وكان هو كامل

( مديد )

ولها من عدا طرب

وماب أبوه وهو سى فعد بالاسمال وعلب به تصاريف الامور وصرب طه سدائد وكان من الفمر أهوالا. وسعل في الخدمات فكان لا يعمل من خدمه لا الى أكر. مها وما رل يعمل من خدمه الى أخرى أرفع مها حتى بعد الوراره للمعنى فكسب مها مده ومساخره في كل سه مائه الف دسار. وكان كرمأحواداً سمحاً لا يخرج من السه وفي حراسه مها درهم واحد. وكان المعنى والمسجد مولان ماورر لى الناس كحتى س هبره في جميع أهواله. وكان له في فتح الدوله السلخوفه بدويه وحيل مرصه. وكان وفوراً حليماً مواصلاً لما نولى الوراره دحل الديوان وعلبه الخلف فرائى علاماً

من علمان الديون واقفاً عن بعد فاستدناه ونسب في وجهه وأمر له بذهب  
وكسوه ثم قال لا إله إلا الله أذكر مره ومد دخلت هذا الديوان وحلست في  
بعض المحاسن فجاء هذا الملام وحديدي فمدى وقال في طلس هذا مكاتبك وقد  
رأسه الساعة واقفاً وأثر خوف صاهر عليه فاحب أن أؤاياه وأرسل رعه  
ورأى يوماً في الديوان حينما فقال للحاجه أعط هذا الحديدي عن من دساراً  
وكرّ حظه وقال له لا تدخل لده ان ولا ترسا وجهه معاصر الناس ويسوفوا  
الى معرفه السب في ذلك . فطس الى رر لدلال فقال لهم كان هذا الحديدي  
شخصه في مره بدا فقال شخص من أهل المره فجاء هذا الشخص وأحد جماعه من  
أهل المره واحدي معهم مكسواً في عرس العرس وبالع في أداني وصديهم  
أحد من كل واحد . ثم ساءاً وطلهم . وبعد أنا معه فقال لي أعطني شيئاً  
. احلص فقلت والله ما أملاك شيئاً فأعاد عليّ الصب والاهانه ثم قال لي اذهب  
الى لعمه الله ثم أطلقني فانا لا احب أن أرى صورته وجهه

ومن أفكاره اللطيفه باله رراء كانوا مثله لصون العائنا من حملها سند  
الوراء فتقدم هو الى الكتاب أن لا كسو هذا الامم في العائنه وقال احي  
افكرت في هذا مرأب انه حالي مدسني هارون ورر حتى قال عمر من  
قال حكاية عن موسى عليه السلام (واحمل لي ورراً من أهلي هارون أخي  
اشدده أردي) وسمعت عن النبي عليه السلام أنه قال (لي ورران من اهل  
السماء حراثيل وميكائيل وورران من اهل الارض اوكبر وعمر) وقال لعمه  
السلام (ان الله تعالى احب الى أصحابنا خطيهم ورراء وانصاراً)

وحدثت عن بعض محالسه قال كما يوماً عنده مدخل للحاجب . قال  
بامولانا بالباب رجل سوادى يذكر انه فلان اس فلان . معه شمله مكوره

وهو يطلب الحضور من يدك صرعه الورر وقال له أدخله . قال فدخل شح  
طويل من اهل السواد عليه ساب غلطة من العطن وعمامة قوط ملونه وفي  
رحله حمان مسلم على الورر . وقال ناسدى أم الصعرات نعى روحه لما  
علمت أنى احدى الى بمداد فالت لى سلم على السح بحى ن هبره واسو حس  
له وقد حرب لك هذا الخبر على سلك فدم الورر وهس به وقال حراها  
لله حبر وحل تلك الشمله فاد مها حبر سحر مشطور تكامح الثوب فأحد  
لورر مه رصع وقال هد نصنى من هذه الهدنه وقرى التاق على الصدور  
لخاصر وسأل الرجل عن حوائجه وحوائج روحه فصاها وقال للحاصر  
هد كان حارى فى فرجى وسه نكى فى رربع واعرف مه لامانه

ومن حبله به كان سمص بلاد المحم رجل كلما أقصبت الخطه يوم الجمعة  
فى الجامع يوم ويدم خطمه ويدعو للسلطان فانصل ذلك بالورر ن هبره  
فأحصه شخصاً من هل مداد وصره ن ساهر لى ملك البلده واعطاه سه ه  
دماير دها وفاروره مها حطر وقال له اد دخلت ذلك البلد وحصر يوم  
الجمعة فى الجامع ورأت لرجل لندى نسب خطمه فاهس اله و ب على ردى  
الحار وأمس على كلامه وامر الكاء عد مسه خطمه وفل إى والله فعل الله  
به وصنع وهل سرى عن عالى ووطى وأصرى عبره سم اقبل فى الجمعة  
كذلك وفل له قد حلف انى أملاً فلك دماير وصنع هذه الدماير حو مه  
واحرص عه ونادر الى استعمال هذا الخطر على وحمك ولجيك فانه يحدث فى  
لوحه سمره وفى شتب اللامه سوادا وسر ريك حى لا عرف فهلك . فعمل  
ارجل ذلك وكاب الدماير مسمومه فلما راح ذلك الرجل الى بنته ما زال  
يعلمل حى مات . — يومه . واستعمل الرجل المعد الصنع فأحق به نفسه

ورجع الى بغداد

ومن حيلة انه كان يكتب الى ملوك لاطراف مايطام صغار في روى  
 حصف ولسق في خلد ساق لركاى بعدر ما بدخا امه سم بركة حتى لمحه  
 . لسره الى حب اراد . ومن موه حاصه . انه به كان يوه آحالياً بالديون  
 . من بده الامراء والصدور . الا كار مسقط . السقف حه كنه .  
 قومب على كيف له رر . سم حب من كنهه الى حجره قدر كل من كان  
 هناك من رباب لدوله عن مسمره . رعجو عن مر سم وله رر حاس .  
 يحرك عن مكانه . لا يمر من دسه ما كان . وقع عليه سم . سم امر المالك  
 سلبها فصلت من بده

وفى لحله مكان اس هنره من افاضل له رراء . سم سم واحد . له فى  
 بدس الدوله وصبط المملكه البد الصولى . له فى العلوه . الصاص اله ر على  
 اهل عصره وله سعار كسره سمها ( حويل )

سم المى ررى بحاله حرصه . موه د عن صصف د تحصل  
 اذا قل مال المرء قل صدقه . فبح سمه كل ما كان سم فى  
 وفى آخر انامه عرص له ر بد اللهم فباب وهو ساحد . ذلك فى  
 سم سم وحمس مائه . اعصب نام المعنى لاسر لله وورثه  
 سم . ملك عده سم المسند بالله ابو المطر يوسف

توبع عصب موب أنه فى سمه خمس وخمسين مائه  
 كان المسند سمها عارماً بالامور لما ولى الخلافة ازل المكوس والمطام  
 إلا انه فعل عمله سمحه . حل المطامط وأعادها الى الخراج . فسو ذلك  
 على العلويين بالكوفة والمجاهد سمعه عطيه . سم سواهد العمل ال اس





وهو بواسطه اسم ائمه الى تعداد وخرج الموكل للمعه وفيه جمع ائمه  
الدوله . وكان عهده الدس أبو الرح محمد بن رثنس اؤساء ائمه لار منه  
ومن اس البلدى كدر فكره عهده لدس خروج لى لمعه . ومدا كان الخلفه  
مقدم اليه بالخروج فمدل حمه الف دينار على أن يفي من خروج اليه  
ممال الخلفه . فلما اعدا ائمه من الخروج هورب في الحال وحلف  
فلما صار في لخرن مقدم خليفه اليه بالخروج ليلقى الوريث . وهلم له هيد  
المال حانه من كويل كره ما يؤر ويرجع في القديان اليه معه مذهب  
المال منه وخرج عابر الى لحاف العرق حصه الموكل . . . . .  
كاظم الي . . . . . فليسوه هناك . فلما ومب من عهده لدس ائمه لار  
على الوريث اؤر د عهده لدس أن يرحل مساح به الو . . . . .  
رحل ائمه ائمه محمده . . . . . عفا على حور لده . . . . .  
وسال الوريث لى محاده الحاج . . . . .  
مساهم بالوراره وحلف عليه طعم الوراره . . . . .  
من ائمه الوريث . . . . . امره على السدد لى أن يرى للمسا  
اخرى من عهده لدس ائمه لار و اكار لامر طه وإدحا  
الحاج . وهو مرخص حتى مات من لاراه . . . . .  
خرج ولده المسعى وابنه وسه طاعه . . . . .  
وؤكده . . . . . بها أن يكون هو ررا . . . . .  
المسكر . . . . . فالتز المسعى طه بذلك وحلف ائمه  
طاعه . . . . . بوبع المسعى من ناص لدر البعه حاجه وسدعى الوريث  
البلدى لسابع . فلما حقه ادر عدل به لى مكان وصح به منه وأخرج

مضى على مره سب المراتب . ثم سحب والى فى دحلته . وكان حسن الطرعه  
مسكور لاخلق . اعصب أنام المسجده نافته وورثاته

• سم ملك بعده ولده المسعى . او محمد الحسن بن المسجده نافته  
ولع فى سنه سب وستم وحمس مائه . لم تكن تسره أس . فى أنامه  
وردت السائر لى عدد صح مصر و مصر من الدوله العاطمه  
ولم جلس على سب ر خلافه عدد قبل بن المدي وررأه وبنى  
فى سنه خمس وستم وحمس مائه

شرح حال الورده فى أنامه

أول ورثه عبد الدس أبو الفرح محمد بن أبى الصوح سدا الله بن  
رئيس لرؤساء لى كان قبل ذلك أساد لار  
كان عبد الدس من أقاصى الناس وأغصام . وكان أساد الدر فى أنام  
المسجده . فلما جرى للمسجده ما جرى سبولى عبد الدس وهبى و  
خرج المسعى من الحسن ومائنه وخلافه فاسورده المسعى . و بهن  
عبد الدس أنشاء الورده هو صامرساً ومضى فى يوم خلوصه و دسب الوراره  
دهماً كسراً وخطه على المعبر بالمساهد والحوامع والمدارس والربط  
ولطف بالامور لطفاً لم يكن فى حساب الناس وبنه بن مشهور بالرئاسة  
مرفون فدمتاً سب الرهل . وكان ابن العاوينى الشاعر العدادى ساعده  
ومسقطاً اليه وامر حل عمره معهم ولهم مخاطب بقوله ( سرح )  
فصبت سطر العمر فى مدحك طناً حكم انك أهله  
وسدت أفسه هجاء لك مصاع فكم عمرى كله  
وله فهم مدائح كبره من حلاها

(طويل)

وما ركب في آل الرمل حمول من الحور مندولا الى الامن والخصب  
 فاب أعرف دساً بمدح سواه فان حص الظير نصصها الخب  
 وان عاد لي عطف الورر محمد مهد أكب اللأ ولان ل الصب  
 ورر اد اعلى الزمان مرأه هباء به على حلائفه الحرب  
 وما زال أمر عصف الدس بحرى على السد حتى عمره المسصى ومقص  
 عليه وبوره مرله كان يوماً حالساً في الدس وجم عليه حاده من حده  
 الخلفه همال له قد اسعى عاك. ثم أطلق دونه ودخل لاراك والحسد الى  
 دوره مهبوا ما بها ودخل العود احصا وكب الصناديق لآسوس والماع  
 بالدياس وأحد جمع ما كان بها. مخرج عصف الدس وهو يشاهد ومول  
 الاراك أما سحوب مى. أما دخله درى. ما أكلمه ردى من سمعه ذلك لم  
 بمص الا ساعه واحده حتى صار دره بلامه. ثم حمل الى الحرم ووكل به  
 هناك مده. ثم أعاده المسصى الى لورره وحكمه وسطه فصب له الا  
 وعظم شأنه وكبر حربه وهبانه وأحبه الناس. وكان سحوا وهو آسرف  
 النفس، فل به ما اشترى لداره قط سكرآ تأفل من الف دسار  
 حدث عنه بمص مما لكه قال حياح مره الى الف دسار فأعقب عصف  
 أن يصرها من أولاده أو من سره وكان أسرى فقال لى باولادى مد  
 احبب الى الف دسار فبداها حلتك مد أنام جعل السبع والطاعه با مولان  
 ثم مصب واحصب اه حمسه الف دسار وملب با مولان هده والله  
 اكسبها منك فبداها ما شئت فأطرق سا به قال والله لا أهدب. بها  
 حبه واحده حدها وبصرف. ثم أسند

(كامل)

والصاحب المسوع يصح أن يرى ماساً ما في دى أساعه  
 وه رل أمره في الورداء الناسه حاراً على السداد حتى كان آخر مدته  
 فطلب من خلفه الادن له في الخج مأذن له بمحمر محمر آله رميله . ثم عبر الى  
 حاب العرى من مدسه السلام اسوحه الى ليله والكوفه ومها الى مكه  
 ومن يديه جمع أرباب لدوله . فقصه رجل سد محله هناك حرف عظمها فقال  
 نامولانا . طلوم . طلوم . واوله مصه . مساولما الورر . ه . موب طله و نه عالمه  
 وصره سكن في رهونه . ووب طله آخر من الحاب لا آخر قصه نه في  
 حاصره . ووب آخر وبعده سكن ملوله فلم يعقل الله وكار الناس على  
 اللاله فملوه . سمات الورر وصلى طله ودهن في رهيه . وقبل ان اللاله  
 لدس فملوه كابو من الناطله من حل السماء

وحكى بعض أهل فطسا قال دخل قبل قبل الورر ساعه في . مد  
 هناك فرأى نه بلاله رجال ومدفده . واحد أمهم لي لحر وأناه و نه  
 صلى الرحلان الآخر من طله . الله المبسم فاه وباه آخر وصلى الآخر من  
 طله حتى صلى كل واحد منهم على لآخر وأناه أراه و نه لا رور محب مما  
 ملوا . لما قبل انورر وقبل اللاله أملت وجوهه فاده . ه

ورده صهر لدس أي بكر منصور من أي لقائه نصر من العطار .  
 كان باحراً في سداء أمره . سمات المصروفين وعمو على المسعى .  
 فاسورده . وكان قبل الوطاء على الرعه وكاب العامه مصه . فلي الى أن مات  
 المسعى . وولى الناصر وهو آخر ودرء المسعى . اعصب أنام المسعى .

ووررانه

هم ملك بعده انه الامام الناصر لدين الله أو الناس أحمد بن المستضيء أمر الله .  
 نوع بالخلافه في سنة خمس وسبعين وخمس مائه  
 كان الناصر من أفاضل الخلفاء واعمالهم بصيراً بالأمور محرماً سائياً  
 . هباً . عندما عارفا شجاعاً مبادئ حاد الخاطر والبادر مومناً الذكاء والعظمة  
 لمعاً غير مدفع من فضله علم ولا مادده فهم معاوض العلماء معاوضه حبيب  
 وممارس الأمور السلطانية ممارسة صبر . وكان يرى رأى الامامه . طالب  
 مده . وبما له الملك وأحب ما . . . أحول ارعه سبه حتى كان عسى في  
 الليل في دروب مدد لعرف أبحار . . . وما يدور بهم . وكان كل خدم  
 رباب المساب والريانا بحافه ومحاذره حسب كآبه نطلع عليه في دره . وكبر  
 حواسسه وأصحاب أبحاره عند السلاطين . في تصرف السلاطين . وله في مل  
 هذه قصص عمره . ووصف كساً . . . سيع لخدم السوى صلوات الله على  
 صاحبه وأسمعه . . . ليس المسالده وثبته . . . على له خلق . . . ومن سبه في  
 لأرض وعمرها . . . ورعى بالمدى . . . ورعى له ناس كبرون . . . وكان ناصه زمانه ورحل  
 عصره . في امامه عرصت دله آل سلجوق ناكله . وكان الناصر من الممار  
 والوقوف ما يعوق لخدمه . . . وى . . . دله رالصلوات والمساعد الرط ما  
 تتاور عند الكبره . . . وكان مع ذلك يتحل . . . وكان وقته . . . وفا الى مذهب أمور  
 الملكة ولى الوليه والمرل . المصادره وحصل لأمول . . . حال عنه . . . ملا  
 بركة من الذهب فراها بوه . . . ومدى بنورها حتى عملى . . . ومضى سبه سر  
 . . . حال رى أعس حتى . . . لها ثبات مل ذلك . . . حال . . . المسند ساهده  
 البركه . . . حال رى . . . من حتى فيها . . . كمال عمل . . . باب الناصه في . . . اناس  
 . . . سر . . . سبانه

« شرح حال الورداء في أنامه »

لما تولى الناصر بالخلافة أقراس العطار وورر اسه على قاعده أناماسره  
 ثم نكبه وقص عليه وحسنه في باطن دار الخلافة . ثم أخرج بعد انام مساً فسل  
 لى أحنه لبحره ودمه فسله وأخرجه في نابوب على رأس جمال لدمه  
 فمر به بمص الناس فرجوه فرمى الجمال بالنابوب وهرب فأحده العواء  
 وخرجوه من النابوب وملاوا به وشدوا في رحله حلالا وفي ذكره وسجوه  
 ووصوه في بده حسه وأطحوها بالمدره ونادوا به مامولانا طهر الدس  
 وقع لنا

ومن صرنا ما وقع في ذلك أن بعض الأبرك سمر حماما وحمل بحراه  
 حور على در بعض الحزن فأدى ذلك لخار سلك بحراه فسكا ذلك الى  
 الورد فرره ولم يأخذ سده وقال له بـ تسكب والاحمل رأسك في  
 صخره فقال ان من العطار لم يحه العواء ومملو به حاروا به على باب  
 الحماه المذكور فاصابه وقع في الحماه فسجوه فيها حطواب فمحب الناس  
 من ذلك

• ( ووراء حلال الدس أنى المطهر عند الله )

كان في سده أمره أحد السهود المصلين . ثم علم به الاحوال حتى  
 بلغ الورداء . وأرسله الناصر رحمه عسكري كسف الى محاربه السلطان طغرل بن  
 أرسلان بن طغرل السلجوقي فالبعث . مكاتب العليه لعسكر السلطان وابهره  
 عسكر الخلفه ومن الورد مأته ومكب مده في الاله . ثم أطلق فوصل  
 الى بغداد محمداً ولم يطل مده بعد ذلك

( وراړه مېر الدین سعدین علی بن حیدره الانصاری )

کان رحلاً فاصلاً منصوباً موسراً کثیر المال روى ن صب الصه  
 أنا حمير محمد بن أن صاب الشاعر أصعد الى بعد د مظلماً الى هد الورر  
 باجر البصره واسده قصده من حملها

( کامل )

وفائل الانصار عبر فائله لكن سو عمه لا حصار  
 ميه او اوت حل محمد في دره حاره الحصار  
 ناه في السب الصبح و من ذلك الفصل في يدك حور  
 ولقد رل عليك مل بره في در حذك والبرل حار  
 فعلا اطله الى محمد نبي اله وفومك لا صار  
 قالو فلما سمعا لور روى له وكى وطلع عليه ووصله وقصى حوائجه  
 وأصعه من باصر البصره وعمرله ومات الورر المذکور مبرولاً ش سبه سب  
 عنه وسماه

x وراړه مؤيد لدين المظفر محمد بن احمد بن القصاب .

هو اعشى لاصل . كان يوه تبع لمح على رن در البصره بن سعداد  
 وسأ هو مسجلاً . اعلوم و لآ د و روع في علوم المصرب . كالحساب  
 ومعرفة الكروب . والمساحات . والمقاسبات . سم مصر أنساب الوراړه  
 وكانت بصره موبه وهمه عاليه . فاد المسأكر وضع الموضع . وجمع بن  
 رئاسي السيف والعلم . ومضى الى بلاد حورسان ومجها ومرر امورها  
 وهو عدها . ثم مضى الى بلاد الحمر وصحبه المسأكر فلك اكبرها . ثم ادركه  
 امله فمات هناك



• و ربه السند نصير لذن ماصر بن مهدي العلوي لرى للناصر •  
 هو ما يدري المولد ولا صل ررى المسأ بعد دى الدين والوفاء  
 كان من كفاه لرحل وفصلاتهم وعاشهم ودوى المراء مهم سعل  
 بالآدب فى صباه فحصل منها صرفا صالحا ثم نصر بامور لدووس فهاى فيها  
 كان فى بند سره سوب عن القصب عر لدن المرتضى القصبى نص  
 لاد لمحم كلفها • منه سعاد هو بن لثامه وكان عر لدن القصب من احدث  
 لعام وعظما لسادب فلما قبل القصب سر لدن قبله علاء لى حور رمناه  
 هرب • مده لقص • فى لدن محمد وقصد مده السلام مسبحر بالخلقه  
 نام صحبه ثامه • لدن • المهدي • كان من علاء لرحل فاحه •  
 لنام قره نام لاد سديد قصار سسبه • سر فيما سعلو علوك  
 لاصرف فوجد عده حه • نامه باحور • سلاص العجه ومعرفه باموره •  
 • فوعده • وحلاق كل واحد منهم فكان الناصه كلما سسار به فى سى • من  
 دلك بمده مصنا عن الصوب فاسلخصه امه وره ولا نص الطالاس  
 • فوص الى مور لو • فمك فيها مده بحرى • وره على سم سدد وكان  
 كرا وصولا على لهما • نص القصب • حذب عه • كان بوا حالاسى  
 دسب الور • • فى مده فطمه سودكه • فرى الورر نص الصدور خاصر بن  
 وهو بلع باصر الها فقال له حدثك هذه فدا به موهه ناها وفام لرحل  
 حرح فلما مد عن مجلس ورر سسناه لسه عه • قال له ريد ن مصصا  
 • صدق لمل فسا (بحره عراب) • ثم مر مطلع عله ودفع اليه بح ساب  
 وقال له سحرى هذه الساب • • مده لا يرى الساعر لا عصى نص مده  
 • • بوره فى العجه • من حمله • مدحا

( بسط )

ورر مشرق ومعرب نصر ملت ودي كه مادر ب عالس ما أند منصور  
 صرر كلث بودر كسف مكلاب امور كه د حو نعه داود در آد - رور  
 وأرسلها الیهری صحه نص الحار مع نص الفمول . وقال للناحر  
 أوصها الى الورر وان قدر أب لا علمه من فائلها فاعمل . فلما عرصب  
 الفصده على الیهر اسحبها وطلب الناصر ودفع الیه الف دينار دهاً وقال  
 هذه سلمها الى الیهری ولا تعلمه ممن هي

وفص الناصر علہ کارهاً لأمر أفض داب . وكان النص عليه  
 في سه أربع وسماه . وعل الى در في دار خلافة فاهه - ابح الاسطار  
 على حاله الاكره والمرعاه الى أن مات بح لاسطار في سه سم  
 سره وسماه

• ورازه مؤيد الدين محمد بن محمد بن عبد الكرم رر الفعي الناصه  
 هو في الاصل والمولا . مددي النساء والوفاه . حسب بن المعداد بن  
 الاسود الكندي . كان رحمه الله حبراً أمور الملك حبراً أدوب الرئاسة  
 مالماً بالعويس . عارفاً باصطلاح الدووس . حبراً بالحساب . زبان من فون  
 الادب . حافظاً لمحاسن الاسعار . راونا لطرائف الاحبار . وكان خلدأ على  
 ممارسة الامور الدوائيه . ملازماً لها من العدو الى المسه . وكان في  
 اسداء أمره قد نعلی بحمد سلاطين المحم . وكان بلود بعض ورر . المحم  
 ناصهران في حال صباه ولم بلغ العشرين من عمره . وكان ذلك الورر قد  
 صحر من الكتاب الدين بن يده وسهم الى أنهم يحالغون بعدمايه فأنعم  
 عه واستكتب الفعي طناً مه انه لمجرد حدثائه سه لا يقدم على محالمة ما يثير

به . فكبت الصبي فكبت من يده مده . هي نمص الانام أحصر من  
 بدى الورير حمله من الساب السبح نمصها صحح ونمصها مقطوع . فأحصر  
 الصبي من يده لسب عددها ومحملها الى الخزانة . وكان الورير يورد عليه  
 كد وكد يوماً صحاحاً فيكبت الصبي كد وكدا يوماً وما يكبت لقطه صحاحاً  
 ممال له الورير لما لا يكبت كما أقول لك . فقال بامولانا لا حاجة الى ذكر  
 الصحاح . فان ذا وصلت لي ذكر بوب مقطوع ذكر ببحه أنه مقطوع  
 محصص المقطوع بالذكر بدل على أب ماء بوصف بالمقطع صحح . فقال  
 الورير لا بل كبت كما أقول . فرجعه الصبي . فخرد الورير لذلك وارفع صوته  
 والعب الى لحاصه . وقال فاعراب الكتاب الكبار الذين كانوا عدى  
 لأهل محالهم ولخايمهم فما أقوله . وسكبت هدى الصبي صاً مئ به لخداه  
 سه لا يكون عده من الجرؤ ولحاله ما سده فاد هو أسد محاله من  
 ولثك . مخرج نمص خدام السلطان من من يده . وكان حاله سافراً من  
 مجلس الورير وسأل عن كبره الصحاح وخرد الورير . فعرف الخادم صوره  
 ما حرق من الورير والصبي . مدخل وحكى للسلطان ما قبل . فقال له اخرج  
 وقل للورير لحن ما عهد الصبي الكتاب . فقل الصبي في عون الناس وعلت  
 ميرله وأنس الصبي بهذا الخادم وصار الخادم يسره ويسكن اليه ويأس به  
 فامع أن السلطان عن على هذا الخادم وعلى رجل آخر لسوحها في رساله  
 لي ديوان الخلفه فالتبس الخادم أن يكون الصبي صحبه فأرسل صحبه فوجهوا  
 الى بغداد وحصر الخادم ورفيقه عند الورير ابن القصاب فسأهوه بالرساله  
 وسمعوا الجواب . وكان جواباً سره مطاى لرساله . ولكمه كان نوعاً من  
 المعاطله مع الخادم ورفيقه بذلك الجواب . وما منهوا على فساد وخرحوا

فرجع المني ووصف من لدى الورر . حاده . وقال له يا مولانا لحوب  
 عن مطاق لما أتاه لما لك فقال له لورر صدق ولكن دعني على  
 عاوبه ولا تصمم في ذلك فقال لسمع والطاعة من من العصاب  
 كتب في خلفه يقول له به قد وصل صحه حاده لسلطان فلان ساب في  
 مد حري من منه كتب وكتب . و . ل . هـ . حـ . ن . نصصع ونحسن اله  
 . سحده . فكف خلفه اله بأمره أن لا يكنه من التوجه معبه فعمل له  
 ححه وضع عبه فوحو . وفام المني سحده من عله في كانه لاسا  
 شكك على ذلك مده . موني الو . ره . وحكر في لدوله مكناه . مكر  
 مله حده . اله . كان وحد زمانه في كل في حسن كه اله ولحه  
 . لصداب

حدث عه ملوكه بدر لدن آبار . فاب صلب له من لمان خلاوه  
 الباب فعمل في حله . اصحون كنه . . حـ . ب . من يده في داب ال  
 فقال في آبار بقدر بذر هذه خلاوه في موفره في يوم الصامه . فعمل  
 يا مولانا وكف يكون ذلك وهل مكر . هـ . قال . مـ . نصي في هذه  
 الساعه في مسد موسى . خود عليها السلام . ونصع هذه لاصح فده  
 سام الملوس فابا بذحر في موفره في يوم الصامه . فاب آبار فعمل السمع  
 والاعاءه . ومصب وكان نصف لائل في المسهد ومحب لاوب و . هـ  
 الفمان لاسام ووصف لاصح من منه ورحب

• مارل المني على سده . مـ . مره . موني . رره للامه . مـ للامه  
 مـ لمستصر حتى فص عله المسد . وحسه . ن . اصر در خلاوه . مده  
 فرص وخرج مرصا فاب رحمه لله في سه سم وعشرين وسماه

انقضت أيام الناصر لدين الله ووزرائه

ثم ملك بعده ولده أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله

بويح في سنة اثنتين وعشرين وستمائة

لم تطل أيامه ولم يجر فيها ما يسطر سوى احراق القبة السرفة بمسجد

موسى والجواد عليهما السلام . فسرع الظاهر في عمارتها . فبنا ولم تفرغ

فمنها المنصور

وأيضاً فإن الظاهر هو الذي عمل هذا الجسر الجديد الموجود الآن

ببغداد . ولما فرغ عمل التعمير فيه المدائح ووصعوا الجسر بها . فمن نظم

في ذلك نعتاً موصى الدين القس بن أبي الحديد كآب الانباء وهو قوله

( منقارب )

إمام يحرم ذل السؤال      وممل بالكرم الواجب

أفامر طريفاً على دجله      لدى القصد منه وللذاهب

فما راض جبراً على جانب      بجسر جديد على جانب

كسطين في كاغد أبيض      أجادها فلم الكاب

كمخفى عنبر ضمتا      يباض الدائب من كاعب

كصعين من إبل أصبحا      وهوفا على جدد لاحب

ومات الظاهر في سنة ثلاث وعشرين وستمائة

ثم نرح حال الوزارة في أيامه

أقر القى وزير أبيه على وزارته ولم ينوزر غيره

ثم ملك بعده ولده أبو جعفر المنصور المنصور بالله

بويح بالخلافة في سنة ثلاث وعشرين وستمائة

كان المستنصر شهياً حو دأ سارى الرمح كرمأ وحو دأ . وكاب هباه  
وعطائاه أشهر من أن يدل عليها وأعظم من أن يحصى . ولو قل انه لم يكن  
فى خلفاء سى الناس مثله لصدق القائل . . له الآ مار لخليله . . . . .  
المستنصر به وهى أعظم من أن توصف . . وشهرها نعى عن وضعها . . ومنها  
حان حرى وفطرها وحان . . . . . ر سانس بأعمال واسط . . وحان الحرمنى وعبر  
دلال . . من المساحد والرىط ودور الصافات . . وكان المستنصر يقول انى أحاف  
ن لله لا ندى على ما أنه وأعطه لا الله تعالى يقول ( لن سالوا الذين  
سمعوا مما يحبون ) . . . . . ونا والله لا فرق عدى من الرب والذهب

كاتب أنامه طه . . ولد ساقى زمانه ساكه . . ولخرب داره والاعمال  
عامره . . وفى أنامه فتح إربل . . أرسل المستنصر اليها إقبال السراقى وصحبه  
عارض لحوس . . وذلك عده . . . . . صاحبها مطهر الدس من دس الدس على  
كوحك . . وماب المستنصر فى سه أرمن وسمايه

« . . . . . ح حال الورره فى أنامه »

لما بونغ بالخلافه أمر القمى ودر رأسه وحده على ورايه سواب . . ثم  
فص عليه وحرى له ما بعده . . . . .

« ورايه صدر الدس اى الارهر أحمد من محمد بن النافذ »

ثم اسودر المستنصر بعد القمى أنا لارهر أحمد بن النافذ . كان فى اسداء  
أمره وكلا للمستنصر فكك مده و الوكاله . . . . . اسفل منها الى أساده الدار  
ثم منها الى ورايه فهى بأعلاها هو صأ حسأ . . . . . ونام بصط الملكة فاما  
مرصأ . . وكان عظم الامانه فى السياسة شدد الحسة على المنصر من حسأ  
لمواد الأطماع والفساد . . . . . فل به هجى دس فلما سمعها اسحبها وهما

( سبط )

ووربا رهد والناس قد رهدو      فف فكل عن ادب منكس  
 نامة . بل سهر الصوء حاله      من المعاصي وفيها لوع والمطس  
 وما الب السعاده بخدمه      في حر عمره      من حله سعاده وهو من  
 لافاف المعينه ما حذب عنه      وهو نه فل لورره عمل في نص لاعاد  
 سنوسحا كنه      وحب ن دب نص صحابه      فامر ن ن ن سموب  
 سنوسحه بح قص ونحاله ونحمل معرده وعمل سنوسحا كبر كخاري  
 العاده      وركب ن در لخلقه فطلب منه عمل سيء من السنوسح فذكر ب  
 عده سثا معروعا منه . مر حاد ماله باحصار اعده من الب وسح قصي  
 لخدمه عن عه معمره بذال لمحو بح الفص ومرح لجمع ووصفه في  
 لأصاى لخدمه      ن در لخلقه فاه لحوى ولخدم وقالو عطونا حصنا  
 من هد فأخذو منه مائه سنوسحه وحمل لخدمه لاطباى ما فيها لى در  
 لخدمه      فلما حمل السنوسح . صار بدر لخلقه وجمع ن النافذ ن دره سأل  
 عن السنوسح لمحو بح المطس فقالو له ما عرفنا سيء من دب وفلان  
 لخدمه ومرض لجمع ونخدمه ومضى فذكر ن هالك وكادب سعه  
 فوه خوفا وحجلا هال ما بخله . ه سيء فط قالو مد وطلع لهورى  
 ولخدمه منه حدود مائه سنوسحه فمال حصه وها فأحص ب وفحب ن  
 بده فوحد السموب سنوسحه لمحو بح المطس قد حصلت أذى  
 لهورى ولخدمه في حمله ما أخدوه لأنهم لم يسد منها وحده لى در  
 لخدمه      وماب نصر لدس في سه من ورمن وسماه في خلافه الم مصم  
 مصب نام المسند وورره

سم. مات بعده. لاه. نو. حمد عبد الله المسمم بالله

نوع له بالخلافه في سته. رعين. سمانه. هو آخر خلفاء

كان المسمم رجلا حتر. مد. ابن خاب. س. لمركة. ع. ف. اسان.  
الفرح. حمد. كتاب. به. عاي. وكاب. حمد. ملح. وكان. سبل. لاجلاق. وكان.  
حمد. لوطاه. ~~الطاه~~ كان. مس. ضعف. لرتي. حمد. الحسن. مليل. لحد. ه.  
امور. المنكه. مصوغامه. ه. ب. في. القوس. ولا. ~~الطاه~~ حواف.  
لامور. وكان. زمانه. بعض. كنه. يستاع. لاساني. والفرح. في. المساحره. ه. في.  
مصر. لاه. فاب. جلس. ه. ككب. حله. سا. اس. ~~الطاه~~ فائده. وكان. صحابه.  
مسولين. عليه. كلاب. حواف. ه. د. القود. لا. ورده. وثنا. لاس. محمد. في.  
الطعن. فانه. كان. من. عاب. اس. وعلاء. لاجاب. كان. مكشوف. الدم. د. د.  
لعول. ه. ف. العزل. وعص. صاحب. ما.

وكاب. عاده. خلفاء. ~~الطاه~~ ك. ~~الطاه~~ حسو. لاده. وطار. ه. وبذلك. حرب.  
س. ه. ب. آخر. ثاه. لم. ه. ه. م. في. المسمم. طلق. لاده. الكلاه. وه.  
مخسبه. ه. لاه. لكه. نو. له. اس. حمد. والعامه. سته. تا. كره. لاس.  
لصحيح. وحاسمه. ناك. لاه. ه. ب. الكرخ. س. لاس. في. ذلك. اله.  
وول. به. هو. لاس. سا. ناك. ولا. ه. لاه. ه. وه. نو. الفصائل. ع. د.  
لرحمن. كاس. سما. حرج. في. ناي. لسطار. هو. لا. كوه. مع. كلاه. ه. موضع.  
لا. سحسان. في. حصه. السلطانه. ولا. ه. لاصر. نو. الماف.

حدثني. صبي. لاس. عبد. المؤمن. بن. فاجر. لارموي. وكان. مد. صا. في.  
آخر. نام. المسمم. ممر. با. عسده. ومن. حوصه. وكان. قد. سجد. في. آخر. ثاه.  
حربه. كسب. وهل. الهام. هاش. الكسب. وسله. مع. ابها. لي. عبد. المؤمن. مصار.



عد المؤمن مجلس باب الخرايه يسبح له ما يريد . و اذا خطر للخلقة الخلوس  
 في حره الكعب جاء اليها وعدل عن خرايه الاولى الى كات مسلة الى  
 السح صدر لدس على س السار . قال أي عد المؤمن كب مره حالاً في  
 حجره صغره وأما أسح وهناك مره رسم الخلقة اذا جاء الى هناك جلس  
 عليها وقد سطب عليها ملحمة ليرد عنها العار . جاء حوادم صغر وبام فرساً  
 من المره المذكوره و سرق في اليوم فقلب حتى لطف في تلك الملحمة  
 المسوطه على المره سم قلب حتى صارب رحلاه على المسد قال وأنا مسول  
 بالاسح فأحسب بوطاً في لدله . مطرب فاذا هو لخلقه . هو يسدعي  
 بالاشاره ويحف وطاه صمب اله مبرعاً وقلب الارص . فقال لي هد  
 حوادم لدى مداه حتى لطف في هذه الملحمة وصارب رحلاه على المسد  
 مي هجبت عليه حتى سدمط ولما أي قد شاهده على هذه الحال سطر  
 مرره من الخوف فأعطته ب رمي فإى سأرح اب السان ثم أعود . قال  
 ورحر حلقه فدخل في حوادم وأعطته فانه ثم صلح المره ثم دخل  
 لخلقه

وحتى نمص أهل نمداد قال حدث أن الشح صدر الدس س السار  
 شح لخلقه قال دخلت مره الى خرايه الكعب على عادى وى كى مسدل  
 وه رفاع كثيره لجماعه من أرباب الخواثج طرحت المديل ووه الرفاع في  
 موصى ثم سمب لى شأني فلما عدت الى الخرايه نمد ساعه حلتب الرفاع  
 من المسدل حتى أناملها واعدت منها المهم فرأيتها جميعها وعليها بومع الخلقة  
 بالاحاه الى جميع ما فيها فلمت ان الخلقة قد جاء الى الخرايه عد ماى فرأى  
 المديل ووه الرفاع صمبها ووقع على جميعها . والمسعصم هو آخر حلقاء الدوله

العباسة بعداد ، ولم يخرق أمامه مصمم سيء فؤوسون هب الكرخ ونس  
ذلك

وفي آخر أيامه هرب لاراحف بوصول عسكر المول صحة السلطان  
هولا كوفه يترك ذلك منه عزمًا ولا به منه همه ولا أحدث عنه هما  
وكان كلما سمع عن السلطان من الاحباط والاسعداد سيء طهر من الخلفه  
بعضه من المرتبط ولاهمال وبكس بصور حصه الحال في ذلك ولا يعرف  
هذه الدوله لير الله إحسانها وأعلى سا ، حتى المعرفه . وكان وريره مؤيد  
لدى من الملقى يعرف حصه الحال في ذلك وبكائه بالحذر والندى وسر  
عليه بالسمط والاحباط والاسعداد وهو لا يرداد إلا عولا . وكان حواصه  
بوهوبه أنه ليس في هذا كسر خطر ولا هناك محذور وأن الورر ما يعطه  
هذا اسمى سوجه ولير الله لا مول لأحد بها المساكر فيقطع . بالامسه  
وما رآه عليه الخلفه عني يعطه لحاب لآخر صاعف حتى وصل  
العسكر السلطاني الى همدان وأقام بها مدنيه ثم توارب رسل السلطانه الى  
الدوان المستعصى فوقع النهر من دوان الخلفه على ولد أساد الاز وهو  
سرف لدى عبد الله بن الحورى . بمبرسولا الى حده الدركاه السلطانه  
همدان فلما وصل وسمع حواصه لم أنه حوب معاطله ومدافعه . فقامد وقع  
السروع في قصد بعداد وب المساكر اليها فوجه عسكر كسف من المول  
والمعتمد عليهم باحو الى تكرب ليعروا من هناك الى الحاب العربى ويعقدون  
بعداد من عريها ويصدوا العسكر السلطاني من بهها . فلما عبر عسكر  
ناحو من تكرب واحذر الى أعمال بعداد اجعل الناس من دحل . والاسحاق  
وهو ملك . وهو حتى . ودخلوا الى المدنه فبأسهم وأولادهم حتى كان الرجل

والمرء بعدد مائه في الماء . وكان الملاح د عر خد آ في سبعة من حاب  
 ي حاب تأخذ ثمره سور من ذهب وطرراً من دركن ووعده من  
 لدنار فلما وصل المسكر السلطان إلى دحل وهو يريد على بلاس الف  
 فارس حرج اليه عسكر خلفه صحبه معه حوس محاهد لدن سك  
 لاويدر . كان سكر في مائه الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 من اللان فكاتب الطعن أول لامر عسكر خلفه سمكاتب الكره للسكر  
 السلطان فأناده فلما وثه وعا به على دحل بر فحوه وصول مال  
 فكذب وحوه في صرقي لمهر من سمع بهم لامن روى عنه في  
 الماء و من دحل اليه ومضى على حبه و السأه محالاويدر في حبه  
 من سكره . وصل في عدد . ساق وحوه دحل اللان من حابه العري  
 . . . . . مسكره محادي للاح وحاسب مسكره حلال لار وفام محادي  
 الح باه

و حاب مسكر السلطان فانه . . . . . خمس ح محرم من سمه سم  
 وخمس . . . . . باب دمه في عدد على درب عمو حسب سم  
 اسلافه سمع الناس من دحل وصعد في مال لسفوحه للمار بسفوحه  
 فلكب . . . . . من مسكر السلطان وحوه . . . . . وكره وفد صق  
 وحه لاس . حار عدد . . . . . سم سوي سمعان سباب  
 حصار و . . . . . عسكر حان في المدمه . . . . . في يوم ناسع عنه في  
 حمره سم سمر ساس لاورب لمعد دهره على سور عدد من رح  
 سمى رح المعنى . . . . . باب . . . . . عدد حال له باب كلودن  
 . . . . . كان هذا الح سم . . . . . السور وعجم المسكر السلطان هجوا

ودحولا . أخرى من الصل الدرع . والهب العظيم . والمسل السلع ما يعط  
سماه حمله في الطر سفاصله . وكان ما كان مما لبس أدكره . مطن صا  
ولا سئل عن خبر

وأمر السلطان بخروج خلتيه وولده وسائه اليه فخرجوا فحضر خلتيه  
من لدى لدركاه . فقال له عوب ووخ ما . مناه سبه المحر والفرص  
والعمول اليه . ثم أوصل إلى الاسا وولاه لا كبر ولا وسط . وأما سبه  
فأمره . ثم سبده المسعصم في ربح دهر سبه سبه . محسن وسماه  
سبح حال له رده في ثامه

لما سمع بالخلافه ثم ورد ربه وهو سبر لدى حمد من الامد على  
ورده إلى أن توفي . فلما توفي سبور . مؤيد لدى محمد من العلقي  
ورده مؤيد لدى في صاب محمد من محمد من العلقي .  
هو شدي سله من لسيل . وميل لخدمه العلقي لانه حفر الهر  
المسمى بالعلقي . هو لدى بر لامر اليه من السلطان عفره . . سعي  
الغاري . سليل . صباه بالادب مناهمه . وكاتب حوفا . لبحاء . وبرسل  
رسلا مدحا . وسط صبا صححا . وكان رجلا فاضلا كاملا . لينا كرم  
ومورا محبا للرئاسة كبير التحمل رئيسا متمسكا هو من رئاسته حبرا أدوب  
السياسة لسيل لأعطاف آيات لورده . وكاتب محب أهل الادب وشر  
أهل العلم ادهي كسا كبره مناه

حدثني ولده سرف لدى أبو الصم على رحمه لله . قال اسمع حراة  
والدي على عفره الف محله من بفأس الكب . وصف الناس له الكب  
فمن صعب له الصباي الاموي . صعب له العباب . وهو كتاب عظيم كبير ثامه

العرب . وصنف له عمر الدين عبد الحميد بن أبي الحديد كتاب شرح بهج  
 البلاغة يشمل على عشرين مجلداً فائدها وأحسن حائزتهما وكان ممدحاً مدحه  
 الشعراء . وأحبه المصلاء . فمن مدحه كمال الدين بن النوفى نصيده من  
 حملها (سريع)

مؤيد الدين أبو طالب محمد بن الطغى الورير  
 وهذا بيت حسن جمع فيه من لونه وكنيته واسمه واسم أمه وصممه  
 وكان مؤيد الدين الورير عيباً عن أموال الدوان وأموال الرعة  
 مبرهاً مرفهاً

فيل بن بدر لدين صاحب الموصل أهدى إليه هدية تسمل على كسب  
 ولباب ولطائف فيمها عشرة ألف دينار . فلما وصلت إلى الورير حملها إلى  
 خدمة الخليفة . وقال بن صاحب الموصل قد أهدى لي هذا واستحييت منه  
 أن أردّه إليه . وقد حملته وأنا أسأل فوله فقبل ثم أهدى إلى بدر الدين  
 عوض هدية شتاً من أطائف بغداد فمعه أساعه ألف دينار . والنفس منه  
 أن لا يهدي إليه شيئاً بعد ذلك

وكان حواص الخليفة جميعهم بكرهونه ومحمدونه . وكان الخليفة سعيد  
 فيه ومحبه . وكثر واطلعه حده فكف يده عن أكبر الامور . وسسه الناس  
 إلى أنه حاصر . وليس ذلك تصحيح . ومن أقوى الأدلة على عدم محاسره  
 سلامته في هذه الدولة فان السلطان هو لا كوما فتح بغداد وفصل الخليفة  
 سلم البلد لله الويرور في عيش اليه وعظمته . فلو كان قد حاصر على الخليفة لما  
 وقع الوثوق به إليه . . . . .

محمد بن كمال الدين أحمد بن الصالح وهو ابن أخت الورير مؤيد الدين

ابن المظنى قال لما نزل السلطان هولاءكو على بغداد أرسل بطلب أن يخرج  
 الوزير اليه . قال فبعث الخليفة فطلب الوزير فحضر عنده وأنا معه . فقال له  
 الخليفة قد أنفذ السلطان بطلبك . وبقيني أنت تخرج اليه فخرج الوزير من  
 ذلك . وقال يا مولانا اذا خرجت فن بدبر البلد ومن يولى المهام . فقال له  
 الخليفة لا بد من أن تخرج . قال فقال السمع والطاعة . ثم مضى الى داره  
 وهما للخروج ثم خرج . فلما حضر بن بدي السلطان وسمع كلامه وضع  
 بموضع الاسنحسان . وكان الذى بولى ربه فى الحضرة السلطانية الوزير  
 السعد نصر الدين محمد الطوسي قدس الله روحه . فلما فتحت بغداد سلم  
 اليه والى على بهادر الشحنة فكنت الوزير شهوياً . ثم مرض ومات رحمه الله  
 فى جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسمائة

انقضت دوله بنى البساس ووزرائهم . وبذلك انقضى الكتاب والمحدثه  
 وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه  
 فرغ من تأليفه واسنساخه مؤلفه فى . مده أولها جمادى الآخرة من  
 سنة إحدى وسبع مائه وآخرها خامس نوال من السنة المذكوره بالموصل  
 الحبيب وهذا خط يده مجاوز الله عنه









